مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

الجزء العشرون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٢٠

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م



مؤسسة الرسالة - بيروت - وطى المصيطبة - مبنى عبد الله سليت
تلفاكس : ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ - ص . ب : ٧٤٦٠ - برقيًا : بيوشران

Al-Resalah BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 -319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460
PUBLISHING HOUSE

E-mail: Resalah@Cyberia.net.lb : البريد الإلكتروني

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

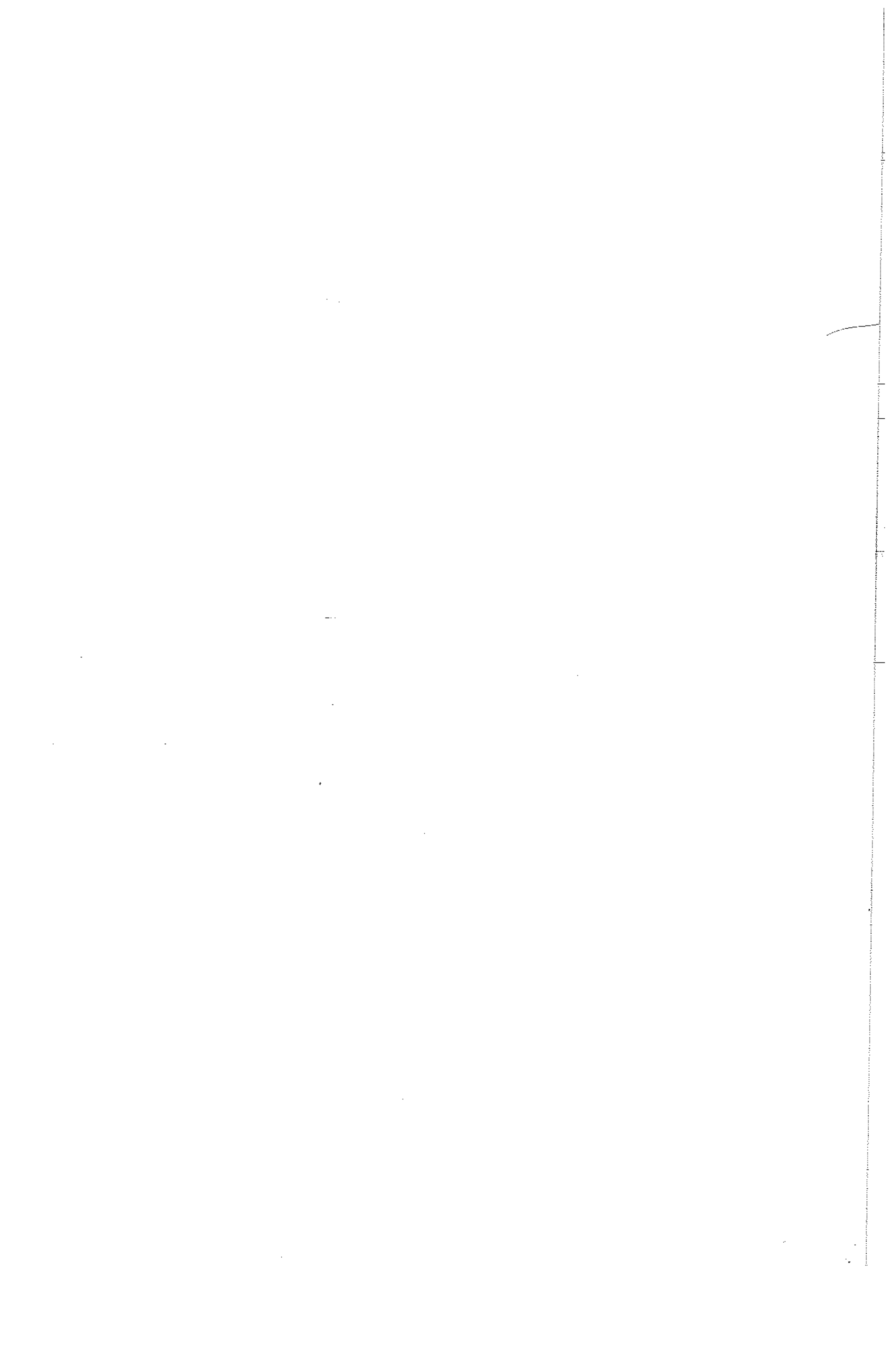
الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند

شعيب الأرنؤوط　محمد نعيم عرقسوسي　عادل مرشد　إبراهيم الزيبق

محمد رضوان العرقسوسي　كامل الخراط





تتمة مسند أنس بن مالك

رضي الله تعالى عنه

١٢٥٢٥- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَرْبٌ -يعني ابن شَدَّاد-، حدثنا يحيى، حدثنا حَفْصُ بن عُبيدِ الله بن أنس ٣/ ١٥١

أنَّ أنساً حَدَّثَه: أن رسولَ الله ﷺ كانَ يَجْمَعُ بينَ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ في السَّفَرِ؛ يعني المَغْرِبَ والعِشاءَ[1].

١٢٥٢٦- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُقْبِلُ وما على الأرضِ شخصٌ أَحَبَّ إلينا مِنه، فما نَقُومُ له، لِمَا نَعْلَمُ من كَراهِيَته لذٰلك[2].

١٢٥٢٧- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثني أبي، حدثنا أبو التَّيَّاح

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِن أَشْراطِ السَّاعةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَثْبُتَ الجَهْلُ، وتُشْرَبَ الخُمورُ، ويَظْهَرَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (١١١٠) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وانظر (١٢٣٤٥).

الزِّنى»[1].

١٢٥٢٨-حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا الحَكَمُ بن عطيةَ، حدثنا أبو المُخَيِّس عن أنسٍ بن مالكٍ قال: قالوا: يا رسولَ الله، اسْتُشْهِدَ مَولاكَ فُلانٌ. قال: «كلا، إنِّي رَأَيْتُ عَليهِ عَبَاءَةً، غَلَّها يومَ كذا وكذا»[2].

١٢٥٢٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوارثِ، حدثنا أَبي، حدثنا نافعٌ أبو غالبٍ الباهِليُّ

شَهِدَ أنسَ بن مالكٍ، قال: فقال العلاءُ بن زيادٍ العَدَوِيّ: يا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأبو التياح: هو يزيد بن حُميد الضُّبَعي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٠)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤١)، ومسلم (٢٦٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٥)، وأبو عوانة في العلم كما في «الإتحاف» ٢/٣٨٩، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٥١، والبيهقي في«دلائل النبوة» ٦/٥٤٣ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم(١١٩٤٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المُخَيْس: وهو اليشكري، والحكم بن عطية ضعيف يعتبر به.

وسيأتي برقم (١٢٨٥٣) عن وكيع، عن الحكم بن عطية.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٢٣٤)، ومسلم (١١٥).

وحديث عمر عند مسلم (١١٤)، وقد سلف برقم (٢٠٣).

وحديث عبدالله بن عمرو عند البخاري (٣٠٧٤)، وقد سلف برقم (٦٤٩٣). وسُمِّي فيه المولى بِكَركرة.

أبا حَمْزَة، بِسِنٍّ[١] أَيِّ الرجالِ كان نبيُّ اللهﷺ إذ بُعِثَ؟ قال: ابنُ أَرْبعينَ سنةً. قال: ثم كان ماذا؟ قال: كان[٢] بمَكَّةَ عشرَ سِنينَ، وبالمدينةِ عشرَ سنينَ، فتَمَّتْ له سِتُّون سنةً، ثم قَبَضه اللهُ إليه. قال: سِنُّ أَيِّ الرِّجالِ هو يومئذٍ؟ قال: كأَشَبِّ الرِّجالِ، وأحسَنِه، وأَجْمَلِه، وأَلْحَمِه.

قال: يا أبا حَمْزَةَ، هل غَزَوْتَ مع نبيِّ الله ﷺ؟ قال: نَعَم، غَزَوتُ معه يومَ حُنَيْنٍ، فخَرَجَ المشركونَ بكَثْرةٍ، فحَمَلُوا علينا، حتى رَأَيْنا خَيْلَنا وراءَ ظُهورِنا، وفي المشركينَ رجلٌ يَحْمِلُ علينا، فيَدُقُّنا ويَحْطِمُنا، فلَمَّا رَأى ذٰلك نبيُّ الله ﷺ، نَزَلَ فَهَزَمَهُم اللهُ فَوَلَّوْا، فقامَ نبيُّ الله حينَ رَأَى الفَتْحَ، فَجَعَلَ[٣] يُجاءُ بهم أُسارى رجلاً رجلاً، فيُبايِعونَه على الإسلام، فقال رجلٌ من أَصحابِ رسول الله ﷺ: إنَّ عليَّ نَذْراً لَئِنْ جِيءَ بالرجلِ الذي كان مُنْذُ اليومِ يَحْطِمُنا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَه. قال: فَسَكَتَ نبيُّ الله ﷺ، وجِيءَ بالرجلِ، فلَمَّا رأى نبيَّ الله، قال: يا نبيَّ الله، تُبْتُ إلى الله، يا نبيَّ الله، تُبْتُ إلى الله. قال: فأَمْسَكَ نبيُّ الله ﷺ، فلَمْ يُبايِعْه لِيُوفِيَ الآخَرُ نَذْرَه، قال: فَجَعَلَ يَنْظُرُ النبيَّ ﷺ لِيَأْمُرَه بِقَتْلِه، وجَعَلَ يَهابُ نبيَّ الله ﷺ أن يَقْتُلَه، فلمّا رَأَى نبيُّ الله ﷺ

---

(١) في (م): سن.

(٢) في (ظ٤): ثم كان.

(٣) في (م): فجعل نبي الله ﷺ.

أنه[1] لا يَصْنَعُ شيئاً بايَعَه[2]، فقال: يا نبيَّ الله نَذْري! قال: «لم أُمْسِكْ عنه مُنْذُ اليومِ إلاّ لِتُوفِيَ نَذْرَكَ» فقال: يا نبيَّ الله، أَلَا أَوْمَضْتَ إليَّ؟ فقال: «إنَّه ليسَ لِنَبيٍّ أنْ يُومِضَ»[3].

١٢٥٣٠- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: بينما نبيُّ الله ﷺ في نَخْلٍ لنا، نخلٍ[4] لأَبي

---

(١) لفظة «أنه» أثبتناها من (ظ٤).

(٢) تحرَّفت لفظة «بايعه» في (م) و(س) و(ق) إلى يأتيه، والتصويب من (ظ٤) و«سنن أبي داود».

(٣) إسناده صحيح، عبد الصمد وأبوه من رجال الشيخين، ونافع أبو غالب -ويقال في اسمه أيضاً: رافع- من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه.

وأخرجه ابن سعد ٣٠٨/٢، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٧/٧ من طريق عبد الله بن عمرو أبو معمر المِنْقَري، وأبو داود (٣١٩٤) عن داود بن معاذ، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن سعد والبيهقي على الشطر الأول، بينما خرَّج أبو داود الشطر الثاني منه، وزاد فيه صفة القيام في صلاة الجنازة على الرجل والمرأة السالفة برقم (١٢١٨٠).

وأخرج الشطر الأول بنحوه ابن سعد ٣٠٨/٢، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و(٣٥٩٠) من طريق قرة بن عبد الرحمٰن، عن ابن شهاب، عن أنس.

ولسن النبي ﷺ يوم بُعِثَ ويوم وفاته ومدة لُبْثه بمكة والمدينة انظر ما سيأتي برقم (١٣٥١٩).

وقد روي عن أنس من طريق آخر أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وهو أصحُّ كما سلف عند الحديث رقم (١٢٣٢٦).

قوله «أومَضْتَ»، قال السندي: أي: أشرتَ إليَّ بالعين.

(٤) أثبتنا لفظة «نخل» من (ظ٤) ونسخة في (س).

طَلْحة، يَتبَرَّزُ لحاجَته، قال: وبلالٌ يَمْشي وراءَه، يُكْرِمُ نبيَّ الله ﷺ أنْ يَمشِيَ إلى جَنْبه، فمَرَّ نبيُّ الله ﷺ بقَبْرٍ، فقامَ حتى تَمَّ[1] إليه بلالٌ، فقال: «وَيْحَكَ يا بلالُ، هَلْ تَسْمَعُ ما أَسْمَعُ؟» قال: ما أَسمعُ شيئاً. قال: «صاحِبُ القَبْرِ يُعَذَّبُ». قال: فسُئِلَ عنه فوُجِدَ يهودِيّاً[2].

١٢٥٣١- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنسٍ قال: كان قِرامٌ لعائشةَ، قد سَتَرَتْ به جانِبَ بَيْتِها، فقال رسولُ الله ﷺ: «مِيطِي[3] عَنَّا قِرامَكِ هٰذا، فإنه لا تَزالُ تَصاوِيرُهُ تَعْرِضُ لي في صَلاتِي»[4].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: لم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وعبدالعزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٤) من طريق عبد الله بن عمرو أبي معمر، عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٧١٩) من طريق هلال بن علي، عن أنس. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

قوله: «حتى تَمَّ إليه»: من التَّمام، أي: وصل وانتهى إليه. قاله السندي.

(٣) في (م): أميطي، وكلاهما صحيح.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد العزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه البخاري (٣٧٤) عن أبي معمر عبد الله بن عمرو، عن عبد الوارث ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٢٢) عن عفان، عن عبد الوارث بن سعيد.

وسيأتي في مسند عائشة ٣٦/٦، وهو في البخاري (٢١٠٥)، ومسلم =

١٢٥٣٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز، قال:

دَخَلْنا على أَنسِ بن مالكٍ مع ثابتٍ، فقال له ثابت[1] : إنِّي اشْتَكَيْتُ. فقال: أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ أبي القاسم عليه الصلاة والسلام؟ قال: بَلَى. قال: قُل: «اللهُمَّ ربَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَاسِ، اشْفِ أَنتَ الشَّافِي، لا شافِيَ إلَّا أَنتَ، اشْفِ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[2].

=(٢١٠٧) (٩٦): أنها اشترت نُمْرُقَةً فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخله، فعرفت في وجهه الكراهة، فقالت: يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذنبتُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما بال هٰذه النُّمْرُقَة؟» قالت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتَوَسَّدها، فقال رسول الله: «إن أصحاب هٰذه يوم القيامة يُعذَّبون، فيقال لهم: أَحْيُوا ما خلقتم». وقال: «إن البيت الذي فيه الصورُ لا تدخله الملائكةُ».

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٣٩١: وقد استُشكِل الجمعُ بين هٰذا الحديث (يعني حديث أنس) وبين حديث عائشة أيضاً في النمرقة، لأنه يدلُّ على أنه لم يدخل البيت الذي كان فيه الستر المصوَّر أصلاً حتى نزعه، وهٰذا يدلُّ على أنه أقرَّه وصلى وهو منصوب إلى أن أمر بنزعه من أجل ما ذُكِرَ من رؤيته الصورة حالة الصلاة، ولم يتعرض لخصوص كونها صورة، ويمكن الجمع بأن الأول كانت تصاويرُه من ذوات الأرواح، وهٰذا كانت تصاويرُه من غير الحيوان.

قوله: «قرام»، قال السندي: بكسر القاف: ثوب ملون رقيق.

«ميطي»، أي: أزيلي وأبعدي، من ماط المتعدي، وقد جاء لازماً أيضاً.

(١) «ثابت» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٢)، وأبو يعلى (٣٩١٧)، والبيهقي في =

١٢٥٣٣-حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أبي، حدثنا سنانٌ أبو رَبيعةَ عن[1] أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ المُتَخَلِّفُونَ عن صلاةِ العِشاءِ وصَلاةِ الغَدَاةِ ما لهم فيهما، لأَتَوْهُما ولو حَبْواً»[2]. ١٥٢/٣

١٢٥٣٤- حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا سِنانٌ حدثنا أنسٌ: أَنَّ رسول الله ﷺ أَخَذَ غُصْناً، فَنَفَضَهُ، فلم يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَه، فلم يَنْتَفِضْ، ثم نَفَضَهُ، فانْتَفَضَ، فقالَ رسول الله ﷺ: «إنَّ سُبْحانَ اللهِ، والحمدُ لله ، ولا إلٰهَ إلا اللهُ،

=«الدعوات الكبير» (٥٠٨)، والخطيب في «تاريخه» ٢٥٧/٤ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بنحوه برقم (١٣٨٢٣) من طريق حميد وحماد بن أبي سليمان، عن أنس.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف في مسنده برقم (٣٦١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «مذهب الباس» بغير همز للمؤاخاة، فإن أصله الهمزة، والبأس: الشدة والعذاب.

(١) في (م) و(س) و(ق): حدثنا.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، سنان أبو ربيعة: هو ابن ربيعة الباهلي، روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، وضعفه ابن معين وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٢٦)، وهو في «الصحيحين».

واللهُ أكبرُ، تَنْفُضُ الخَطَايا كما تَنْفُضُ الشَّجرةُ وَرَقَها»[1].

١٢٥٣٥- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا عبدُ الملك النُّمَيْري، حدثنا ثابت

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ما مِن رجلٍ مُسْلم يَمُوتُ له ثلاثةٌ من وَلَدِهِ لم يَبْلُغوا الحِنْثَ، إلا أدْخَلَ اللهُ أبَوَيْهِ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحمَتِه إيَّاهُم»[2].

١٢٥٣٦- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل سنان بن ربيعة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٨٨) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٣٣) عن محمد بن حميد، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٥٥ من طريق معاذ بن أسد وداود بن مخراق ثلاثتهم عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس. وهٰذا إسناد منقطع، فالأعمش لم يسمع من أنس، إلا أنه رآه. فالحديث محتمل للتحسين بمجموع الطريقين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الملك النميري، فلم نتبينه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٢٤٨) و(١٣٨١)، وفي «الأدب المفرد» (١٥١)، والنسائي ٤/ ٢٤، وابن ماجه (١٦٠٥)، وأبو يعلى (٣٩٢٧)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ١١٨، والبيهقي ٤/ ٦٧، والبغوي (١٥٤٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وأخرجه بنحوه البخاري في «تاريخه» ٦/ ٤٢١ تعليقاً، والنسائي ٤/ ٢٣-٢٤، وابن حبان (٢٩٤٣)، والمزي في ترجمة عمران بن نافع من «تهذيبه» ٢٢/ ٣٦٤-٣٦٥ من طريق حفص بن عبيد الله، عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عليِّ بن زَيْد

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «أَوَّلُ مَن يُكْسَى حُلَّةً مِن النّارِ إبْليسُ، فيَضَعُها على حاجِبِه، ويَسْحَبُها مِن خَلْفِه، وذُرِّيَّتُه مِن بَعْدِه، وهو يُنادِي: واثُبُورَاه، ويُنادُون: يا ثُبُورَهم -قال عبدُ الصمد: قالها مَرَّتين- حتى يَقِفُوا على النَّارِ، فيقولُ: يا ثُبورَهُ[1]، ويقولونَ: يا ثُبُورَهم، فيقالُ لهم: ﴿لا تَدْعُوا اليومَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤]» قال عفَّان: «وذُرِّيتُه خَلْفَه، وهُم يقولونَ: يا ثُبُورَهم». قال عفَّان: «حاجبيه»[2].

١٢٥٣٧- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان، قالا: حدثنا حمّادٌ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَتَباهى

---

(١) في (م) و(ق): يا ثبوراه.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٦٨ و١٤/١٠٩، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١١٩)، والبزار (٣٤٩٥- كشف الأستار)، والطبري في «تفسيره» ١٨/١٨٨، والطبراني في «الأوائل» (٣٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٩٠)، والخطيب في «تاريخه» ١١/٢٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من هٰذا الطريق بالأرقام (١٢٥٦٠) و(١٣٦٠٣).

قوله: «واثبوراه»، قال السندي: كأنه ينادي الهلاكَ، ويقول له: هٰذا أوانك فالحقني.

النّاسُ في المساجِدِ»[1].

١٢٥٣٨- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان، قالا: حدثنا حمّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يقولُ يومَ أُحدٍ: «اللهُمَّ إنَّكَ إنْ تَشَأْ، لا[2]تُعْبَدْ في الأرضِ»[3].

١٢٥٣٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابت

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ تَرَكَهُ ما شاءَ اللهُ[4] أنْ يَدَعَهُ، فَجَعَلَ إبليسُ يُطِيفُ به، يَنْظُرُ إليهِ، فلما رآه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد- وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وعفان: هو ابن مسلم، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الدارمي (١٤٠٨)، وابن حبان (١٦١٣)، والبيهقي ٤٣٩/٢، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢٣٧/٢ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد. ولفظ ابن حبان: نهى رسول الله ﷺ أن يتباهى الناس في المساجد.

وطريق عفان سيأتي مكرراً برقم (١٤٠٢٠)، وأما طريق عبد الصمد فسلف برقم (١٢٣٧٩).

(٢) في (م) ونسخة في (س): أن لا، بزيادة «أن».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٧٤٣) من طريق عبد الصمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٨) من طريق سليمان بن حرب، وأبو يعلى (٣٣١٨) من طريق هُدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٦٤٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٢٢٠).

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ظ٤).

أَجْوَفَ، عَرَفَ أَنَّه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ»[1].

١٢٥٤٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كانت الحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ بين يَدَي رسولِ الله ﷺ ويَرْقُصونَ، ويقولون: محمَّدٌ عبدٌ صالحٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما يَقولُونَ؟» قالوا: يقولونَ: مُحمَّدٌ عبدٌ صالحٌ[2].

١٢٥٤١- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابت

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ «يَدْخُلُ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، فيَبْقى منها ما شاء اللهُ، فيُنْشِىءُ اللهُ[3] لها -يعني- خَلْقاً حتَّى يَمْلأَها»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٤)، والمصنف في «الزهد» ص ٤٨، ومسلم (٢٦١١)، وأبو يعلى (٣٣٢١)، وابن حبان (٦١٦٣)، والحاكم ١/ ٣٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٣٣٩١) و(١٣٥١٦) و(١٣٦٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٧٠) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٤٩).

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٦/ ٥٦.

قوله: «يزفنون»، قال السندي: كيضرب، أي: يرقصون بالسلاح.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٢٩)، =

١٢٥٤٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابت

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ، فإذا هو نَهْرٌ يَجْري كذا على وَجْهِ الأرضِ، حافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤ ليس مَشْقُوقاً[١]، فضَرَبْتُ بِيَدي إلى تُرْبَتِه، فإذا مِسْكةٌ ذَفِرَةٌ وإذا حَصاهُ اللُّؤْلُؤُ»[٢].

١٢٥٤٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أن النبيّ ﷺ دَخَلَ على رجلٍ من بني النَّجَّار يعودُه، فقال له رسول الله ﷺ: «يا خالُ، قُلْ: لا إلٰهَ إلا اللهُ» فقال: أَوَخالٌ أنا، أَو عَمٌّ؟ فقال النبي ﷺ: «لا، بَلْ خالٌ» فقال له: «قُلْ: لا إلٰهَ الاّ هو» قال[٣]: خيرٌ لي؟ قال: «نعم»[٤].

=وأبو يعلى (٣٣٥٨)، وابن حبان (٤٤٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٧٩٣) و(١٣٨٥٥). وانظر ما سلف برقم (١٢٣٨٠).

(١) في (م) مشفوفاً، بالفاء، وفي النسخ الخطية: مشقوق، بالرفع، والصواب ما أثبتنا، ويوضحه الرواية الآتية برقم (١٣٥٧٨): «ولم يشق شقاً».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩٠) عن عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي، وابن حبان (٦٤٧١) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٥٧٨) عن عفان عن حماد. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٨).

(٣) لفظة «قال» ليست في (م) و(س) و(ق)، وأثبتناها من (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٢٥٤٤- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ، قال: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ أصواتاً، فقال: «ما هٰذا؟» قالوا: يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ. فقال: «لو تَرَكُوه فلَم يُلَقِّحوهُ، لَصَلَحَ» فتَرَكُوه، فلم يُلَقِّحُوه، فَخَرَجَ شِيصاً، فقال النبي ﷺ: «ما لَكُم؟» قالوا: تَرَكوه لِما قُلتَ. فقال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ شيءٌ مِن أَمْرِ دُنْياكُم، فأَنْتُم أَعلَمُ به، فإذا كان مِن أَمْرِ دِينِكُم، فإِلَيَّ»[1].

=حماد -وهو ابن سلمة -فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٤٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٧٨٧- كشف الأستار) من طريق الحجاج بن المنهال، والضياء (١٦٤١) من طريق عبد الملك بن عبد العزيز، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريقين آخرين عن حماد برقم (١٢٥٦٣) و(١٣٨٢٦). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ١/ ٤٨٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٣)، وابن خزيمة في التوكل من طريق أسود بن عامر، وابن ماجه (٢٤٧١)، وأبو يعلى (٣٤٨٠) و(٣٥٣١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٤٨٥، وابن حبان (٢٢) من طريق عفان، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن أنس -وحماد، عن عروة بن الزبير، عن =

١٢٥٤٥- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ آخَى بينَ أبي عُبَيدةَ بنِ الجَرَّاحِ، وبينَ أبي طَلْحةَ[1].

١٥٣/٣ ١٢٥٤٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا سُليمانُ -يعني ابن كثير-، حدثنا عبدُ الحَميدِ

عن أنس: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانت تُعْجِبُه الفاغِيةُ، وكان أَعْجَبَ الطَّعامِ إليه الدُّبّاءُ[2].

=أبيه، عن عائشة. ورواية ابن حبان ليس فيها عفان، مع أنه روى الحديث عن أبي يعلى وهٰذا في روايته عفان.

وسيأتي طريق عفان هٰذا في مسند عائشة ٦/١٢٣.

وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله، سلف برقم (١٣٩٥).

الشِّيصُ: التمر الذي لا يشتدُّ نواه ويَقْوى.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٨) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٢٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/٥١١، والطبراني في «الكبير» (٤٦٨٢) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة أيضاً، والحاكم ٣/٢٦٨ من طريق فهد بن عوف، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

(٢) إسناده حسن من أجل سليمان بن كثير، وهو العبدي، فهو -وإن روى له الشيخان- صدوق حسن الحديث. عبد الحميد: هو ابن المنذر بن الجارود العبدي روى له ابن ماجه، وهو ثقة.

وقد سلف حديث أنس في حبه ﷺ للدُّباء، وهو القرع، برقم (١٢٠٥٢)، وهو صحيح.

والفاغية: هي نَوْر الحِنّاء، وقيل: نَوْر الريحان، وقيل: نور كل نبت من=

١٢٥٤٧- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا جَعْفَرٌ، حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يكونُ في الصَّلاةِ، فيَقْرأُ بِسورةٍ خَفيفةٍ من أجلِ المرأةِ وبكاءِ الصَّبِيّ[1].

١٢٥٤٨- حدثنا إسحاقُ بن سُليمان، قال: سمعتُ مالكَ بن أنسٍ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنتُ أمْشي مع رسولِ الله ﷺ، وعَليه بُرْدٌ نَجْرانِيّ غَليظُ الحاشِية، فأَدْرَكهُ أعرابِيٌّ، فجَبَذَهُ جَبْذَةً، حتّى رأيتُ صَفْحَ -أو صَفْحةَ- عُنُقِ رسولِ الله ﷺ قَدْ أَثّرَتْ بها حاشِيَةُ البُرْدِ من شِدَّةِ جَبْذَتِه، فقال: يا محمدُ، أَعْطِني من مال الله الذي عِنْدك. فالتَفَتَ إليه فَضَحِكَ، ثَمَّ أَمرَ له بعطاءٍ[2].

=أنوار الصحراء التي لا تزرع، وقيل: فاغية كل نبت: نَوْرُه. قاله ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٤٦١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر - وهو ابن سليمان الضُّبعي -فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧١)، ومسلم (٤٧٠)، وأبو يعلى (٣٢٩٤) و(٣٢٩٤م) و(٣٣٧٦) و(٣٤٣٦)، وابن خزيمة (١٦٠٩)، وأبوعوانة ٢/ ٨٨، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٧٤، والدارقطني ٢/ ٨٦، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٩١، والبيهقي ٢/ ٣٩٣ من طرق عن جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٢٥٨٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن سليمان: هو الرازي أبو يحيى العبدي.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧) من طريق إسحاق بن سليمان، بهذا الإسناد. =

١٢٥٤٩- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرني يحيى بنُ أيوبَ [1]، قال: أخبرني أبو عبدِ الله الأسَدِي، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: «اتَّقوا دَعْوَةَ المَظْلومِ، وإنْ كانَ كافِراً، فإنه ليسَ دُونَها حِجابٌ» [2].

= وهو في «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري (٢١٢٤)، ومن طرق عن مالك أخرجه البخاري (٣١٤٩) و(٥٨٠٩) و(٦٠٨٨)، ومسلم (١٠٥٧)، وابن ماجه (٣٥٥٣)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/٤٠٣-٤٠٤، والبيهقي في «الدلائل» ١/٣١٨.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧)، وأبوعوانة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٨٠ من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله، به.

وسيأتي برقم (١٣١٩٤) و(١٣٣٣٩).

(١) قوله: «قال: أخبرني يحيى بن أيوب» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبدالله الأسدي، ويقال: أبو عبد الغفار كما في رواية ابن معين، وسمَّاه ابنُه عبدَ الرحمٰن بن عيسى. يحيى بن أيوب: هو الغافقي.

وأخرجه ابن معين في «تاريخه» ٢/٣٥٥، ومن طريقه الدولابي في «الكنى» ٢/٧٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٦٠) قال: حدثنا ابنُ عفير، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن أبي عبد الغفار عبد الرحمٰن بن عيسى -بصري، سمَّاه ابنه بمصر عند ابن عفير -قال: سمعت أنس بن مالك يقول: . . .فذكره.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٧٩٥) بلفظ: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه». وإسناده ضعيف.

وعن أبي ذر عند ابن حبان (٣٦١) ضمن حديث صحف إبراهيم الطويل: «أيها الملك المسلَّط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لتردَّ عنِّي دعوَةَ المظلوم، فإني لا أردُّها ولو كانت من كافرٍ» وإسناده ضعيف جدًا. =

١٢٥٥٠- وقال رسولُ الله ﷺ: «دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ»[1].

١٢٥٥١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنانيّ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رجلاً قال: يا مُحَمدُ، يا سَيِّدَنا وابنَ سيِّدِنا، وخَيْرَنا وابنَ خيْرِنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، عَلَيكُم بِتَقواكُمْ[2]، لا يسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيطانُ، أنا مُحَمدُ بنُ عبدِ الله، عبدُ الله[3] ورسولُه، واللهِ[4] ما أُحِبُّ أنْ تَرْفَعُوني فوْقَ مَنْزِلَتي التي أنْزَلَني اللهُ»[5].

= والصحيح ما ورد عن ابن عباس برقم (٢٠٧١): «واتَّقِ دعوةَ المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجابٌ».

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، وقد سلف موقوفًا ضمن حديث مطول برقم (١٢٠٩٩)، وإسناده صحيح.

ويشهد له حديث الحسن بن علي مرفوعاً، وقد سلف عند المصنف برقم (١٧٢٣)، وإسناده صحيح.

(٢) في (ظ٤): تقواكم.

(٣) في (ظ٤): عبيد الله.

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٥٣٠).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٢٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٩)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١١، =

١٢٥٥٢- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أَوَى إلى فِراشِه قال: «الحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَنا، وسَقَانا، وكَفَانا، وآوَانا، وكَمْ مِمَّن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»[1].

=والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨) و(٢٤٩)، وابن حبان (٦٢٤٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٤٩٨/٥، والضياء (١٦٢٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرن النسائي في روايته الأولى بثابت حميدًا، واقتصر البخاري على المرفوع دون القصة.

وسيأتي برقم (١٣٥٢٩) عن مؤمل بن إسماعيل، وبرقم (١٣٥٣٠) و(١٣٥٩٧) عن عفان، كلاهما عن حماد، به.

وانظر ما سيأتي برقم(١٢٨٢٦).

وفي الباب عن عمر سلف برقم(١٦٤).

وعن عبد الله بن الشخير، سيأتي ٢٤/٤.

قوله: «عليكم بتقواكم»، قال السندي: أي: عليكم مراعاة التقوى في الكلام وغيره.

وقوله: «لا يستهوينكم» كقوله تعالى: ﴿كالَّذي اسْتَهوَتْه الشياطينُ﴾ [الأنعام: ٧١]: أي: ذهبت بهواه أو عقله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٥)، والبغوي (١٣١٨) من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٦)، ومسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٩)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٤٦٣/١، وابن حبان (٥٥٤٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٠/٦، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٥ من طرق عن حماد بن =

١٢٥٥٣- حدثنا حسنٌ -يعني ابن موسى-، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ وحُميدٍ

عن أنسٍ: أن رسولَ الله ﷺ كان على بغلةٍ شَهْباءَ، فمَرَّ على حائطٍ لبني النَّجّارِ، فإذا هو بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صاحبُه، فحاصَتِ البَغْلَةُ، فقال: «لَوْلا أنْ لا تَدافَنُوا، لَدَعَوْتُ الله أنْ يُسمِعَكم عَذابَ القَبْرِ»[1].

١٢٥٥٤- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ استَسْقَى، فأَشارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إلى السَّماءِ[2].

=سلمة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٧١٢) و(١٣٦٥٣).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٨٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٢٧٩١).

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٠) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٧٢ من طريق آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٤٠٣١) عن عفان، عن حماد، عن ثابت وحميد، وبرقم (١٢٧٩١) عن مؤمل، عن حماد، عن ثابت وحده.

وقد سلف من طريق حميد وحده برقم (١٢٠٠٧).

قوله: «فحاصت»، أي: مالت وتنفَّرت. قاله السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. =

١٢٥٥٥- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمّادُ بن سَلَمة، عن حُميدٍ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «جاهِدُوا المُشرِكين بأَلْسِنَتِكم، وأَنْفُسِكُم، وأَمْوالِكُم، وأَيْديكُم»[1].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٨)، ومسلم (٨٩٦)، والبيهقي ٣/٣٥٧ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه عبد بن حميد (١٢٩٣)، وأبو داود (١١٧١)، وابن خزيمة (١٤١٢)، وأبو عوانة في الاستسقاء كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٧٢، والبيهقي ٣/٣٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به- وزادوا فيه غير عبد بن حميد: حتى رأيت بياض إبطيه.

وأخرج أبو داود (١٤٨٧) من طريق عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو هٰكذا بباطن كفيه وظاهرهما.

وسيأتي برقم (١٣٥٣٦) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد. وانظر (١٢٢٣٩) و(١٢٨٦٧).

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/ ١٩٠: قال جماعة من أصحابنا وغيرهم: السُّنَّة في كلِّ دعاء لرفع بلاءٍ كالقحط ونحوه أن يرفع يديه ويجعل ظهر كفَّيه إلى السماء، وإذا دعا لسؤال شيء وتحصيله جعل بطن كفَّيه إلى السماء، احتَجُّوا بهٰذا الحديث.

وقال غيره -فيما نقله ابن حجر في «الفتح» ٢/٥١٨-: الحكمة في الإشارة بظهور الكفَّين في الاستسقاء دون غيره للتفاؤل بتقلُّب الحال ظَهْراً لبطنٍ، كما قيل في تحويل الرداء، أو هو إشارة إلى صفة المسؤول، وهو نزول السحاب إلى الأرض.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٤٦).

١٢٥٥٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمّادُ بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني

عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها، ولَقابُ قَوْسِ أَحَدِكُم في[١] الجَنَّةِ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها»[٢].

١٢٥٥٧- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البناني

عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن نَفْسٍ تَموتُ لها عِندَ اللهِ خيرٌ، فيَسُرُّها[٣] أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، إلَّا الشَّهيدُ، فإنَّ الشَّهيدَ يَسُرُّه أَن يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى من فَضْلِ الشَّهادةِ»[٤].

١٢٥٥٨- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «البيتُ المَعْمُورُ في السَّماءِ السابعةِ، يَدْخُلُه كُلَّ يومٍ سَبْعونَ ألفَ مَلَكٍ، ثمَّ لا

---

(١) في (ظ٤): من.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٦٦) من طريق عبد الواحد بن غياث، وأبونعيم في «صفة الجنة» (٥٥) من طريق كامل بن طلحة، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد -واقتصر أبو نعيم على القطعة الثانية منه.

وسلف مختصراً بالقطعة الأولى برقم (١٢٣٥٠)، وانظر تخريجه هناك.

(٣) في (ظ٤): يسرها.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٧٣).

يعُودُونَ إليه»[1].

١٢٥٥٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني عن أنسِ بن مالكٍ أَنَّ النبي ﷺ قال: «حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكَارِه، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٣٠)، وأبو يعلى (٣٤٤٧)، والطبري في «التفسير» ١٧/٢٧، والحاكم ٤٦٨/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطبري ١٨/٢٧ عن محمد بن سنان القزاز، عن موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عَرَجَ بي الملَكُ إلى السماء السابعة انتهيت إلى بناءٍ، فقلتُ للملَك: ما هٰذا؟ قال: هٰذا بناء بناه الله للملائكة يدخله كلَّ يوم سبعون ألف ملك يقدِّسون الله ويسبِّحونه، لا يعودون فيه». ومحمد بن سنان شيخ الطبري تُكُلِّم فيه، وبعضهم حسَّن القول فيه.

وسلف الحديث ضمن قصة الإسراء الطويلة من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٥٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٨٤٣)، وأبو يعلى (٣٢٧٥)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «الإتحاف» ٤٧٥/١، وابن حبان (٧١٦)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٩٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦٨)، والخطيب في «تاريخه» ١٨٤/٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٦٧١) و(١٤٠٣٠) من طريق ثابت مقروناً به حميدٌ. =

١٢٥٦٠-حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عليٍّ بن زَيْد

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ مَن يُكْسى حُلَّةً من النّارِ إبليسُ، يَضَعُها على حاجِبَيه، وهو يَسْحَبُها من خَلْفِه، وذُرِّيَّتُه من[1] خَلْفِه، وهو يقولُ: يا ثُبُوراه، وهم يُنادُونَ: يا ثُبُورَهم، حتى يَقِفَ على النّارِ، فيقولَ: يا ثُبُورَه[2]، فيُنادُون: يا ثُبُورَهم، فيُقالُ: ﴿لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤][3]. ٣/ ١٥٤

١٢٥٦١- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن علي بن زَيْد ويونُس بن عُبَيد وحُمَيد

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «المُؤْمِنُ مَن أَمِنَهُ النّاسُ، والمُسلِمُ مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ من لِسانِه ويَدِه، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ السُّوءَ، والذي نَفْسِي بِيَدِه لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَبْدٌ لا يَأْمَنُ جارُه بوائِقَه»[4].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٣٠).

(١) «من» ليست في (ظ٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): ثبوراه.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (١٢٥٣٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة يونس بن عبيد وحميد، وأما علي بن زيد -وهو ابن جُدعان- فضعيف.

وأخرجه الحاكم ١/ ١١ من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر علي بن زيد.

وأخرجه البزار (٢١-كشف الأستار) عن إبراهيم بن محمد، وأبو يعلى =

١٢٥٦٢- حدثناه عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن علي بن زَيْد ويونسَ وحُمَيدٍ

عن الحسن أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «المُؤْمِنُ مَن أَمِنَه النّاسُ»، فَذَكَر مِثْلَه[1].

=(٤١٨٧)، وابن حبان (٥١٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٤) من طريق أبي نصر التمار، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون قوله: «والمهاجر...الخ» أبو يعلى (٣٩٠٩) من طريق المبارك بن سحيم، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وأخرج القطعة الأخيرة منه في الجار: ابنُ أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٤١) عن أبي نصر التمار، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وحميد، به.

وأخرجها ابن أبي شيبة ٨/٥٤٧، والحاكم ٤/١٦٥ من طريقين عن يزيد ابن حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، بلفظ: «ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه».

وستأتي هذه القطعة ضمن الحديث (١٣٠٤٨).

وانظر ما بعده.

وفي الباب دون قصة الجار عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٥١٥).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٣١).

ويشهد لقصة الجار حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٧٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان، فضعيف، وهو مرسل.

ووصله الخطيب في «تاريخه» ٢/٧٨ من طريق أبي نصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز، عن حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن،=

١٢٥٦٣- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ رجلاً من الأنْصارِ، فقال: «يا خالُ، قُلْ: لا إله إلا الله» فقال: أَخالٌ أَمْ عَمٌّ؟ فقال: «لا بَلْ خالٌ» قال: فخَيْرٌ لي أَنْ أَقولَ: لا إله إلا الله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ»(١).

١٢٥٦٤- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا هشامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «لا عَدْوى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني الفَأْلُ» قالوا: يا نبيَّ الله، ما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمةُ الحَسَنَةُ»(٢).

١٢٥٦٥- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن عَمْرو بن عامرٍ الأنصاري

عن أنسِ بن مالكٍ قال: سَأَلْناهُ عن الوضوءِ عند كلِّ صلاةٍ فقال: أما النبيُّ ﷺ فكان يَتَوَضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ، وأمَّا نحنُ فكُنَّا

=عن أنس مرفوعاً. وإسناده إلى أبي نصر التمار ليس بذاك القوي.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٥٤٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخَفَّاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به.

وسيأتي مكرراً عن عبد الوهاب برقم (١٢٨٢٢)، وانظر (١٢١٧٩).

نُصَلِّي الصَّلواتِ بطُهُورٍ واحدٍ[1].

١٢٥٦٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا سُكَيْن، قال: ذَكَرَ ذاك أَبي

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمْ يَلْقَ ابنُ آدمَ شيئاً قَطُّ مُذْ خَلَقَه الله أَشَدَّ عليهِ مِنَ المَوْتِ، ثمَّ إنَّ الموتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ»[2].

١٢٥٦٧- حدثنا حسنٌ، حدثنا أبو هلالٍ الراسِبي، عن قَتادةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك- وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، لكنه متابَعٌ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (١٧١) من طريق محمد بن عيسى، وابن ماجه (٥٠٩) من طريق سويد بن سعيد، كلاهما عن شريك، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٤٦).

(٢) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن قيس العبدي والد سكين جهَّله أبو حاتم وابن خزيمة، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة وإلا فليِّن، وهو هنا لم يُتابَع، وأما ابنه سُكَين فمختلف فيه، فقد وثَّقه وكيع وابن معين وابن حبان والعجلي، وقال أبو حاتم وابن نمير: لا بأس به، وضعَّفه أبو داود والنسائي، وقال ابن عدي: فيما يرويه بعضُ النُّكرة، وأرجو أنه لا بأس به، لأنه يروي عن قوم ضعفاء، ولعلَّ البلاء منهم. قلنا: ومع ذٰلك فقد جَوَّدَ هٰذا الإسناد المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/ ٣٩٠، والهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٣٤.

حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٣٠١، وابن الشجري في «أماليه» ٢/ ٣٠٨ من طريق عبد الواحد بن غياث، عن سُكَين بن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

عن أنس قال: قَلَّما خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ إلا قال: «لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ له، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ له»[1].

١٢٥٦٨- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن المُخْتار بن فُلْفُل، قال:

سأَلْتُ أنساً عن ظُروفِ النَّبيذِ فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عما زُفِّتَ من شيءٍ. قال: وقال لي نبيُّ الله ﷺ: «هُوَ المُقَيَّرُ»[2].

١٢٥٦٩- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن المُخْتار بن فُلفُل

أن أنس بن مالك حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لَكُم إمامٌ، فلا تَسْبِقُوني بالرُّكوعِ، ولا بالسُّجُودِ، ولا بالقِيَامِ، فإنِّي أَرَاكُم مِن أَمَامي ومِنْ خَلْفِي.

وايْمُ الَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُم ما رَأَيتُ، لَضَحِكْتُم قَلِيلاً ولَبَكَيْتُم كَثِيراً» قالوا: يا رسول الله ﷺ، ما رأيتَ؟ قال: «رأيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»[3].

---

(١) حديث حسن، وسلف الكلام على إسناده برقم (١٢٣٨٣). أبو هلال الراسبي: هو محمد بن سُليم، وحسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٧٨) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فهو من رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي. وانظر (١٢٠٩٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١١٩٩٧).

١٢٥٧٠-حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثُمامَةَ

عن أنس: أنَّ النبي ﷺ خَرَجَ إليهم في رمضانَ فَخَفَّفَ بهم، ثم دَخَلَ فَأَطالَ، ثم خَرَجَ فَخَفَّفَ بهم، ثم دَخَلَ فأَطَالَ، فلما أَصْبَحْنا قلنا: يا نبيَّ الله، جَلَسْنا الليلةَ فخَرَجْتَ إلينا فخَفَّفْتَ ثم دخلْتَ فأَطَلْتَ! قال: «مِنْ أَجْلِكُم فَعَلْتُ[1]»[2].

١٢٥٧١- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت شجرةٌ في طريقِ الناس تُؤْذي الناسَ، فأَتاها رجلٌ فَعَزَلَها عن طريقِ الناس، قال: قال النبي ﷺ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُه يَتَقَلَّبُ في ظِلِّها في الجَنَّةِ»[3].

١٢٥٧٢- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا جعفرٌ -يعني الأحمرَ-، عن

---

(١) لفظة «فعلت» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. ثمامة: هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك.

وسيأتي بالأرقام (١٢٩١٨) و(١٣٢١٣) و(١٣٨٢١) و(١٤١٠٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٥).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، فإن أبا هلال- وهو محمد بن سليم الراسبي- يعتبر به على ضعفٍ فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٤١٠).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٥٨) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه، وسلف عند المصنف برقم (١٠٨٩٦).

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «راصُّوا الصُّفُوفَ، فإنَّ الشَّيْطانَ[1] يَقُومُ في الخَلَلِ»[2].

١٢٥٧٣- حدثنا حسنٌ[3]، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن سَلْمٍ العَلَوي

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: دَخَلَ على النبيِّ ﷺ رجلٌ وعليه صُفْرةٌ فكَرِهَها، فلما قامَ الرجلُ، قال النبيُّ ﷺ لبعضِ أصحابِه: «لَوْ أَمَرْتُمْ هٰذا أنْ يَدَعَ هٰذه الصُّفْرةَ». قالها مَرَّتينِ أو ثلاثةً.

قال أنسٌ: وكان النبيُّ ﷺ قَلَّما يُواجِهُ رجلاً بشيءٍ يَكْرَهُه في وَجْهِه[4].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): الشياطين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، جعفر الأحمر -وهو ابن زياد- صدوق حسن الحديث، وكذا عطاء بن السائب، إلا أن هٰذا الأخير كان قد اختلط، ولم ينصَّ أحد فيما نعلم على رواية جعفر عنه أقبلَ الاختلاط هي أم بعده؟ لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه قتادة فيما يأتي برقم (١٣٧٣٥).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٥٧٢٤)، وإسناده صحيح.

وحديث ابن عباس عند أبي يعلى (٢٦٠٧)، وإسناده ضعيف.

وفي الأمر بإقامة الصفوف والتَّراصّ انظر ما سلف عن أنس أيضاً برقم (١٢٠١١).

(٣) قوله: «حدثنا حسن» سقط من (م).

(٤) إسناده حسن. وقد سلف برقم (١٢٣٦٧) عن أبي كامل عن حماد بن =

٣/ ١٥٥ ١٢٥٧٤- حدثنا أَسوَدُ، حدثنا عُمَارةُ الصَّيْدَلاني، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: أَتَى النبيَّ ﷺ سائلٌ، فأَمَر له بتمرةٍ فلم يَأْخُذْها، أو وَحَّشَ بها، قال: وأَتاه آخرُ، فأَمَرَ له بتمرةٍ، قال: فقال: سبحانَ اللهِ، تمرةٌ من رسولِ الله ﷺ. قال: فقال للجاريةِ: «اذْهَبي إلى أُمِّ سَلَمةَ، فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعينَ دِرْهماً الَّتي عِنْدَها»[1].

١٢٥٧٥- حدثنا أَسودُ، حدثنا الحسنُ بن صالحٍ، عن خالد بن الفَزْرِ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلا إنَّ المُزَّاتِ حَرامٌ». والمُزَّاتُ: خَلْط التَّمْرِ والبُسْرِ[2].

=زيد.

حسن: هو ابن موسى الأشيب.

(١) إسناده ضعيف، عمارة الصيدلاني -وهو ابن زاذان- مختلف فيه، فقد ضعَّفه جماعة وقوَّى أمره آخرون، وإنما يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد، وقد قال الإمام أحمد فيه: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير.

وقد روي نحو هٰذا الحديث عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١٣٥) من طريق عباس الدُّوري، عن عبد العزيز بن السَّري، عن صالح بن بشير المُرّي، عن الحسن البصري، عن أنس. وصالح المري مجمع على ضعفه، وعبد العزيز ابن السري لم يُؤْثَر توثيقه عن أحد، ولذٰلك قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث ثابت، فسيأتي مرة أخرى عند المصنف برقم (١٣٧٣١).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن الفزر، فقد تفرد بالرواية عنه الحسن ابن صالح الهَمْداني، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: ليس بذاك، وتساهل ابن حبان فذكره في «ثقاته». وأما الفِزْر: فهو بكسر الفاء وفتحها =

١٢٥٧٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن حُمَيدٍ، قال: رأيتُ عندَ أنس بن مالكٍ قَدَحاً كان للنبيِّ ﷺ فيه ضَبَّةُ فِضَّةٍ[1].

١٢٥٧٧- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ، نحوه[2].

١٢٥٧٨- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، قال: حدثنا جَسْرٌ[3]، عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بي ورَآنِي» مَرَّةً «وطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بي ولَمْ يَرَنِي» سبعَ مِرَارٍ[4].

=وسكون الزاي بعدها راء، هكذا قيده الذهبي وابن ناصر الدين الدمشقي وغيرهما، انظر «توضيح المشتبه» ٧/١٠٣، وأخطأ ابن حجر فقيده بتقديم الراء على الزاي في «التقريب»، في حين أنه تابع الذهبيَّ في «تبصير المنتبه» ٣/١٠٧٧ في تقديم الزاي على الصواب. ووقع في النسخ الخطية: الفرز، بتقديم الراء كما قيده ابن حجر، وهو خطأ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٦٦، وأبو يعلى (٤٠٤٧) و(٤٠٤٨)، والبيهقي ٨/٣٠٧ من طرق عن حسن بن صالح، بهٰذا الإسناد.

ويغني عن حديث خالد بن الفزر هٰذا ما روي عن أنس من طرق أخرى: أن رسول الله ﷺ نهى أن يُنبَذَ البسرُ والتمرُ جميعاً. انظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨)، وهو صحيح.

والمُزَّات: جمع مُزَّة، وهي الخمر التي فيها حموضة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك بن عبد الله النخعي. وهو مكرر (١٢٤١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وهو مكرر (١٢٤١٠).

(٣) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: حسن، والتصويب من (ظ٤).

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جسر -وهو ابن فرقد- وقد=

١٢٥٧٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا جَسْرٌ[1] عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «وَدِدْتُ أنِّي لَقِيتُ إخْوانِي» قال: فقال أصحابُ النبي ﷺ: أوَلَيسَ نحنُ إخوانَك؟ قال: «أنتُم أَصحابِي، ولٰكِنَّ إخْوانِي الَّذينَ آمَنُوا بي ولَمْ يَرَوْني»[2].

١٢٥٨٠-حدثنا عبدُ الله بن بَكْر أبو وَهْب، حدثنا سِنَانُ بن رَبِيعةَ، عن الحَضْرَمِي

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ امرأةً أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ابنةٌ لي كذا وكذا -ذَكَرَتْ من حُسْنها وجَمالِها- فآثَرْتُكَ بها. فقال: «قَدْ قَبِلْتُها» فلم تَزَلْ تَمْدَحُها حتى ذَكَرَتْ

=فات الحسينيَّ وابنَ حجر أن يترجما له، مع أنه من شرطهما، وانظر ترجمته في «الميزان» ١/٣٩٨، و«اللسان» ٢/١٠٤-١٠٥.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩١) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محتسب بن عبد الرحمٰن، عن ثابت، عن أنس. وإسناده ضعيف لضعف محتسب بن عبد الرحمٰن أبي عائذ.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٧٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: حسن، والتصويب من (ظ٤).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٠) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محتسب بن عبد الرحمٰن، عن ثابت، عن أنس، وإسناده ضعيف لضعف محتسب.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩٣)، وهو صحيح.

أنها لم تُصَدَّعْ ولم تَشْتَكِ شيئاً قَطُّ، قال: «لا حاجَةَ لي في ابْنَتِكِ»(١).

١٢٥٨١- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: أخبرنا ابنُ لَهيعةَ، عن بَكْر ابن سَوادةَ، عن أبي حمزةَ الخَوْلانِي

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه خَرَجَ إلينا فقال: «إنَّ فِيكُم خَيْراً مِنكمُ -يعني رسولَ الله ﷺ -وتَقْرَؤُونَ كتابَ الله، فيكُم الأحْمَرُ والأبْيَضُ، والعَرَبِيُّ والعَجَمِيُّ، وسَيَأْتي زَمانٌ يقرَؤُونَ فيهِ القرآنَ، يَتَثَقَّفُونَه كما يُتَثَقَّفُ القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهم ولا يَتَأَجَّلونَها»(٢).

١٢٥٨٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا يحيى بن أيوبَ، عن حميدٍ، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، سنان بن ربيعة ضعفه ابن معين فقال: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به! الحضرميُّ: هو ابن لاحق.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٤) من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي حمزة الخولاني، فإنه لم يرو عنه غير بكر ابن سوادة وجعفر بن ربيعة فيما ذكره ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٤، ولم يُؤْثَر توثيقه عن غير ابن حبان ٥/٥٧٨، وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٣٦٢ عن أبي زرعة أنه قال: هو مصريٌّ لا يعرف اسمه. قلنا: وقد فات الحسينيَّ وابنَ حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما. وفي الإسناد أيضاً ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلَحيني.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٨٤).

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيْكم غداً أقْوامٌ، هم أَرَقُّ قُلُوباً للإسلامِ مِنكمُ».

قال: فَقَدِمَ الأَشعَرِيُّونَ، فيهم أبو موسى الأشعريُّ، فلمَّا دَنَوْا من المدينةِ، جعلوا يَرْتَجِزُونَ يقولونَ:

غَـداً نَلْقَـى الأحِبَّـهْ محمَّـداً وحِـزْبَـهْ

فلَمَّـا أَنْ قَـدِمـوا تَصـافَحـوا، فكـانـوا هـم أولَ مـن أَحْـدَثَ المُصَافحةَ[1].

* ١٢٥٨٣- حدثنا الحَكَمُ بن موسى -قال أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله: وسمعتُه أنا من الحَكَم بن موسى- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الرِّجالِ، عن نُبَيط بن عُمَر[2]

عن أنس بنِ مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى في مَسجِدي أربَعِينَ صلاةً، لا يَفُوتُه صلاةٌ، كُتِبَتْ له بَراءَةٌ من النَّارِ، ونَجَاةٌ من العَذَابِ، وبَرِيءَ من النِّفَاقِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب: وهو الغافقي المصري، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٩٣) من طريق عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، به. وانظر (١٢٠٢٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة نبيط بن عمر، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، وتساهل ابن حبان فأورده في «ثقاته» ٥/٤٨٣. =

١٢٥٨٤- حدثنا أَسوَدُ وحُسَين بن محمدٍ، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدُّعاء لا يُرَدُّ بينَ الأَذانِ والإِقامَةِ، فادْعُوا»(١).

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٤٠) عن محمد بن علي المديني، عن الحكم بن موسى، بهٰذا الإسناد.

قلنا: ورواه من غير هذا الطريق الترمذي (٢٤١) عن أنس مرفوعًا وموقوفًا بلفظ: من صَلَّى لله أربعين يومًا في جماعة يُدرِك التكبيرَة الأولى، كُتِبَت له براءَتان: براءةٌ من النار، وبَراءةٌ من النفاق. ورجح الموقوف.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بريد بن أبي مريم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. أسود: هو ابن عامر الملقب شاذان، وحسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق جدُّه: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٧) عن أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٢٦، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩) و(٣٦٨٠)، وابن خزيمة (٤٢٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وابن حبان (١٦٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٣٧٥ من طرق عن إسرائيل، به.

وسيأتي الحديث عن حسين بن محمد وحده برقم (١٣٦٦٨)، وبرقم (١٣٣٥٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٠٠).

١٢٥٨٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أخبرنا يونسُ- يعني ابنَ أبي إسحاق-، عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سَأَلَ رجلٌ مُسلِمٌ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثاً، إلَّا قالتِ الجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّة، ولا اسْتَجَارَ مِن النَّارِ مُسْتَجير[1] ثلاثَ مَرَّاتٍ، إلّا قالتِ النَّارُ: اللهُمَّ أَجِرْهُ مِن النَّارِ»[2].

١٢٥٨٦- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن جابرٍ، عن خَيْثَمَةَ

عن أنس بن مالك قال: دخلتُ مع النبي ﷺ نَعُودُ زيدَ بن أرقمَ وهو يَشْتَكِي عَيْنَهُ[3] فقال له: «يا زَيدُ، لَوْ كانَ بَصَرُكَ لِمَا به، كيفَ كنتَ تَصْنَعُ؟» قال: إذاً أَصبِرُ وأَحتَسِبُ. قال: «إنْ كانَ بَصَرُكَ لِمَا به، ثُمَّ صَبَرْتَ واحْتَسَبْتَ، لَتَلْقَيَنَّ اللهَ وليسَ لكَ ذَنْبٌ»[4].

١٥٦/٣

---

(١) لفظة «مستجير» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق. وانظر (١٢١٧٠).

(٣) في (م) و(ق): عينيه.

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، شريك: هو ابن عبد الله النخعي، وهو سيىء الحفظ، وجابر: هو ابن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف، وخيثمة: هو ابن أبي خيثمة أبو نصر، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٣٥) عن علي بن الجعد، عن شريك النخعي، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٦٣٦) عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن جابر. =

١٢٥٨٧- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، قال: حدثنا ثابت البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَسمَعُ بكاءَ الصبيِّ مع أُمِّه وهو في الصلاةِ، فيَقْرَأُ بالسورةِ الخَفيفةِ. قال جعفرٌ: أو بالسورةِ القَصيرةِ[1].

١٢٥٨٨- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا مُسلمٌ -يعني ابن خالدٍ-،

= وروي هٰذا الحديث بإسناد حسن عن زيد بن أرقم نفسه، سيأتي في مسنده ٤/ ٣٧٥.

وانظر في ثواب من صبر إذا فقد عينيه حديث أنس السالف برقم (١٢٤٦٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٩٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن مهدي -وهو المِصِّيصي- فقد روى عنه أبو داود، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وروى عنه جمع، ووثقه أبو حاتم وابن قانع وابن حبان، وارتضاه أحمد فكان يحدِّث عنه، وذكر عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عنه فقال: كان رجلاً مسلماً، فقيل له: أهو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب، وذكر عنه العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٦٨ أنه قال: جاء بمناكير. وذكر له حديثاً رواه عن أبي حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأودي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه مرفوعاً «أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود»، وعدَّه من مناكيره، والصواب أن الحمل فيه على إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأودي، وهو لا يعرف إلا بهٰذا الحديث، قال الأزدي عنه: منكر الحديث، وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ٣٦٢ وأورد له هٰذا الحديث وقال: فيه نظر لا يتابع فيه. وكذلك أورده الذهبي في «الميزان» ١/ ٢٣٧، فبرىء إبراهيم بن مهدي من عهدته.

ونرجع إلى حديث المصنف فنقول: قد تابع إبراهيمَ بن مهدي عليه عبدُ الصمد بن عبد الوارث وغيره كما سلف برقم (١٢٥٤٧).

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسين المَكِّي القُرشيّ[1]

عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّه أَنْ يُعْظِمَ اللهُ رِزْقَهُ، وأنْ يَمُدَّ في أَجَلِه، فَلْيَصِلْ رَحِمَه»[2].

---

(١) تحرف «القرشي» في (م) و(س) و(ق) إلى: المقرىء، والتصويب من (ظ٤) ومصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مسلم بن خالد -وهو الزَّنجي- ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو في هٰذا الحديث متابع، وفي الإسناد علة أخرى: وهي انقطاعه بين عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين وبين أنس، لكن تبينت الواسطة بينهما، وهو عطاء بن أبي رباح كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٢) من طريق عبدالله بن رجاء، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٤٤ من طريق إبراهيم بن شمَّاس، كلاهما عن مسلم بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ١٠٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٧١) من طريق النضر بن عبدالجبار، عن نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس. ومحمد بن إبراهيم: هو الصراري كما قال ابن ماكولا في «الإكمال» ٥/ ٢٣٩ ووهَّمه، وصوَّب أن اسمه محمد بن عبدالله الصِّراري.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٦) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الرحمٰن الصِّراري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٩ من طريق محمد بن جعفر، والحاكم ٤/ ١٦٠-١٦١ من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الله الصراري، به. لكن وقع الحديث في رواية الليث موقوفاً، والذي رواها عن الليث كاتبه عبد الله بن صالح، وهو سيىء الحفظ.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٠٥)، وكذا هناد (١٠٠٦) و(١٠٠٧) من=

١٢٥٨٩- حدثنا يحيى[1] بن غَيْلان، حدثنا رِشْدِينُ، قال: حدثني عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير، عن الضَّحاك القرشي

عن أنس بن مالكٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في سفرٍ صَلَّى سُبْحةَ الضُّحى ثمانِ رَكَعاتٍ، فلما انصرفَ قال: «إنِّي صَلَّيتُ صلاةَ رَغْبَةٍ ورَهْبَةٍ، سألْتُ رَبِّي عزَّ وجلَّ ثلاثاً فأَعْطاني اثْنَتَينِ، ومَنَعَنِي واحِدَةً: سَأَلْتُهُ أنْ لا يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بالسِّنينَ، ولا يُظْهِرَ عَلَيهِم عَدُوَّهُم، ففَعَلَ، وسَأَلْتُهُ أنْ لا يَلْبِسَهم شِيَعاً، فأَبَى عليَّ»[2].

١٢٥٩٠- حدثنا حُسَين وخَلَفُ بن الوليدِ، قالا: حدثنا المُبارَكُ، قال: حدثني ثابتٌ البُنَاني

أخبرني أنسُ بن مالكٍ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إنِّي أُحبُّ

=طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ويزيد ضعيف.

وسيأتي برقم (١٣٤٠١) من طريق ميمون بن سياه، و(١٣٥٨٥) من طريق ابن شهاب الزهري، كلاهما عن أنس. وطريق الزهري متفق عليه.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (١٢١٣).

وآخر من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٦٨). وانظر الكلام على الحديث في هٰذين الموضعين.

وثالث من حديث ثوبان، سيأتي ٥/٢٧٩.

(١) تحرف في (م) إلى: حسين.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الضحاك القرشي كما سلف برقم (١٢٤٨٦)، ولضعف رِشْدين: وهو ابن سعد. بكير: هو ابن عبدالله بن الأشجّ.

فلاناً في اللهِ. قال: «فَأَخْبرْتَه؟» قال: لا. قال: «فَأَخْبِرْه». فقال: تَعَلَّمْ أني أُحِبُّك في اللهِ. قال: فقال له: فأَحَبَّك الذي أَحَبَبْتني له.

وقال خلفٌ في حديثه: فَلَقِيَه[1].

١٢٥٩١- حدثنا سُرَيْج ويونسُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن قتادةَ وثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ قال: غَلاَ السِّعرُ على عهدِ رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، لو سَعَّرْتَ؟ فقال: «إنَّ الله هُوَ الخالِقُ القابِضُ، الباسطُ الرَّزَّاقُ[2] المُسَعِّر، وإنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقى اَلله ولا يَطْلُبُني أَحدٌ بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُها إيَّاهُ في دَمٍ ولا مالٍ»[3].

١٢٥٩٢- حدثنا سُرَيج ويونسُ بن محمدٍ قالا: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك -وهو ابن فضالة-، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر (١٢٤٣٠).

(٢) في (م) و(س): الرازق.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سريج: هو ابن النعمان الجَوْهري.

وسيأتي برقم (١٤٠٥٧) عن عفان، عن حماد، عن قتادة وثابت وحميد، عن أنس. وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٤٨).

وآخر عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٠٩). وانظر الكلام على الحديث عنده.

البُناني

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ مع امرأةٍ من نسائِه، فمَرَّ رجلٌ فقال: «يا فُلانُ، هٰذه امْرَأَتي» فقال: يا رسولَ الله، مَنْ كنتُ أظنُّ به فإنِّي لم أكُنْ أظُنُّ بكَ. قال: «إنَّ الشَّيْطان يَجْري من ابنِ آدمَ مَجْرى الدَّمِ»[1].

١٢٥٩٣- حدثنا يونسُ، حدثنا محمدُ بن زيادٍ البُرْجُمِي، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٨٢)، وفي «شعب الإيمان» (٦٧٩٩) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٨)، ومسلم (٢١٧٤)، وأبو داود (٤٧١٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٠)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢٢٦٢).

قوله: «يجري» قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٢٨٠: قيل: هو على ظاهره وأن الله تعالى أقدره على ذٰلك، وقيل: هو على سبيل الاستعارة من كثرة إغوائه، وكأنه لا يفارقه كالدم، فاشتركا في شدة الاتصال، وعدم المفارقة.

«ابن آدم» المراد جنس أولاد آدم، فيدخل فيه الرجال والنساء، كقوله تعالى: ﴿يا بني آدم﴾ وقوله: ﴿يا بني إسرائيل﴾ بلفظ المذكَّر، إلا أن العُرفَ عمَّمه فأدخل فيه النساء. ثم قال: والمحصَّل من هذه الروايات: أن النبيَّ ﷺ لم ينسبهما (وقع في بعض الأحاديث أنهما رجلان) إلى أنهما يظنان به سوءاً لما تقرر عنده من صدق إيمانهما، ولكن خشي عليهما أن يوسوس لهما الشيطان ذٰلك، لأنهما غير معصومين، فقد يُفْضي بهما ذلك إلى الهلاك، فبادَرَ إلى إعلامهما حَسْماً للمادة، وتعليماً لمن بعدهما إذا وقع له مثلُ ذٰلك.

وفي الحديث فوائد أخرى ذكرها الحافظ في «الفتح» ١/ ٢٨٠، فانظره.

ثابتاً البُناني يحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كانَ له ثلاثُ بناتٍ، أو ثلاثُ أخَواتٍ، اتَّقَى الله وأَقامَ علَيهِنَّ، كانَ معي في الجَنَّةِ هٰكذا» وأَشارَ بأَصابعه الأربَعِ[1].

١٢٥٩٤- حدثنا يونسُ، حدثنا حَرْب بن مَيْمونٍ، عن النَّضْر بن أنسٍ

عن أنسٍ، عن النبي ﷺ قال: «اللهُمَّ اغْفِرْ للأنصارِ، ولِأبناءِ الأنصارِ، ولأزْواجِ الأنصارِ، ولِذَراري الأنصارِ، الأنصَارُ كَرِشِي وعَيْبَتي، ولَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا شِعْباً، وأَخَذَت الأنصارُ شِعْباً، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأنصار، ولَوْلا الهِجْرةُ، لَكُنتُ امْرَأً من

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد قابل للتحسين، محمد بن زياد البُرْجُمي روى عنه يونس بن محمد وشيبان بن فروخ وعبدان الأهوازي، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧/ ٣٩٩، وذكر ابن عدي في ترجمة إسماعيل بن عمرو البجلي من «الكامل» ١/ ٣١٦ عن عبدان أنه قال: سألتُ الفضلَ بن سهل الأعرج وابن إشكاب عن محمد بن زياد البرجمي هذا فقالا: هو من ثقات أصحابنا. قلنا: لكن جهَّله أبو حاتم ٧/ ٢٥٨، والذهبي في «الميزان» ٣/ ٥٥٤.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٨) عن شيبان بن فروخ، عن محمد بن زياد البُرْجمي، به. وذكره البخاري من طريق محمد في «تاريخه» ١/ ٨٣.

وتابعه زياد بن خيثمة عن ثابت عن أنس عند البخاري أيضاً ١/ ٨٣-٨٤، وإسناده جيد، وزياد ثقة.

ثم ذكره البخاري عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وثابت لم يدرك عائشة، فالإسناد منقطع.

وسلف بنحوه برقم (١٢٤٩٨) عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أو غيره، عن النبي ﷺ، وانظر تمام تخريجه هناك.

الأنصارِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حرب بن ميمون -وهو الأكبر الأنصاري أبو الخطّاب البصري -فمن رجال مسلم، له عنده حديث واحد، ووثَّقه علي ابن المديني وعمرو بن علي الفلاّس والخطيب البغدادي، وقال الساجي: صدوق.

ودعاء النبي ﷺ للأنصار بالمغفرة، سلف برقم (١٢٤١٤) من طريق ثابت عن أنس.

وأخرجه دون قصة الدعاء هٰذا: الحميدي (١٢٠١) من طريق علي بن زيد ابن جُدْعان، عن أنس.

وسيأتي كذلك برقم (١٢٩٥٢) من طريق حميد، و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس.

وقوله: «الأنصار كرشي وعيبتي» سيأتي ضمن حديث آخر برقم (١٢٦٥٠) من طريق ثابت، و(١٢٨٠٢) من طريق قتادة، كلاهما عن أنس.

وقوله:«لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار» سيأتي برقم (١٢٩٨٧) من طريق إسحاق بن عبد الله وثابت، عن أنس.

وقوله: «لو أن الناس أخذوا شعباً وأخذت الأنصار شعباً، لأخذت شعب الأنصار» سيأتي في آخر أحاديث مطولة بالأرقام (١٢٦٠٨) و(١٢٧٣٠) و(١٢٧٦٦) و(١٢٩٥٢) و(١٣٥٧٤) و(١٣٩٧٦) من طرق عن أنس.

ويشهد لهذا الأخير والذي قبله حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٦٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

الشِّعب: الوادي أو الطريق في الجبل.

قوله: «كَرِشي وعَيْبَتي»، قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١٢١: أي: بطانتي وخاصَّتي، قال القَزَّاز: ضُرب المثل بالكرش لأنه مستقرُّ غذاء الحيوان الذي يكون فيه نَماؤُه، ويقال: لفلانٍ كَرِشٌ منثورة، أي: عيال كثيرة، والعَيْبة -بفتح المهملة وسكون المثنَّاة بعدها موحدة-: ما يُحرز فيه الرجلُ نفيسَ ما عنده، يريد أنهم موضع سره وأمانته. قال ابن دُريد: هذا من كلامه ﷺ الموجز الذي لم يسبق إليه.

١٢٥٩٥- حدثنا يونس، حدثنا حَرْبٌ، عن النَّضْر بن أنسٍ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: إذا أخذْتُ بَصَرَ عَبْدي، فصَبَرَ عليه واحْتَسَبَ، فعِوَضُه عندي الجَنَّةُ»(١)

١٢٥٩٦- حدثنا يونسُ، حدثنا حَرْبٌ، قال: سمعتُ عِمْرانَ العَمِّيَّ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ، خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَداوَوْا»(٢).

١٢٥٩٧- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَر، قال:

سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فَضْلَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٦٤) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عِمران العَمِّي: هو عمران بن قدامة العَمِّي، روى عنه جمع، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٣٠٣، ونقل عن أبيه ويحيى بن سعيد أنهما قالا: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٢٢٤ وقال: يخطىء، وقد فات الحافظان الحسينيَّ وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحرب: هو ابن ميمون الأكبر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٢٨٤-٢٨٥ عن يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وله شواهد عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٧٨).

عائِشَةَ على النساءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائِرِ[1] الطَّعامِ»[2].

١٢٥٩٨- حدثنا خَلفُ بن الوليدِ، قال: حدثنا أبو جعفرٍ، عن الرَّبيعِ عن أنسِ بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النُّهْبَى،

---

(١) لفظة «سائر» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب الأزديُّ المعنيُّ، وزائدة: هو ابن قدامة. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٦٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٠٩) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣١/٢، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٢)، وأبو يعلى (٣٦٧٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٩١/٢ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري (٣٧٧٠) و(٥٤١٩) و(٥٤٢٨)، ومسلم (٢٤٤٦)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأبو يعلى (٣٦٧١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١١٠) و(١١١) و(١١٢)، وفي «الصغير» (٢٦٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٩١/٢ من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمٰن به. وقُرِن عند أبي عوانة في إحدى رواياته، وعند الطبراني في «الصغير» وإحدى رواياته في «الكبير» بعبد الله بن عبد الرحمٰن -ويُكنى أبا طُوالة- يحيى بنُ سعيد الأنصاري.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٧٨٥) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله ابن عبد الرحمٰن.

وفي الباب عن عائشة نفسها، سيأتي في «المسند» ١٥٩/٦.

وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي ٣٩٤/٤. وهو متفق عليه.

وقال: «مَن انْتَهَبَ فليسَ مِنَّا»[1].

١٢٥٩٩- حدثنا خلفُ بن الوليدِ، حدثنا أبو جعفرٍ، عن حُميدٍ الطَّويل[2]

١٥٧/٣ عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُنْبَذَ التمرُ والزَّبيبُ جَميعاً، والتمرُ[3] والبُسْرُ جَميعاً[4].

١٢٦٠٠- حدثنا هَيْثَم بن خارجةَ، حدثنا رِشْدِينُ بن سعدٍ، عن عبدالله ابن الوليدِ، عن أبي حَفْصٍ حدَّثه

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: قال النبي ﷺ: «إنَّ مَثَلَ العُلَماءِ في الأرضِ، كَمَثَلِ النُّجومِ في السَّماءِ يُهْتَدَى بها في ظُلُماتِ البَرِّ والبَحْرِ، فإذا انْطَمَسَتِ النُّجومُ، أَوْشَكَ أنْ تَضِلَّ الهُدَاةُ»[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر -وهو الرازي- قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. الربيع: هو ابن أنس. وانظر (١٢٤٢٢).

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (م) والنسخ المتأخرة، واستدركناه من (ظ٤) و«أطراف المسند» ١/ ٣٩٢.

(٢) وقع في (م) و(س) و(ق) مكان «حميد الطويل»: الربيع، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٤) و«أطراف المسند» لابن حجر ١/ ٣٨٥.

(٣) في (ظ٤): أو التمر.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر الرازي قد توبع. وانظر (١٢٤٢٣).

(٥) إسناده ضعيف جداً، رِشْدين بن سعد ضعيف، وأبو حفص صاحب أنس مجهول كما قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٢١، وعبد الله بن الوليد =

١٢٦٠١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان شعرُ رسولِ الله ﷺ لا يُجاوِزُ أُذُنَيه[١].

١٢٦٠٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا يحيى بن أيوبَ، عن حُمَيد، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوَةٌ في سَبِيل الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[٢].

١٢٦٠٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا يحيى بنُ أيوبَ، عن حميدٍ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها، ولَوْ أَنَّ امرَأَةً من أهلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الدُّنيا، لَمَلأت ما بَيْنَهما رِيحَ المِسْكِ، ولَطُيِّبَ ما بَيْنَهما، ولَنَصِيفُها على رَأْسِها خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[٣].

=-وهو التُّجيبي المصري- ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعَّفه الدارقطني فقال: «لا يعتبر به»، وقال ابن حجر في «التقريب»: لين الحديث.

وأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (٥١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ٧٠ من طريق الهيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وانظر (١٢٣٨٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب: وهو الغافقي المصري، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٤٣٦) و(١٢٤٣٧).

يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلَحيني.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه، وقد سلف مجموعاً معه =

١٢٦٠٤- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، حدثنا مَهْدِي، حدثني غَيْلانُ بن جَريرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنَّكُم لَتَعْمَلُونَ أعمالاً هي أَدَقُّ في أَعْيُنِكم من الشَّعرِ، إنْ كُنَّا لَنَعُدُّها على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ من المُوبِقاتِ[1].

١٢٦٠٥- حدثنا عارِمٌ، حدثنا أبو عَوانَةَ. وهشامُ بن سعيدٍ، قال: أخبرنا أبو عَوانةَ[2]، عن عبدالرحمٰن [ابن] الأصمِّ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَ إلى عمرَ بن

=برقم (١٢٤٣٦) و(١٢٤٣٧) من طريقين آخرين عن حميد، ومفرداً من طريق ثالث برقم (١٢٤٩٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، فمن رجال مسلم. مهدي: هو ابن ميمون.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٢)، وأبو يعلى (٤٢٠٧) و(٤٣١٤) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٣٩) من طريق علي بن زيد، عن أنس.

وقد روي مثله عن أبي سعيد الخدري عند المصنف، سلف برقم (١٠٩٩٥).

وعن عبادة بن قرط -ويقال: قرص -رضي الله عنه، وسيأتي عنده أيضاً ٣/ ٤٧٠ و٥/ ٧٩.

المُوبقات: المهلكات.

(٢) قوله: «هشام بن سعيد، قال: أخبرنا أبو عوانة» لم يرد في هٰذا الموضع في (م) و(س) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٤). وقد سلف طريق هشام هٰذا عند المصنف برقم (١٢٤٤١).

الخَطَّاب بجُبَّةِ سُنْدُس، فقال عمرُ: أَتَبْعَثُ بها إليَّ وقد قلتَ فيها ما قلتَ؟! قال: «إنِّي لَمْ أَبْعَثْ به إليكَ لِتَلْبَسَها، إنَّما بَعَثْتُ بها إليكَ لِتَبِيعَها، وتَسْتَنْفعَ بِثَمَنِها»[1].

١٢٦٠٦- حدثنا عارمٌ، حدثنا معتمرُ بن سليمانَ، قال: سمعتُ أَبي يقول:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنه ذُكِرَ له: أنَّ النبي ﷺ قال لمُعاذٍ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ به، دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: يا نبيَّ الله، أَفَلَا أُبَشِّرُ الناسَ؟ قال: «لا، إنِّي أَخافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عليها» أو كما قال[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير هشام بن سعيد -وهو الطالقاني -فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة.

عارم: هو لقب محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليَشكُري.

وسلف الحديث برقم (١٢٤٤١) عن هشام بن سعيد الطالقاني. وانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عارم: هو لقب محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان: وسيأتي تصريح أنس بسماعه من معاذ في رواية همام عن قتادة عنه، والتي ستأتي في مسند معاذ ٥/ ٢٣٠.

وأخرجه البخاري (١٢٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨٨، وابن منده في «الإيمان» (١٠٢) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٧٤)، وابن خزيمة ٢/ ٧٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤، وابن منده (١٠٠) و(١٠١) من طرق عن سليمان التيمي، به.

=

١٢٦٠٧- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث

أن أنساً قال: قيل للنبيِّ ﷺ: لو أَتيتَ عبدَ الله بن أُبيٍّ، فانطلق إليه نبيُّ الله ﷺ وركِبَ حماراً، وانطَلَقَ المسلمونَ يَمْشُونَ، وهي أرضٌ سَبِخَةٌ، فلما انطلقَ إليه النبيُّ ﷺ قال: إليكَ عنِّي، فواللهِ لقد آذاني ريحُ حمارِك. فقال رجلٌ من الأنصارِ: واللهِ لَحِمارُ رسولِ الله ﷺ أطيبُ ريحاً منكَ. قال: فَغَضِبَ لعبدِ الله رجلٌ من قومِه، قال: فغَضِبَ لكلٍّ واحدٍ منهما أصحابُه، قال: وكان بينهم ضربٌ بالجَرِيدِ وبالأيدِي والنِّعالِ، فبَلَغنَا أنها نَزَلَتْ فيهم ﴿وإنْ طائِفَتانِ مِن المُؤْمِنينَ اقْتَتَلُوا فأَصْلِحُوا بيْنَهُما﴾ [الحجرات: ٩][1].

= وأخرجه ابن منده (٩٩) من طريق عبد ربه بن نافع، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل. فجعله من مسند معاذ.

وسيأتي الشطر الأول من حديث أنس برقم (١٣٥٦٠) عن عبد الوهاب بن عطاء عن سليمان التيمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٢٩٢).

وأخرجه البخاري (٢٦٩١)، ومسلم (١٧٩٩)، وأبو يعلى (٤٠٨٣)، والطبري ١٢٨/٢٦، وأبو عوانة ٣٤٥/٤ و٣٤٦، والبيهقي ١٧٢/٨، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٦٣ من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أسامة بن زيد، سيأتي ٢٠٣/٥.

قوله: «وهي أرضٌ سَبِخة» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٩٨/٥: بفتح المهملة وكسر الموحَّدة بعدها معجمة، أي: ذات سِبَاخ، وهي الأرض التي لا تنبت، وكانت تلك صفة الأرض التي مرَّ بها ﷺ إذ ذاك، وذكر ذلك للتوطئة لقول عبد الله بن أُبيٍّ إذْ تأَذَّى بالغبار. =

١٢٦٠٨- حدثنا عارمٌ، حدثنا معتمرُ بن سليمانَ التَّيْمي، قال: سمعتُ أَبي يقول: حدثنا السُّمَيْطُ السَّدُوسيُّ

عن أنس بن مالكٍ قال: فَتَحْنا مكةَ، ثم إنَّا غَزَوْنا حُنَيناً، فجاءَ المشركونَ بأحسنِ صفوفٍ رُئِيَتْ -أو رَأَيتُ- فصُفَّ الخيلُ، ثُمَّ صُفَّتِ المُقَاتِلَةُ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّساءُ مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ، ثُمَّ صُفَّتِ الغَنَمُ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ، قال: ونحن بشرٌ كثيرٌ قد بَلَغْنا ستةَ آلافٍ، وعلى مُجَنِّبَةِ خيلِنا خالدُ بن الوليدِ، قال: فجَعَلَتْ خيولُنا تَلُوذُ خلفَ ظُهورِنا، قال: فلم نَلْبَثْ أنِ انكَشَفَتْ خَيْلُنا[1]، وفَرَّتِ الأعرابُ ومن تَعْلَمُ من الناسِ.

قال: فنادَى رسولُ الله ﷺ: «يا لَلْمُهاجِرينَ، يا لَلْمُهاجِرينَ» ثم قال: «يا لَلأنْصارِ، يا لَلأنْصارِ». قال أنسٌ: هٰذا حديثُ عِمِّيَّة. قال: قُلْنا: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله. قال: فتَقَدَّم رسولُ الله ﷺ، قال: وَايْمُ اللهِ، ما أَتَيْناهم حتَّى هَزَمَهم الله، قال: فقَبَضْنا ذٰلك المالَ.

قال: ثم انطَلَقْنا إلى الطائفِ، فحاصَرْناهم أَربعينَ ليلةً، ثم رَجَعْنا إلى مكةَ، قال: فنَزَلْنا، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يُعطِي

= ثم قال: وفي الحديث بيان ما كان النبيُّ ﷺ عليه من الصَّفْح والحِلْم والصبر على الأذى في الله والدعاءِ إلى الله، وتأليف القلوب على ذٰلك، وفيه ما كان الصحابة عليه من تعظيم رسول الله ﷺ والأدب معه والمحبة الشديدة، وأن الذي يشير على الكبير بشيء يُورِده بصورة العرض عليه لا الجزم.

(١) في (م) و(س) و(ق): خيولنا.

الرجلَ المئةَ، ويُعطِي الرجلَ المئةَ، قال: فتحدَّثَتِ الأنصارُ بينها: أَمَّا من قاتَلَه فيُعطِيهِ، وأَمَّا مَن لم يُقاتِله فلا يُعطِيه! قال: فَرُفعَ الحديثُ إلى رسول الله ﷺ، ثم أَمَرَ بسَرَاةِ المُهاجِرينَ والأنصارِ أن يَدخُلُوا عليه، ثم قال: «لا يَدْخُلُ عليَّ إلا أَنصاريٌّ -أو الأنصارُ» قال: فَدَخَلْنا القُبَّةَ حتى مَلأْنا القبةَ، قال نبيُّ الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ- أو كما قال- ما حَدِيثٌ أَتاني؟» قالوا: ما أَتاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «ما حَديثٌ أَتاني؟» قالوا: ما أَتاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «أَلا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالأَمْوالِ وتَذْهَبُونَ برسولِ الله، حتَّى تَدْخُلُوا بُيُوتَكُم؟» قالوا: رَضِينا يا رسولَ اللهِ. قالَ رسولُ الله ﷺ: «لَوْ أَخَذَ النَّاسُ شِعْباً، وَأَخَذَتِ الأَنْصارُ شِعْباً، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأنصارِ» قالوا: رَضِينا يا رسولَ الله. قال: «فارْضَوْا» أو كما قالَ[1].

١٥٨/٣

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير السُّميط السَّدُوسي، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي، وروى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٤٣ عن أبي أمية، عن محمد بن الفضل عارم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٥٩) (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٦)، وأبو عوانة، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ١٧١-١٧٢ من طرق عن معتمر بن سليمان، به.

وسيأتي نحوه برقم (١٢٩٧٧) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، و(١٢٩٧٨) من طريق هشام بن زيد، كلاهما عن أنس.

وقصة الغنائم وحوار النبي ﷺ مع الأنصار ستأتي برقم (١٢٦٩٦) من طريق=

. . . .

=ابن شهاب الزهري، و(١٢٧٣٠) من طريق أبي التياح، و(١٢٧٦٦) من طريق قتادة، و(١٢٩٥٢) من طريق حميد، و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت، و(١٣٩٧٦) من طريق هشام بن زيد، ستتهم عن أنس.

ويشهد لها حديث عبد الله بن زيد بن عاصم، وسيأتي ٤٢/٤، وهو متفق عليه.

وانظر في قصة غزوة حنين حديث العباس بن عبد المطلب السالف برقم (١٧٧٥).

وقوله: «لو أخذ الناس شعباً...» سلف ضمن حديث آخر برقم (١٢٥٩٤) من طريق النضر بن أنس عن أنس. والشِّعب: الوادي أو الطريق في الجبل.

قوله: «حديث عمية»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٥٥/٧: هٰذه اللفظة ضبطوها على أوجه:

أحدها: «عِمِّيَّة» بكسر العين والميم وتشديد الميم والياء، قال القاضي: كذا روينا هذا الحرف عن عامَّة شيوخنا، وفُسِّر بالشِّدة.

والثاني: «عُمِّيَّة» كذٰلك، إلا أنه بضمِّ العين.

والثالث: «عَمِّيه» بفتح العين وكسر الميم المشدَّدة وتخفيف الياء، وبعدها هاء السكت، أي: حدَّثني به عَمِّي، وقال القاضي: على هٰذا الوجه معناه عندي: جماعتي، أي: هٰذا حديثهم، قال صاحب «العَيْن»: العَمُّ: الجماعةُ. وأنشد عليه ابن دُريد في «الجمهرة»:

أَفنيتُ عمّاً وجَبَرْتُ عمّا

قال القاضي: وهٰذا أشبهُ بالحديث.

والوجه الرابع كذٰلك، إلا أنه بتشديد الياء، وهو الذي ذكره الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين»، وفسَّره بعُمومتي، أي: هٰذا حديث فضل أعمامي، أو هٰذا الحديث الذي حدثني به أعمامي، كأنه حدَّث بأول الحديث عن مشاهدة، ثم لعلَّه لم يضبط هٰذا الموضع لتفرُّق الناس فحدَّثه به من شهده من أعمامه أو جماعته الذي شهدوه، ولهٰذا قال بعده: «قال: قلنا: لبيك يا =

١٢٦٠٩- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا فُلَيْح بن سليمانَ، عن هلالٍ -يعني ابنَ عليٍّ-

عن أنس بن مالكٍ قال: لم يكن رسولُ الله ﷺ سَبَّاباً، ولا فَحَّاشاً، ولا لَعَّاناً، كان يقولُ لأحدِنا عند المُعاتَبَةِ: «ما لَهُ تَرِبَتْ جَبِينُه؟»[1] .

١٢٦١٠- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبَيْر، قال: حدثنا عُبَيدُ الله -يعني ابنَ عبد الله بن مَوْهَب- قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: لقد كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله ﷺ صلاةً لو صَلاَّها أَحدُكم اليومَ، لَعِبْتُمُوها عليه.

فقال له شَريكُ بن مسلم[2] بن أبي نَمِرٍ: أَفلا تَذْكُرُ ذاك لأميرِنا؟ والأميرُ يومئذٍ عمرُ بن عبدِ العزيزِ. فقال: قد فعلتُ[3].

=رسول الله» والله أعلم.

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٦٩/١ عن موسى بن داود، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): شريك ومسلم، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٤)، وأما شريك بن مسلم هٰذا فلم نتبينه، ولعله محرف عن «شريك بن عبدالله بن أبي نمر» أحد الرواة عن أنس.

(٣) ضعيف، وفي الإسناد إشكال، فإن عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب -وهو مجهول الحال- لم يذكر أحد أنه روى عن أنس، وإن كان ذٰلك محتملاً، فإنه روى عن أبي هريرة، وكذٰلك لم يذكر أحد أنه روى عنه محمد ابن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري، فبينهما بَوْن شاسع من حيث طبقة كلٍّ=

١٢٦١١- حدثنا حُسَين بن محمدٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا خَلَفُ بن خَلِيفة، قال: حدثنا حَفْصُ بن عُمَر

عن أنسٍ قال: كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقةِ ورجلٌ قائمٌ يصَلِّي، فلما رَكَعَ وسَجَدَ، جلَسَ وتَشهَّدَ، ثمَّ دعا فقال: اللهُمَّ إني أَسأَلُكَ بأَنَّ لكَ الحَمْدَ، لا إلٰه إلاَّ أنتَ المَنَّانُ[1]، بَدِيعَ السماواتِ والأرضِ، ذا الجَلالِ والإكْرامِ، يا حيُّ يا قَيُّومُ، إنِّي أَسأَلُكَ. فقال رسول الله ﷺ: «أَتَدْرُونَ بما دَعا؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «والَّذي نَفْسي بيَدِه، لَقَدْ دَعَا اللهَ باسْمِه العَظيمِ، الَّذي إذا دُعِيَ به أَجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى». قال عفانُ: «دَعَا بِاسْمِه»[2].

=واحد منهما، وإن كان هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب -وهو حسن الحديث- لكن نُسِبَ إلى جدِّه، فإن ذٰلك محتمل من جهة أن أبا أحمد الزبيري روى عنه، لكن يبقى أنه لا يمكن أن يكون سمع من أنس لبُعدِ طبقته منه، فهو عندئذٍ منقطع أو معضل، والتصريح بالسماع خطأ من الراوي عنه.

وانظر في ثناء أنس بن مالك على صلاة عمر بن عبد العزيز ما سلف برقم (١٢٤٦٥)، وهو حديث حسن.

(١) المثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وفي (م) و(س) و(ق): الحنَّان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، وخلف بن خليفة -وإن كان قد اختلط بأخرة- لم ينفرد بهٰذا الحديث، فقد توبع، انظر ما سلف برقم (١٢٢٠٥). حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وحفص بن عمر: هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ابن أخي أنس.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٨٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن =

١٢٦١٢- حدثنا حُسَين، حدثنا خَلَف، عن حَفْص بن عُمَر

عن أنس قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً في الحَلْقَةِ إذْ جاءَ رجلٌ، فسَلَّمَ على النبي ﷺ والقومِ، فقال الرجلُ: السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله. فرَدَّ النبيُّ ﷺ عليه: «وعَلَيكُمُ السَّلامُ ورَحْمَةُ الله وبَرَكاتُه» فلمَّا جَلَسَ الرجلُ قال: الحمدُ للهِ حمداً كثيراً، طَيِّباً مُبارَكاً فيه كما يُحِبُّ رَبُّنا أن يُحْمَدَ ويَنْبَغِي له. فقال له النبي ﷺ: «كيفَ قُلْتَ؟» فرَدَّ عليه كما قال، فقال النبيُّ ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لَقَد ابْتَدَرَها عَشَرةُ أمْلاكٍ، كُلُّهُم حَرِيصٌ على أنْ يَكْتُبَها، فما دَرَوْا كيفَ يَكْتُبُونَها[1]، حتَّى رَفَعُوها[2] إلى ذِي العِزَّةِ، فقال: اكْتُبُوها كما قالَ عَبْدِي»[3].

=حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٥)، وأبو داود (١٤٩٥)، والنسائي ٣/ ٥٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٥)، وابن حبان (٨٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦)، والحاكم ١/ ٥٠٣-٥٠٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٠، وفي «الدعوات» (١٠٦) و(٢٠٠)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٤٦، والبغوي (١٢٥٨)، والضياء (١٨٨٤) من طرق عن خلف بن خليفة، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، فوهم، فإن حفصاً لم يخرِّج له مسلم شيئاً.

وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٥٧٠).

(١) المثبت من (س)، وهو الجادة، وفي (م) و(ظ٤) و(ق): يكتبوها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يرفعوها.

(٣) إسناده قوي، لكن خلف بن خليفة كان قد اختلط قبل موته، وهو هنا قد وهم في روايته لأول هذا الحديث، فالمحفوظ عن أنس أن الرجل قال ما =

١٢٦١٣- حدثنا حُسَين وعَفَّانُ، قالا: حدثنا خَلَفُ بن خَلِيفةَ، حدثني حفْص بن عُمَر

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بِالبَاءَةِ، ويَنْهَى عن التَّبَتُّلِ نَهْياً شَدِيداً، ويقول: «تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ، إنِّي مُكاثِرٌ الأنبياءَ يومَ القِيَامةِ»(١).

=قاله من الحمد في أثناء الصلاة، فانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٤) وما سيأتي بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٨٨) و(١٣٦٤٥) و(١٣٨٤٤).

وأما حديث خلف، فقد أخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٨٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤١)، وابن حبان (٨٤٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٤)، والضياء في (المختارة) (١٨٨٧) من طريق قتيبة بن سعيد، وابن السني أيضاً (٤٤٤) من طريق محمد بن معاوية، كلاهما عنه، به.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي. وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٥٦٩). وحسَّنه الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٥٨.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٥) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٩٠) عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه البزار (١٤٠٠- كشف الأستار)، وابن حبان (٤٠٢٨)، والبيهقي ٧/٨١-٨٢، والضياء في «المختارة» (١٨٨٨) و(١٨٨٩) و(١٨٩٠) من طرق عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٩ من طريق عبد الله بن خِراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم -وهو ابن يزيد- التيمي، عن أنس. وعبد الله بن خراش ضعيف.

وله شاهد من حديث معقل بن يسار عند أبي داود (٢٠٥٠)، والنسائي =

١٢٦١٤- حدثنا حسين[1]، حدثنا خَلَف بن خَلِيفَة، عن حَفْصٍ عن عَمِّه أنس بن مالكٍ قال: كان أهلُ بيتٍ من الأنصارِ لهم جَمَلٌ يَسْنُونَ عليهِ، وإنَّ الجملَ اسْتَصْعَبَ عليهم فمَنَعَهم ظَهْرَه، وإن الأنصارَ جاؤُوا إلى رسولِ الله ﷺ، فقالوا: إنه كان لنا جملٌ نَسْنِي عليه، وإنَّه اسْتَصْعَبَ علينا، ومَنَعَنا ظَهْرَه، وقد عَطِشَ الزرعُ والنخلُ. فقال رسولُ الله ﷺ لأصحابه: «قُومُوا» فقاموا فَدَخَلَ الحائطَ والجملُ في ناحيته، فمَشَى النبيُّ ﷺ نحوه، فقالت الأنصارُ: يا رسولَ الله، إنه قد صارَ مثلَ الكَلْبِ الكَلِبِ، وإنَّا نخافُ عليك صَوْلَتَه، فقال: «ليسَ عليَّ مِنهُ بَأْسٌ» فلمَّا نَظَرَ الجملُ إلى رسول الله ﷺ، أَقْبَلَ نحوَه، حتى خَرَّ ساجداً بينَ يديهِ، فَأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بناصِيَتِه أَذَلَّ ما كانت

=٦/ ٦٥-٦٦، وإسناده قوي، وصححه ابن حبان (٤٠٥٦) و(٤٠٥٧).

وآخر عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٥٩٨). وسنده ضعيف.

وفي «الصحيحين» عن سعد عن أبي وقاص قال: أراد عثمان بن مظعون أن يَتَبَتَّلَ، فنهاه رسول الله ﷺ. وقد سلف في مسنده برقم (١٥١٤).

وفيهما أيضاً عن عبد الله بن مسعود رفعه: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءَةَ، فليتزوَّج...» وقد سلف برقم (٣٥٩٢).

والباءَة: يُطلق على الجِماع والعَقْد، وأصلها: المكان والذي يأوي إليه الإنسان، وسُمِّي النكاح بها لأن من تزوَّج امرأةً بوَّأها منزلاً. وانظر «شرح السنة» ٩/ ٤.

والتَّبَتُّل: هو ترك النكاح انقطاعاً إلى العبادة.

(١) قوله: «حدثنا حسين» سقط من (م).

قطُّ، حتى أدخله في العملِ، فقال له أصحابُه: يا نبيَّ الله، هٰذه بَهِيمةٌ لا تَعْقِلُ تَسجُدُ لك، ونحنُ نَعقِلُ، فنحنُ أحقُّ أن نَسْجُدَ لك! فقال: «لا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أنْ يَسجُدَ لِبَشَرٍ، ولو صَلَحَ لِبَشَرٍ أنْ يَسجُدَ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لِزَوْجِها من عِظَمِ حَقِّه عليها، والَّذي نَفْسي بِيَدِه، لو كانَ مِن قَدَمِه إلى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَرْحَةً تَتَبجَّسُ بالقَيْحِ والصَّدِيدِ، ثمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ تَلْحَسُهُ، ما أدَّتْ حَقَّهُ»[1]. ١٥٩/٣

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «والذي نفسي بيده لو كان من قدمه. . .الخ»، وهٰذا الحرف تفرد به حسين المرُّوذي عن خلف بن خليفة، وخلف كان قد اختلط قبل موته.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٩٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٤٥٤)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٧) من طريق محمد ابن معاوية بن مالج البغدادي، عن خلف بن خليفة، به - دون قوله «لو كان من قدمه. . .» ومحمد بن معاوية قال النسائي ومسلمة بن القاسم: لا بأس به، وقال أبو بكر البزار: ثقة.

ويشهد لرواية محمد بن معاوية ويشدُّها حديث عبد الله بن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٣)، وإسناده قوي.

وحديث عبد الله بن أبي أوفى عند أبي نعيم (٢٨٦)، والبيهقي ٢٩/٦، كلاهما في «دلائل النبوة»، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي هريرة مختصراً عند البزار (٢٤٥١)، وابن حبان (٤١٦٢)، وإسناده حسن. وهو عند الترمذي (١١٥٩)، والبيهقي ٢٩١/٧ من حديثه دون قصة الجمل.

وحديث عائشة، سيأتي ٧٦/٦. وإسناده ضعيف. =

١٢٦١٥- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا خَلَفٌ، عن حَفْص

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: انطَلَقَ بنا إلى الشامِ إلى عبدِ الملك، ونحن أربعونَ رجلاً من الأنصارِ، لِيَفْرِضَ لنا، فلما رَجَعَ وكنا بفَجِّ الناقةِ صَلَّى بنا الظُّهرَ رَكْعتين[1]، ثم سَلَّمَ ودَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وقامَ القومُ يُضِيفُونَ إلى رَكْعَتيهِ رَكْعَتينِ أُخْرَيَيْنِ. قال: فقال: قَبَحَ اللهُ الوجوهَ، فواللهِ ما أصابت السُّنَّةَ، ولا قَبِلَتِ الرُّخْصةَ، فأَشهَدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أقواماً

= وأخرج من حديث خلف بن خليفة قولَ النبي ﷺ: «لا يصلح لبشرٍ أن يسجد لبشر... الخ» دون قصة القَرْحة: النسائيُّ في «الكبرى» (٩١٤٧) عن محمد بن معاوية بن مالج، عن خلف، به.

ويشهد له حديث عبد الله بن أبي أوفى، وسيأتي في مسنده ٣٨١/٤، وإسناده حسن، وصححه ابن حبان برقم (٤١٧١).

وحديث معاذ بن جبل، وسيأتي ٢٢٧/٥، ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع.

وانظر «مجمع الزوائد» للهيثمي ٣٠٧/٤-٣١١.

ويشهد لقصة القَرْحة حديث أبي سعيد عند ابن حبان (٤١٦٤) وغيره، وفي إسناده مقال.

قوله: «يسنون عليه»، قال السندي: أي: يستقون عليه. «نسني عليه»: هكذا في النسخ، ومقتضى كتب اللغة: نَسْنُوا، بالواو كما في كتب الغريب، فإن أهل الغريب نقلوا لفظ الحديث بالواو.

«لو كان» أي: الزوج. «قرحةً» بفتح قاف وسكون راءٍ، حبَّة تخرج في البدن، وهذا خبر كان.

«تتبجَّس» بموحَّدة وتشديد جيم وسين مهملة، أي: تتفجَّر.

(١) المثبت من (ظ٤) و«المختارة» للضياء فقد خرَّجه من طريق «المسند»، وفي (م) و(س) و(ق): العصر ركعتين، ولفظة «ركعتين» سقطت من (م).

يتَعَمَّقُون في الدِّينِ، يَمْرُقُون كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[1].

---

(١) إسناده قوي، وخلف بن خليفة متابَعٌ.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٩٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٩٠٥) عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه الضياء (١٨٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ١٨٠ من طريق قتيبة بن سعيد، عن خلف، به.

وأخرج القسم المرفوع منه البزار (١٨٥٣-كشف الأستار) عن محمد بن معاوية بن مالج، عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى (٣٩٠٨) من طريق مبارك بن سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. ومبارك متروك الحديث.

وسيأتي هٰذا القسم برقم (١٢٨٨٦) و(١٢٩٧٢) من طريق سليمان التيمي، وبرقم (١٣٣٣٨) من طريق قتادة، كلاهما عن أنس.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير» ٢/ ٣٦٠: وروى النضر بن محمد -وهو الجُرشي- عن عكرم بن عمار قال: حدثني حفص بن عمر بن أبي طلحة: صحبت أنس بن مالك إلى الشام فرأى قوماً يتطوعون في السفر. والإسناد حسن.

ويشهد للقسم المرفوع منه حديث علي، وقد سلف برقم (٦٧٢).

وآخر من حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١).

وثالث من حديث أبي سعيد، سلف برقم (١١٥٧٩).

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن مسعود.

وأما قصر الصلاة في السفر، فمشهور معلوم بالضرورة.

قوله: «أنه قال» أي: حفص.

«انطلق بنا»: بصيغة المعلوم، أي: أنس.

«بفجِّ الناقة»: لعله اسم موضع.

والفسطاط -مثلثة الفاء وسكون السين-: خِباء من شعر أو غيره.

والرَّمِيَّة: الطَّريدة.

١٢٦١٦- حدثنا سُليمانُ بن داود الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: حدثني عَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ لأبي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لنا غُلاماً مِن غِلْمانِكُم يَخْدُمُني» فخَرَجَ بي أبو طَلْحةَ يُردِفُني وراءَه، وكنت أَخدُمُ النبيَّ ﷺ كلما نَزَلَ، فكنت أسمَعُه يُكثِرُ أن يقولَ: «اللهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّينِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ».

فلم أَزَلْ أَخدُمُه حتى أَقْبَلْنا من خَيْبَرَ، وأَقبَلَ بصفيةَ بنت حُيَيٍّ قد حازَها، فكنت أَراه يُحَوِّي وراءَه بعباءَةٍ أو بكِساءٍ، ثم يُردِفُها وراءَه، حتَّى إذا كنا بالصَّهْباءِ صَنَعَ حَيساً في نِطْعٍ، ثم أَرْسَلَني فدَعَوْتُ رجالاً فأَكلوا، فكان ذٰلك بناءَه بها.

ثم أَقبَلَ حتى إذا بَدَا له أُحدٌ قال: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» فلما أَشرَفَ على المدينةِ قال: «اللّهُمَّ إنّي أُحَرِّمُ ما بينَ جَبَلَيْها، كما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ، اللّهُمَّ بارِكْ لَهُم في مُدِّهِم وصاعِهِم»[١].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو -وإن روى له الشيخان- صدوق، حديثُه جيد لكنه ينحطُّ عن رتبة الصحيح. إسماعيل: هو ابن جعفر.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٥٤٢٥) و(٦٣٦٣)، ومسلم (١٣٦٥)، والنسائي ٨/ ٢٧٤، وأبو يعلى (٣٧٠٣)، وابن خزيمة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٦، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٩) من طرق عن إسماعيل =

١٢٦١٧- حدثنا سُليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُمَيد

=بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك البخاري (٢٢٣٥) و(٢٨٩٣) و(٤٢١١)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٩٩٥)، وابن حبان (٤٧٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٠٤، و٩/ ١٢٥، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٢٨، والبغوي (٢٦٧٧) من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن، وأبو يعلى (٣٧٠٤) من طريق عبد العزيز الدراوردي، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به- اقتصر البخاري وأبو داود وأبو يعلى على قصة زواجه ﷺ من صفية، واقتصر ابن حبان على قصة خدمة أنس للنبي ﷺ.

وأخرج منه قصة الدعاء لأهل المدينة بالبركة: مالك ٢/ ٨٨٤-٨٨٥، ومن طريقه الدارمي (٢٥٧٥)، والبخاري (٢١٣٠) و(٦٧١٤) و(٧٣٣١)، ومسلم (١٣٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٢٦٩)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/ ٤١٢، وابن حبان (٣٧٤٥) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وسلفت قصة خدمة أنس للنبي ﷺ ونزولهم خيبر وزواجه من صفية برقم (١١٩٩٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسلف التعوذ من الهم والحزن... الخ برقم (١٢٢٢٥) من طريق المسعودي عن عمرو بن أبي عمرو.

وسلفت القطعة الثالثة من الحديث برقم (١٢٥١٠) من طريق مالك عن عمرو بن أبي عمرو.

وللدعاء لأهل المدينة بالبركة انظر ما سلف برقم (١٢٤٥٢) من طريق الزهري عن أنس.

قوله: «وضَلَع الدَّين»، قال السندي: بفتحتين، أي: ثِقَله.

«قد حازها»، بالحاء المهملة والزاي المعجمة، أي: اختارها من الغنيمة.

«يُحَوِّي»، بتشديد الواو، أي: يجعل لها حَوِيَّةً، وهي كساء محشوَّةٌ تُدار حول الراكب.

عن أنس قال: آخرُ صلاةٍ صَلاَّها النبيُّ ﷺ مع القومِ، صَلَّى في ثوبٍ واحدٍ مُتَوشِّحاً به خلفَ أبي بكرٍ[1].

١٢٦١٨- حدثنا سُلَيمانُ، حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثني حُمَيد

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان -وهو ابن داود الهاشمي، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وقد صرَّح حميد بسماعه الحديث من أنس عند البيهقي، ورواه مرة أخرى بواسطة ثابت عن أنس، فلعله سمعه من الاثنين فرواه على الوجهين. إسماعيل: هو ابن جعفر.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢/ ٧٩، والضياء (١٩٧٢) من طريق علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه ابن حبان (٢١٢٥) من طريق سليمان بن بلال، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٩٢ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، والضياء في «المختارة» (١٩٧٠) من طريق معتمر بن سليمان، ثلاثتهم عن حميد الطويل، به. وصرح حميد في رواية محمد بن جعفر بالسماع من أنس.

وأخرجه بنحوه البيهقي ٧/ ١٩٢ من طريق هشيم بن بشير، عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد عن أنس بالأرقام (١٣٢٦٠) و(١٣٤٤٤) و(١٣٥٥٦)، وانظر أيضاً من طريقه (١٣٥١٠) و(١٣٧٠٢) و(١٣٧٦٢) و(١٣٩٨٨).

وأخرجه الترمذي (٣٦٣) من طريق محمد بن طلحة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٦، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٩٢، والضياء في «المختارة» (١٧٠٨) و(١٧٠٩) من طريق يحيى بن أيوب، والضياء (١٧٠٦) و(١٧٠٧) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس. ورجَّح الترمذي هذه الرواية على رواية حميد عن أنس.

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٧٦١) و(١٣٧٦٣)، وما سلف برقم (١٢٢٨٠).

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا غزا قوماً لم يَغْزُ بنا ليلاً حتى يُصبِحَ، فإنْ سَمِعَ أَذاناً كَفَّ عنهم، وإنْ لم يَسمَعْ أَذاناً أَغارَ عليهم[1].

١٢٦١٩- حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُمَيد

عن أنس: أن النبي ﷺ كان إذا قَدِمَ من سفرٍ، فَنَظَرَ إلى جُدُرَاتِ المدينةِ، أَوْضَعَ راحِلَتَه، فإنْ كان على دابَّةٍ حَرَّكَها، مِن حُبِّها[2].

---

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البخاري(٢٩٤٤) عن قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٠)، وابن حبان (٤٧٤٥)، والبغوي (٢٧٠٢) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به. بلفظ حديث ابن أبي عدي عن حميد الآتي برقم (١٣١٤٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٦٧ و٣٦٧-٣٦٨ من طريق محمد بن طلحة، والبخاري (٢٩٤٣)، والبيهقي ٩/١٠٨ من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق عن حميد برقم (١٣٤٨١) و(١٣٤٨٦).

والحديث قطعة من حديث قصة غزوة خيبر كما سيأتي برقم (١٣١٤٠) عن ابن أبي عدي، عن حميد. وسيأتي تمام تخريجه هناك.

وسلف هٰذا الحديث ضمن حديث آخر غير غزوة خيبر من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٥١).

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن =

١٢٦٢٠- حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُمَيد

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ، عُرِفَ ذٰلك في وَجْهِه[1].

١٢٦٢١- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ، حدثنا الحارثُ بن عُمَيْر، عن حُمَيدٍ الطَّويل

=جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (١٨٠٢) و(١٨٨٦)، والترمذي (٣٤٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤٨)، وابن حبان (٢٧١٠)، والبيهقي ٥/ ٢٦٠، والبغوي (٢٠١١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وصرَّح حميد بسماعه من أنس عند البخاري وغيره.

وأخرجه البخاري (١٨٠٢)، والبيهقي ٥/ ٢٦٠ من طريق محمد بن جعفر -وهو أخو إسماعيل- عن حميد، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٢٣) من طريق الحارث بن عمير، عن حميد.

جُدُرات: جمع جُدُرٍ، وهو جمع جِدار.

أَوضَعَ: أَسرَعَ.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان (٦٦٤) من طريق يحيى بن أيوب المقابري، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٠٣٤)، والبيهقي ٣/ ٣٦٠ من طريق محمد بن جعفر أخي إسماعيل، عن حميد، به. وصرح حميد عندهما بالسماع من أنس.

وسيأتي برقم (١٢٦٢١) بإثر هٰذا الحديث.

وفي الباب عن عائشة، وسيأتي ٦/ ٦٦، وهو متفق عليه.

قوله: «عرف ذٰلك» قال السندي: أي: أثره، وهو أثر الخوف بسببه، وهٰذا لكمال خشيته ومعرفته بعَظَمةِ الله.

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ، عُرِفَ ذٰلك في وَجْهِه[1]

١٢٦٢٢- حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا ابنُ المُبَارَك، عن أَبان بن خالدٍ، قال: سمعتُ عُبَيْدَ الله بن رَوَاحةَ، يقول:

حدثني أنسُ بن مالكٍ: أنَّه لم يَرَ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الضُّحى قطُّ إلا أن يَخْرُجَ في سفرٍ، أو يَقْدَمَ من سفرٍ[2].

١٢٦٢٣- حدثنا إبراهيمُ، حدثنا الحارثُ بن عُمَيْر، عن حميدٍ الطَّويل

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا قَدِمَ من سفرٍ، فنَظَرَ إلى جُدُراتِ المدينةِ، أَوْضَعَ ناقَته، وإنْ كان على دابَّةٍ حَرَّكَها، مِن حُبِّها[3].

---

(١) حديث صحيح بسابقه، الحارث بن عمير قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: وثَّقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعَّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغيَّر حفظه في الآخِر. وقال الذهبي في «الميزان» ١/ ٤٤٠: ما أُراه إلا بيِّن الضعف. قلنا: وقد روي الحديث من غير طريقه كما سلف، فالحديث صحيح. إبراهيم بن إسحاق: هو الطَّالْقاني.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٩٠) من طريق خالد بن مخلد، عن الحارث بن عمير، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. إبراهيم: هو ابن إسحاق الطَّالْقاني، وابن المبارك: هو عبدالله.

وقد سلف برقم (١٢٣٥٣) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن أبان بن خالد.

(٣) حديث صحيح بما سلف برقم (١٢٦١٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد الطويل. والحارث بن عمير سلف الكلام عليه عند الحديث (١٢٦٢١). =

١٢٦٢٤- حدثنا أبو كاملٍ -واسمه مُظَفَّر بن مُدْرِك-، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان يَصومُ حتى يقالَ: صامَ صامَ، ويُفطِرُ حتى يقالَ: أَفطَرَ أَفطَرَ[1].

١٢٦٢٥- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يُحِبُّ القومَ ولا[2] يَبْلُغُ عَمَلَهم. فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ»[3].

= وأخرجه أبو يعلى (٣٨٨٣) عن زهير بن حرب، عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل، فقد روى له النسائي وأبو داود في «التفرد» حديثاً، وهو ثقة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٧). وأخرجه مسلم (١١٥٨) من طريق بهز بن أسد، كلاهما (الطيالسي وبهز) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣١٧٤) و(١٣٦٥٠) من طريقين عن حماد. وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٢).

(٢) في (ظ٤): ولمَّا، وفي (س): وما.

(٣) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٧٨) من طريق عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥١٢٧)، وأبو يعلى (٣٢٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٢) من طريق يونس بن عبيد، عن ثابت البُناني، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٣٦١ من طريق حفص ابن أخي =

١٢٦٢٦- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ تَطَوُّعاً قال: فقامَتْ أمُّ سُلَيمٍ وأمُّ حَرام خَلْفَنا -قال ثابتٌ: ولا أَعلَمُه إلا قال: وأَقامَني عن يمِينِه- فصَلَّيْنا على بِسَاطٍ[1].

١٢٦٢٧- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا سعيدُ بن زَيْد، حدثنا الزُّبَير بن خِرِّيتٍ، حدثنا أبو لَبِيدٍ لِمَازَةُ بن زَبَّارٍ، قال:

أُرسِلَتِ الخيلُ زمنَ الحَجَّاجِ، فقلنا: لو أَتَيْنا الرِّهانَ. قال: فأَتَيْناه، ثم قلنا: لو مِلْنا[2] إلى أنس بن مالكٍ فسَأَلْناه: هل كُنتُم

=أنس، عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٣١٦) و(١٣٣٨٨) و(١٣٨٢٨).

وروي قوله: «المرء مع من أحب» ضمن حديث آخر عن ثابت، عن أنس سيأتي برقم (١٢٧١٥)، وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدْرِك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٦) عن محمد بن الفضل وسليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً من طريق ثابت بالأرقام (١٢٩١٤) و(١٣٠١٣) و(١٣١١٨) و(١٣٢٦٩) و(١٣٢٧١) و(١٣٥٠٩) و(١٣٥٤٦) و(١٣٥٩٤).

وسيأتي من طريق موسى بن أنس عن أبيه برقم (١٣٠١٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٨١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٥١).

(٢) في (م) و(ق): لو أتينا.

تُراهِنُونَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: فأَتَيْناه فَسَأَلْناه، فقال: نَعَم، لقد راهَنَ على فرسٍ له يقالُ له: سَبْحَةُ، فسَبَقَ الناسَ، فبَهَش[1] لذٰلك وأَعجَبَه[2].

---

(١) في (م) و(س): فهشَّ. وكلاهما بمعنى، أي: فرح وارتاح.

(٢) إسناده حسن، سعيد بن زيد -وهو أخو حماد بن زيد- مختلف فيه، ضعَّفه يحيى بن سعيد وأبو حاتم والنسائي والعقيلي وغيرهم، ووثقه سليمان بن حرب ويحيى بن معين وابن سعد والعجلي، وعن أحمد قال: ليس به بأس، وقال مسلم بن إبراهيم: صدوق حافظ، وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٢٠: وكان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتجَّ به إذا انفرد، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث: ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حِسَان، وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق. قلنا: فحديثه من باب الحسن، خاصة إذا جاء ما يشهد لحديثه. وباقي رجال الإسناد ثقات لكن في أبي لبيدٍ كلام يسير ينزله قليلاً عن مرتبة الثقة. وقد جَوَّد هٰذا الإسناد شمسُ الدين ابنُ القَيِّم في كتابه «الفروسية».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٠-٥٠١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٩٩)، والدارقطني ٤/ ٣٠١، والبيهقي ١٠/ ٢١ من طرق عن سعيد ابن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٦٨٩) عن عفان، عن سعيد بن زيد.

وأخرج البيهقي ١٠/ ٢١ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد أو سعيد بن زيد -وبعض الرواة رواه عن حماد دون شك كما أشار إلى ذٰلك البيهقي- عن واصل مولى أبي عيينة، عن موسى بن عبيد، قال: أصبحت في الحجر... وساق حديثاً في صلاة الغداة عن عبدالله بن عمر، ثم قال: فقالوا: يا أبا عبدالرحمٰن، أكنتم تراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لقد راهن على فرس له يقال لها: سبحة، فجاءت سابقة. وموسى بن عبيد في =

١٢٦٢٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا سَلْمٌ العَلَوي، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ قال: رَأَى النبيُّ ﷺ على رجلٍ صُفْرَةً -أو قال: أَثَرَ صُفْرةٍ- قال: فلما قامَ قال: «لو أَمَرْتُم هٰذا فغَسَلَ عنه هٰذهِ الصُّفْرةَ».

قال: وكان لا يَكادُ يُواجِهُ أحداً في وَجْهِهِ بشيءٍ يكْرَهُه[1].

١٢٦٢٩- حدثنا أبو كاملٍ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن موسى بن أَنسٍ -قال عفانُ في حديثِه: قال: أخبرنا حُمَيدٌ، عن موسى بن أَنس بن مالك-

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ تَرَكْتُم بالمَدينَةِ رِجالاً ما سِرْتُم مِن مَسِيرٍ، ولا أَنْفَقْتُم من نَفَقَةٍ، ولا قَطَعْتُم مِن وادٍ، إلَّا وهُمْ مَعَكُم فيه» قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يكونونَ مَعَنا وهم بالمدينةِ؟ قال: «حَبَسَهُم العُذْرُ»[2].

=عداد المجهولين.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٥٣٤٨) من طريق نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ سبَّقَ بالخيل وراهَنَ. وسنده صحيح.

قلنا: وليس في هٰذا الحديث اشتراط المحلِّل في السباق الذي ورد في حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٥٥٧)، وإسناده ضعيف، لكن العمل عليه عند الجمهور.

وأما عدم اشتراط المحلِّل، فهو ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيِّم وغيرهما، انظر «مجموع الفتاوى» ٢٨/٢٢، و«الفروسية» لابن القيم.

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (١٢٣٦٧).

(٢) إسناد عفان صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

١٢٦٣٠- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا سَلْمٌ العَلَوي عن أنس بن مالكٍ قال: قُدِّمَتْ إلى النبيِّ ﷺ قَصْعَةٌ فيها قَرْعٌ، قال: وكان يُعْجِبُه القَرْعُ، قال: فجَعَلَ يَلْتَمِسُ القرعَ بإصْبَعِه، أو قال: بأَصابِعِه[1].

١٢٦٣١- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ -يعني ابنَ سعدٍ-، حدثنا ابنُ شهابٍ عن أنس بن مالكٍ: أنه أَبْصَرَ في يدِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وأما إسناد أبي كامل -وهو مظَفَّر بن مُدرِك- ففيه انقطاع، فإن حماداً لم يسمع من موسى بن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٠٩) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن حميد، بهٰذا الإسناد.

وطريق عفان وحده سيتكرر برقم (١٣٢٣٧).

وأخرجه البخاري معلقاً (٢٨٣٩)، وأبو داود (٢٥٠٨)، والبيهقي ٢٤/٩ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن حميد، به. وقال البخاري: والأول أصح. أي رواية حميد عن أنس، بإسقاط موسى بن أنس، وقد سلفت الرواية من هٰذا الوجه برقم (١٢٠٠٩).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤٧/٦ تعليقاً على قول البخاري «الأول أصح»: وإنما قال البخاري ذٰلك لتصريح حميد بتحديث أنس له كما تراه من رواية زهير عنده، وكذٰلك قال معتمر. قال الحافظ: ولا مانع من أن يكونا محفوظين، فلعل حميداً سمعه من موسى عن أبيه، ثم لقي أنساً فحدَّثه به، أو سمعه من أنس فثبَّته فيه ابنه موسى.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي، وقد سلفت ترجمته عند الحديث (١٢٣٦٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وسيأتي برقم (١٣١١٥) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٢).

وَرِقٍ يوماً واحداً، فَصَنَعَ الناسُ خَواتِيمَ من وَرِقٍ، قال: فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتَمَه، وطَرَحَ الناسُ خَواتِيمَهم[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. إبراهيم ابن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف. وابن شهاب: هومحمد بن مسلم بن عبدالله الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٣) (٥٩)، وأبو داود (٤٢٢١)، والنسائي ١٩٥/٨، وأبو يعلى (٣٥٣٨) و(٣٥٦٥)، وأبوعوانة ٤٨٨/٥-٤٨٩ و٤٨٩، وابن حبان (٥٤٩٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٦٨) من طريق يونس بن يزيد، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص١٣٠ من طريق ابن أخي ابن شهاب، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، به.

وسيأتي برقم (١٣٣٣٠) عن هاشم بن القاسم، عن إبراهيم بن سعد. وسيأتي برقم (١٣١٤١) من طريق زياد بن سعد، و(١٣٣٥٢) من طريق شعيب ابن أبي حمزة، ثلاثتهم عن الزهري، به.

قال البيهقي في «سننه» ١٤٣/٤: يشبه أن يكون ذِكرُ الوَرِق في هٰذه القصة وهماً سَبَق إليه لسانُ الزُّهري، فحُمِل عنه على الوهم، فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب، ثم اتخذ بعد ذٰلك خاتمه من وَرِق، ورواية ابن عمر (وقد سلف حديثه برقم: ٤٦٧٧، وهو متفق عليه) تدلُّ على أن الذي جعله في يده هو خاتمه من ذهب، ثم طرحه.

وقال ابن حجر في «الفتح» ٣١٩/١٠: هٰكذا روى الحديثَ الزهريُّ عن أنس، واتفق الشيخان على تخريجه من طريقه، ونُسِبَ فيه إلى الغلط، لأن المعروف أن الخاتم الذي طرحه النبي ﷺ بسبب اتخاذ الناس مثله إنما هو خاتم الذهب، كما صرح به في حديث ابن عمر، قال النووي تبعاً لعياض: قال جميع أهل الحديث: هٰذا وهمٌ من ابن شهاب، لأن المطروح ما كان إلا خاتم =

١٢٦٣٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ طافَ على نِسائِه جميعاً في يومٍ واحدٍ[١].

١٢٦٣٣- حدثنا أبو كاملٍ وعفانُ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني -قال عفانُ في حديثِه: أخبرنا ثابتٌ -

عن أنس بن مالكٍ قال: أُقيمَتْ صلاةُ العِشاءِ -قال عفانُ: الآخِرةِ[٢]- ذاتَ ليلةٍ، فقامَ رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ لي

= الذهب. وانظر تتمة كلامه في إمكانية الجمع بين الروايات.

قلنا: وقد روي على الصواب عن الزهري في حديث ابن جريج عنه عند ابن حبان (٥٤٩٢)، فقد أخرجه من طريق إسحاق بن إبراهيم -وهو ابن راهويه- عن عبدالله بن الحارث المخزومي، عن ابن جريج قال: حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره: أن أنس بن مالك أخبره: أنه رأى رسولَ الله ﷺ في يده يوماً خاتماً من ذهب... وذكره. والإسناد صحيح على شرط مسلم.

لكن سيأتي من هٰذا الطريق عند المصنف برقم (١٣١٤١) عن روح بن عبادة وعبدالله بن الحارث عن ابن جريج، وفيه: خاتم من فضة، كرواية الجماعة عن الزهري، ولعل المصنف هناك ساق لفظ حديث روح، ولم ينبه إلى لفظ حديث عبدالله بن الحارث، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٣) و(١٣٢٥)، والدارمي (٧٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٧).

(٢) في (م) و(س): «قال عفان: أو أخرت» وهو تحريف، والتصويب من (ظ٤) و(ق) ونسخة على هامش (س).

سُئِلَ أنسُ بن مالكٍ عن خِضَابِ رسول الله ﷺ، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يَسِيراً، ولٰكنَّ أبا بكرٍ وعمرَ بعدَه خَضَبَا بالحِنَّاءِ والكَتَم. قال: وجاء أبو بكرٍ بأَبيه أَبي قُحَافةَ إلى رسول الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكةَ يَحمِلُه حتى وَضَعَه بينَ يَدَيْ رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ لأبي بكرٍ: «لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيخَ في بَيْتِه لأَتَيْناهُ» تَكْرِمةً[1] لأبي بكرٍ، فَأَسْلَمَ، ولِحيتُه ورأسُه كالثَّغَامَةِ بَياضاً، فقال رسول الله ﷺ: «غَيِّرُوهُما وجَنِّبُوهُ السَّوادَ»[2].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): مكرمة، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن سلمة الحراني، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/١٢٣-١٢٤ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (٢٢)، والبزار (٢٩٨١-كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٨٣١)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٦)، وابن حبان (٥٤٧٢)، والحاكم ٣/٢٤٤ من طرق عن محمد بن سلمة، به -ولم يذكر أبو زرعة في حديثه قصة أبي قحافة، في حين اقتصر عليها البزار وابن حبان والحاكم. وصحح الحاكم الإسناد على شرط الشيخين، فوهم، فإن محمد بن سلمة من رجال مسلم دون البخاري.

وأخرجه دون قصة أبي قحافة: مسلم (٢٣٤١) (١٠٠)، وأبو عوانة، والطحاوي (٣٦٨٥) من طريق عبدالله بن إدريس، وأبوعوانة، والطحاوي (٣٦٩١) من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه كذٰلك ابن سعد في «الطبقات» ١/٤٣٢ و٣/١٨٩ و١٩١، والبخاري (٥٨٩٤)، ومسلم (٢٣٤١) (١٠١) و(١٠٢)، وأبوعوانة، والبيهقي =

إليكَ حاجةً. فقامَ مَعَه يُناجِيهِ، حتى نَعَسَ القومُ- أو قال: بعضُ القومِ- ثم صَلَّى. ولم يَذكُر وُضوءاً[1].

١٢٦٣٤- حدثنا أبو كاملٍ وعفانُ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن موسى أبي العلاءِ- وقال عفانُ في حديثِه: حدثنا موسى أبو العلاءِ-

عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يُصَلِّي صلاةَ الظُّهْر في أيام الشِّتاءِ، وما نَدْرِي لَمَا ذَهَبَ من النهارِ أَكثرُ أو ما بَقِيَ منه[2].

١٢٦٣٥- حدثنا محمدُ بن سَلَمَةَ الحَرَّاني، عن هشامٍ، عن محمد بن سِيرِينَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان بن مسلم، وأما متابعه أبو كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك- فمن رجال النسائي، وروى له أبوداود في «التفرد» حديثاً، وهو ثقة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٤)، ومسلم (٣٧٦) (١٢٦)، وأبوداود (٢٠١)، وأبويعلى (٣٣٠٩) و(٣٣١٠)، وأبوعوانة ١/٢٦٦-٢٦٧، والبيهقي ١/١٢٠ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان وحده برقم (١٣٨٣٢).

وبنحو هٰذا الحديث سيأتي برقم (١٢٦٤٢) من طريق معمر، و(١٣٥٠٣) من طريق عمارة بن زاذان، كلاهما عن ثابت. وانظر (١٢٢٠١).

وسلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس برقم (١١٩٨٧).

قوله: «ولم يذكر وضوءاً»، قال السندي: أي: لم يذكر أن القوم توضؤوا لأجل النعاس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة موسى أبي العلاء. وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٣٨٨).

١٢٦٣٦- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن خَيْثَمةَ عن أنسٍ قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ على زيدِ بن أَرقَمَ يَعُودُه وهو يَشْكُو عَيْنَيْهِ، قال: «كيفَ أنتَ لو كانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِها؟» قال: إذاً أَصبرُ وأَحْتَسِبُ. قال: «لو كانت عينُك لِمَا بها، لَلَقِيتَ الله على غيرِ ذَنْبٍ»[1].

١٦١/٣

١٢٦٣٧-حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن أبي نَصْرٍ عن أنس بن مالكٍ قال: كَنَّاني رسولُ الله ﷺ وأنا غلامٌ بِبَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنِيها[2] .

= في «دلائل النبوة» ٢٢٩/١-٢٣٠ من طرق عن ابن سيرين، به-وبعضهم يختصره.

وسيأتي أيضاً دون قصة أبي قحافة برقم (١٣١٤٣) عن روح بن عبادة، عن هشام. وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

ويشهد لقصة أبي قحافة حديث جابر بن عبد الله عند مسلم (٢١٠٢)، وسيأتي ٣١٦/٣.

وحديث أسماء بنت أبي بكر، سيأتي ٣٤٩/٦-٣٥٠، وإسناده حسن.

قال النووي في «شرح مسلم» ٧٩/١٤: الثَّغامة بثاء مثلَّثة مفتوحة ثم غين معجمة مخفَّفة، قال أبو عبيد: هو نَبْت أبيض الزَّهْر والثَّمر، شُبِّه بياض الشيب به، وقال ابن الأعرابي: شجرة تبيَضُّ كأنها الملح.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، جابر: هو ابن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف، وكذا خيثمة: وهو ابن أبي خيثمة أبو نصر. سفيان: هو الثوري. وانظر (١٢٥٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف جابر: وهو الجعفي، ولِين أبي نَصْر: وهو خيثمة بن أبي خيثمة البصري. =

١٢٦٣٨- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، قال: حدثنا[1] شيخٌ لنا عن أنسٍ قال: نَهَى النبيُّ ﷺ عن بيعِ النَّخْلِ حتى يَزْهُوَ، والحَبِّ حتى يُفْرِكَ، وعن الثِّمارِ حتى تُطْعِمَ[2].

= سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ١٥٤ من طريق المعتمر بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٦٥٦) من طريق عمرو بن محمد، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٨٦).

(١) في (م) ونسخة في (س): أخبرنا سفيان عن شيخ لنا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وشيخ سفيان -وهو الثوري- الذي لم يصرِّح باسمه في رواية عبدالرزاق هٰذه: هو أبان بن أبي عياش، سمَّاه الأشجعي -وهو عبيدالله بن عبيدالرحمٰن- في روايته عن سفيان عند البيهقي ٥/٣٠٣-٣٠٤، وأبان مجمع على ضعفه، فلعله لذلك لم يصرِّح سفيانُ باسمه، لكنه لم ينفرد بهٰذا الحديث كما سيأتي.

وحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣٢١).

وأخرجه البيهقي ٥/٣٠٣ من طريق يحيى بن إسحاق السَّيلحيني وحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس: أن رسول الله ﷺ نهى أن تُباع الثمرةُ حتى يبين صلاحُها، تصفرُّ أو تحمرُّ، وعن بيع العنب حتى يسوَدَّ، وعن بيع الحب حتى يُفرِك. وإسناده صحيح.

والحديث سيأتي من طريق حسن الأشيب عند المصنف برقم (١٣٣١٤)، لكن قال فيه: وعن الحب حتى يشتدَّ. وهو الموافق لرواية جماعة عن حماد، وقوله: «يشتدّ» موافق لمعنى من قال: «يُفرِك»، أي: يصير صالحاً للفَرْك.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن حميد في النهي عن بيع ثمرة النخل حتى تزهو فقط، فانظر ما سلف برقم (١٢١٣٨).

ويشهد لحديث سفيان وحديث حماد ما أخرجه مسلم (١٥٣٥) من حديث =

١٢٦٣٩- حدثنا عبدُ الرَّزّاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس: أن ناساً أَتَوُا النبيَّ ﷺ من عُكْلٍ، فاجْتَوَوُا المدينةَ، فأَمَرَ لهم بذَوْدٍ لِقاحٍ، فأَمَرَهم أن يَشْرَبُوا من أَبْوالِها وأَلْبانِها[1].

١٢٦٤٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَطِيفُ على نِسائِه في غُسلٍ واحدٍ[2].

=ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يَزْهُوَ، وعن السُّنْبُل حتى يبيضَّ ويأمن العاهة. وقد سلف عند المصنف برقم (٤٤٩٣)، ومعنى «يبيضَّ»، أي: يشتدُّ حبُّه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجرمي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٧١٣٣).

وأخرجه بأطول مما هنا النسائي ٧/ ٩٥ من طريق محمد بن بشر، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً أيضاً عبدالرزاق (١٧١٣٢)، والبخاري (٢٣٣) و(٣٠١٨) و(٦٨٠٤) و(٦٨٠٥)، وأبوداود (٤٣٦٤) و(٤٣٦٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٣)،وابن حبان (٤٤٦٨) و(٤٤٦٩) من طرق عن أيوب،به.

وهٰذا الحديث مختصر مما سيأتي برقم (١٢٩٣٦) من طريق أبي رجاء مولى أبي قلابة، و(١٣٠٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي قلابة. فانظر تمام تخريج الحديث عندهما.

وسلف برقم (١٢٠٤٢) من طريق حميد عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٦١)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٩٢. =

١٢٦٤١- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: فُرِضَتْ على النبيِّ ﷺ الصَّلواتُ ليلةَ أُسرِيَ به خمسينَ، ثم نُقِصَتْ حتى جُعِلَتْ خمساً، ثم نُودِيَ: «يا محمدُ، إنَّه لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ، وإنَّ لك بهٰذه الخَمْسِ خمسينَ»[1].

١٢٦٤٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُنَاني[2]

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت الصلاةُ تُقامُ، فيكلِّمُ النبيَّ ﷺ الرجلُ في حاجةٍ تكونُ له، فيقومُ بينَه وبينَ القِبلَةِ، فما يَزالُ قائماً

= وأخرجه النسائي ١/ ١٤٣-١٤٤ من طريق ابن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٢٥) من طريق سفيان الثوري عن معمر.

وسيأتي برقم (١٢٧٠١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وبنحوه برقم (١٤١٠٩) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٧٦٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٥٨)، والترمذي (٢١٣)، وأبوعوانة ١/ ١٣٥.

وأخرجه بأطول مما هنا ضمن حديث المعراج الطويل الذي رواه أبو ذر الغفاري: البخاري (٣٤٩) و(٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة ١/ ١٣٣-١٣٥، وابن حبان (٧٤٠٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٨١-٤٨٢، وابن منده في «الإيمان» (٧١٤)، والبغوي (٣٧٥٤) من طرق عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

وسيأتي من هٰذا الطريق في مسند أبي بن كعب ٥/ ١٤٣-١٤٤.

وسلف ضمن الحديث المطول برقم (١٢٥٠٥) من طريق ثابت عن أنس.

(٢) في (م): معمر، عن الزهري، عن ثابت. وهو خطأ.

يُكَلِّمُه، فرُبَّما رَأَيْتُ بعضَ القومِ يَنْعُسُ[1] من طولِ قيامِ النبيِّ ﷺ له[2].

١٢٦٤٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

حدثني أنسُ بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حينَ زَاغَتِ[3] الشمسُ[4].

١٢٦٤٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي العَصْرَ، فَيَذْهبُ الذاهبُ إلى العَوَالي والشمسُ مُرْتَفِعةٌ[5].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): لينعس، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٣١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٩)، والترمذي (٥١٨). وانظر (١٢٦٣٣).

(٣) في (م) و(س) و(ق): زالت، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وكلاهما بمعنى واحد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٤٦)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٥٦)، وابن حبان (١٥٠٢). وقال الترمذي: حديث صحيح.

وأخرجه الدارمي (١٢٠٦)، والنسائي ١/٢٤٦-٢٤٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٨٦ من طرق عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً برقم (١٢٦٥٩) عن عبدالرزاق.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٦٩)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٦٠٤)، وأبوعوانة ١/٣٥١، والبيهقي ١/٤٤٠.

قال الزُّهري: والعَوَالي على مِيلَين من المدينةِ وثلاثةٍ، أَحسَبُه قال: وأربَعةٍ.

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩٠ من طريق ابن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٣٢٩)، وابن حبان (١٥٢٠)، والدارقطني ١/ ٢٥٣، والبيهقي ١/ ٤٤٠، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٨١، والبغوي (٣٦٦) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٩، ومن طريقه البخاري (٥٥١)، ومسلم (٦٢١) (١٩٣)، والنسائي ١/ ٢٥٢، وأبوعوانة ١/ ٣٥١، والطحاوي ١/ ١٩٠، والدارقطني ١/ ٢٥٣، والبيهقي ١/ ٤٤٠، والبغوي (٣٦٥) -بلفظ: فيذهب الذاهب إلى قُبَاء. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٧٨: وقول مالك عندهم: إلى قباء، وهم لا شك فيه، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هٰذا، إلا أن المعنى في ذٰلك متقارب على سعة الوقت، لأن العوالي مختلفة المسافة، وأقربها إلى المدينة ما كان على ميلين أو ثلاثة، ومنها ما يكون على ثمانية أميال وعشرة، ومثل هٰذا هي المسافة بين قباء وبين المدينة، وقباء موضع بني عمرو بن عوف، وقد نص على بني عمرو بن عوف في حديث أنس هٰذا إسحاقُ بن أبي طلحة. قلنا: وهٰذا الطريق سيأتي تخريجه بعد قليل.

وأخرجه ابن عبدالبر ٦/ ١٧٩ من طريق خالد بن مخلد، عن مالك، عن الزهري، به. بلفظ العوالي، وقال: هٰكذا رواه خالد بن مخلد عن مالك، وسائر رواة «الموطأ» قالوا: قباء.

وأخرج مالك ١/ ٨، ومن طريقه عبدالرزاق (٢٠٧٩)، والبخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١) (١٩٤)، والنسائي ١/ ٢٥٢، والطحاوي ١/ ١٩٠، وأبوعوانة ١/ ٣٥٢، والدارقطني ١/ ٢٥٣ عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بلفظ: كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر.

١٢٦٤٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا قُرِّبَ العَشاءُ ونُودِيَ بالصّلاةِ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ ثُمَّ صَلُّوا»(١).

١٢٦٤٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمر، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعاهَدُوا هٰذه الصُّفُوفَ، فإنّي أَراكُم مِن خَلْفِي»(٢).

١٢٦٤٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ صَنَعَ خاتَماً من وَرِقٍ، فَنَقَشَ

= وسيأتي عن الزهري بالأرقام (١٣٢٣٥) و(١٣٢٧٢) و(١٣٣٣١)، وعن عبدالرحمٰن بن وردان برقم (١٣١٨١).

وقد سلف معنى الحديث عن أبي الأبيض، عن أنس برقم (١٢٣٣٣)، وانظر ما سلف برقم (١٢٣١١)، وما سيأتي برقم (١٣٣٨٤) و(١٣٤٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في«المصنف» (٢١٨٣)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٤.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٠٢) من طريق يزيد بن زريع، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٤٢٧) و(٢٤٦٣)، وعنه أخرجه عبد بن حميد (١٢٥١).

وسيأتي بنحوه من طريق ثابت برقم (١٣٨٣٨) و(١٤٠٥٣).

وسلف من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠١١).

فيه: محمدٌ رسولُ الله، ثم قال: «لا تَنْقُشُوا عليهِ»[1].

١٢٦٤٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس: أَنَّ رجلاً من أَهلِ الباديةِ كان اسمُه زاهِراً، وكان يُهْدِي إلى رسول الله ﷺ الهَدِيَّةَ من الباديةِ، فيُجَهِّزُه رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أَنْ يَخرُجَ، فقال النبي ﷺ: «إنَّ زاهِراً بادِيَتُنا، ونحن حاضِرُوهُ» وكان النبيُّ ﷺ يُحِبُّه، وكان رجلاً دَمِيماً، فأتاه النبيُّ ﷺ يوماً وهو يَبِيعُ مَتاعَه، فاحْتَضَنَه من خَلْفِه، ولا يُبصِرُه الرجلُ، فقال: أَرسِلْني[2]، مَن هٰذا؟ فالْتَفَتَ، فَعرَفَ النبيَّ ﷺ، فجَعَلَ لا يَأْلُو ما أَلْصَقَ ظَهرَه بصَدْرِ النبيِّ ﷺ حين عَرَفَه، وجَعَلَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٤٦٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٧٤٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٢، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/١٢٨، وفي «شعب الإيمان» (٦٣٣٩)، والبغوي (٣١٧٣).

وأخرجه بنحوه عبد بن حميد (١٣٥٩) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ١/٤٧٤-٤٧٥، والبخاري (٣١٠٦) و(٥٨٧٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٨٧)، والترمذي في «السنن» (١٧٤٧) و(١٧٤٨)، وفي «الشمائل» (٨٦)، والطحاوي ٤/٢٦٤، وابن حبان (١٤١٤)، وأبو الشيخ (١٣٢)، والبغوي (٣١٣٦) من طريق عبدالله الأنصاري، وابن حبان (٥٤٩٦) و(٦٣٩٣) من طريق عزرة بن ثابت، كلاهما عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٨٩)، وما سيأتي برقم (١٢٧٢٠).

(٢) في (م) و(س): «وهو لا يبصره، فقال الرجل: أرسلني»، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

النبيُّ ﷺ يقول: «مَن يَشْتَرِي العَبْدَ؟» فقال: يا رسولَ الله، إذاً والله تَجِدُني كاسِداً. فقال النبيُّ ﷺ: «لٰكنْ عِنْدَ الله لستَ بِكاسِدٍ» أو قال: «لٰكنْ عِندَ الله أنتَ غالٍ»[1].

١٢٦٤٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، لَعِبَتِ الحَبَشةُ لِقُدومه بحِرابِهم، فَرَحاً بذٰلك[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٠٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٦٨٨)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٩)، وأبويعلى (٣٤٥٦)، والبزار (٢٧٣٥-كشف الأستار)، وابن حبان (٥٧٩٠)، والبيهقي ٦/١٦٩ و١٠/٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٤)، والضياء (١٨٠٥).

وأخرج البزار (٢٧٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٠) من طريقين عن شاذِّ بن فياض، عن رافع بن سلمة، عن أبيه، عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام الأشجعي، وكان رجلاً بدوياً لا يأتي النبيَّ ﷺ إذا أتاه إلا بطرفة أو هدية... فذكره.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٨١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٧٢٣)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٣٩)، وأبو داود (٤٩٢٣)، وأبويعلى (٣٤٥٩)، والبغوي (٣٧٦٨)، والضياء (١٧٨٠) و(١٧٨٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٤٠).

١٢٦٥٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُناني

أنه سَمِعَ أنسَ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الأنْصارَ عَيْبَتِي التي أَوَيْتُ إليها، فاقْبَلُوا مِن مُحْسِنِهم، واعْفُوا عن مُسيئِهم، فإنَّهم قد أَدَّوُا الذي عَلَيهم، وبَقِيَ الَّذي لهم»[١].

١٢٦٥١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادة[٢]

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اغْفِرْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٤٠).

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١١) بهٰذا الإسناد، لكن وقع في المطبوع منه مكان أنس: عن أبي هريرة!

وأخرجه البخاري (٣٧٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٦)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٦٤، والبيهقي ٦/ ٣٧١ من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، مطولاً وفيه قصة.

وسيأتي قوله: «الأنصار عيبتي» ضمن حديث مطول برقم (١٣٥٧٤) من طريق ثابت، وسلف ضمن حديث آخر برقم (١٢٥٩٤) من طريق النضر بن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٢٨٠٢)، ومن طريق حميد برقم (١٢٩٥٠)، ومن طريق علي بن زيد برقم (١٣٥٢٨).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٢٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٤٢).

وعن عائشة عند ابن سعد ٢/ ٢٥٠-٢٥١.

(٢) وقع في (م): معمر، عن الزهري، عن قتادة، بزيادة الزهري، وهو خطأ.

للأنصارِ، ولأبناءِ الأنصارِ، ولأبناءِ أَبناءِ الأنصارِ»[1].

١٢٦٥١م- قال مَعْمَر: وأخبرني أيوبُ، عن أبي قِلابَةَ، عن أنسٍ، عن رسولِ الله ﷺ، مثله[2].

١٢٦٥٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قالَ الإمامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فقُولُوا: رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ»[3].

١٢٦٥٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَعَ رأْسَه مِن السَّجْدةِ أو الرّكْعةِ، فَيَمْكُثُ بينهما حتَّى نقولَ: أَنَسِيَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١٣)، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٥٠)، وابن حبان (٧٢٨٠) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تَمِيمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي قريباً مطولاً برقم (١٢٦٥٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٢) عن عبدالرزاق، بهذا الإسناد. =

١٢٦٥٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: ما صَلَّيْتُ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ صَلاةً أَخَفَّ مِن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، في تَمامِ رُكوعٍ وسُجودٍ[١].

١٢٦٥٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن عاصمٍ

عن أنسٍ: أَنّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ شَهْراً في الصُّبحِ، يَدْعُو على أَحياءٍ مِن أحياءِ العَرَبِ: عُصَيَّةَ وذَكْوانَ ورِعْلٍ ولِحْيانَ[٢].

١٢٦٥٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنسٍ قال: سَقَطَ النبيُّ ﷺ مِن فَرَسٍ فجُحِشَ شِقُّه الأَيْمَنُ، فدَخَلُوا عليهِ، فصَلَّى بهم قاعِداً، وأَشارَ إليهم: أَنِ اقْعُدوا، فلمَّا سَلَّم، قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا، وإذا رَكَعَ فارْكَعوا، وإذا قال: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، فقُولُوا: رَبَّنا ولَكَ الحَمْدُ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدوا، وإذا صَلَّى جالساً فَصَلُّوا

= وسيأتي بالأرقام (١٢٧٦٠) و(١٣١٠٤) و(١٣٣٢٦) و(١٣٣٦٩) و(١٣٥٧٧).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/ ٢٨٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٧١٨)، وعنه عبد بن حميد (١٢٥٠) عن معمر، عن ثابت وأبان بن أبي عياش، عن أنس.

وسيأتي بنحوه من طريق رباح بن زيد، عن معمر برقم (١٣٠٣٧).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وقد سلف مطولاً برقم (١٢٠٦٤).

جُلوساً أَجمَعُونَ»[1].

١٢٦٥٧-حدثنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا أبو جعفرٍ -يعني الرَّازي-، عن الرَّبيع بن أنس

عن أنسِ بن مالكٍ قال: ما زالَ رسولُ الله ﷺ يَقْنُتُ في الفَجْرِ حتى فارَقَ الدُّنيا[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤٠٧٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦١)، ومسلم (٤١١) (٨١)، وأبوعوانة ١٠٦/٢.

وسلف مختصراً عن عبدالرزاق برقم (١٢٦٥٢). وانظر (١٢٠٧٤).

(٢) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي -واسمه عيسى بن ماهان- سيىء الحفظ، وقد خالف رواية الثقات لهٰذا الحديث عن أنس، فالرواية الصحيحة عنه: أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء من أحياء العرب: عصية وذكوان ورعل ولحيان. انظر (١٢٠٦٤).

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٤٩٦٤)، ومن طريقه أخرجه الدارقطني ٣٩/٢، والضياء في «المختارة» (٢١٢٧).

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣١٢/٢، والبزار (٥٥٦-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٤/١، والدارقطني ٣٩/٢، والبيهقي ٢٠١/٢، والبغوي (٦٣٩)، والحازمي في «الاعتبار» ص٨٦، والضياء (٢١٢٨) من طرق عن أبي جعفر الرازي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطحاوي ٢٤٣/١، والبيهقي ٢٠٢/٢ من طريق عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أنس قال: صليت مع النبي ﷺ فلم يزل يقنت في صلاة الغداة حتى فارقته، وصليت مع عمر بن الخطاب فلم يزل يقنت في صلاة الغداة حتى فارقته. وقرن البيهقي بعمرو بن عبيد إسماعيل بن مسلم المكي، وقال: لا نحتجُّ بهما. قلنا: وهما متفق على تركهما.

١٢٦٥٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سُفيانُ

عمَّن سَمعَ أنس بن مالك يقول: قال النبي ﷺ: «لا شِغارَ في الإسلامِ، ولا إسْعادَ في الإسلامِ[1]، ولا حِلْفَ في الإسلامِ، ولا جَلَبَ ولا جَنَبَ»[2].

---

(١) قوله: «لا إسعاد في الإسلام» أثبتناه من (ظ٤) و«أطراف المسند» ١/ ٥٦١، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٤١٢، و«مصنف عبدالرزاق» (١٠٤٣٧)، وسقط من (م) و(ق)، وكان مثبتاً في (س) ثم رمج!

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي بين سفيان -وهو الثوري- وبين أنس.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٤٣٧). لكن سقط من المطبوع شيخ المصنف وهو سفيان.

وأخرجه النسائي ٦/ ١١١ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري، والضياء في «المختارة» (١٩٦٤) من طريق زهير بن معاوية، كلاهما عن حميد، عن أنس -دون قوله: «لا حلف في الإسلام».

وسيأتي الحديث من طريق ثابت وأبان وغير واحد عن أنس برقم (١٢٦٨٦) مختصراً بالنهي عن الشغار، ومن طريق ثابت وحده (١٣٠٣٢) مطولاً، وليس فيه النهي عن الحلف. وقصة الحلف ستأتي برقم (١٣٩٨٦) من طريق عاصم الأحول.

ويشهد له دون النهي عن الإسعاد حديث عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٢).

وللنهي عن الشغار شاهد عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٤٣)، وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمرو (٧٠١٢).

وللنهي عن الإسعاد شاهد عن أم عطية، سيأتي ٦/ ٤٠٧.

وللنهي عن الحلف شاهد عن جبير بن مطعم، سيأتي ٤/ ٨٣.

وعن قيس بن عاصم، سيأتي ٥/ ٦١.

ولشواهد النهي عن الجلب والجنب انظر حديث عبدالله بن عمرو =

١٢٦٥٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

أخبرني أَنسُ بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ حينَ زاغَتِ الشمسُ، فصَلَّى الظُّهْرَ، فلما سَلَّمَ قامَ على المِنْبرِ، فذَكَرَ الساعةَ، وذَكَرَ أَنَّ بينَ يَدَيْها أُمُوراً عِظَاماً، ثم قال: «مَن أَحَبَّ أَن يَسْأَلَ عن شيءٍ فَلْيَسْأَلْ عنه، فواللهِ لا تَسْأَلُوني عن شيءٍ إلا أَخْبَرْتُكم عنه[1] ما دُمْتُ في مَقَامِي هٰذا» قال أنس: فأَكْثَرَ الناسُ البُكاءَ حينَ سَمِعوا ذٰلك من رسولِ الله ﷺ، وأَكثَرَ رسولُ الله ﷺ أَن يقولَ: «سَلُوني».

قال أنس: فقام رجلٌ فقال: أين مَدْخَلي يا رسولَ الله؟ فقال: «النارُ» قال: فقام عبدُ الله بنُ حُذَافةَ، فقال: مَن أَبي يا رسولَ الله؟ قال: «أَبوكَ حُذافَةُ».

=(٦٦٩٢).

قوله: «لا شغار في الإسلام» انظر شرحه عند الحديث (٧٠١٢) من مسند عبدالله بن عمرو.

وقوله: «لا إسعاد في الإسلام»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٣٦٦: هو إسعاد النساء في المناحات، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة، وقيل: كان نساء الجاهلية يُسعِدُ بعضُهن بعضاً على ذٰلك سنةً فنُهِينَ عن ذٰلك.

وقوله: «لا حلف في الإسلام» سلف شرحه عند الحديث رقم (١٢٠٨٩).

وقوله: «لا جلب ولا جنب» انظر شرحه عند الحديث (٥٦٥٤) من مسند ابن عمر.

(١) في (م) و(س): به.

قال: ثم أَكْثَرَ رسول الله ﷺ[1] أنْ يقولَ: «سَلُوني» قال: فَبَرَكَ عمرُ على رُكْبَتَيه، فقال: رَضِينا باللهِ رَبّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمُحَمدٍ رسولاً. قال: فَسَكتَ رسولُ الله ﷺ حينَ قال عمرُ ذٰلك، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذي نَفْسي بِيَده، لقد عُرِضَتْ عليَّ الجَنَّةُ والنّارُ آنِفاً في عُرْضِ هٰذا الحائِطِ وأنا أُصَلِّي، فلَمْ أَرَ كاليومِ في الخَيرِ والشَّرِّ»[2].

---

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» أثبتناه من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٧٩٦)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٧٢٩٤)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٦)، وأبويعلى (٣٦٠١)، والبغوي (٣٧٢٠).

ووقع في رواية أبي يعلى وحده: «أين مدخل أبي»، ولم يسق مسلم لفظه، وأحال على حديث يونس بن يزيد عن الزهري وليس في هٰذا قصة الرجل الذي سأل عن مدخله، ولم يُشِر مسلم إليه في حديث معمر خلافاً لعادته في الإشارة إلى الزيادات في حديث الشيوخ عندما يسوق رواياتهم، فكأنه لم يرضَ هٰذا الحرف، والله تعالى أعلم.

قلنا: ولم يُسمَع هٰذا الحرفُ في غير حديث معمر عن الزهري، فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩٣) و(٥٤٠) و(٧٢٩٤)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٤) من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٦)، وابن حبان (١٠٦) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم عن الزهري، به -ولم يذكر فيه شعيب عند البخاري في الموضع الثاني ومسلم قصة الرجل الذي سأل عن مدخله، وروايته عند البخاري في الموضع الثالث مقرونة برواية معمر، لكن البخاري ساق في هٰذا الموضع لفظ معمر، وأما يونس فلم يذكر هٰذا الحرف أيضاً، وكذا إسحاق بن يحيى لم يذكره ولم يذكر أيضاً قصة ابن حذافة. =

١٢٦٦٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أَنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ على أَحدٍ يقولُ: اللهُ، اللهُ»(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٥٩) (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٤) من طريق موسى بن أنس، عن أبيه أنس -ولم يذكر قصة الرجل الذي سأل عن مدخله.

وسلف أول الحديث في صلاة الظهر حين زاغت الشمس، برقم (١٢٦٤٣) من طريق الزهري.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (١٢٨٢٠) من طريق قتادة، عن أنس، وقال فيه هناك راويه أبوعامر العقدي: وأحسبه قال: فقال رجل: يا رسول الله، في الجنة أنا أو في النار؟ قال: «في النار»، وهٰذا الحرف غير محفوظ في حديث قتادة.

وقصة ابن حذافة مع قول عمر، سلفت برقم (١٢٠٤٤) من طريق حميد عن أنس.

وسيأتي قوله ﷺ: «رأيت الجنة والنار... الخ» برقم (١٣٢٨٩) من طريق سليمان التيمي، وبرقم (١٣٧١٨) من طريق هلال بن علي.

قوله: «في عُرْض هٰذا الحائط»، قال السندي: بضم فسكون، أي: ناحيته وجانبه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٨٤٧)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٧)، ومسلم (١٤٨)، وأبوعوانة ١/١٠١، وابن حبان (٦٨٤٨)، وابن منده (٤٤٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٤)، والبغوي (٤٢٨٤). ولفظه عند ابن حبان: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: لا إلٰه إلا الله».

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٧٢٩) و(١٣٨٣٣). وانظر ما سلف برقم=

١٢٦٦١- حدثنا عبدُ الله بن[1] إبراهيمَ بن عمرَ بن كَيْسانَ، قال: أخبرني أَبي، عن وَهْب بن مانُوسَ، عن سعيد بن جُبَير

عن أنس بن مالك قال: ما رأيتُ أَحداً أَشْبَهَ بصلاةِ رسولِ الله ﷺ مِن هٰذا الغُلامِ -يعني عمرَ بنَ عبد العزيز -قال: فحَزَرْنا في الرُّكوع عشرَ تَسْبيحاتٍ، وفي السُّجودِ عَشْرَ تَسْبيحاتٍ[2]. ١٦٣/٣

١٢٦٦٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قَتادةَ وثابتٍ

عن أَنس أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ، أو قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ أَقْواماً سَيَخْرُجُونَ مِن النّارِ، قد أَصَابَهُم سَفْعٌ مِن النّارِ، عُقوبةً بذُنوبٍ عَمِلُوها، لَيُخْرِجَنَّهم[3] اللهُ بفَضْلِ رَحْمَتِه فيَدْخُلونَ

= (١٢٠٤٣).

(١) قوله: «عبدالله بن» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، وهب بن مانوس، وقيل: مابوس، وقيل: ماهنوس، وقيل: ميناس، وقيل في نسبته: العَدَني، وقيل: البصري، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو في عِداد المجهولين، لكن قول أنس في هٰذا الحديث: ما رأيت أحداً أشبه... روي بأسانيد يرتقي بها إلى الصحة.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالله بن إبراهيم من «تهذيب الكمال» ٢٧٣/١٤ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٨٨٨)، والنسائي ٢/ ٢٢٤، والبيهقي ٢/ ١١٠، والضياء في «المختارة» (٢١٤٠) و(٢١٤١) و(٢١٤٢) من طريق عبدالله بن إبراهيم، به.

وقدأ أشار المصنف إلى هٰذا الحديث دون ذكر متنه في مسند ابن عباس برقم (٣٠٨٤). وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٥).

(٣) في (م) و(س) و(ق): ليخرجهم.

الجَنَّةَ»[1].

١٢٦٦٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: فَزِعَ أَهلُ المَدينةِ مَرَّةً، فرَكِبَ النبيُّ ﷺ فرساً، كأنه مُقْرِفٌ، فرَكَضَه في آثارِهم، فلما رَجَعَ قال: «وَجَدْناهُ بحراً»[2].

١٢٦٦٤- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أَنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ»[3].

١٢٦٦٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، قال لي عبدُ الملك: إنَّ أَنسَ بن مالكٍ قال عن النبي ﷺ: قال: «يَؤُمُّ القَوْمَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٨٥٩)، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٣٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٦٣. وانظر (١٢٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٧٣٨) و(٢٠٩١٠). وانظر (١٢٤٩٤).

قوله: «مُقرف»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٤٦: المُقرف من الخيل: الهَجِين، وهو الذي أُمُّه بِرْذَوْنة وأبوه عربي، وقيل: بالعكس، وقيل: هو الذي داني الهُجْنةَ وقاربها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٦٤٠)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٦)، وأبويعلى (٣٤٦١).

وسيأتي من طريق ثابت مطولاً بالأرقام (١٣٠٢٠) و(١٣١٦٥) و(١٣٥٧٩). وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

أَقْرَؤُهم لِلقرآنِ»[1].

١٢٦٦٦- حدثنا عبدُ الرزاق ومحمدُ بن بَكر، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني ابنُ شِهاب

عن أنس بن مالك أنَّه قال: آخِرُ نَظْرةٍ نَظَرْتُها إلى رسولِ الله ﷺ أنَّه اشْتَكى، فأَمَرَ أبا بكرٍ فصَلَّى لِلناسِ، فكَشَفَ رسولُ الله ﷺ سُتْرةَ حُجْرَةِ عائشةَ، فنَظَرَ إلى النَّاسِ، فنَظَرْتُ إلى وَجْهِه كأَنَّه ورَقَةُ مُصْحَفٍ، حتى نَكَصَ أبو بكرٍ على عَقِبَيه لِيَصِلَ إلى الصفِّ، وظَنَّ أَنَّ رسولَ الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ للناسِ، فتَبَسَّمَ حين رآهم صُفُوفاً وأَشارَ بِيَدِه إليهم: أن أَتِمُّوا صلاتكم، وأَرْخَى السِّتْرَ بينَه وبينَهم، فتُوُفِّيَ مِن يَوْمِه ذٰلك[2].

١٢٦٦٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالملك شيخ ابن جريج، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٣٧٦ وذكر له حديثه هٰذا، ونقل عن أبيه أنه جهله.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨١٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٩٠)، وإسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة ٢/١١٨ من طريق عبدالرزاق ومحمد بن بكر البرساني، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري برقم (١٣٠٢٨). وانظر (١٢٠٧٢).

عن أنسِ بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً من اليهودِ قَتَلَ جاريةً مِن الأنصارِ على حُلِيٍّ لها، ثم أَلْقاها في قَلِيبٍ، ورَضَخَ رَأْسَها بالحِجارَةِ، فأُخِذَ فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ، فأَمَرَ به أَن يُرْجَمَ حتَّى يموتَ، فرُجِمَ حتَّى ماتَ[1].

١٢٦٦٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قَتادةَ

عن أنس: أَنَّ نَفَراً مِن عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ تكَلَّموا بالإسلامِ، فأَتَوْا رسولَ الله ﷺ، فأَخْبَروه أَنَّهم أَهلُ ضَرْعٍ، ولم يكونوا أهلَ ريفٍ، وشَكَوْا حُمَّى المَدينةِ، فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ، وأَمَرَ لهم بِراعٍ[2] ،وأَمَرَهم أَنْ يَخرُجوا من المدينةِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠١٧١) و(١٨٢٣٣) و(١٨٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٧٢) (١٦)، وأبو داود (٤٥٢٨)، وأبويعلى (٢٨١٨).

وأخرجه مسلم (١٦٧٢) (١٦)، والنسائي ٧/ ١٠٠-١٠١ و١٠١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨١، والدارقطني ٣/ ١٦٩ من طريق ابن جريج، عن معمر، به- ولم يذكر النسائي في الموضع الأول معمراً.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٢٧٤١)، ومن طريق هشام بن زيد برقم (١٢٧٤٨)، كلاهما عن أنس.

قوله: «قَليب»، بفتح فكسر، أي: بئر.

«ورَضَخَ رأْسَها»، أي: دَقَّ رأسَها وكسره بالحجارة.

«أن يُرجَم»، أي: يُرضَخ رأسه بالحجارة كما جاء، والتعبير عنه بالرَّجْم لكونه مثله، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(٢) قوله: «وأمر لهم براع» سقط من (م) و(س).

فيَشْربوا[1] من أَلْبانِها وأَبْوالِها، فانْطَلقوا، فكانوا في ناحيةِ الحَرَّة، فكَفَروا بعد إسْلامِهم، وقَتَلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، وساقُوا الذَّوْدَ، فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فبَعَثَ الطَّلَبَ في آثارِهم، فأُتِيَ بهم، فسَمَر[2] أعْيُنَهم، وقَطَّعَ أيديَهم وأرجُلَهم، وتُرِكُوا بناحيةِ الحَرَّة يَقْضَمونَ حِجارَتَها، حتَّى ماتُوا.

قال قتادةُ: فبَلَغَنا أن هٰذِه الآيةَ نَزَلَت فيهم: ﴿إنَّما جَزَاءُ الَّذينَ يُحَارِبُونَ اللهَ ورَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣][3].

١٢٦٦٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن أبي عثمان

عن أنس قال: لمَّا تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ زينبَ، أَهْدَتْ إليه أُمُّ

---

(١) في (ظ٤): فيشربون.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فسمَل. ومعناهما واحد، أي: فقَأَها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «المصنف» (١٨٥٣٨)، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٤٤).

وأخرجه البخاري (١٥٠١)، وابن حبان (١٣٨٨) من طريق شعبة، والبيهقي ١٠/ ٤ من طريق عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، به -ورواية البيهقي مختصرة.

وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٧٣٧) و(١٢٨١٩) و(١٣٤٤٣) و(١٤٠٦١) و(١٤٠٦٢) و(١٤٠٨٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٢).

قوله: «يقضمون»، من قَضِمَ كسَمع: إذا أكل شيئاً يابساً، وفي رواية البخاري: يَعَضُّون الحجارة، قال في «المشارق» ٢/ ٩٦: لشدة الألم أو لشدة العطش، إذ كانوا لا يُسقَون، وهذا مُشاهَد لِمَن اشتدَّ به الألم والوجع يَعَضُّ بأسنانه على ما وجده.

سُلَيم حَيْساً في تَوْرٍ من حِجارَةٍ، قال أنس: فقال النبيُّ ﷺ: «فَاذْهَبْ فَادْعُ مَن لَقِيتَ» فدَعَوْتُ له من لَقِيتُ[1]، فجَعَلُوا يَدْخُلون، يَأْكُلون ويَخْرُجونَ، ووَضَع النبيُّ ﷺ يَدَه على الطَّعام، فدعا فيه، وقال ما شاءَ اللهُ أَن يقولَ، ولم أَدَعْ أَحداً لَقِيتُه إلا دَعَوتُه، فأَكَلوا حتَّى شَبِعُوا، وخَرَجوا، فبَقِيَت[2] طائفةٌ منهم، فأَطالوا عليه الحديثَ، فجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَسْتَحْيي منهم أَن يقولَ لهم شيئاً، فخَرَجَ وتَرَكَهم في البيت، فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلاَّ انْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرِينَ إناهُ ولٰكِنْ إذا دُعِيتُم فادْخُلُوا﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿لِقُلُوبِكُم وقُلُوبِهنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣][3].

---

(١) قوله: «فدعوت له من لقيت» سقط من (م).

(٢) في (ظ٤): وبقي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عثمان: هو الجعد بن دينار.
وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ١٢١، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٤٢٨) (٩٥)، والحاكم ٤/ ٤١٧-٤١٨.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤١٦) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به.

وأخرجه مسلم (١٤٢٨) (٩٤)، والترمذي (٣٢١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٣٦-١٣٧، والطبراني ٢٤/ (١٢٥) من طريق جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، به، مطوَّلاً ومختصراً. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وعلقه البخاري (٥١٦٣) فقال: وقال إبراهيم -يعني ابن طهمان- عن أبي عثمان واسمه الجعد، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٩)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٠)، والفريابي =

١٢٦٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن ابن سِيرِين، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: صَبَّحَ رسولُ الله ﷺ خَيْبَرَ بُكْرةً، وقد خَرَجوا بالمَسَاحِي، فلما نَظَروا إلى رسولِ الله ﷺ، قالوا: محمدٌ والخَمِيسُ، فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَيهِ وقال: «اللهُ أَكْبرُ، خَرِبَتْ خَيْبرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[1]. ٣/١٦٤

١٢٦٧١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: لمَّا أَتَى النبيُّ ﷺ خَيْبرَ، فوَجَدَهم حين خَرَجوا إلى زُروعِهم ومعهم مَسَاحِيهم، فلما رَأَوْهُ ومعه الجيشُ، نَكَصُوا فرَجَعوا إلى حِصْنِهم، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[2].

=في «الدلائل» (٩) من طريق ثابت عن أنس. دون قصة الحجاب.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/١٥٩.

وانظر (١٢٠٨٦)، والحديث التالي.

والمِسْحَاة: المِجْرَفة من حديد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/١٥٩، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٤٣).

وأخرجه مسلم (١٣٦٥) (١٢٢)، وأبويعلى (٢٩٠٨) من طريق شعبة، وأبو=

١٢٦٧٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قَتادةَ

عن أَنس: أَنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بالبُراقِ ليلةَ أُسْرِيَ به، مُسْرَجاً مُلْجَماً لِيَرْكَبَه، فاسْتَصْعَبَ عليه، فقال له جبريلُ: ما يَحْمِلُك على هٰذا؟ فواللهِ ما رَكِبَك أَحدٌ قَطُّ أَكرمُ على اللهِ منه. فارْفَضَّ عَرَقاً[1].

١٢٦٧٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ النبي ﷺ قال: «رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنْتَهى في السَّماءِ السابعةِ، نَبْقُها مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، ووَرَقُها مِثْلُ آذانِ الفِيَلَةِ، يَخْرُجُ مِن ساقِها نَهْرانِ ظاهِرانِ، ونَهْرانِ باطِنانِ، فقلتُ: يا جبْريلُ ما هٰذانِ؟ قال: أَمّا الباطِنانِ، ففِي الجَنَّةِ، وأَمّا

=عوانة ٤/ ٣٦٤-٣٦٥ من طريق قرة بن خالد، كلاهما عن قتادة، بهٰذا الإسناد.
ورواية شعبة مختصرة بلفظ: لما أتى رسول الله ﷺ خيبر قال: «إنا إذا نزلنا بساحة قوم، فساءَ صباحُ المنذَرين».

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١١٩٩٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ٣٧٢. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الترمذي (٣١٣١)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ١٥، وأبويعلى (٣١٨٤)، وابن حبان (٤٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٨٨-٤٨٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٢-٣٦٣.

وانظر حديث الإسراء الطويل برقم (١٢٥٠٥) من طريق ثابت البناني.

قوله: «فارفَضَّ»، أي: سال.

الظاهِرانِ، فالنِّيلُ والفُراتُ»[1].

١٢٦٧٤- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني أنسُ بن مالك، قال: لم يَكُن منهم[2] أحدٌ أَشْبَهَ برسولِ الله ﷺ مِن الحَسنِ بن عليٍّ[3][4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ١/ ٨١ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ٢٥١-٢٥٢، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣١٨٥)، والدارقطني ١/ ٢٥.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (١١٩)، ومن طريق ابن طهمان أخرجه البخاري تعليقاً (٥٦١٠)، وأبوعوانة ٥/ ٣٢٣، والطبراني في «الصغير» (١١٣٩)، والحاكم ١/ ٨١، وابن حجر في «التغليق» ٥/ ٢٧-٢٨ عن شعبة، عن قتادة، به -دون وصف سدرة المنتهى، وزادوا فيه قصة اللبن عدا ابن طهمان في «المشيخة».

وسيأتي الحديث ضمن حديث الإسراء الطويل من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة في مسنده ٤/ ٢٠٧-٢١٠.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٠١).

وقد سلف الكلام على الأنهار في مسند أبي هريرة عند الحديث رقم (٧٥٤٤).

(٢) لفظة «منهم» سقطت من (م).

(٣) زاد في (م) و(س) و(ق): «وفاطمة» وهي ليست في (ظ٤) ومصادر التخريج.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٩٨٤)، ومن طريقه أخرجه المصنف في =

١٢٦٧٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قَتادةَ

عن أَنسٍ في قوله عَزَّ وجلَّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾: أَنَّ النبيَّ ﷺ قـال: « هـو نَهْرٌ في الجَنَّةِ» قال النبي ﷺ: «رَأيتُ نهـراً في الجَنَّةِ[١]، حافَتَاهُ قِبابُ اللُّؤْلُؤ، فقلتُ: ما هٰذا يا جِبريلُ؟ قال:

=«الفضائل» (١٣٦٩)، وعبد بن حميد (١١٦٠)، والبخاري (٣٧٥٢) تعليقاً، والترمذي (٣٧٧٦)، وأبو زرعة في «تاريخ دمشق» (١٦٦٢).

وأخرجه البخاري (٣٧٥٢) من طريق هشام بن يوسف، وأبويعلى (٣٥٧٥)، والحاكم ٣/١٦٨-١٦٩ من طريق عبدالله بن المبارك، كلاهما عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٠٥٤) من طريق الزهري.

وسيأتي برقم (١٣٧٤٨) من طريق محمد بن سيرين عن أنس قال: أُتِيَ عبيدُالله بن زياد برأس الحسين، فجعل في طست، فجعل ينكِت عليه، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ. وكان مخضوباً بالوسمة.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/٩٦-٩٧: ويمكن الجمع بأن يكون أنس قال ما وقع في رواية الزهري في حياة الحسن، لأنه يومئذ كان أشد شبهاً بالنبي ﷺ من أخيه الحسين، وأما ما وقع في رواية ابن سيرين فكان بعد ذٰلك، كما هو ظاهر من سياقه، أو المراد بمن فضل الحسين عليه في الشبه من عدا الحسن، ويحتمل أن يكون كل منهما كان أشد شبهاً به في بعض أعضائه، فقد روى الترمذي [٣٧٧٩]، وابن حبان [٦٩٧٤] من طريق هانىء بن هانىء عن علي قال: «الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الرأس إلى الصدر، والحسين أشبه بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك» -قلنا: وهو في «المسند» (٧٧٤)- ووقع في رواية عبدالأعلى، عن معمر عند الإسماعيلي في رواية الزهري هٰذه: «وكان أشبههم وجهاً بالنبي ﷺ» وهو يؤيد حديث علي هٰذا، والله اعلم. ثم ذكر الذين كانوا يشبهون بالنبي ﷺ.

(١) في (ظ٤): رأيت في الجنة نهراً.

هٰذا الكَوْثَرُ الَّذي أَعْطاكَهُ[1] اللهُ»[2].

١٢٦٧٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمان، قال: حدثنا ثابتٌ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يُفْطِرُ على رُطَباتٍ قبلَ أَنْ يُصلِّيَ، فإن لَم يَكُن رُطَباتٌ، فتَمَراتٌ، فإن لم يَكُن تَمَراتٌ حَسَا حَسَواتٍ مِن ماءٍ[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): أعطاك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ٤٠١، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٩٠)، والترمذي (٣٣٥٩)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» كما في «التحفة» ١/ ٣٤٥، وأبويعلى (٣١٨٦).

وأخرجه أبو داود (٤٧٤٨)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٢٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٨) من طريق سليمان التيمي، والترمذي (٣٣٦٠) من طريق الحكم بن عبدالله، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٩٨٩) و(١٣١٥٦) و(١٣٤٢٥) و(١٤٠٧٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبوداود (٢٣٥٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٢، والبيهقي ٤/ ٢٣٩ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، والبغوي (١٧٤٢) من طريق عبدالرزاق، به.

وأخرجه أبويعلى (٣٣٠٥) من طريق أبي ثابت عبدالواحد بن ثابت، عن =

١٢٦٧٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ -في قوله عزَّ وجلَّ ﴿وظِلٍّ مَمْدودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]

عن أنس بن مالكٍ أَن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها».

قال معمرٌ: وأخبرني مُحَمَّدُ بن زياد أنه سمع أبا هريرةَ يقولُه

=ثابت، عن أنس بلفظ: كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات، أو شيء لم تصبه النار. وإسناده ضعيف لضعف أبي ثابت هٰذا.

وأخرجه الترمذي (٦٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٧)، وابن خزيمة (٢٠٦٦)، والحاكم ١/٤٣١، والبيهقي ٤/٢٣٩ من طريق شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من وَجَدَ تمراً فليفطر عليه، ومن لا، فليفطر على ماء، فإنه طهور».

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٥)، وأبويعلى (٣٧٩٢)، وابن حبان (٣٥٠٤) و(٣٥٠٥) من طريق حميد، عن أنس بلفظ: ما رأيت النبيَّ قطُّ صلَّى صلاة المغرب حتى يفطر ولو كان على شربةٍ من ماء. هٰذا لفظ أبي يعلى وابن حبان، أما لفظ ابن خزيمة: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً، لم يُصل حتى نأتيه برطب وماء، فيأكل ويشرب إذا كان الرطب، وأما الشتاء، فلم يُصل حتى نأتيه بتمر وماء.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٣)، والبزار (٩٨٤-كشف الأستار)، والحاكم ١/٤٣٢، والبيهقي ٤/٢٣٩ من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو كان شربة من ماء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣١٨) من طريق بريد بن أبي مريم، عن أنس أن النبي ﷺ كان يبدأ إذا أفطر بالتمر.

وفي الباب عن سلمان بن عامر، سيأتي ٤/١٧.

عن النبي ﷺ، ويقول أبو هريرة: واقْرَؤُوا إن شِئْتُم: ﴿وظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[1].

١٢٦٧٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ

عن أنسٍ قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحةَ وهو يُسايرُ النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ رِجْلي لَتَمَسُّ غَرْزَ النبيِّ ﷺ، فسمعتُه يُلَبِّي بالحَجِّ والعُمرةِ معاً[2].

١٢٦٧٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن أيوبَ، عن ابن سِيرين

عن أنسٍ: أَنَّ مُناديَ رسولِ الله ﷺ نادى: «إنَّ اللهَ ورَسولَه يَنْهَيَانِكم عَن أَكلِ لُحومِ الحُمُرِ الأَهْليةِ، فإنَّها رِجْسٌ»[3].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين.

وهو من طريق أنس مكرر (١٢٣٩٠)، وحديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (١٠٠٦٥) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عنه. وانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٢٩٨٦)، وأبويعلى (٢٨١٤)، والبغوي (١٨٨٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي، وأبويعلى (٤٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣، والبغوي (١٨٨٠) من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي، كلاهما عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٨٣١)، وما سلف برقم (١١٩٥٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٨٧١٩)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه =

١٢٦٨٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مالكٌ، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله ابن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ جَدَّتَه مُلَيْكةَ دَعَتِ النبيَّ ﷺ لِطعامٍ صَنَعَتْه له، قال: فأَكَلَ، ثم قال: «قُومُوا فلأصَلِّي لَكم». قال: فقُمْتُ إلى حَصيرٍ لنا قد اسوَدَّ من طُولِ ما لُبِسَ[1]، فنَضَحْتُه بماءٍ، فقامَ رسولُ الله ﷺ، وصَفَفْتُ أنا واليتيمُ وراءَه، والعجوزُ وراءَنا، فصَلَّى لنا رَكْعتينِ ثمَّ انْصَرَفَ[2].

١٢٦٨١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مالكٌ، عن ابن شهابٍ، قال:

أخبرني أَنسُ بن مالك قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ مكةَ يومَ الفتحِ وعليه المِغْفَرُ، فجاءَ رجلٌ، فقال: هٰذا ابنُ خَطَلٍ متعلِّقٌ بالأَستارِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوه»[3].

١٢٦٨٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ

=(٣١٩٦)، وابن حبان (٥٢٧٤).

وأخرجه البخاري (٤١٩٩) و(٥٥٢٨)، والبيهقي ٣٣١/٩ من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، بهٰذا الإسناد -ولفظه عندهم بنحو لفظ حديث هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين السالف برقم (١٢١٤٠).

وانظر (١٢٠٨٦).

(١) في (م): لبث.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٧٧). وانظر (١٢٣٤٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٧٤٠). وانظر (١٢٠٦٨).

عن أنس: أَنَّ النبي ﷺ احتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ على ظَهْرِ القَدَمِ، من وَجَعٍ كان به[1].

٣/ ١٦٥ — ١٢٦٨٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ

عمَّن سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول: قال النبي ﷺ: «إنَّ أعْمالَكُم تُعْرَضُ على أقارِبكم وعَشائِرِكم من الأمواتِ، فإن كان خَيْراً، اسْتَبْشَروا به، وإن كان غيرَ ذٰلك، قالوا: اللهُمَّ لا تُمِتْهم حتَّى تَهْدِيَهم كما هَدَيْتَنا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوداود (١٨٣٧)، والترمذي في «الشمائل» (٣٥٨)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وأبويعلى (٣٠٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٩)، وابن حبان (٣٩٥٢)، والحاكم ١/ ٤٥٣، والبيهقي ٩/ ٣٣٩، والبغوي (١٩٨٦) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٨١٦) من طريق حميد مختصراً: احتجم رسول الله ﷺ من وجع كان به.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٩١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٢٢).

وعن جابر، سيأتي ٣/ ٣٠٥.

وعن عبدالله بن بُحينة، سيأتي ٥/ ٣٤٥.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين سفيان وأنس. وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

وفي الباب عن أبي أيوب الأنصاري عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٨)، لكن إسناده ضعيف جداً، فيه مسلمة بن عُلَيّ الخشني، وهو متروك الحديث، فلا يفرح به.

١٢٦٨٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمر. وعبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ[1].

١٢٦٨٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك قال: لَقِيَ النبيُّ ﷺ عبدَ الرحمٰن بن عَوْف وبه وَضَرٌ من خَلُوقٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَهْيَمْ يا عبدَ الرَّحمٰن؟» قال: تَزَوَّجتُ امرأةً من الأنصار. قال: «كَمْ أَصْدَقْتَها؟» قال: وَزْنَ نَواةٍ مِن ذهبٍ. فقال النبي ﷺ: «أَوْلِمْ ولَوْ بشَاةٍ».

قال أنسٌ: لقد رأيتُه قَسَمَ لكلِّ امرأةٍ مِن نسائِه بعدَ موتِه مئةَ ألفِ دينارٍ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالأعلى: هو ابن عبدالأعلى السامي.

وأخرجه أبوعوانة ٣١١/٥ من طريق عبدالرزاق وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٤١٠)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٤٠٩٦).

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٣) من طريق عُمارة بن زاذان، عن ثابت، به. وزاد فيه قصة فيها مرفوعاً: «عبدالرحمٰن بن عوف لا يدخل الجنة إلا حبواً». وعمارة بن زاذان له عن ثابت مناكير كما قال الإمام أحمد، وهٰذه =

. . . .

=الزيادة من مناكيره.

وأخرجه البخاري (٥١٤٨)، والبيهقي ٧/ ٢٣٦ من طريق شعبة بن الحجاج، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. دون قوله: «أولم ولو بشاة».

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) (٨٢)، والنسائي ٦/ ١٢٠ من طريق شعبة بن الحجاج، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال عبدالرحمٰن بن عوف. فجعله من حديث عبدالرحمٰن نفسه.

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) (٨٣) من طريق أبي حمزة عبدالرحمٰن بن أبي عبدالله، والطبراني في «الأوسط» (١٢١١) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، كلاهما عن أنس بن مالك: أن عبدالرحمٰن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، واللفظ لمسلم.

وسيأتي الحديث من طريق حميد وحده بالأرقام (١٢٩٧٦) و(١٣١٢٣) و(١٣٩٠٣)، ومن طريق ثابت وحده برقم (١٣٣٧٠)، ومن طريق ثابت وحميد (١٣٨٦٣)، ومن طريق قتادة (١٣٨٦٤) و(١٣٩٠٢) و(١٣٩٠٣) و(١٣٩٠٤) و(١٣٩٦٢).

ويشهد له حديث عبدالرحمٰن بن عوف نفسه عند البخاري (٢٠٤٨) و(٣٧٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٩) و(٦٠١٣) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمٰن بن عوف.

وأخرجه كذٰلك الخطيب البغدادي في «تاريخه» ٥/ ١٠٥ من طريق سفيان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عوف: أنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله ﷺ: «أولم ولو بشاة».

وفي باب الوليمة عن زهير بن عثمان، سيأتي ٥/ ٢٨.

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ١١٣.

قوله: «وَضَر من خَلوق»، أي: لَطْخ من طيب.

وقوله: «مَهْيَم»، كلمة استفهام مبنية على السكون، تعني: ما شأنك؟ أو: ما

١٢٦٨٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ وأَبانَ وغيرِ واحد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لا شِغَارَ في الإسلامِ»[1].

١٢٦٨٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَعتَقَ صَفِيَّةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[2].

=هٰذا؟

وقوله: نواة من ذهب، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/ ١٣١: النواة اسم لخمسة دراهم، كما قيل للأربعين: أوقية، وللعشرين: نَشٌّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة ثابت، وأما أبان- وهو ابن أبي عياش- فمتروك.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٤٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٦)، وابن ماجه (١٨٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٣) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد -ورواية عبد بن حميد وابن ماجه عن ثابت وحده.

وسيأتي مطولاً برقم (١٣٠٣٢) من طريق ثابت وحده.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٣١٠٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٧٨).

وأخرجه الطيالسي (١٩٩١)، والدارمي (٢٢٤٣)، ومسلم ص١٠٤٥ (٨٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي ٦/ ١١٤، وابن حبان (٤٠٩١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٧٩)، وفي «الأوسط» (٣٤٨٧) و(٥٣٥٤) و(٩٣٩٣)، وفي «الصغير» (٣٨٦)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥ و٢٨٦، والبيهقي ٧/ ١٢٨، والبغوي (٢٢٧٣) من طرق عن قتادة، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن حبان بقتادة عبدَ العزيز بن صهيب. =

١٢٦٨٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر[١]، عن قتادةَ

عن أنس: سَأَلَ أهلُ مكةَ النبيَّ ﷺ آيةً، فَانشَقَّ القمرُ بمكةَ مَرَّتينِ، فقال: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ. وإِنْ يَرَوْا آيةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾[٢].

١٢٦٨٩- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كانَ الفُحْشُ في شيءٍ قَطُّ إلاَّ شانَه، ولا كانَ الحَياءُ في شيءٍ قَطُّ إلاَّ زانَه»[٣].

= وسيأتي الحديث من طريق قتادة عن أنس بالأرقام (١٢٧٤٣) و(١٣٠٩٩) و(١٤١٠٤).

وقد سلف برقم (١١٩٥٧) من طريق عبدالعزيز بن صهيب.

(١) زاد في (م) بين معمر وبين قتادة: الزهريَّ، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٢/٤٧٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/٢٥٧، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٨٤)، ومسلم (٢٨٠٢) (٤٦)، والترمذي (٣٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٤)، وأبو يعلى (٣١٨٧)، والبيهقي ٢/٢٦٣.

وأخرجه النسائي (١١٥٥٤)، والطبري في «التفسير» ٢٧/٨٧ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣١٥٤) و(١٣٣٠٣) و(١٣٩١٨) و(١٣٩١٩) و(١٣٩٥٨).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٨٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٦٩٠- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ[١]

عن أنس قال: ما عَدَدْتُ في رأسِ رسولِ الله ﷺ ولِحْيَتِه، إلا أربعَ عَشْرةَ شَعْرةً بَيضاءَ[٢].

١٢٦٩١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْري

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَحاسَدوا، ولا تَقَاطعوا، ولا تَدابَروا، وكُونوا عِبادَ الله إخواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلمٍ

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٧٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١٤٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠١)، وابن ماجه (٤١٨٥)، والترمذي (١٩٧٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٧)، وابن حبان (٥٥١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٩/٢٥٧، والبغوي (٣٥٩٦)، والضياء (١٧٧٧) و(١٧٧٩). وذكر بعضهم مكان الحياءِ: الرفقَ.

وسيأتي الحديث ضمن قصة برقم (١٣٥٣١) عن مؤمل، عن حماد، عن ثابت بلفظ: «لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه».

(١) في (ظ٤) و(ق) مكان ثابت: الزهري، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(س) و«أطراف المسند» ١/٣٣٢ وكافة مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٠٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١٨٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣٧)، وابن حبان (٦٢٩٣)، والبغوي (٣٦٥٣)، والضياء (١٨٠٢) و(١٨٠٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٧٤) من طريق ثابت.

أن يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ»[1].

١٢٦٩٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْري، قال:

حدثني أنسُ بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً من الأعرابِ أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، متى السَّاعةُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «ومَا أَعْدَدْتَ لها؟» فقال الأَعرابيُّ: ما أَعددتُ لها مِن كبيرٍ أَحْمَدُ عليه نَفْسي، إلا أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال له رسول الله ﷺ: «وإنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[2].

١٢٦٩٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن الأشعثِ بن عبدِ الله

عن أنس بن مالكٍ قال: كان شعرُ رسولِ الله ﷺ إلى أَنْصافِ أُذُنَيه[3].

١٢٦٩٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ وقَتادةَ

عن أنس قال: نَظَرَ بعضُ أَصحابِ رسولِ الله ﷺ وَضُوءاً،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٢٢٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٥٩)، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/٣٠٥، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٣٠٣، وفي «شعب الإيمان» (٦٦١٦). وانظر (١٢٠٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٣١٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٠). وانظر (١٢٠٧٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأشعث بن عبدالله -وهو الحُدَّاني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

فلم يَجِدُوا، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «هاهُنا ماءٌ؟» قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ وَضَعَ يدَه في الإناءِ الذي فيه الماءُ، ثم قال: «تَوَضَّؤُوا باسم الله» فرأَيتُ الماءَ يَفُورُ من[1] بينِ أَصابِعِه، والقومُ يَتَوَضَّؤُونَ، حتى تَوَضَّؤُوا عن آخِرِهم.

قال ثابتٌ: فقلت لأنسٍ: كم تُراهم كانوا؟ قال: نحواً مِن سَبْعينَ[2].

١٢٦٩٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتادَةَ، عن أنس، أو عن النَّضْر بن أنس

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله وَعَدَني أن يُدْخِلَ الجنَّةَ مِن أُمَّتِي أَربَع مئةِ أَلفٍ» فقال أبو بكر: زِدْنا يا رسول الله. قال: «وهٰكذا» وجَمَع كفَّه، قال: زِدْنا يا رسول الله. قال: «وهٰكذا» فقال عمرُ: حَسْبُكَ يا أبا بكرٍ. فقال أبو بكر: دَعْني يا عمرُ، وما عليك أن يُدخِلَنا اللهُ الجنَّةَ كلَّنا! فقال عمرُ: إنَّ الله إنْ شاءَ أدْخَلَ خَلْقَه الجَنَّةَ بِكَفٍّ واحدٍ. فقال النبي ﷺ: «صَدَقَ

---

(١) في (م) و(س): «يعني» بدل: «من»

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٥٣٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي ١/ ٦١، وأبويعلى (٣٠٣٦)، وابن خزيمة (١٤٤)، وابن حبان (٦٥٤٤)، والدارقطني ١/ ٧١.

والحديث سلف من طريق ثابت وحده برقم (١٢٤١٢)، وسيأتي من طريق قتادة وحده برقم (١٢٧٤٢).

عُمَرُ»[1].

١٦٦/٣ ١٢٦٩٦- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنَّ ناساً من الأنصارِ قالوا يومَ حُنَين حينَ أفاءَ الله على رسولِه أموالَ هَوَازِنَ، فَطَفِقَ رسولُ الله ﷺ يعطي رجالاً من قريشٍ المئةَ من الإبلِ كلَّ رجلٍ، فقالوا: يَغْفِرُ اللهُ لرسولِ الله، يُعطِي قريشاً ويَتْرُكُنا وسُيوفُنا تَقْطُرُ من دمائِهم! قال أنس: فحُدِّثَ رسولُ الله ﷺ بمَقَالَتِهم، فأَرسَلَ إلى الأنصار، فجَمَعَهم في قُبَّةٍ من أَدَمٍ، ولم يَدْعُ معهم أحداً غيرَهم، فلما

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، والشك فيه لا يضر، فقتادة معروف بالرواية عن النضر بن أنس وعن أنس.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٢٩ من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٥٥٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٢٤)، وفي «الصغير» (٣٤٢)، والبيهقي ص٣٢٩، والبغوي (٤٣٣٥) عن معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس -دون شك- عن أنس.

وأخرجه بنحوه البزار (٣٥٤٧-كشف الأستار)، وأبويعلى (١٠٢٨) من طريق حميد، والبزار (٣٥٤٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، كلاهما عن أنس.

وفي باب سَعَة فضل الله بإدخال الأعداد الكبيرة من هٰذه الأمة الجنةَ: عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٠٧).

وعن أبي أمامة الباهلي، سيأتي ٥/ ٢٥٠.

وعن أسماء بنت أبي بكر، سيأتي ٦/ ٣٥٤-٣٥٥.

وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة برقم (٨٠١٦).

اجْتَمَعُوا جاءَهم رسولُ الله ﷺ فقال: «ما حَدِيثٌ بَلَغَني عَنْكُم؟» فقالت الأنصارُ: أَمَّا ذَوُو رأْيِنا فلم يَقُولوا شيئاً، وأَمَّا ناسٌ حديثةٌ أَسنانُهم، فقالوا: كذا وكذا، لِلَّذي قالوا، فقال النبي ﷺ: «إنِّي لأُعْطِي رِجالاً حُدَثاءَ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُم -أو قال: أَسْتَأْلِفُهم- أَفلا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهبَ الناسُ بالأموالِ، وتَرْجعونَ بِرَسولِ الله إلى رِحالِكُم؟ فَوَالله لَمَا تَنْقَلِبُون به خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُون به». قالوا: أَجَلْ يا رسولَ الله، قد رَضِينا. فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنَّكُم سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدةً، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوُا اللهَ ورسولَه، فإنِّي فَرَطُكُم على الحَوْضِ». قال أنس: فلم نَصْبِرْ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩٠٨)، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٠٢، والبغوي (٣٩٧٤).

وأخرجه البخاري (٤٣٣١) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٤٧) و(٥٨٦٠) و(٧٤٤١)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٥)، وأبويعلى (٣٥٩٤)، وأبوعوانة في الزكاة، وابن حبان (٧٢٧٨)، والبيهقي ٦/٣٣٧ من طرق عن الزهري، به. والموضع الثاني عند البخاري مختصر بلفظ: أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم. والموضع الأخير عنده مختصر بلفظ: «اصبروا حتى تَلْقَوا اللهَ ورسولَه فإني على الحوض».

وسيأتي مختصراً: «إنكم ستجدون أثرة شديدة...» برقم (١٣٣٤٧) من طريق يونس، عن الزهري. وسلفت هٰذه القطعة برقم (١٢٠٨٥) من طريق =

١٢٦٩٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك قال: كُنَّا جُلوساً مع رسولِ الله ﷺ، فقال: «يَطْلُعُ عَليكُم الآنَ رجلٌ مِن أَهْلِ الجَنَّةِ» فَطَلَعَ رجلٌ من الأنصار، تَنْطِفُ لِحْيتُه من وَضُوئِه، قد تَعَلَّقَ نَعْلَيه في يدِه الشِّمالِ، فلمَّا كان الغَدُ، قال النبيُّ ﷺ مِثلَ ذٰلك، فطَلَعَ ذٰلك الرجلُ مِثلَ المَرَّةِ الأُولى، فلمَّا كان اليومُ الثالثُ، قال النبيُّ ﷺ مثلَ مَقالَتِه أيضاً، فطَلَعَ ذٰلك الرجلُ على مِثْلِ حالِه الأُولى، فلمَّا قام النبيُّ ﷺ، تَبِعَه عبدُ الله بن عَمْرو بن العاص، فقال: إني لَاحَيْتُ أَبي، فأَقْسَمْتُ أن لا أدخُلَ عليه ثلاثاً، فإنْ رأيتَ أَن تُؤْوِيَني إليكَ حتى تَمضِيَ، فعلتُ. قال: نَعَم.

قال أنسٌ: وكان عبدُ الله يُحدِّث أنه باتَ معه تلك اللَّياليَ الثلاثَ[1]، فلم يَرَه يقومُ مِن الليل شيئاً، غيرَ أنَّه إذا تَعَارَّ وتَقَلَّبَ على فِراشِه ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ، وَكَبَّرَ، حتى يَقُومَ لصلاةِ الفجرِ، قال عبد الله: غير أني لم أسمَعْهُ يقولُ إلا خيراً، فلما مَضَتِ الثلاثُ ليالٍ، وكِدتُ أنْ أَحْقِرَ[2] عَمَلَه، قلت: يا عبدَ الله، إني

=يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(١) في (ظ٤): الثلاث الليال، وفي نسخة في (ق): الثلاث ليال، والمثبت من (م) و(س) و(ق).

(٢) في (م) و(س) و(ق): احتقر.

لم يَكُنْ بيني وبينَ أبي غَضَبٌ ولا هَجْرٌ ثَمَّ، ولٰكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لك ثلاثَ مِرارٍ: «يَطْلُعُ عَليكُم الآنَ رجلٌ من أهلِ الجَنَّة» فطَلَعْتَ أنت الثلاثَ مِرارٍ، فأردتُ أَنْ آوِيَ إليكَ، لأَنظُرَ ما عَمَلُك، فأَقتدِيَ به، فلم أَرَكَ تعملُ كَثيرَ عَمَلٍ، فما الذي بَلَغَ بِك ما قالَ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: ما هو إلا ما رَأَيْتَ. قال: فلمَا وَلَّيْتُ دعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيتَ، غيرَ أني لا أَجِدُ في نَفْسي لأَحدٍ من المُسلِمينَ غِشّاً، ولا أَحْسُدُ أَحداً على خَيرٍ أعطاهُ اللهُ إيَّاه. فقال عبدُ الله: هٰذه التي بَلَغَتْ بك، وهي التي لا نُطِيقُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٥٩)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٩٨١- كشف الأستار)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٠٥)، وابن عبد البر ٦/ ١٢١-١٢٢، والبغوي (٣٥٣٥).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٩٨١) من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، به. غير أنه قال في متنه: فطلع سعد، بدل قوله: فطلع رجل من الأنصار. وابن لهيعة سيء الحفظ.

وجاءت تسمية الرجل بسعد بن مالك في حديث ابن عمر عند البزار (١٩٨٢)، والبيهقي (٦٦٠٧). وهو ضعيف، ورواية البزار مختصرة جداً.

١٢٦٩٨- حدثنا مَحْبوبُ بن الحَسَن بن هِلال بن أبي زَيْنَب، عن خالدٍ -يعني الحَذَّاءَ-، عن محمدٍ- يعني ابن سِيرينَ-

قال: سألتُ أَنسَ بن مالكٍ: هل قَنَتَ عمرُ؟ قال: نَعَم، ومَن هو خَيْرٌ مِن عمرَ، رسولُ الله ﷺ، بعدَ الرُّكوعِ[1].

١٢٦٩٩- حدثنا غَسَّانُ بن مُضَرَ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابن يزيد- أبو مَسْلَمة، قال:

سألتُ أَنساً: أَكانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في النَّعْلَين؟ قال: نَعَم[2].

١٢٧٠٠- حدثنا غَسَّان بن مُضَر، حدثنا سعيدٌ -يعني ابن يزيد- أبو مَسْلَمة، قال:

سألتُ أَنساً: أكان النبيُّ ﷺ يَقرأُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ﴾ أو ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ﴾؟ فقال: إنك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محبوب بن الحسن. وسيتكرر برقم (١٣١٨٥).

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٣٤)، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص ٨٩ عن سفيان بن وكيع، عن عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، بهٰذا الإسناد. قال: سألت أنس بن مالك أقنت عمر في صلاة الصبح؟ قال: لقد قنت من هو خير من عمر، قنت النبي ﷺ. ولم يذكر فيه أقنت عمر أم لا. وسفيان بن وكيع ضعيف الحديث.

وسيأتي برقم (١٣٩٥٢) نفيُ قنوت عمر، من طريق شعبة، عن مروان الأصفر، عن أنس، وإسناده صحيح.

وانظر (١٢١١٧).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١١٩٧٦).

أَحْفَظُه. أو ما سَأَلني أَحدٌ قَبْلَك[1].

١٢٧٠١- حدثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الصَّمد العَمِّيُّ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَطُوفُ على نِسائِه في لَيلَةٍ واحدَةٍ[2].

١٢٧٠٢- حدثنا مُعْتَمرٌ، عن أبيه، قال:

سمعت أَنَساً يقول: قال النبي ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً،

---

(١) إسناده صحيح، غسان بن مضر من رجال النسائي، وهو ثقة، وسعيد بن يزيد من رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ٣١٦/١، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص٨١-٨٢ من طريق غسان بن مضر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٧٤) عن إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن يزيد، به. وأجاب أنس- بدون شك من الراوي-: إنك لتسألني عن شيء ما سألني عنه أحد. وهو الصواب لأن أنساً قد حفظ عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر أنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. انظر ما سلف برقم (١١٩٩١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٧٥) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٤) و(٥٢١٥)، والنسائي ٥٣/٦-٥٤، وابن حبان (١٢٠٩)، والبيهقي ٥٤/٧ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به. وزاد فيه: وله يومئذ تسع نسوة.

وانظر (١٢٦٤٠).

١٦٧/٣ فلْيَتبَوَّأْ مَقْعَدَه من النّارِ»[1].

١٢٧٠٣- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، قال: حدثني سعيدٌ -يعني المَقْبرِيَّ-، عن شَرِيكِ بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ قامَ فحَذَّرَ الناسَ، فقامَ رجلٌ، فقال: متى السّاعةُ يا رسولَ الله؟ فبَسَرَ رسولُ الله ﷺ في وجْهِه، فقلنا له: اقْعُدْ، فإنَّك قد سَأَلْتَ رسولَ الله ما يَكْرَه، ثم قام الثانيةَ، فقال: يا رسولَ الله، متى السّاعةُ؟ قال: فبَسَرَ رسولُ الله ﷺ في وَجْهِهِ أَشَدَّ مِن الأُولى، قال: فأجْلَسْناه، قال: ثُمَّ قامَ الثالثةَ، فقال: يا رسولَ الله، متى السَّاعةُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «وَيْحَكَ، وما أَعْدَدْتَ لها؟» قال الرجلُ: أَعْدَدْتُ لها حُبَّ اللهِ ورسولِه. فقال له رسولُ الله ﷺ: «اجْلِسْ، فإنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمداً» (١٠٤) من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٤).

(٢) إسناده قوي، شريك بن أبي نَمِر صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٧٣) عن عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. =

١٢٧٠٤- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن المُثنَّى، حدثنا حُميدٌ الطويلُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ الرُّبيِّع بنتَ النَّضْر عَمَّةَ أنس بن مالك كَسَرَت ثَنِيَّةَ جاريةٍ، فَعَرَضوا عليهم الأَرْشَ، فأَبَوْا، وطَلَبُوا العَفْوَ، فأَبَوْا، فأَتَوُا النبيَّ ﷺ فأَمَرَ بالقِصاصِ، فجاءَ أَخوها أَنسُ ابن النَّضْرِ، عمُّ أَنس بن مالكٍ، فقال: يا رسولَ الله، أَتُكْسَرُ ثنيةُ الرُّبيِّع؟ لا والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُها. فقال رسول الله ﷺ: «يا أَنَسُ، كتابُ الله القِصاصُ» قال: فَعَفَا القومُ، قال: وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن عِبادِ الله، مَن لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبرَّه»[1].

١٢٧٠٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ

= وأخرجه ابن خزيمة (١٧٩٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن أبي نمر، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

قوله: «بَسَر»، أي: عَبَس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٢٧٠٣) و(٤٤٩٩) و(٦٨٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٧٦-١٧٧، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٨) و٢٤/(٦٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٢) و(١٠٠٣) و(١٠٠٤)، والبيهقي ٨/٢٥ و٦٤ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٠٢).

الأَرْش- بالفتح-: الدِّيَة.

عن أنس -قال[1]: سألتُه عن القُنوتِ، أَقَبْلَ الرُّكوعِ أَو بعدَ الرُّكوعِ؟ فقال: قبلَ الرُّكوع. قال: قلت: فإنهم يَزعُمونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ بعدَ الرُّكوع. فقال: كَذَبوا، إنما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهْراً يَدعُو على ناسٍ قَتَلوا ناساً من أَصحابِه، يقال لهم: القُرَّاءُ[2].

١٢٧٠٦- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: دَعانَا رسولُ الله ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بالبَحْرَينِ قَطِيعةً، قال: فقلنا، لا، إلاَّ أَن تَكْتُبَ لإخوانِنا مِن المُهاجِرينَ مِثْلَها. فقال: «إنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِروا حتى تَلْقَوْني» قالوا: فإنَّا نَصْبِرُ[3].

١٢٧٠٧- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا محمدٌ -يعني ابنَ أبي إسماعيل-،

---

(١) القائل: هو عاصم الأحول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣١٠، ومسلم (٦٧٧) (٣٠١)، والطحاوي ١/ ٢٤٤، والحازمي في «الاعتبار» ص ٨٧ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: إنما قنت... إلى آخر الحديث.
وأخرجه الدارمي (١٥٩٦)، والبخاري (١٠٠٢) و(٣١٧٠) و(٤٠٩٦) و(٧٣٤١)، والبيهقي ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨ من طرق عن عاصم الأحول، به- وبعضهم يختصره.
وانظر ما سلف برقم (١٢١١٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري. وانظر (١٢٠٨٥).

عن عُمارةَ بنِ عاصم، قال:

دخلتُ على أَنسِ بن مالكٍ بالكوفةِ، فسأَلْتُه عن النَّبيذ، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّتِ[1].

١٢٧٠٨- حدثنا ابن نُمَير، حدثنا إسماعيلُ بن عُمَر، عن نُفَيْعٍ، قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ [يقول]: قيل: يا رسولَ الله، كيف يُحْشَرُ الناسُ على وُجوهِهم؟ قال: «إنَّ الَّذي أَمْشاهُم على أَرْجُلِهِم، قادرٌ على أن يُمْشِيَهم على وُجُوهِهم»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عمارة بن عاصم مختلف في اسمه، وهو عاصم بن عمير العنزي الذي روى له أبو داود وابن ماجه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: هو غير معروف. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٧٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. وذكر أبو يعلى في روايته قصة.

وانظر ما سلف من طريق الزهري عن أنس برقم (١٢٠٧١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، نفيع -وهو أبو داود الأعمى- متروك الحديث، وإسماعيل بن عمر لم نجد في هٰذه الطبقة من يسمى هٰكذا، وروى عن أبي داود الأعمى وروى عنه ابن نمير، إلا أن يكون ابنَ أبي خالدِ الثقة، كما جاء منسوباً عند الطبري والحاكم، فقد روى عن نفيع وروى عنه ابن نمير، لكن أبا خالد قيل في اسمه: هُرمز، وقيل: سَعْد، وقيل: كثير، ولم يذكر أحد أنه يُسمَّى عمر، والله تعالىٰ أعلم.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/١٩، والحاكم ٤٠٢/٢ من طريق يزيد ابن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع، به.

وأخرجاه أيضاً من طريقين عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد =

١٢٧٠٩- حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ، حدثنا يحيى

عن أنس بن مالكٍ: أَن أَعْرابياً أَتَى رسولَ الله ﷺ، فَقَضى حاجَتَه، ثم قامَ إلى جانبِ المَسجدِ، فبَالَ[1]: فصاحَ بعضُ الناس، فَكَفَّهم رسولُ الله ﷺ، ثم أَمَرَ بذَنُوبٍ مِن ماءٍ فصُبَّ على بَوْلِه[2].

١٢٧١٠-حدثنا يَعْلى، حدثنا إسماعيلُ، عن نُفَيع

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن أَحدٍ، غَنيٍّ ولا فَقيرٍ، إلاَّ يَوَدُّ يومَ القِيامَةِ أنَّه كان أُوتِيَ[3] في الدُّنيا قُوتاً»[4].

١٢٧١١- حدثنا يَعْلى، حدثنا مِسْعَرٌ، عن بُكَير بن الأَخْنَس، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: مُرَّ على النبي ﷺ بِبَدَنةٍ -أَو

=قال: أخبرني من سمع أنس بن مالك. . . . فذكره.

وسيأتي برقم (١٣٣٩٢) من طريق قتادة عن أنس. وهو إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٦٤٧). وسنده ضعيف.

(١) تحرفت في (م) و(س) و(ق) إلى: قال.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري. وانظر (١٢٠٨٢).

(٣) في (ظ٤) و(ق): كان له.

(٤) إسناده ضعيف جداً من أجل نفيع: وهو ابن الحارث أبو داود الأعمى. وهو مكرر (١٢١٦٣).

يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد.

هَدِيَّةٍ- فقال لصاحبِها: «ارْكَبْها» فقال: إنَّها بَدَنَةٌ -أو هَدِيَّةٌ-! قال: «وإنْ»[1].

١٢٧١٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه قال: «الحَمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنا وسَقَانا، وكَفَانا وآوَانا، فكَمْ مَن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»[2].

١٢٧١٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابن سَلَمَةَ-، عن قَتادةَ وثابتٍ وحُميدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً جاءَ، وقد حَفَزَه النَّفَسُ، فقال: الله أَكبرُ، الحمدُ للهِ حَمداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً فيه. فلمّا قَضَى النبيُّ ﷺ صلاتَه، قال: «أَيُّكم المُتكلِّمُ بالكَلِماتِ؟ فإنَّه لم يَقُلْ بَأساً» ٣/١٦٨

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بُكير بن الأخنس، فمن رجال مسلم. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٤٣٦/١ من طريق يعلى ابن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) (٣٧٤)، وأبو عوانة في الحج من طرق عن مسعر، به.

وسيأتي الحديث من هٰذا الطريق برقم (١٢٨٩٢) و(١٣٧٥٠).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدْرِك البغدادي -فقد روى له أبو داود في «التفرد» حديثاً، والنسائي، وهو ثقة. وانظر (١٢٥٥٢).

فقال الرجلُ: أَنا يا رسولَ الله، جئتُ[1] وقد حَفَزَني النفَسُ، فقُلْتُهُنَّ. فقال ﷺ: «لَقَدْ رأَيْتُ اثنَيْ عشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرونَها أيُّهم يَرْفَعُها»[2].

١٢٧١٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا قتادةُ وثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبي ﷺ، وأَبا بكرٍ، وعُمرَ، وعُثمان، كانوا يَسْتَفْتِحونَ القِراءَةَ[3] بالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِين[4].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: جلست.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٧٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٣٢، وفي «الكبرى» (٩٧٤)، وأبو يعلى (٢٩١٥)، وابن خزيمة (٤٦٦)، وأبو عوانة ٢/ ٩٩، وابن حبان (١٧٦١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد- ولم يذكر ابنُ خزيمة حميداً في حديثه.

وزاد أبو داود وأبو عوانة في آخر هٰذا الحديث: «إذا جاء أحدكم فليمشِ نحو ما كان يمشي، فليصلِّ ما أدرك وليقض ما سَبَقه».

وستأتي هٰذه الزيادة ضمن الحديث رقم (١٣٦٤٦) عن عفان، عن حماد، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (١٢٠٣٤) من طريق حميد وحده، وفيه هٰذه الزيادة.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة وحده برقم (١٢٩٨٨).

(٣) تحرفت في (م) إلى: القرآن.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل. =

١٢٧١٥- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَن رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن قِيام السَّاعةِ؟ وأُقِيمتِ الصلاةُ، فلمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه، قال: «أينَ السَّائِلُ عن السّاعةِ؟» فقال الرجل: ها أَنا ذا يا رسولَ الله. فقال: «وما أَعْدَدْتَ لها؟ فإنَّها قائمةٌ» قال: ما أَعدَدْتُ لها مِن كَبيرِ عَمَلٍ، غيرَ أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأَنتَ مَعَ مَن

= وأخرجه ابن حبان (١٨٠٠) من طريق داود بن شبيب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٨)، وأبو يعلى (٣٠٣١) من طريق معمر، عن قتادة وحميد وأبان، عن أنس.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٦) من طريق سفيان الثوري، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٢ من طريق زهير بن معاوية، كلاهما عن حميد وحده، عن أنس.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٨١، ومن طريقه أبو يعلى (٢٩٨٥)، والطحاوي ١/٢٠٢، والبيهقي في «السنن» ٢/٥١-٥٢، والبغوي في «شرح السنة» (٥٨٣) عن حميد وحده عن أنس- ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

وقد روي من طريق مالك مرفوعاً بذكْر النبي ﷺ أخرجها ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/٢٢٨-٢٢٩، وقال: هو موقوف في «الموطأ» وأسندته طائفة عن مالك ليسوا في الحفظ بذاك، ثم قال: وليس ذٰلك بمحفوظ فيه عن مالك.

وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٥١) عن عفان، عن حماد، بهٰذا الإسناد، وفيه أن حميداً لم يذكر النبي ﷺ.

وسيأتي برقم (١٣١٠٣) عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن قتادة وثابت دون حميد.

وسلف برقم (١١٩٩١) من طريق قتادة عن أنس.

أَحْبَبْتَ» قال: فما فَرِحَ المُسلمونَ بشيءٍ بعد الإسلامِ أَشَدَّ مما فَرِحُوا به[1].

١٢٧١٦- حدثنا حَجَّاج بن محمدٍ، حدثنا ليثٌ-يعني ابن سَعْد- قال: حدثني عُقَيلٌ، عن ابن شِهابٍ، قال:

حدثني أنسُ بن مالك الأنصاريُّ: أنه كان ابنَ عَشْرِ سِنينَ مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، قال: وكان أُمَّهاتي يُوَطِّنَّني على خِدْمة رسول الله ﷺ، فكنتُ أَعلمَ الناس بشَأْنِ الحِجَاب حينَ أُنْزِلَ، وكان أَوَّلَ ما أُنْزِلَ: ابْتَنَى رسول الله ﷺ بزَينبَ بنتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ رسولُ الله ﷺ بها عَرُوساً، فدعا القومَ، فأَصابوا من الطعام، ثم خَرَجُوا، وبَقِيَ رَهْطٌ منهم عندَ رسول الله ﷺ، فأَطالُوا المُكْثَ، فقام رسولُ الله ﷺ فخَرَجَ، وخَرَجْتُ معه، لِكَي يَخْرُجوا، فمَشَى رسولُ الله ﷺ، ومَشَيْنا معه، حتى جاءَ عَتَبَةَ حُجْرةِ عائشةَ، وظَنَّ رسولُ الله ﷺ أَنَّهم قد خَرَجُوا، فرَجَعَ ورَجَعْتُ معه، فإذا هم قد خَرَجُوا، فضَرَبَ رسولُ الله ﷺ بَيْني[2]

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل.
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٧)، وأبو يعلى (٣٢٧٧)، وابن حبان (٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٣) من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، به.
وسيأتي عن ثابت بالأرقام (١٣٠٤٧)و(١٣٣٧١)و(١٣٣٨٧)و(١٤٠٧٣).
وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣)و(١٢٦٢٥).
(٢) في (م)و(س)و(ق): بينه.

وبَينَهم بسِتْرٍ، وأَنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الحِجابَ[1].

١٢٧١٧- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، حدثنا عُقَيل، عن ابنِ شِهابٍ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو أَنَّ لِابنِ آدمَ وادِياً مِن ذَهَبٍ، لَأَحَبَّ أن يكونَ له وادٍ آخَرُ، ولا يَمْلأُ فاهُ إلا التُرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»[2].

١٢٧١٨- حدثنا حَجّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، قال: حدثنا بُكَيْر، عن محمدِ بن عبد الله بن أبي سُلَيمان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج بن محمد: هو المصيصي الأعور، وعُقَيل: هو ابن خالد بن عَقيل الأَيْلي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥١٦٦)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٣٣، والبيهقي ٧/٨٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٢٣٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٣٧، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٣٠) من طريق يونس بن يزيد، والطبري ٢٢/٣٧ من طريق سفيان بن عيينه، كلاهما عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق صالح بن كيسان عن الزهري برقم (١٣٤٧٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٥٨٧).

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/٣٠٧ من طريق حجاج ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة أيضاً من طريق محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزهري، به.

وسيأتي من طرق عن الزهري برقم (١٣٤٧٦) و(١٣٥٨٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٢٨).

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: صَلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ بمِنى رَكْعَتينِ، ومَعَ أَبي بكرٍ رَكْعَتينِ، ومَعَ عمرَ رَكْعَتينِ، ومَعَ عُثمان رَكْعَتينِ، صَدْراً مِن إمارتِه[1].

١٢٧١٩- حدثنا حَجّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، حدثني سَعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ

أنه سمع أَنسَ بن مالكٍ يقول: بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ جُلوساً في المسجد، دَخَلَ رجلٌ على جَمَلٍ، فأَناخَه في المسجدِ، فعَقَلَه، ثم قال: أَيُّكُم محمدٌ رسولُ الله[2]؟ ورسولُ الله ﷺ مُتَّكِىءٌ بين ظَهْرانَيْهِم، قال: فقلنا: هٰذا الرجلُ الأبيضُ المتَّكِىءُ، فقال الرجلُ: يا ابنَ عبدِ المُطَّلب. فقال له رسولُ الله ﷺ: «قد أَجَبْتُكَ» فقال الرجلُ: إني يا مُحَمَّدُ، سائِلُك، فمُشَدِّدٌ عليك في المسأَلةِ، فلا تَجِدْ عليَّ في نَفْسِك. فقال: «سَلْ ما بَدَا لَك» فقال الرجلُ: نَشَدْتُك بربِّك وربِّ مَن كان قَبْلَك، آللهُ أَرْسَلَكَ إلى الناس كُلِّهم؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ نَعَمْ» قال: فأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَك أن نُصَلِّيَ الصلواتِ الخَمْسَ في اليومِ والليلةِ؟ قال: «اللهُمَّ نَعَمْ» قال: فأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَك أَنْ نصومَ هٰذا الشهرَ مِن السَّنَةِ؟ قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ نَعَمْ»

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عبدالله بن أبي سليمان، الصواب في اسمه: ابن أبي سليم كما في مصادر ترجمته ومصادر التخريج، وقد سلف الحديث من طريقه برقم (١٢٤٦٤).

(٢) قوله: «رسول الله» ليس في (ظ٤).

قال: أَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تأخُذَ هٰذه الصدقةَ مِن أَغْنيائِنا فتَقْسِمَها على فُقَرائِنا؟ قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ نَعَمْ» قال الرجلُ: آمَنْتُ بما جِئْتَ به، وأَنا رسولُ مَن وَرائِي مِن قَوْمي. قال: وأَنا ضِمامُ بن ثَعْلبةَ، أَخو بَني سَعْد بن بكرٍ[1].

١٢٧٢٠- حدثنا محمدُ بن جَعْفَر، حدثنا شُعْبةُ. وحَجاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعت قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أَن يَكْتُبَ إلى الرُّوم، قالوا: إنهم لا يَقْرؤُونَ كِتاباً إلا مَخْتوماً، قال: فاتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، كأنِّي أَنظُرُ إلى بياضِه في يَدِ رسولِ الله ﷺ، نَقْشُه: محمدٌ رسولُ الله[2]. ٣/ ١٦٩

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، شريك بن أبي نمر صدوق لا بأس به، وقد روى له الشيخان، ومن دونه ثقات من رجالهما أيضاً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد، وسعيد بن أبي سعيد: هو المَقْبُري.

وأخرجه الشافعي ١/ ٢١٩-٢٢٠، والبخاري (٦٣)، وأبوداود (٤٨٦)، وابن ماجه (١٤٠٢)، والنسائي ٤/ ١٢٢-١٢٣ و١٢٣-١٢٤، وابن خزيمة (٢٣٥٨)، وابن حبان (١٥٤)، وابن منده (١٣٠)، والبغوي (٣) من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه البخاري (٧١٦٢)، ومسلم (٢٠٩٢) (٥٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. =

١٢٧٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيّ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ، ويَبْقى مِنهُ اثْنَتانِ: الحِرْصُ والأَمَلُ»[1].

= وأخرجه أبوعوانة ٤/١٩٧-١٩٨ و٥/٤٩١ من طريق الحجاج بن محمد المصيصي وحده، به.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٧١، وعبد بن حميد (١١٧٣)، والبخاري في «الصحيح» (٦٥) و(٢٩٣٨) و(٥٨٧٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٨٨)، والنسائي ٨/١٧٤ و١٩٣، وأبويعلى (٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، وأبوعوانة ٤/١٩٨، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٥) و(٩٥٧)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣١، والبيهقي ١٠/١٢٨، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٣١) من طرق عن شعبة، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٢) (٥٧) و(٥٨)، والترمذي في «السنن» (٢٧١٨)، وفي «الشمائل» (٨٥) و(٨٧)، وأبويعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥)، وأبوعوانة ٤/١٩٧ و١٩٨ و٥/٤٩١ و٤٩٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٤)، وأبو محمد البغوي (٣١٣٢) من طرق عن قتادة، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيتكرر الحديث برقم (١٣٩١٦) من طريق محمد بن جعفر وحجاج، وبرقم (١٢٨٦٤) و(١٣٣٢٧) من طريق محمد بن جعفر وحده.

وسيأتي برقم (١٢٨٦٤) عن وكيع، و(١٣٣٢٧) عن هاشم بن القاسم، كلاهما عن شعبة.

وسيأتي برقم (١٢٧٣٨) و(١٣٠٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٤٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٠٢).

١٢٧٢٢- حدثنا حَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ، قال:

حدثنا أَنَسُ بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول:

«إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرهْ»

أو قال:

«اللهُمَّ لا خيْرَ إلا خيْرُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهاجِـرَهْ»

قال شعبةُ: فكان قتادةُ يقولُ هٰذا في قَصَصِه[1].

١٢٧٢٣- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن أبي صَدَقَة مولى أنس -وأَثنَى عليه شعبةُ خيراً- قال:

سألتُ أنساً عن صلاةِ رسول الله ﷺ، فقال: كان رسولُ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وسيتكرر برقم (١٣٩٥٥).

وأخرجه البخاري (٣٧٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٤)، وأبويعلى (٣٢٠٩)، وأبوعوانة ٤/٤٥٣، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٦٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٧٦٨) و(١٣٩٢٣)، ومن طريق حميد برقم (١٢٧٣٢)، ومن طريق معاوية بن قرة برقم (١٢٧٥٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٦٤٦). وفي بعض هٰذه الطرق أن ذٰلك كان عند حفر الخندق. وسلف برقم (١٢١٧٨) من طريق أبي التياح، عن أنس ضمن قصة بناء المسجد.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٥/ ٣٣٢.

وعن أم سلمة، سيأتي ٦/٢٨٩.

ﷺ يُصَلِّي الظُّهرَ إذا زالتِ الشمسُ، والعصرَ بين صلاتَيْكُم هاتَينِ، والمغربَ إذا غَرَبَت الشمسُ، والعِشاءَ إذا غابَ الشَّفَقُ، والصبحَ إذا طَلَعَ الفجرُ إلى أن يَنْفَسِحَ[1] البَصَرُ[2].

١٢٧٢٤- حدثنا حَجَّاجٌ، عن سليمانَ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ أَتَى على صِبْيانٍ وهم يَلْعَبونَ، فسَلَّمَ عَلَيهم[3].

١٢٧٢٥- حدثنا حَجَّاجٌ، قال: شعبةُ أَخبرَناهُ، عن هشام بن زَيْد بن أَنس

عن جدِّه أنس بن مالكٍ قال: دَخَلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يَسِمُ غَنَماً -قال هشامٌ: أَحسَبُه قال: في آذانِها، قال: ثم قال

---

(١) في (ظ٤): يفسَح، وفي (س) و(ق): يفتح.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي صدقة. وقد سلف الحديث من طريقه برقم (١٢٣١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه أبوداود (٥٢٠٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣١) من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً ضمن قصة برقم (١٣٠٢٢) عن الحجاج مقروناً بهاشم بن القاسم.

وانظر (١٢٣٣٧).

بَعدُ: في آذانِها، ولم يَشُكَّ[1].

١٢٧٢٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن مَنْصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاشٍ، عن أبي الأَبيض، رجلٍ من بني عامرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقةٌ[2].

١٢٧٢٧- حدثنا حَجّاجٌ، حدثنا سليمانُ -يعني ابنَ المُغيرةِ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ، قال[3]: قلتُ: حَدِّثنا بشيءٍ شَهِدْتَه من هٰذه الأَعاجيبِ، لا تُحدِّثنا به عن غيرِك. قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ، وقَعَدَ على المَقاعِدِ التي كان يَأْتِيه عليها جِبْريلُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٥٤٢)، ومسلم (٢١١٩) (١١١)، وأبوداود (٢٥٦٣)، وابن ماجه (٣٥٦٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٣)، وابن حبان (٥٦٢٩)، والبيهقي ٣٦/٧، والبغوي (٢٧٩١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد -ضمن قصة تحنيك الصبي، عدا مسلم وابن ماجه فأخرجاه بدونها.

وسيأتي برقم (١٢٧٥٠) و(١٣٦٦٣) ضمن هٰذه القصة، وبرقم (١٣٧٢٣) مختصراً دون ذكرها. وسيأتي من طريق إسحاق بن عبدالله، عن أنس برقم (١٤٠٢٧): بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بشيء، فرأيته في يده الميسم يسم الصدقة.

وقد سلف الحديث مطولاً برقم (١٢٠٢٨) من طريق حميد عن أنس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. وهو مكرر (١٢٣٣١).

(٣) القائل: هو سليمان بن المغيرة.

عليه السلام، قال: فجاءَ بلالٌ فآذَنَه بصلاةِ العصرِ[1]، فقال: «مَن كانَ له أَهلٌ يُعِيذُ بالمَدينةِ، فَلْيَقْضِ حاجَتَه، ويُصِبْ[2] مِن الوَضُوءِ» وبَقِيَ ناسٌ من المُهاجرينَ ليس لهم أَهلونَ بالمدينةِ، قال: فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَحٍ أَرْوَحَ، في أَسفلِه شيءٌ من ماءٍ، قال: فَوَضَعَ رسولُ الله ﷺ كَفَّه في القَدَحِ فما وَسِعَت كَفَّه، فَوَضَعَ أَصابِعَه هٰؤلاءِ الأربعَ، ثم قال: «ادْنُوا فَتَوَضَّؤُوا» قال فَتَوَضَّؤُوا، حتى ما بَقِيَ منهم أَحَدٌ إلا تَوَضَّأَ.

فقلنا: يا أبا حَمْزَةَ، كم تُرَاهم كانوا؟ قال: بينَ السَّبْعينَ إلى الثَّمانِينَ[3].

١٢٧٢٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عُمَارةُ -يعني ابنَ زاذانَ-، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يُعْجِبُه القَرْعُ[4].

---

(١) في (ظ٤): بأذان العصر.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: «ليقضي حاجته، ويصيب» والجادَّة ما أثبتناه.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. وانظر (١٢٤١٢).

قوله: «آذَنه»، أي: أعلمَه.

وقوله: «يعيذ» من العَوْذ: وهو الالتجاء، والمراد هنا: السكن والإقامة.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عمارة بن زاذان حسن في المتابعات والشواهد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبدالصمد: =

١٢٧٢٩- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا زائدةُ، حدثنا الأعمشُ، قال:

حُدِّثْتُ عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَطْوَلُ الناسِ أَعْناقاً يومَ القِيامَةِ المُؤَذِّنُونَ»[1].

=هو ابن عبدالوارث.

وأخرجه أبويعلى (٣٣٩٩) من طريق شيبان بن فروخ، عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٦) عن محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

وسيأتي الحديث مطولاً من طريق ثابت برقم (١٣٣٥٩)، ومقروناً مع حميد برقم (١٢٧٨٧).

وقد سلف مطولاً من طريق حميد برقم (١٢٠٥٢).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأنس.

زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه البزار (٣٥٤-كشف الأستار) من طريق عثَّام بن علي، عن الأعمش، عن أنس، أحسبه رفعه. والأعمش لم يسمع من أنس.

وسيأتي برقم (١٣٧٨٩) عن معاوية بن عمرو، عن زائدة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤٨٠٥) من طريق جنادة بن مروان الحمصي، عن الحارث بن النعمان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أقسمتُ لبررت، إن أحب عباد الله إلى الله لَرُعاة الشمس والقمر -يعني المؤذنين-، وإنهم لَيُعرَفون يوم القيامة بطول أعناقهم». وجنادة بن مروان ضعيف.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سيأتي ٤/ ٩٥، وهو عند مسلم (٣٨٧).

وعن أبي هريرة عند عبدالرزاق (١٨٦١)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٤٧). وإسناده ضعيف. =

١٢٧٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ قال: لما فُتِحَتْ مَكَّةُ، قال: قَسَمَ رسولُ الله ﷺ الغنائمَ في قُريشٍ، فقالت الأَنصارُ: إنَّ هٰذا لَهُوَ العَجَبُ، إنَّ سُيُوفَنا تَقْطُرُ مِن دِمائِهِم، وإنَّ غَنائمَنا تُرَدُّ عليهم. فبَلَغَ رسولَ الله ﷺ، فَجَمَعَهُم، فقال: «ما هٰذا الذي بَلَغَني عَنكُم؟» فقالوا: هو الذي بَلَغَكَ. وكانوا لا يَكْذِبون، فقال: «أما تَرْضَوْنَ أن يَرْجِعَ الناسُ بالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسولِ الله إلى بيُوتِكم، لو سَلَكَ النّاسُ وادِياً -أو شِعْباً- وسَلَكَتِ الأنصارُ وادِياً

= وعن زيد بن أرقم عند الطبراني في «الكبير» (٥١١٨) و(٥١١٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٧٢). وإسناده ضعيف.

وعن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ ٧٧٧. وإسناده ضعيف.

وعن عيسى بن طلحة، عن رجل، عن النبي ﷺ عند عبدالرزاق (١٨٦٢).

قال النووي في «شرح مسلم» ٤/ ٩١-٩٢: «أطول الناس أعناقاً» هو بفتح همزة «أعناقاً»، جمع عُنُق، واختلف السلف والخلف في معناه، فقيل: معناه: أكثر الناس تشوُّفاً إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوِّف يُطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه، فمعناه: كثرة ما يرونه من الثواب.

وقال النضر بن شميل: إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لئلا ينالهم ذٰلك الكرب والعرق.

وقيل: معناه أنهم سادة ورؤساء، والعرب تصف السادة بطول العنق.

وقيل: معناه أكثر أتباعاً، وقال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالاً. ورواه بعضهم: إعناقاً بكسر الهمزة، أي: إسراعاً إلى الجنة وهو من سير العَنَقِ.

-أو شِعْباً-، لَسَلَكْتُ وادِيَ الأنصارِ- أو شِعْبَ الأنصارِ»[1].

١٢٧٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن حُمَيد، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: إنَّ رجلاً دعا رجلاً في السُّوقِ، فقال: يا أبا القاسم، فالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ: إنما دَعَوْتُ رجلاً. فقال رسولُ الله ﷺ: «تَسَمَّوْا[2] بِاسْمِي، ولا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي»[3]. ٣/ ١٧٠

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي. وسيتكرر برقم (١٣٦٠٨).

وأخرجه مسلم (١٠٥٩) (١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٧)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٨٩، وأبونعيم في «الحلية» ٣/ ٨٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والبخاري (٤٣٣٢)، وأبويعلى (٣٢٢٩)، وأبونعيم ٣/ ٨٤، والبيهقي ٦/ ٣٣٧-٣٣٨ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة، به. ووقع عند أبي نعيم يوم حنين بدل فتح مكة.

وسيأتي عن عفان، عن شعبة برقم (١٣٦٠٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

قوله: «يوم فتح مكة» قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١١١: أي: عام فتح مكة، لأن الغنائم المشار إليها كانت غنائم حُنين، وكان ذٰلك بعد الفتح بشهرين. قلنا: وهٰذا ما بَيَّنه الحديث السالف برقم (١٢٦٠٨).

(٢) في (م) و(س) و(ق): سموا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢١٢٠) و(٣٥٣٣)، وفي «الأدب المفرد» (٧٣٧) و(٨٤٥)، وأبوعوانة في الأسامي كما في «الإتحاف» ١/ ٦٥٢، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٥١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

١٢٧٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حميدٍ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قالت الأنصارُ:

نحـن الذين بايَعوا محمَّدا

على الجهاد مـا بقينا أبـدا

فأجابهم رسول الله ﷺ:

«اللهُمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرهْ

فاغْفِـرْ لِلأنصارِ والمُهاجِـرَهْ»[1]

١٢٧٣٣-حـدثنا محمـدُ بـن جعفـرٍ ومحمـدُ بـن بَكْـر، قـالا: حـدثنا سعيدٌ[2]. والخَفَّافُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

=٣٣٨/٤، والبيهقي ٣٠٩/٩من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٦١) و(٣٧٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٦)، وأبو عوانة ٣٥٩/٤، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٠٧)، وابن حبان (٥٧٨٩)، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٩) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٤) و(٤٠٩٩) و(٧٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٧)، والطحاوي في «المشكل» (٣٣٢٤) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٥) و(٤١٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٨)، والبيهقي ٣٩/٩ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وسيأتي من طرق عن حميد بالأرقام (١٢٩٥١) و(١٣١٢٧) و(١٣٢٥٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٢٢).

(٢) في (م) و(س) و(ق): شعبة، والمثبت من (ظ٤)، و«أطراف المسند» =

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، فواللهِ إنِّي لأَرَاكُم مِن بَعْدِ ظَهْرِي إذا ما رَكَعْتُم، وإذا ما سَجَدْتُم»[1].

١٢٧٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وأَسْباطٌ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَخَفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[2].

=١/٤٦٨، وقد سلف الحديث برقم (١٢٣٢١) عن محمد بن جعفر وحده، عن شعبة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الخفاف -وهو عبدالوهاب بن عطاء، فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٤٢٥) (١١١)، والنسائي ٢/٢١٦، وأبويعلى (٣١٥٦) و(٣١٨٩)، وابن حبان في «الصلاة» كما في «الإتحاف» ٢/١٧١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أسباط: هو ابن محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبويعلى (٣٠٦٨) و(٣١٦٨)، وأبوعوانة ٢/٨٩، والبيهقي ٣/١١٥ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٤٦٩) (١٨٩)، والترمذي (٢٣٧)، والنسائي ٢/٩٤، وأبويعلى (٢٨٥٢)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، والبيهقي ٣/١١٥ من طريق أبي عوانة اليشكري، وأبويعلى (٢٨٦٤) من طريق محمد بن سليم أبي هلال، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٣) و(١٢٨٤٢) و(١٣٤١٤) و(١٣٤٤٨) و(١٣٤٤٩) و(١٣٩٢٧) و(١٣٩٤٥) و(١٣٩٦٥).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

١٢٧٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجلاً يَسوقُ بَدَنةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنَةٌ[١]! قال: «ارْكَبْها»[٢].

١٢٧٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، أقرَنَيْنِ[٣]، يَذْبَحُهُما[٤] بِيَدِه، ويَطَأُ على صِفَاحِهما، ويُسَمِّي[٥] اللهَ[٦].

---

(١) في (م) مكان قوله: «قال: إنها بدنة»: «قال: اركبها».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ١٧٦/٥، وأبويعلى (٣١٦٧) و(٣١٩٤)، وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٧٥٤)، والترمذي (٩١١) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «الحلية» ٢٥٩/٧ من طريق مسعر، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٤) و(١٣٠٩٠) و(١٣٤١٥) و(١٣٤٥٦) و(١٣٦٣٢) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩١٠) و(١٣٩٣١) و(١٤٠٩٨).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٩).

(٣) كلمة «أقرنين» أثبتناها من (ظ٤).

(٤) في (م) و(س) و(ق): يذكِّيهما، والمثبت من (ظ٤).

(٥) في (م) و(س) و(ق): ويذكر الله، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (ق).

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٧٣٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رَهْطاً مِن عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ[1] أَتَوْا رسولَ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا أَهْلَ ضَرْعٍ، ولم نكن أَهلَ رِيفٍ. فاسْتَوْخَمُوا المدينةَ، فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ، وأَمَرَهم أَنْ يَخْرُجُوا فيها، فيَشْرَبُوا مِن أَلْبانِها وأَبْوالِها، ففَعَلُوا[2]، فقتلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واستاقُوا الذَّوْدَ، وكَفَرُوا بعدُ إسلامِهم، فبَعَثَ رسولُ الله ﷺ في طَلَبِهِم، فأُتِيَ بهم، فَقَطَّعَ أَيْدِيهَم وأَرْجُلَهم، وسَمَرَ أَعْيُنَهُم، وتَرَكَهُم في الحَرَّة حتى ماتُوا[3].

١٢٧٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. ومحمدُ بن بَكْرٍ،

= وأخرجه مسلم (١٩٦٦) (١٨)، والنسائي ٧/ ٢٣١، وأبويعلى (٣١٦٦)، وابن الجارود (٩٠٢)، والبيهقي ٩/ ٢٨٥، والبغوي (١١١٩) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٦٨) عن إسماعيل ابن علية، عن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(١) في (م) و(س) و(ق): أو عرينة، والمثبت من (ظ٤) ومصادر التخريج.

(٢) لفظة «ففعلوا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤١٩٢) و(٥٧٢٧)، ومسلم (١٦٧١) (١٣)، والنسائي ١/ ١٥٨-١٦٠ و٧/ ٩٧، وأبويعلى (٣١٧٠)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ٢٠٨، وابن خزيمة (١١٥)، وابن حبان (٤٤٧٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٦٨).

قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لما أَرادَ أَنْ يَكْتُبَ إلى ناسٍ من هٰذه الأَعاجِم، قيل له: إنهم لا يَقْبَلُونَ كِتاباً إلَّا بِخاتَم. قالَ: فاتَّخَذَ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، نَقْشُه- وقال ابنُ بكر: ونقشه- محمدٌ رسولُ الله، كأني أَنظُرُ إلى بَصِيصِه -أو وَبِيصِه[1]- في يدِ رسولِ الله ﷺ[2].

١٢٧٣٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادة

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ وزيدَ بن ثابتٍ تَسَحَّرَا، فلمَّا فَرَغا مِن سَحُورِهما، قامَ رسولُ الله ﷺ إلى الصَّلاةِ فصَلَّى. فقلنا لأنسٍ: كم كان بينَ فَراغِهما مِن سَحورِهما[3] ودُخولِهما في

---

(١) في (م) و(س) و(ق): بياضه. والوَبِيص: لَمَعان الشيء وبريقه، وكذا البَصيص.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١ و٤٧٥، والبخاري (٥٨٧٢)، وأبوداود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطحاوي ٤/ ٢٦٤، وأبويعلى (٣١٥٤)، وأبوعوانة ٤/ ١٩٧ و٥/ ٤٩٠-٤٩١ و٤٩١، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٨) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -واقتصر ابن سعد على قوله: كان نقش خاتم رسول الله: محمد رسول الله.

وانظر (١٢٧٢٠).

(٣) في النسخ الخطية: وسحورهما، والمثبت من مصادر التخريج، وهو أبين.

الصّلاة؟ قال: كانَ قَدْرَ ما يَقْرأُ رجلٌ خَمسينَ آيةً[1].

١٢٧٤٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْحٌ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُواصِلُوا» فقيل: إنّك تُواصِلُ يا رسولَ الله! قال: «إنّي لستُ كأَحَدٍ مِنكُم، إنَّ رَبِّي يُطْعِمُني ويَسْقِيني»[2].

١٢٧٤١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. ومحمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ يهودياً قَتَلَ جاريةً على أَوْضاحٍ لها، فقَتَلَه رسولُ الله ﷺ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٠)، والبخاري (١١٣٤)، والنسائي ٤/ ١٤٣، وابن حبان (١٤٩٧) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٠٣٣) و(١٣٤٦٠).

وسيأتي في مسند زيد بن ثابت ٥/ ١٨٢من طريق هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٧٧٨)، وابن حبان (٣٥٧٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٧٧٦) و(١٣٠٨٨) و(١٣٢٨٢) و(١٣٤٦١) و(١٣٥٨٢) و(١٣٩٣٠) و(١٤٠٨٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٢٩٥، والبخاري (٦٨٨٥)، والنسائي ٨/ ٢٢، =

١٢٧٤٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، أَمْلَى[١] عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ كان بالزَّوْراءِ، فأُتِيَ بإناءٍ فيه ماءٌ لا يَغْمُرُ أَصابِعَهُ، أو قَدْرَ ما يُري أَصابِعَه[٢]، فأَمَرَ أَصحابَه أَنْ يَتَوَضَّؤُوا، فوَضَعَ كفَّه في الماءِ، فجَعَلَ الماءُ يَنْبُعُ من بينِ أَصابِعِه، وأَطْرافِ أَصابِعِه، حتى تَوضَّأَ القوم.

قال: فقلنا لأنسٍ: كم كنتُم؟ قال: كنَّا ثلاثَ مئةٍ[٣].

=والبيهقي ٨/٢٨ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٧٨، وابن حبان (٥٩٩١) من طريق شعبة، وأبو يعلى (٣١٤٩)، والدارقطني ٣/١٦٨ من طريق عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، به -والحديث عند أبي يعلى والدارقطني مطوَّل.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٨٩٥) و(١٣٠٠٦) و(١٣١٠٨) و(١٣٧٥٦) و(١٣٨٤١).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٦٧).

(١) لفظة «أملى» أثبتناها من (ظ٤).

(٢) قوله: «أو قدر ما يري أصابعه» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٩)(٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٥٧٢)، وأبو يعلى (٣١٩٣)، والبغوي (٣٧١٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٩)(٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وسلف برقم (١٢٦٩٤) من طريق ثابت وقتادة.

قلنا: وقد وقع في رواية غير قتادة عن أنس تعداد المتوضئين بسبعين أو ثمانين رجلاً، واستظهر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٥٨٤ من مجموع =

١٢٧٤٣- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[1].

١٢٧٤٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، سمعتُ قتادةَ ٣/ ١٧١

يُحدِّثَ عن أنس بن مالكٍ قال: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فاستَعارَ رسولُ الله ﷺ فَرَساً لنا، يقال له: مَنْدُوبٌ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما رَأَيْنا مِن فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحراً» قال حجَّاج: يعني الفَرَسَ[2].

=الروايات أنهما قصتان في موطنين للتغاير في عدد من حَضَر، وهي مغايرة واضحة يَبْعُد الجمعُ فيها، وكذٰلك تعيين المكان الذي وقع ذٰلك فيه.

الزَّوراء: موضع بالمدينة قرب المسجد، وهو الذي زاد عليه عثمان النداء الثالث يوم الجمعة لما كَثُر الناس.

وقوله: «قدر ما يُري أصابعه»، أي: إن الماء لا يغمر أصابعه، بحيث يرى الناظر ظاهر أصابعه. وفي رواية مسلم: «أو قدر ما يواري أصابعه».

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥، وأبويعلى (٣٠٥٠) و(٣١٣٢) و(٣١٧٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة برقم (١٣٠٩٩)، وانظر (١٢٦٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعـور. =

١٢٧٤٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي قَزَعة

عن أنس بن مالكٍ قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحةَ، قال: وكانت رُكْبةُ أبي طَلْحَةَ تكادُ أَنْ تُصِيبَ رُكْبَةَ رسولِ الله ﷺ، فكان رسولُ الله ﷺ يُهِلُّ بهما[١].

= وأخرجه البخاري (٢٨٥٧)، ومسلم (٢٣٠٧) (٤٩)، والترمذي (١٦٨٦)، وأبويعلى (٢٩٩٨) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٩ من طريق حجاج وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٩)، والبخاري في «الصحيح» (٢٦٢٧) و(٢٨٦٢) و(٢٩٦٨) و(٦٢١٢)، وفي «الأدب المفرد» (٨٧٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٧٧) و(٥٧٨)، ومسلم (٢٣٠٧) (٤٩)، وأبوداود (٤٩٨٨)، والترمذي (١٦٨٥) و(١٦٨٦)، وأبو يعلى (٢٩٦٢) و(٢٩٦٩) و(٣٢٤٢)، وأبوعوانة في المناقب، وفي الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٩، والبيهقي ٦/٨٨ و١٠/٢٥ و٢٠٠، والبغوي (٢١٦٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٧)، وأبويعلى (٣١٥٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وسيأتي مكررًا بإسناده ومتنه برقم (١٣٩٠٥).

وسيأتي عن وكيع ومحمد بن جعفر، عن شعبة برقم (١٢٨٥١)، وعن وكيع وبهز وأبي النضر، عن شعبة برقم (١٣٩٠٧)، وعن بهز وحده، عن شعبة برقم (١٤١٠٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩٤)

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قَزَعة -وهو سويد بن حَجير الباهلي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/٧٣ من طريق محمد بن جعفر، =

١٢٧٤٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ هشامَ بن زيد بن أنس بن مالكٍ، قال:

دخلتُ مع جَدِّي أَنس بن مالك دارَ الحَكَم بن أيوبَ، فإذا قومٌ قد نَصَبُوا دجاجةً يَرْمُونَها، فقال أنسٌ: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ البهائمُ[1].

١٢٧٤٧- حدثنا محمدُ بن جعفر وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبة، عن هشام بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: مَرَرْنا فأَنْفَجْنا[2] أَرنباً بِمَرِّ الظَّهْرانِ، فسَعَوْا عليها، فلَغَبُوا، فَسَعَيتُ حتى أَدرَكْتُها، فأَتَيتُ بها أبا طَلْحةَ، فَذَبَحَها فبعَثَ بِوَرِكِها، أَو فَخِذِها، إلى رسولِ الله ﷺ، فقَبِله.

قال حجاجٌ: قلتُ لشعبةَ: فقلت: أَكَلَه؟ قال: نعم أَكَلَه. قال لي بعدُ: قَبِلَه[3].

=بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٥٣ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٥٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٦١).

(٢) في (ظ٤): فانتفجنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٧٤٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعْبةُ، عن هشام بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ يهودياً قَتَلَ جارِيةً على أَوْضاحٍ لها، قال: فقتَلَها بِحَجَرٍ، قال: فجِيءَ بها إلى رسولِ الله ﷺ، وبها رَمَقٌ، فقال لها: «قَتَلَكِ فُلانٌ؟» فأشارَتْ بِرَأسِها، أي: لا، ثُمَّ قال لها الثانيةَ، فأشارَتْ بِرأسِها، أي: لا، ثم سأَلها الثالثةَ، فقالت: نعم، وأَشارَتْ بِرأسِها، فقتَلَه رسولُ الله ﷺ بين حَجَرَيْنِ[1].

١٢٧٤٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن هشام بن زيدٍ،

= وأخرجه مسلم (١٩٥٣)، وابن ماجه (٣٢٤٣) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد. وانظر (٣٢٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه البخاري (٦٨٧٩)، ومسلم (١٦٧٢) (١٥)، وابن ماجه (٢٦٦٦)، وأبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٦٠، وابن حبان (٥٩٩٢) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢٩٥) تعليقًا، و(٦٨٧٧)، ومسلم (١٦٧٢) (١٥)، وأبوداود (٤٥٢٩)، وابن ماجه (٢٦٦٦)، والنسائي ٨/ ٣٥، وأبوعوانة ٥/ ١٩٣، وفي الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٦٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٧٩، والدارقطني ٣/ ١٦٨، وأبونعيم في «المستخرج» كما في «تغليق التعليق» ٤/ ٤٧٣-٤٧٤ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق هشام بن زيد (١٣١٠٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٦٦٧).

قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ للأنصار: «إنَّكُم سَتَلْقَونَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِي، فَمَوْعِدُكُم الحَوْضُ»[1].

١٢٧٥٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن هِشام بن زيدٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحَدِّث: أَنَّ أُمَّه حينَ وَلَدَت، انطَلَقُوا بالصبيِّ إلى النبيِّ ﷺ لِيُحَنِّكَه، قال: فإذا النبيُّ ﷺ في مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَماً. قال شعبةُ: وأَكبرُ عِلْمي أَنه قال: في آذانِها[2].

١٢٧٥١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ أَبا التَّيَّاح يزيدَ بن حُمَيد يُحدِّث

أنه سَمِعَ أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «البَرَكَةُ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٧٩٣)، ومن طريقه البغوي (٣٩٧٣) من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس برقم (١٢٠٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢١١٩) (١١٠) و(١١١)، وابن خزيمة (٢٢٨٣) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد -وقرنا بمحمد بن جعفر يحيى بَن سعيد وعبَدالرحٰمن بَن مهديٍّ.

وانظر (١٢٧٢٥).

نَواصِي الخَيْلِ»[1].

١٢٧٥٢- حدثنا مُحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأبي ذَرٍّ: «اسْمَعْ وأَطِعْ، ولو لِحَبَشِيٍّ كأَنَّ رأسَهُ زَبِيبَةٌ»[2].

١٢٧٥٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُخالِطُنا حتَّى إنْ كان لَيَقُولُ لأخ لي: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟».

قال: وكان إذا حَضَرَت الصلاةُ، نَضَحْنا له طَرَفَ بِساطٍ، ثمَّ أَمَّنا وصَفَّنا خَلْفَه. قال شعبة: ثم إنَّ أبا التَّيَّاح بعدَما كَبِرَ قال: ثمَّ قامَ فصَلَّى، ولم يَقُلْ: صَفَّنا خَلْفَه، ولا أَمَّنا[3].

١٢٧٥٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عطاءِ بن أبي مَيْمونةَ

أنه سَمع أنسَ بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَدْخُلُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٨٧٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبوالتياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي. وانظر (١٢١٩٩).

الخَلاءَ، فأَحْمِلُ أنا وغلامٌ نَحْوي إداوةً مِن ماءٍ وعَنَزَةً، فيَسْتَنْجي بالماءِ[1].

١٢٧٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عليَّ بن زيدٍ، يقول:

سمعتُ أَنساً يُحَدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّى المُؤْمِنُ -أو قال: أَحَدُكم- الموتَ، فإنْ كان لا بُدَّ فاعِلاً، فَلْيَقل: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني ما كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٢، والبخاري (١٥٢)، ومسلم (٢٧١) (٧٠)، وأبويعلى (٣٦٦٢)، وابن خزيمة (٨٧)، والبغوي (١٩٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٤)، وابن أبي شيبة ١/١٥٢، والدارمي (٦٧٦)، والبخاري (١٥٠) و(١٥١) و(٥٠٠)، ومسلم (٢٧١) (٧٠)، والنسائي ١/٤٢، وابن الجارود (٤١)، وأبويعلى (٣٦٦٢)، وابن خزيمة (٨٥) و(٨٦)، وابن حبان (١٤٤٢)، وأبوعوانة ١/٢٢١، والبيهقي ١/١٠٥ من طرق عن شعبة، به -وبعضهم لم يذكر فيه العنزة.

وانظر (١٢١٠٠).

العَنزة، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٣٠٨: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة قريب منها.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان، ولكن تابعه جماعة من الثقات، فانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٥) عن شعبة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» =

١٢٧٥٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن مُعاوِيةَ بن قُرَّة

٣/١٧٢ عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهم»[1].

١٢٧٥٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال:

«اللهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرهْ»

قال شُعبةُ: أو قال:

«اللهُمَّ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخرَهْ

فـأَصْـلِحِ الأنصـارَ والمهاجِرَهْ»[2]

=(١٠٦١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣١٦٦) من طريق علي بن زيد مقرونًا بعبدالعزيز بن صهيب، وقد سلف من طريق عبدالعزيز وحده برقم (١١٩٧٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٤١٣)، ومسلم (١٨٠٥) (١٢٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٩٥) عن آدم بن أبي إياس، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٣)، وأبوعوانة ٤/٣٥٣، وأبونعيم في «الحلية» ٢/٣٠١ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٣١٩١) عن سليمان بن داود، عن شعبة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٢٢).

١٢٧٥٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ

عمَّن سَمِعَ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَجَدَ رُؤِيَ -أَو رأَيتُ- بياض إبْطَيْه[١].

١٢٧٥٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ العزيز بن صُهَيْب، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: ما أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ على امرأةٍ من نِسائِه، أَكثَرَ -أَو أَفْضَلَ- مما أَوْلَمَ على زَيْنَبَ. فقال ثابتٌ البُنَاني: فما أَوْلَمَ؟ قال: أَطْعَمَهم خُبزاً ولَحْماً حتى تَرَكُوه[٢].

١٢٧٦٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن ثابتٍ، قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين خالد -وهو ابن مِهْران الحَذَّاء- وبين أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٦).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/٢٩٤، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٢٨) (٩١) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٧٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧١)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٣٧ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز ابن صهيب، به- مطولاً بقصة الحجاب بنحو حديث حميد السالف برقم (١٢٠٢٣).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٣).

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ، قال[1]: كان يَنْعَتُ لنا صَلاةَ رسولِ الله ﷺ، ثمَّ يَقومُ فيُصَلِّي، فإذا رَفَعَ رَأْسَه مِن الرُّكوعِ، قلنا: قد نَسِيَ مِن طُولِ ما يَقومُ[2].

١٢٧٦١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: بَيْنَما رسولُ الله ﷺ يَسِيرُ وحادٍ يَحْدُو بِنسائِه، فضَحِك رسولُ الله ﷺ، فإذا هو قد تَنَحَّى بِهِنَّ، قال: فقال: «يا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ، ارْفِقْ بالقَوَارِيرِ»[3].

---

(١) القائل: هو ثابت، والمراد: أن أنساً كان يصف لهم صلاة رسول الله ﷺ بالقول، ثم يقوم فيصلي، يصفُها لهم بالفعل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (١٩٠٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦١) و(١٣٠٥)، والبخاري (٨٠٠)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٦) و(٥١٥٧)، والبيهقي ٢/٩٧ من طرق، عن شعبة، به. وانظر (١٢٦٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٨)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٤٨، والبغوي (٣٥٧٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٢٠٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٨٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٤٠، والبيهقي ١٠/١٩٩-٢٠٠، والبغوي (٣٥٧٨) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٨)، وعبد بن حميد (١٣٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٦٤)، والبيهقي ١٠/٢٢٧ من طريق حماد بن سلمة، عن =

١٢٧٦٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن سالم ابن أبي الجَعْدِ

يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ: متى السَّاعةُ؟ فقال: «ما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فقال: ما أَعدَدْتُ لها مِن كَثيرِ صلاةٍ، ولا صَوْمٍ، ولا صَدَقَةٍ، إلاّ أَنّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال: «فأَنتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»(١).

=ثابت، به.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٢٩٤٤) و(١٣٠٩٦) و(١٣٣٧٧) و(١٣٦٧٠) و(١٤٠٤٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٢) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وسقط من إسناده في المطبوع منصور.

وأخرجه الطيالسي (٢١٣١)، ومن طريقه أبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/١٧ عن شعبة، عن منصور والأعمش، به. قال أبو عوانة: غريب للأعمش جداً لم يروه إلا يونس بن حبيب [وهو راوية الطيالسي].

وأخرجه أبوعوانة في البر والصلة من طريق السَّمَيْدَع بن واهب، عن شعبة، عن منصور وعمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، به. وقال: غريب.

وأخرجه البخاري (٧١٥٣)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبو يعلى (٣٦٣١) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه البخاري (٦١٧١)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبو عوانة في البر والصلة من طريق عثمان بن جبلة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وسيأتي من طريق سالم بالأرقام (١٣١٥٧) و(١٣١٦٧) و(١٣٦٨٤). =

١٢٧٦٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت عَتَّاباً مولى ابن هُرْمُز، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِيَدِي هٰذه -يعني اليُمْنى- على السَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما اسْتَطَعْتُ[١].

١٢٧٦٤- حدثنا حَجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ. وهاشمٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَتَّابٍ -وقال هاشمٌ: مولى بني هُرْمُز- قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ يقول: لولا أَنْ أَخْشى أَنْ أُخطِىءَ لَحَدَّثْتُكم بأَشياءَ سَمِعْتُها من رسولِ الله ﷺ[٢]، لٰكنَّه قال: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّارِ».

قال هاشمٌ: قالَها رسولُ الله ﷺ، أو سَمِعتُها مِن رسول الله ﷺ[٣].

= وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب مولى ابن هرمز، فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣١٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٣).

(٢) قوله: «سمعتها من رسول الله ﷺ» وضع مكانه في «ظ٤» قول هاشم الذي في آخر الحديث.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب مولى بني هرمز، فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٤)، والدارمي (٢٣٥) و(٢٣٦)، وابن عدي في =

١٢٧٦٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ[1]، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيه، وَجَدَ طَعْمَ الإيمانِ: مَن كان يُحِبُّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلا للهِ، ومَن كان اللهُ ورَسُولُه أَحَبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُما، ومَن كانَ أَن يُلْقَى في النَّارِ أَحَبَّ إليهِ من أن يَرْجِعَ في الكُفْرِ بعدَ إذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنهُ»[2].

=«الكامل» ١/ ١٧، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١١١)، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ١/ ٧٩ من طرق، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقُرِن فيه بعتاب حماد بن سلمة، وعبدالعزيز بن صهيب، ورافع.

وسيأتي برقم (١٣١٨٩).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) قوله: «وحجاج قال: حدثني شعبة» ليس في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٢).

وأخرجه مسلم (٤٣) (٦٨)، وابن ماجه (٤٠٣٣)، وأبويعلى (٣٠٠٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في الإيمان كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٦ من طريق حَجَّاج ابن محمد وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٧)، والطيالسي (١٩٥٩)، والبخاري (٢١) و(٦٠٤١)، والنسائي ٨/ ٩٦، وأبويعلى (٣٠٠١) و(٣١٤٢) و(٣٢٥٦) و(٣٢٥٩)، وابن منده (٢٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣٧٦) و(١٣٧٧) و(١٦٢٣) و(٩٠٠٣)، والبغوي (٢١) من طرق، عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٥١) و(١٣٥٩٢) و(١٣٩٥٩). =

١٢٧٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ الأنصارَ فقال: «أَفيكم أحدٌ مِن غَيْرِكم؟» قالوا: لا، إلاَّ ابنَ أختٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُم -قال حَجَّاج: أو من أنفسهم -فقال: «إنَّ قُريشاً حَديثُ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ ومُصِيبَةٍ، وإنِّي أَرَدْتُ أنْ أَجْبُرَهُم وأَتَأَلَّفَهُم، أَما تَرْضَوْنَ أن يَرْجِعَ الناسُ بالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسولِ الله إلى بُيُوتِكُم؟ لَوْ سَلَكَ الناسُ وادِياً، وسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصارِ»[1].

= وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٢).

وسيأتي برقم (١٢٨١٤) من طريق قتادة، عن أنس رفعه: «لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٣).

وأخرجه البخاري (٤٣٣٤)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٣)، والترمذي (٣٩٠١)، وأبويعلى (٣٠٠٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري دون قصة ابن أخت القوم منهم. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٤٨ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه البخاري (٣١٤٦) و(٦٧٦٢)، وابن حبان (٤٥٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبويعلى (٣٢٣٠) من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة، به -والحديث عند بعضهم مختصر.

وقصة ابن أخت القوم منهم، ستأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٧) و(١٢٨٥٧) و(١٣٣٢٢) و(١٣٩٣٣) و(١٣٩٤٠). =

١٢٧٦٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ معناه، إلا أنه قال: «فأَرَدْتُ أنْ أَتَأَلَّفَهُمْ وأَجْبُرَهُم»[1].

١٢٧٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

حدثنا أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول:

«اللهُمَّ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ»

قال شعبةُ: أو قال:

«اللهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرهْ

فأَكْرِمِ الأنصارَ والمهاجِرهْ»[2] ٣/ ١٧٣

١٢٧٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: متى الساعة؟ قال: «ما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: حُبَّ اللهِ

= وسلفت هٰذا القطعة من طريق معاوية بن قرة، عن أنس برقم (١٢١٨٧).
وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢١).
وأخرجه مسلم (١٨٠٥) (١٢٨)، والترمذي (٣٨٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبويعلى (٣٠٠٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١٢٧٢٢).

ورسولِه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[1].

١٢٧٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة. وحَجَّاجٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يُحدِّثُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن نَبيٍّ إلَّا وقد أَنْذَرَ أمَّتَه الأعْورَ الكذَّابَ، أَلَا إنه أَعْوَرُ، وإن رَبَّكُمْ ليسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: ك ف ر. قال حَجَّاج: «كافِرٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٤).

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبويعلى (٣٠٢٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة الإسفراييني في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٩ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبوعوانة الإسفراييني من طريق أبي عوانة الوضاح، عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق هشام الدستوائي برقم (١٢٨٢٣)، ومطولاً من طريق همام بن يحيى برقم (١٢٩٩٣)، كلاهما عن قتادة. وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) (١٠١)، وأبوداود (٤٣١٧)، والترمذي (٢٢٤٥)، وأبويعلى (٣٠١٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وسيأتي مكرراً من طريقه برقم (١٣٩٢٥).

وأخرجه أبوعوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٥٠ من طريق حجاج ابن محمد وحده، به. وانظر (١٢٠٠٤).

١٢٧٧١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قَتادَةَ، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ما مِن أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، يُحِبُّ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، وإنَّ له ما عَلَى الأرضِ مِن شيءٍ غيرَ الشَّهِيدِ، فإنه يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الكَرامةِ»(١).

١٢٧٧٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَخْرِجُوا مِن النّارِ مَن قال: لا إلٰهَ إلا الله، مَن كانَ في قَلْبه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧) (١٠٩)، والترمذي (١٦٦٢)، وأبويعلى (٣٠٢٠)، وابن حبان (٤٦٦٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٥/ ٣٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٨)، وأبوداود الطيالسي (١٩٦٥)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والدارمي (٢٤٠٩)، وأبويعلى (٣٠٥٦) و(٣٢٢٤) و(٣٢٦٠)، وأبوعوانة ٥/ ٣٢ و٣٣، وأبوالشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٦٣، وفي «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٦١)، وأبويعلى (٣٠١٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وانظر (١٢٠٠٣).

شَعِيرةً[1]، أَخْرِجُوا مِن النّارِ مَن قال: لا إلٰهَ إلا اللهُ، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً[2]، أَخْرِجُوا من النارِ مَن قال: لا إلٰهَ إلا اللهُ، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ[3] ما يَزِنُ بُرَّةً»[4].

---

(١) في (ظ٤) و(ق): ذَرَّة.

(٢) في (ظ٤) و(ق): شعيرة.

(٣) قوله: «من الخير» ليس في (ظ٤) و(ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٠٠ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ١٨٤ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٦)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٥)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥١)، وأبويعلى (٢٩٥٦) و(٣٢٧٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٠١ و٧٠٢، وأبوعوانة ١/ ١٨٤، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٢)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص١٩٤ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٨). وسيأتي عن يزيد بن هارون، عن شعبة برقم (١٣٩٢٩).

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٦)، والبخاري (٤٤)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٥)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن أبي عاصم (٨٥٠) و(٨٥١)، وأبويعلى (٢٩٢٧) و(٢٩٥٥) و(٢٩٧٧) و(٣٢٧٣)، وابن خزيمة ٢/ ٧٠١، وأبوعوانة ١/ ١٤١، والبيهقي ص١٩٤، وابن منده (٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧٠) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣١، ومسلم (١٩٣) (٣٢٥)، وابن أبي عاصم (٨٤٩)، وأبويعلى (٢٨٨٩) و(٢٩٥٥) و(٢٩٩٣)، وابن خزيمة ٢/ ٧١٣، وابن حبان (٧٤٨٤)، وابن منده (٨٧٠) و(٨٧١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وطريق سعيد هٰذه سلفت ضمن حديث الشفاعة الطويل برقم =

١٢٧٧٣- حدثنا حَجَّاج ويزيدُ بن هارونَ، قالا: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كان النبيُّ ﷺ من أَخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

= (١٢١٥٣).

وأخرج البيهقي في «الاعتقاد» ص١٧٩، والحافظ ابن حجر في «التغليق» ٢/٤٩-٥٠ من طريق أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وفي قلبه من الإيمان ما يزن بُرَّة» وعلقه البخاري عن أبان بإثر الحديث (٤٤).

وأخرج البخاري (٧٥٠٩)، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٣-٣٤٤ و٣٤٥، وابن منده في «الإيمان» بإثر (٨٧٣) من طريق حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً: «إذا كان يوم القيامة شُفِّعتُ فقلت: يا ربِّ أَدخل الجنة من كان في قلبه خَرْدَلَةٌ، فيدخلون، ثم أقول: أَدخلِ الجنة من كان في قلبه أدنى شيء». واللفظ للبخاري.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (٨٧٥) من طريق عبدالله بن الحارث، عن أنس.

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٣٠٩) من طريق سليمان التيمي، عن أنس موقوفاً: يشفع محمد ﷺ حتى يُخرَج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير، ثم يشفع محمد ﷺ حتى يُخرج من النار من كان في قلبه أدنى من شطر خردلةٍ من خير.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مكرراً عن حجاج ويزيد برقم (١٣٩٢٧)، وعن حجاج وآخرين =

١٢٧٧٤- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ. ويزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادة[١]. وأسودُ -يعني شاذانَ- قال: حدثنا شعبةُ، قال: أَنبَأَني قتادةُ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ» في الثالثةِ[٢].

١٢٧٧٥- حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةَ يُحدِّثُ قال: قلتُ لقتادةَ: أَسمعتَ أنساً يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ: «البُصَاقُ

= معه برقم (١٣٩٤٥).

وأخرجه أبوعوانة ٨٩/٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٩) من طريق يزيد بن هارون وحده،به.

وأخرجه أبوعوانة ٨٩/٢ من طريق عبدالله بن أبي بكر العتكي، عن شعبة، به. وانظر (١٢٧٣٤).

(١) في (ظ٤) زيادة: «قال: سمعت أنس بن مالك».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسود: هو ابن عامر الشامي، وشاذانُ: لقبُه.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨١)، والدارمي (١٩١٣)، والبخاري (١٦٩٠)، وأبو يعلى (٣٢١٧) و(٣٢١٨)، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٦١/٢، والبيهقي ٢٣٦/٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً عن يزيد بن هارون برقم (١٣٠٩٠)، وعن حجاج بن محمد وأسود بن عامر برقم (١٣٩٠٩). وانظر (١٢٧٣٥).

في المَسجدِ خَطِيئةٌ»؟ قال: نَعَم: «وكَفَّارَتُه دَفْنُه»[1].

١٢٧٧٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تُواصِلُوا» قالوا: إنَّك تُواصِلُ! قال: «إنَّكُم لَسْتُم في ذٰلك مِثْلي، إنّي أَظَلُّ -أو قال: أَبِيتُ- أُطْعَمُ وأُسْقَى»[2].

١٢٧٧٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ، أخبرني

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ حينَ جَمَعَ الأنصارَ فقال: «هَلْ فِيكُم أَحدٌ من غَيرِكم؟» قالوا: لا، إلا ابنَ أُختٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٤٠٤ من طريق حجاج بن محمد المصيصي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٨)، والدارمي (١٣٩٥)، والبخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢) (٥٦)، وأبوداود (٤٧٤)، وأبويعلى (٣٢٢٢)، وابن خزيمة (١٣٠٩)، وأبوعوانة ١/ ٤٠٤، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٠)، والبيهقي ٢/ ٢٩١، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٤٨٨) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٠٦٢).

قوله: «وكفارته دفنه» هو من تكملة الحديث المرفوع، أي: وسمعت أنساً يقول أيضاً في الحديث يرفعه: «وكفارته دفنه».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٥) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٠٤)، والبخاري (١٩٦١)، وأبويعلى (٢٩٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٦٩)، وابن حبان (٣٥٧٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي عن يزيد بن هارون وبهز برقم (١٣٩٣٠). وانظر (١٢٧٤٠).

لنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِن أَنْفُسِهِم» أو قال: «مِن القَوْمِ».

قال[1]: فَذَكَرْتُ ذٰلك لمعاويةَ بن قُرَّة، فحدَّثني عن أنسٍ[2].

١٢٧٧٨- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، أخبرني قتادةُ

أنه سمع أنساً قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ» قال: «ويُعْجِبُني الفَأْلُ» فقلتُ: ما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمةُ الطَّيِّبَةُ»[3].

١٢٧٧٩- حدثنا حَجَّاج، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ

---

(١) القائل: هو شعبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وسيتكرر برقم (١٣٩٣٣).

وأخرجه أبويعلى (٣٢٠٧) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد -وليس فيه قول شعبة في آخر الحديث.

وأخرجه البخاري (٣٥٢٨) و(٦٧٦١) و(٦٧٦٢)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧١)، ومن طريقه أبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٢٨) من طرق عن شعبة، به -واقتصروا على قوله: «ابن أخت القوم منهم»، وعند البخاري في الموضع الثاني: «مولى القوم من أنفسهم»، وانفرد البخاري في هٰذا الموضع فقرن بقتادةَ معاويةَ بنَ قرةَ.

وطريق معاوية بن قرة سلفت برقم (١٢١٨٧)، وطريق قتادة برقم (١٢٧٦٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٢١٠) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٩).

عن عِكْرِمةَ أنه قال: لمَّا نَزَلَت هٰذه الآيةُ ﴿إِنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١-٢][1]، قال أصحابُ رسولِ الله ﷺ: هَنِيئاً مَرِيئاً لكَ يا رسولَ الله، فما لَنَا؟ فَنَزَلَت هٰذه الآيةُ: ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأنهارُ خالِدِينَ فِيها ويُكَفِّرَ عَنْهُم سَيِّئاتِهِم﴾ [الفتح: ٥].

قال شعبةُ: كان قتادةُ يَذكُرُ هٰذا الحديثَ في قَصَصِه عن أنس ابن مالكٍ قال: نَزَلَت هٰذه الآيةُ لَمَّا رَجَعَ رسولُ الله ﷺ من الحُدَيْبِيَة: ﴿ إِنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾.

ثم يقول: قال أصحابُ رسول الله ﷺ:هَنيئاً لكَ...هٰذا الحديثَ.

قال: فظننت أنه كلَّه عن أنس، فأَتَيتُ الكوفةَ، فحدَّثتُ عن قتادةَ عن أنسٍ، ثم رَجَعْتُ فلَقِيتُ قتادةَ بواسط، فإذا هو يقول: أوَّلُه عن أنسٍ، وآخرُه عن عِكْرمة. قال: فأَتَيتُهم بالكوفةِ فأَخبَرْتُهم بذٰلكَ[2]. ٣/ ١٧٤

(١) في (م) زيادة: ثم يقول: قال... الخ.

(٢) لهٰذا الحديث إسنادان كما بينه شعبةُ، الأول: قتادة عن عكرمةَ مرسلاً، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة، فمن رجال البخاري. والإسناد الثاني: قتادة عن أنس، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٢٥٢) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد. =

١٢٧٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، قال ابنُ جعفرٍ في حديثه: قال: سمعت عليَّ بن زيدٍ قال:

قال أنس بن مالك: إنْ كانتِ الوَلِيدةُ من وَلائِدِ أهل المدينةِ، لَتَجيءُ، فَتأخُذُ بيدِ رسول الله ﷺ، فلا يَنزِعُ يدَه من يدِها حتى تذهبَ به حيثُ شاءَتْ[1].

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٧٠/٢٦ من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به -دون بيان شعبة لرواية عكرمة.

وأخرجه البخاري (٤١٧٢)، وأبوعوانة ٢٥٠/٤، والبيهقي في «السنن» ٢٢٢/٩ من طريق عثمان بن عمر، والحاكم ٤٥٩/٢ من طريق محمد بن أبي حفصة، كلاهما عن شعبة، عن قتادة، عن أنس. وليس في رواية الحاكم بيان شعبة لرواية عكرمة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٠٢) من طريق يحيى القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، كرواية همام بن يحيى عن قتادة، السالفة برقم (١٢٣٧٤). دون بيان شعبة لرواية عكرمة.

وأخرجه البخاري (٤٨٣٤)، وأبوعوانة ٢٤٩/٤، والطبري ٧٠/٢٦، والبيهقي في «الدلائل» ١٥٧/٤ من طريق محمد بن جعفر، والنسائي (١١٤٩٨) من طريق يحيى القطان، وأبويعلى (٣٢٥٣) من طريق شبابة، وأبوعوانة ٢٤٩/٤-٢٥٠ من طريق عبدالرحمٰن بن زياد، و٢٥٠/٤-٢٥١ من طريق هاشم أبي النضر، خمستهم عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: نزلت ﴿إنَّا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾ على رسول الله ﷺ حين رجع من الحُديبية.

وانظر (١٢٢٢٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وقد صَحَّ الحديث بغير هٰذا اللفظ، انظر ما سلف برقم (١١٩٤١).

وأخرجه أبويعلى (٣٩٨٢)، وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠ =

١٢٧٨١- حدثنا محمدُ بن عبد الله -يعني الأنصاريَّ-، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا نَزَلت هٰذه الآيةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، أو قال: ﴿مَن ذا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ [البقرة: ٢٤٥]، جاء أبو طَلْحةَ بن سَهْل الأنصاريُّ فقال: يا رسولَ الله، حائطي الذي بمكانِ كذا وكذا، ولو استَطَعْتُ[1] أن أُسِرَّه لم أُعلِنْه. فقال رسول الله ﷺ: «اجْعَلْهُ في فُقَراءِ قَرَابَتِك» أو قال: «في فُقَراءِ أَهلِكَ»[2].

١٢٧٨٢- حدثنا الحَسَن بن موسى، قال: سمعتُ هلالَ بن أبي داود الحَبَطِيَّ أبا هشامٍ، قال: أَخي هارونُ بن أبي داود حدثني، قال:

أَتيتُ أنسَ بن مالك فقلتُ: يا أبا حمزةَ، إن المكان بعيدٌ، ونحن يُعجِبُنا أنْ نَعُودَك. فَرَفَعَ رأسَه فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما رجلٍ يَعُودُ مَرِيضاً، فإنَّما يَخُوضُ في الرَّحْمَةِ، فإذا قَعَدَ عِندَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمةُ» قال: فقلت: يا رسولَ

=عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧٧)، وأبوالشيخ ص٣١، وأبونعيم في «الحلية» ٧/٢٠١ و٢٠٢ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة برقم (١٣٢٥٦).

(١) في (م) و(س) و(ق) زيادة: يا رسول الله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٨٩ و٤/٣٨٦، والدارقطني ٤/١٩١ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٤).

اللهِ، هٰذا للصحيحِ الذي يَعُودُ المريضَ، فالمريضُ ما له؟ قال: «تُحَطُّ عنه ذُنُوبُه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، هارون بن أبي داود -وهو الحَبَطي- تفرد بالرواية عنه أخوه هلال، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه غيره، وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فسمياه مروان بن أبي داود، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجم له ابن حبان مرتين في هارون ومروان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٤٦) من طريق أسد بن موسى، والبيهقي في «الشعب» (٩١٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هلال ابن أبي داود، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد «الشعب» هارونُ بن أبي داود.

وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال.

وسيأتي مكرراً برقم (١٣٦٧٣) عن الحسن بن موسى.

وأخرج الطبراني في «الصغير» (٥١٩) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، عن أنس مرفوعاً: «من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يبلغه، فإذا قعد عنده غمرته الرحمةُ» فلما قال النبي ﷺ ما قال، قلت: يا رسول الله، هذا لعائد المريض، فما للمريض؟ فقال النبي ﷺ: «إذا مَرِضَ العبدُ ثلاثة أيام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه». وقال: لم يروه عن عكرمة إلا الحكم، تفرد به إبراهيم. قلنا: وإبراهيم ضعيف.

ويشهد لقصة عيادة المريض حديث علي، وقد سلف برقم (٦١٢).

وحديث جابر، سيأتي ٣/ ٣٠٤، وصححه ابن حبان برقم (٢٩٥٦).

وحديث كعب بن مالك، سيأتي ٣/ ٤٦٠.

وعن ثوبان، سيأتي ٥/ ٢٧٦، وهو عند مسلم (٢٥٦٨).

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥/ ٢٦٨.

وعن عمرو بن حزم عند عبد بن حميد (٢٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٩٢). =

١٢٧٨٣- حدثنا المُؤَمَّل بن إسماعيل وعَفَّان، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوةَ الإيمانِ: أنْ يكونَ اللهُ ورَسُولُه أَحَبَّ إليهِ مِمّا سِواهُما وأنْ يَكْرَهَ العَبْدُ أنْ يَرْجِعَ عن الإسلامِ كما يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النّارِ، وأنْ يُحِبَّ العَبْدُ العَبْدَ[1] لا يُحِبُّه إلا للهِ»[2].

= وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٨١).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الصغير» (١٣٩).

ويشهد لقصة حطِّ الذنوب عن المريض حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٨٦)، وذكرنا شواهده هناك، ونزيد عليها هنا: حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٦٠٧).

وحديث جابر، سيأتي ٣/٣٤٦.

(١) في (ظ٤): العبد، مرة واحدة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان -وهو ابن مسلم-، وأما متابعه مؤمل بن إسماعيل، فقد روى له البخاري تعليقاً، وأبوداود في القدر وبقية أصحاب السنن، وهوسيىء الحفظ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبوعوانة في «الإيمان» كما في «الإتحاف» ١/٤٧٦ من طريق عفان ابن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٨)، ومسلم (٤٣) (٦٨)، وأبويعلى (٣٢٧٩)، وأبوعوانة، وابن حبان (٢٣٧)، وابن منده (٢٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٢٤) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن يونس بن محمد وحسن بن موسى برقم (١٣٤٠٧)، وعن =

١٢٧٨٤- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ تسعِ سنينَ، فانطَلَقَتْ بي أُمّي[١] أمُّ سُلَيم إلى نبيِّ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، هٰذا ابني استَخدِمْه. فخَدَمتُ النبيَّ ﷺ تسعَ سنينَ، فما قال لي لشيءٍ فعلتُه[٢]: لِمَ فعلتَ كذا وكذا؟ وما قال لي لشيءٍ لم أفْعَلْهُ: أَلَا فعلتَ كذا وكذا؟

وأتاني ذاتَ يومٍ وأنا ألعبُ مع الغِلْمان -أو قال: مع الصِّبْيان- فَسَلَّمَ علينا، ثمَّ دَعَاني، فأَرسَلَني في حاجةٍ، فلمَّا رجعتُ قال: «لا تُخْبِرْ أَحداً». فاحْتَبستُ على أُمّي، فلمَّا أَتيتُها قالت: يا بُنَيَّ، ما حَبَسَك؟ قلتُ: أَرسَلَني[٣] رسولُ الله ﷺ في حاجةٍ له. قالت: وما هي؟ قلتُ: إنه قال: «لا تُخْبِرَنَّ بِها أَحداً» قالت: أَيْ بُنَيَّ، فاكتُمْ على رسولِ الله ﷺ سِرَّه[٤].

=عفان برقم (١٤٠٧٠)، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٢).

(١) لفظة «أمي» ليست في (م) و(س) و(ق).

(٢) في (ظ٤) زيادة: «لم فعلته»!

(٣) في (ظ٤): بعثني.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع.

وسيأتي شطره الأول من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت برقم (١٣٠٢١)، ويأتي تخريجه هناك، وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

وأخرج الشطر الثاني منه الطيالسيُّ (٢٠٣٢)، وأخرجه مسلم (٢٤٨٢) =

١٢٧٨٥- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ أبا طَيْبَةَ حَجَمَ النبيَّ ﷺ، فأَمَرَ له بصاعٍ من تَمْرٍ، وكَلَّمَ أهلَه، فَوَضَعُوا عنه من خَرَاجِه[1].

١٢٧٨٦- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأصحابِه: «سَلُوني» فقامَ رجلٌ،

=(١٤٥) من طريق بهز بن أسد، وأبوعوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٦٦ من طريق أسد بن موسى، ثلاثتهم (الطيالسي وبهز وأسد) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً عبد بن حميد (١٣٧٥)، وأبويعلى (٣٣٦٦)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٦٤ من طريق الحارث بن عبيد، عن ثابت، به. بلفظ: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فمررت بصبيان فقعدت معهم فأبطأت عليه، فخرج فرآني مع الصبيان فسلم عليهم. وإسناده ضعيف لضعف الحارث ابن عبيد. وقرن عبد بن حميد بثابتٍ أبا عمران الجوني.

وسيأتي الشطر الثاني منه من طريق ثابت بالأرقام (١٣٠٢٢) و(١٣٣٨٠) و(١٣٦٥٤).

وسلف هٰذا الشطر من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٦٠).

وسلف الحديث فقط بقصة سلامه ﷺ على الصبيان من طريق ثابت البناني برقم (١٢٣٣٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٨١) من طريق مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروه عن ثابت إلا حماد، تفرد به مؤمل.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق حميد الطويل، عن أنس برقم (١٢٨٨٣)، ويأتي تخريجه وشواهده هناك.

فقال: يا رسولَ الله، مَن أَبي؟ قال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» لِلَّذي كان يُنْسَبُ إليه، فقالت له أُمُّه: يا بُنَيَّ لقد قُمْتَ بأُمِّكَ مَقاماً عَظيماً. قال: أَرَدْتُ أن أُبْرِىءَ صَدْري ممَّا كان يُقالُ. وقد كان يُقالُ فيه[1].

١٢٧٨٧- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ وحُمَيد

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يُعجبُه القَرْعُ، فكان إذا جِيءَ بمَرَقَةٍ فيها قَرْعٌ، جَعَلْتُ القرعَ مِمَّا يَليهِ[2].

١٢٧٨٨- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أن عِتْبَانَ بن مالكٍ ذهب بصرُه، فقال: يا رسولَ الله، لو جِئتَ صَلَّيتَ في دارِي -أو قال: في بيتي- لاتَّخَذْتُ مُصَلاَّكَ مسجداً. فجاءَه النبيُّ ﷺ فصلَّى في دارِه -أو قال: في بيتِه- واجتمع قومُ عِتْبانَ إلى النبيِّ ﷺ، قال: فَذَكَرُوا مالكَ بن الدُّخْشُم فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّه وإنَّه، يُعرِّضون بالنِّفاقِ، فقال النبي ﷺ: «أَلَيسَ يَشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأنِّي رسولُ الله؟» قالوا: بَلَى. قال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يَقُولُها عَبْدٌ صادِقٌ بها إلا حُرِّمَتْ عليهِ النارُ»[3]. ٣/ ١٧٥

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وانظر (١٢٧٢٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر (١٢٣٨٤).

١٢٧٨٩- حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت

عن أنس: أنَّ وفداً من أهل اليمن قَدِمُوا على النبيِّ ﷺ، فأراد أن يبعث معهم رجلاً فقالوا: ابعث معنا رجلاً، فقال: «أبْعَثُ مَعَكُمْ أمِينَ هٰذِهِ الأمَّةِ» فبعث أبا عُبيدة بن الجرَّاح.

وفي موضع آخر: قالوا: يا رسولَ الله ابعث معنا رجلاً يُعلِّمنا، فأخذ رسولُ الله ﷺ بيد أبي عُبيدة بن الجراح، فقال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ، وهٰذا أمينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ»[1].

١٢٧٩٠- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَماد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ يَسأَلُه، فأَعطاهُ رسولُ الله ﷺ غنماً بين جَبَلَيْن، فأَتَى الرجلُ قومَه فقال: أَيْ قومي، أَسْلِمُوا، فواللهِ إنَّ محمداً لَيُعطِي عَطيَّةَ رجلٍ ما يَخافُ الفاقَةَ. أو قال: الفقرَ.

قال: وحدَّثناه ثابتٌ قال: قال أنس: إنْ كانَ الرجلُ لَيَأْتِي النبيَّ ﷺ فيُسلِمُ ما يُريدُ إلا أن يُصيبَ[2] عَرَضاً من الدُّنيا -أو قال: دنيا يُصيبها- فما يُمْسِي من يومِه ذٰلك حتى يكونَ دِينُه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (١٢٢٦١).

(٢) قوله: «أن يصيب» ليس في (ظ٤).

أحبَّ إليه -أو قال: أكبرَ عليه- من الدُّنيا وما فيها[1].

١٢٧٩١- حدثنا مُؤَمَّل وحسنٌ الأَشيبُ، قالا: حدثنا حمَّاد، حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ. قال حسنٌ: عن ثابتٍ وحميدٍ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على بغلتِه الشَّهْباءِ بحائطٍ لِبَني النَّجارِ، فسمع أصواتَ قومٍ يُعَذَّبُونَ في قبورِهم، فحاصَتِ البغلةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ اللهَ أنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[2].

١٢٧٩٢- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنسٍ: أنَّ غلاماً يهودياً كانَ يَضَعُ للنبي وَضوءَه، ويُناوِلُه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وإن كان سيىء الحفظ- متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٣) و(١٣٥٥)، ومسلم (٢٣١٢) (٥٨)، وأبويعلى (٣٣٠٢)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٤٨١، وابن حبان (٤٥٠٢) و(٦٣٧٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٥٠، والبيهقي ١٩/٧، والبغوي (٣٦٩١) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن أسود بن عامر برقم (١٣٧٣٠)، وعن عفان برقم (١٤٠٢٩) كلاهما عن حماد بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة حسن الأشيب، وأما متابعه مؤَمَّل -وهو ابن إسماعيل- فسيىء الحفظ، لكنه يتقوى به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص٣٦٠-٣٦١ من طريق مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث مكرراً عن حسن بن موسى الأشيب برقم (١٢٥٥٣).

نَعْلَيه، فمَرِضَ، فأَتاه النبيُّ ﷺ، فدَخَلَ عليه وأَبوه قاعدٌ عند رأسِه، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا فلانُ، قُلْ: لا إلٰهَ إلا اللهُ» فنَظَرَ إلى أبيه، فسَكَتَ أَبوه[1]، فأَعاد عليهِ النبيُّ ﷺ، فنَظَرَ إلى أبيه، فقال أَبوه: أَطِعْ أبا القاسم. فقال الغلام: أَشهَدُ أنْ لا إلٰه إلا الله، وأنَّك رسولُ الله. فخَرَجَ النبيُّ ﷺ وهو يقول: «الحَمْدُ للهِ الّذي أَخْرَجَه بي مِنَ النّارِ»[2].

١٢٧٩٣- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد بن زيد[3]، حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، مثله[4].

---

(١) لفظة «أبوه» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وإن كان سيىء الحفظ- متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وسيأتي في الحديث التالي عن مؤمل، عن حماد بن زيد.

(٣) قوله: «ابن زيد» سقط من (م) و(س) و(ق).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٠) وابن حبان (٢٩٦٠) و(٤٨٨٤)، والخطيب في «تاريخه» ٤/١٣٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٣٧٥) و(١٣٩٧٨) عن يونس بن محمد، و(١٣٩٧٧) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد.

وسيأتي من طريق عبد الله بن جَبر عن أنس برقم (١٣٧٣٦).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٤).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/٢٢١: في الحديث جواز استخدام المشرك، وعيادته إذا مرض، وفيه حسن العهد، واستخدام الصغير، وعَرْض الإسلام على الصبي، ولولا صحته منه ما عرضه عليه، وفي قوله: «أنقذه بي =

١٢٧٩٤-حدثنا مُؤَمَّل وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: حَضَرتِ الصلاةُ، فقام جِيرانُ المسجدِ إلى مَنازِلِهم يَتوضَّؤُون، وبَقِيَ في المسجدِ ناسٌ من المهاجرينَ، ما بينَ السبعينَ إلى الثَّمانينَ، فدعا رسولُ الله ﷺ بماءٍ، فأُتِيَ بمِخْضَبٍ من حجارةٍ فيه ماءٌ، فَوَضَعَ أصابعَ يدِه اليمنى في المِخْضَب، فجَعَلَ يَصُبُّ عليهم وهم يَتَوَضَّؤُون، ويقول: «تَوَضَّؤُوا، حَيَّ على الوُضُوءِ» حتى تَوضَّؤُوا جميعاً، وبَقِيَ فيه نحوٌ مما كانَ فيه[1].

١٢٧٩٥- حدثنا مُؤَمَّل وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنسٍ قال: انطلقتُ بعبدِ الله بن أبي طَلْحةَ إلى رسول الله ﷺ حينَ[2] وُلِدَ، فأَتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بعيراً له، فقال لي: «أمَعَكَ تَمْرٌ؟» قلتُ: نَعَمْ. فتَناوَلَ تَمَراتٍ، فأَلْقاهنَّ في فِيهِ، فلاَكَهُنَّ ثم حَنَّكَه ففَغَرَ الصبيُّ فاهُ، فأَوْجَرَهُ الصبيَّ،

=من النار» دلالة على أنه صحَّ إسلامُه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان -وهو ابن مسلم-، وأما متابعه مؤمَّل، فسيىء الحفظ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٧٨ عن عفان وحده، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٥٩٥).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٢).

(٢) في الأصول الخطية: حيث، وصححت على هامش (س): حين، وكذا هي في (م).

فجَعَلَ الصبيُّ يَتَلَمَّظُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَبَتِ الأَنصارُ إلاَّ حُبَّ التَّمْرِ» وسمَّاه عبدَالله[1].

١٢٧٩٦- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ أصحابَ النبيِّ ﷺ قالوا للنبيِّ ﷺ: إنَّا إذا كُنَّا عندَكَ فحدَّثْتَنا، رَقَّتْ قلوبُنا، فإذا خَرَجْنا من عندِك، عَافَسْنا النِساءَ والصِّبيانَ، وفَعَلْنا وفَعَلْنا. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ تِلْكَ السَّاعةَ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيْها، لَصَافَحَتْكُم المَلائِكةُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان -وهو ابن مسلم-، وأما متابعه مؤمل -وهو ابن إسماعيل- فسيىء الحفظ.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٥٤)، ومسلم (٢١٤٤) (٢٢)، وأبوداود (٤٩٥١)، وأبويعلى (٣٢٨٣)، وأبوعوانة ٥/٤٦٨، وابن حبان (٤٥٣١)، والبيهقي ٩/٣٠٥ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان بن مسلم مكرراً مطولاً برقم (١٤٠٦٥).

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق ثابت بالأرقام (١٣٠٢٦) و(١٣٢١٠) و(١٤٠٦٦) و(١٤٠٨٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٨).

قوله: «فَغَر الصبيُّ فاه»، أي: فتحه.

«فأَوجَرَه»، أي: أَلْقَمَه إياه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧١٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، =

١٢٧٩٧- حدثنا إسماعيلُ -يعني ابنَ إبراهيم ابن عُلَيَّة-، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ صُهَيب-

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى صِبْياناً ونساءً[1] مُقْبِلِينَ -قال عبدُ العزيز: حسبتُ أنه قال: من عُرْس -فقام نبيُّ الله ﷺ مُمْثِلاً[2] فقال: «اللهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النّاسِ إليَّ، اللهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ ١٧٦/٣

=بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروه عن ثابت إلا حماد، تفرد به مؤمل!

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧/٣ عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن غسان بن بُرْزين، عن ثابت البناني، به. قلنا: وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه بنحوه البزار (٣٢٣٤-كشف الأستار)، وأبويعلى (٣٠٣٥)، وابن حبان (٣٤٤)، والبغوي (٩٠) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس. ومن طريق معمر علقه البخاري في «التاريخ» ٣٦/٣-٣٧. وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس إلا معمر.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٣).

وعن حنظلة الكاتب، سيأتي ١٧٨/٤، وهو عند مسلم (٢٧٥٠).

قوله: «عافَسْنا» من المعافسة، وهي المعالجة، كناية عن الملاعبة والملامسة.

«لصافحتكم الملائكة» قال السندي: يريد أن المداومة على الحالة الواحدة في الطاعة وعدم الفُتور فيها من شأن الملائكة، لا من شأن البشر، ولو فُرِضَ حصولُها للبشر لكان مجانساً للملائكة حتى ظهرت له الملائكة وصافحته، ففَقْدُ المداومة لا يضرُّكم، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): الصبيان والنساء.

(٢) في (ظ٤): مقبلاً، وضبب عليها.

النّاسِ إليَّ، اللهُمَّ أَنْتُم من أَحَبِّ النّاسِ إليَّ» يعني الأنصارَ[1].

١٢٧٩٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سُليمانُ التَّيْمي

حدثنا أنسٌ قال: عَطَسَ رجلانِ عند النبيِّ ﷺ، فشَمَّتَ أحدَهما -أو قال: فسَمَّتَ أحدَهما -وتَرَكَ الآخَرَ، فقيل: هما رجلانِ عَطَسَا، فشَمَّتَّ -أو قال: فسَمَّتَّ- أحدَهما وتركتَ الآخَرَ! فقال: «إنَّ هٰذا حَمِدَ اللهَ، وإنّ هٰذا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ» قال سليمانُ: أُراه نحواً من هٰذا[2].

١٢٧٩٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سُليمانُ التَّيْمي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٠٨) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٨٥) و(٥١٨٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٢٢).

قوله: «مُمْثِلاً»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/ ٦٧-٦٨: هو بضم الميم الأولى وإسكان الثانية، وبفتح الثاء المثلثة وكسرها، كذا رُوِيَ بالوجهين وهما مشهوران، ومعناه: قائماً منتصباً.

وقوله: «اللهم أنتم من أحب الناس إلي»، قال السندي: ذَكَر «اللهم» للإشهاد على قوله، أي: اللهم أنت شاهدٌ على صدق ما أقول، ثم شَرَعَ في ذٰلك القول، فقال: «أنتم» أي: معشر الأنصار «من أحب الناس إلي».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُلَيَّة، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان.

وأخرجه أبويعلى (٤٠٧٣)، والبغوي (٣٣٤٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٢).

حدثنا أنسُ بن مالك قال: كانت أُمُّ سُلَيم مع أزواج النبيِّ ﷺ فأَتى عليهنَّ النبيُّ ﷺ[1] وهُنَّ[2] يَسُوقُ بهنَّ سوَّاقٌ، فقال له: «يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بالقَوارِيرِ»[3].

١٢٨٠٠-حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سليمانُ التَّيْمي، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النّارِ» متعمِّداً[4]، حدثنا به هٰكذا مرتينِ[5].

وحدَّثَنا به مرةً أخرى فقال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[6].

---

(١) قوله: «فأَتى عليهن النبي ﷺ» سقط من (م).

(٢) في (م) و(س) و(ق): وهو، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٤٠٧٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٠).

(٤) هٰكذا هي في (ظ٤)، وهو الصواب الموافق للرواية السالفة برقم (١٢١٥٤)، ورواية النسائي المذكورة في التخريج، وأثبتت في (ق) ونسخة في (س) في صلب الحديث بعد قوله: «من كذب علي»، وسقطت من (م) و(س). وكُرِّر قوله: «فليتبوّأ مقعده من النار» في (م) و(س) و(ق) مرتين.

(٥) في (م) و(س) و(ق): «حدثنا عبدالله حدثني أبي هٰكذا مرتين» والصواب ما أثبتناه من (ظ٤)، فالقائل: حدثنا به، هو سليمان التيمي يأثره عن أنس كما جاء موضحاً في رواية النسائي.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩١٤) عن علي بن حجر، وأبويعلى (٤٠٧٠) و(٤٠٧٦) و(٤٠٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن =

١٢٨٠١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ -أو لِجَارِهِ- ما يُحِبُّ لِنَفْسِه» ولم يَشُكَّ حجاجٌ[١].

=إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٧٤).

وأخرجه مسلم (٤٥) (٧١)، وابن ماجه (٦٦)، وأبويعلى (٣١٨٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٣٣ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٧٧)، وعبد بن حميد (١١٧٤)، والدارمي (٢٧٤٠)، والبخاري (١٣)، والترمذي (٢٥١٥)، والنسائي ٨/ ١١٥، وأبويعلى (٣٢٥٧)، وأبوعوانة ١/ ٣٣، وابن منده (٢٩٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٢٥) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٨٨) من طريق عمران بن طليق، وفيه (٨٨٥٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢٥٩٢) من طريق سعيد بن بشير، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٤٦) و(١٣٦٢٩) و(١٣٨٧٥) و(١٣٩٦٣) و(١٤٠٨٢)، وزاد في الموضع الثالث: «وحتى يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله».

قوله: «لا يؤمن أحدُكم حتى يحب...» قال السندي: أي: لا يَكمُلُ إيمانُه بدون هٰذا، وليس المراد أن هٰذا وحده يُوجِبُ كمالَ الإيمان، بل لا بدَّ =

١٢٨٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا شُعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الأنْصارَ كَرِشِي وعَيْبَتِي، وإنَّ النّاسَ سَيَكْثُرُونَ ويَقِلُّونَ، فاقْبَلُوا مِن مُحسِنِهم، واعْفُوا عن مُسِيئِهم». وقال حجاج: عن مُسِنِّهم[1].

١٢٨٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول -فلا أَدري أشيءٌ أُنزِلَ أو كان يقوله-: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَيْنِ مِن مالٍ، لَتَمَنَّى -أو لابْتَغَى- وادياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا

=من سائر الواجبات وغيرها، وتَرْك المعاصي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٧٩).

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٤٦٤).

وأخرجه البخاري (٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، والترمذي (٣٩٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبويعلى (٢٩٩٤)، وابن حبان (٧٢٦٥)، والبغوي (٣٩٧٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبويعلى (٣٢٠٨)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢١٨/٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٤) من طريق حَرَمي بن عُمارة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أُسيد بن حُضَير.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٠).

التّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»[1].

١٢٨٠٤- حدثنا حَجّاج، قال: حدثني شعبةُ، قال : سمعتُ قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول -فلا أَدري أشيءٌ أُنزِلَ عليه-؛ فذكره[2].

١٢٨٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحدثني حَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال[3]: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ برجلٍ قد شَرِبَ الخمرَ، فجَلَدَه بجَرِيدَتينِ نحوَ الأربعينَ، قال: وفَعَلَه أبو بكرٍ، فلمَّا كان عمرُ استَشارَ الناسَ، فقال عبدُ الرحمٰن بن عوفٍ: أخفُّ الحدودِ ثمانونَ. قال: فأَمَرَ به عمرُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه مسلم (١٠٤٨) (١١٦)، وأبويعلى (٣١٨١)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/٢٢٧ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وسيتكرر برقم (١٣٨٧٣). وانظر (١٢٢٢٨).
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.
وأخرجه أبويعلى (٣٢٦٦)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/٢٢٧ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.
وسيتكرر برقم (١٣٨٧٣). وانظر ما قبله.
(٣) قوله: «حدثني شعبة، قال» سقط من (م) و(س).
(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً عن محمد بن =

١٢٨٠٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك، قال: أَلَا أُحَدِّثكم بحديثٍ[1] سمعتُه من رسول الله ﷺ؟ لا يُحدِّثُكم أحدٌ بعدي سَمِعَه منه: «إنَّ مِن أشْراطِ السّاعَةِ أنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَفْشُوَ الزِّنى،

=جعفر وحده برقم (١٣٨٨٠).

وأخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٥)، والترمذي (١٤٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٧٥) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٥-٢٢٦ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣١١)، والبخاري (٦٧٧٣)، ومسلم (١٧٠٦) (٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٧٤) و(٥٢٧٦)، وأبويعلى (٣٠٥٣) و(٣٢١٩)، وابن الجارود (٨٢٩)، وأبوعوانة، والطحاوي ٣/ ١٥٧-١٥٨، وابن حبان (٤٤٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٣١٩، والبغوي (٢٦٠٤) من طرق عن شعبة، به. ورواية البخاري والبغوي والنسائي (٥٢٧٤) مختصرة.

وأخرجه النسائي (٥٢٧٣)، وابن الجارود (٨٣٠) من طريق شبابة بن سوَّار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن أنس. بزيادة الحسن بين قتادة وشعبة، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٦٣ عن إسناد قتادة، عن أنس: في رواية لمسلم والنسائي: «سمعت أنساً» أخرجاها من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، وهو يدل على أن رواية شبابة عن شعبة بزيادة الحسن بين قتادة، وبين أنس التي أخرجها النسائي من المزيد في متصل الأسانيد.

وانظر (١٢١٣٩).

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): حديثاً.

ويُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَذْهبَ الرّجالُ وتَبْقَى النّساءُ، حتّى يكونَ لِخَمسِينَ امرأَةً قَيِّمٌ واحِدٌ»[1].

١٢٨٠٧- حدثنا حَجَّاج، حدثني شعبة، قال: سمعتُ قتادَةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لأُحدِّثنَّكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، فذكر مثلَه إلا أنه قال: «يذهب الرِّجالُ، وتبقى النِّساءُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦٧١) (٩)، وابن ماجه (٤٠٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٦)، وأبويعلى (٣١٧٨) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في العلم والقدر كما في «الإتحاف» ٢٤٧/٢ من طريق يزيد بن هارون، به.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٣٨٨٢)، وعن يزيد بن هارون وحده برقم (١٣٠٩٥). وانظر (١١٩٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه أبوعوانة في العلم والقدر كما في «الإتحاف» ٢٤٧/٢ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٩٤٦).

قوله: «إلا أنه قال: يذهب الرجال، وتبقى النساء» لم نتبيَّن وجه التكرار لهٰذا الحرف، والذي يغلب على ظننا أن الأصل في رواية يزيد بن هارون السابقة أن تكون بلفظ: «ويَقِلَّ الرجال وتكثر النساء» كما سيأتي من طريقه عند المصنف برقم (١٣٠٩٥)، ورواية محمد بن جعفر تبع له، وهي رواية جماعة عن قتادة، وحينئذ يتوجه التنبيه على الاختلاف في لفظة هذه الرواية، والله تعالى أعلم.

١٢٨٠٨- حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ. ويزيدُ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[1].

١٢٨٠٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان أَحَدُكم في صلاةٍ، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَبْزُقَنَّ -قال حجَّاجٌ: يَبْصُقَنَّ -بين يَدَيهِ، ولا عن يَمِينِهِ، ولٰكِنْ عن شِمالِه وتَحْتَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد: هو ابن جعفر، ويزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبوعوانة في البعث كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٢ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٨)، وأبويعلى (٢٩٩٦)، وأبوعوانة، وابن حبان (٣١٣١) من طريق محمد بن جعفر وحده، به. وسيتكرر عن محمد بن جعفر برقم (١٣٨٨٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧١)، وأبوعوانة، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٢) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٩٢ من طريق محمد بن بكر، عن شعبة، به.

وقوله أن لا تدافنوا أصله: أن لا تتدافنوا فحذفت إحدى التاءين، وفي الكلام حذف تقديره: لولا مخافة أن لا تتدافنوا.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

قَدَمه»(١).

١٢٨١٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث ٣/ ١٧٧

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم أَسمَعْ أحداً منهم يقرأُ: بسمِ الله الرحمٰن الرَّحِيم.

قال حجاجٌ: قال شعبةُ: قال قتادةُ: سألتُ أنسَ بن مالكٍ: بأيِّ شيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يَستفتحُ القراءةَ؟ فقال: إنَّك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما سَأَلني عنه أحدٌ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور. وسيأتي مكرراً عند المصنف برقم (١٣٨٨٩).

وأخرجه البخاري (١٢١٤)، ومسلم (٥٥١) من طريق محمد بن جعفر غُندَر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٤٠٥ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٢١)، والبخاري (٤١٢) و(٤١٣)، وأبويعلى (٢٩٦٨) و(٣٢٢١)، وأبوعوانة ١/ ٤٠٥، وابن حبان (٢٢٦٧)، والبيهقي ٢/ ٢٩٢ من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٢).

وأخرجه مسلم (٣٩٩) (٥٠)، وأبويعلى (٣٠٠٥)، وابن خزيمة (٤٩٤)، والدارقطني ١/ ٣١٥ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٢/ ١٢٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه مسلم (٣٩٩) (٥١)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وأبويعلى (٣٢٤٥)، وابن الجارود (١٨٣)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٣) و(٩٥٤) =

١٢٨١١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ -قال حجَّاجٌ: القَرْعَ- قال: فأُتِيَ بطعامٍ -أو دُعِيَ له-، قال أنسٌ: فجعلتُ أَتتبَّعُه فأَضعُه بينَ يديه لِمَا أَعلمُ أنه يحبُّه[1].

=و(٢٠٧١)، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ٢/ ٣١٤-٣١٥ و٣١٥ و٣١٦، والبيهقي ٢/ ٥١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٣٥، وابن الجارود (١٨١)، وابن خزيمة (٤٩٦)، وأبوالقاسم البغوي (٩٥٣) و(٢٠٧١)، والطحاوي ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ١/ ٣١٤-٣١٥ و٣١٦ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه بنحوه النسائي ٢/ ١٣٤-١٣٥ من طريق منصور بن زاذان، وابن حبان (١٨٠٢) من طريق أبي قلابة، وابن خزيمة (٤٩٨)، والطحاوي ١/ ٢٠٣، والطبراني في «الكبير» (٧٣٩)، وفي «الأوسط» (٨٢٧٣)، والضياء في «المختارة» (١٨٧٧) و(١٨٧٨) من طريق الحسن البصري، ثلاثتهم عن أنس.

وسلف الحديث من طريق قتادة عن أنس برقم (١١٩٩١)، ولفظه: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله ربِّ العالمين.

وفي الباب عن عبدالله بن مغفل، سيأتي ٤/ ٨٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٤).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٦٤)، وأبويعلى (٣٠٠٦)، والبغوي (٢٨٦١) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٠٥١)، والترمذي في «الشمائل» (١٦١)، وأبويعلى (٣٢٠١)، والبغوي (٢٨٦١) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بهذا اللفظ وبلفظ آخر عن قتادة بالأرقام (١٢٨٦١) و(١٣٦٤٣) =

١٢٨١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُم ذِراعَيْهِ انْبِساطَ الكَلْبِ»[1].

١٢٨١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيةَ الصفِّ[2] من تَمامِ الصَّلاةِ»[3].

=و(١٣٩٦٦) و(١٤٠٨٥) و(١٤٠٩٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه البخاري (٨٢٢)، ومسلم (٤٩٣) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٩٦) عن محمد بن جعفر وحجاج ووكيع ويحيى بن سعيد. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): الصفوف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٩٩).

وأخرجه مسلم (٤٣٣)، وأبويعلى (٢٩٩٧)، وابن خزيمة (١٥٤٣) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٢)، والدارمي (١٣٦٣)، والبخاري (٧٢٣)، وأبو داود (٦٦٨)، وابن ماجه (٩٩٣)، وأبويعلى (٣٠٥٥) و(٣١٣٧) و(٣٢١٣)، وابن خزيمة (١٥٤٣)، وأبوعوانة ٣٨/٢ و٣٨-٣٩، وابن حبان (٢١٧١) و(٢١٧٤)، والبيهقي ٩٩/٣-١٠٠ من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٢٣١).

١٢٨١٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتَّى أكُونَ أَحَبَّ إليهِ مِن والِدِه ووَلَدِه والنَّاسِ أَجمَعِينَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١١).

وأخرجه مسلم (٤٤) (٧٠)، وابن ماجه (٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٣٣ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٥)، والدارمي (٢٧٤١)، والبخاري (١٥)، والنسائي ٨/ ١١٤-١١٥، وأبويعلى (٣٠٤٩) و(٣٢٥٨)، وأبوعوانة ١/ ٣٣، وابن حبان (١٧٩)، وابن منده (٢٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٧٤)، والبغوي (٢٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٤) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق قتادة برقم (١٣١٥١) و(١٣٩٥٩)، ومن طريق طلق بن حبيب، عن أنس برقم (١٣١٥٢) و(١٣٩٦٠).

وأخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤٤) (٦٩)، والنسائي ٨/ ١١٥، وأبويعلى (٣٨٩٥)، وابن منده (٢٨٥) و(٢٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٧٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وانظر ما سلف من طريق قتادة عن أنس برقم (١٢٧٦٥).

وفي الباب عن عبدالله بن هشام، سيأتي ٤/ ٢٣٣.

وعن أبي هريرة عند البخاري (١٤)، والنسائي ٨/ ١١٥، وابن منده (٢٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٨٣).

١٢٨١٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَلْعَقُ أصابعَه الثلاثَ إذا أَكَلَ، وقال: «إذا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكم، فلْيُمِطْ عنها الأذَى ولْيَأْكُلْها، ولا يَدَعْها لِلشَّيطانِ، ولْيَسلُتْ أَحَدُكم الصَّحْفةَ، فإنَّكم لا تَدْرُونَ[1] في أيِّ طعامِكُم البَرَكةُ»[2].

---

(١) في (ظ٤) و(ق): فلا تدرون.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٥)، وأبويعلى (٣٣٧٧) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٢٨)، ومسلم (٢٠٣٤)، وأبوداود (٣٨٤٥)، وأبويعلى (٣٣١٢)، وأبوعوانة ٥/ ٣٣٦ و٣٦٦-٣٦٧ و٣٦٩، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وابن حبان (٥٢٤٩) و(٥٢٥٢)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٩٤، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٧٨، وفي «الآداب» (٤٩٨)، وفي «الشعب» (٥٨٥٨) و(٥٨٥٩)، والخطيب ١/ ٣١٥، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٢٨٧٣)، من طرق عن حماد بن سلمة، به -والحديث عند بعضهم مختصر، ورواية الدارمي مختصرة بلفظ: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمسح عنها التراب، وليسمِّ الله وليأكلها».

وسيأتي عن عفان، عن حماد برقم (١٤٠٨٩).

وسلف مختصراً من طريق حميد الطويل عن أنس برقم (١١٩٦٤).

وفي باب لعق الأصابع، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «يلعق أصابعه الثلاث» قال السندي: اختصاص الثلاث لأجل أنه ﷺ =

١٢٨١٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن عَمْرو بن عامرٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، ولم يكن يَظْلِمُ أحداً أَجْرَه[١].

١٢٨١٧- حدثنا عبدُ الرحمنٰ، عن سفيانَ، عن الزُّبَير -يعني ابنَ عَدِي- قال:

شَكَوْنا إلى أنس بن مالكٍ ما نَلْقَى من الحجَّاج، فقال: «اصْبِروا، فإنَّه لا يَأتِي عَلَيكُم عامٌ -أو يومٌ- إلا الذي بَعَدَه شَرٌّ منهُ حتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُم» سمعتُه من نبيِّكم ﷺ[٢].

١٢٨١٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن محمدِ بن المُنكَدِر وإبراهيمَ بن مَيْسَرةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظهرَ بالمدينةِ

=كان يأكل بها.

«فليمط» مِن أماط: إذا أزال وأبعد.

«وليَسلُت» من سلت القصعة كنصر وضرب: إذا مسحها بأصبعه، وجاء فيه أَسلَت أيضاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وعمرو بن عامر: هو الأنصاري.

وأخرجه أبويعلى (٣٧٠٩) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٥ من طريق أبي أمية، عن سفيان الثوري، به.

وانظر (١٢٢٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٤٧).

أربعاً، وصَلَّى العصرَ بِذِي الحُلَيْفةِ رَكْعتينِ[1].

١٢٨١٩- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشام بن أبي عبد الله سَنْبَرٍ الجَحْدَرِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن ناساً أَتَوُا المدينةَ فَاجْتَوَوُا المدينةَ، فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بإبلٍ وراعِيها، وأَمَرَهم أنْ يَشْرَبُوا من أبوالِها وألبانِها، قال: فقتلوا الراعيَ، واطَّرَدُوا الإبلَ، فبَعَثَ النبيُّ ﷺ في طَلَبِهم فجِيءَ بهم، فقَطَّعَ أيديَهم وأرجلَهم، وسَمَرَ[2] أعينَهم، وطَرَحَهم في الشمسِ حتى ماتُوا[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٤٨) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٣، والبخاري (١٠٨٩)، وأبوعوانة ٢/ ٣٤٧ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الدارمي (١٥٠٧) عن محمد بن يوسف، وأبويعلى (٣٦٣٥) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر وحده، به.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤١٨ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة وحده، به. وانظر (١٢٠٧٩).

(٢) في (م) و(س): سمل، وكلاهما بمعنى، أي: فقأ أعينهم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام بن أبي عبدالله: هو الدستوائي.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٢)، وأبوداود (٤٣٦٨)، وأبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ١٦٥، والبيهقي ٩/ ٦٩ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا =

١٢٨٢٠- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ عن أنس قال: سَأَلَ الناسُ رسولَ الله ﷺ حتى أَحْفَوْهُ بالمسألةِ، فصَعِدَ المِنْبَرَ ذاتَ يوم، فقال: «لا تَسْأَلُوني عن شيءٍ إلَّا بَيَّنْتُه لَكُم» قال أنس: فجعلتُ أَنْظُرُ يميناً وشِمالاً، فإذا كلُّ إنسانٍ لافٌّ[1] رأسَه في ثوبِه يبكي.

قال: وأَنشأَ رجلٌ كان إذا لاحى يُدْعَى إلى غير أبيه، فقال: يا رسولَ الله، من أَبي؟ قال: «أبوكَ حُذافةُ» -قال أبوعامر: وأَحسَبُه قال: فقال رجلٌ: يا رسول الله، في الجنةِ أنا[2] أو في النار؟ قال: «في النّار»-، قال: ثمَّ أَنشأَ عمرُ فقال: رَضِينا باللهِ رباً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ نبياً، نَعوذُ بالله من شرِّ الفتنِ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما رَأيتُ في الخيرِ والشَّرِّ كاليومِ قَطُّ، إنه صُوِّرَتِ الجَنَّةُ والنّارُ حتَّى رَأَيْتُهُما دُونَ الحائِطِ»[3].

=الإسناد. وانظر (١٢٦٦٨).

قوله: «اطَّردوا الإبل» قال السندي: ضبط بتشديد الطاء، أي: ساقوها.

(١) تحرف في (م) إلى: لاو.

(٢) لفظة «أنا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه أبويعلى (٣١٣٥) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣٦٢) و(٧٠٨٩)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٧)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٢، والطبراني في «الأوسط» (٢٧١٩) من=

١٢٨٢١- حدثنا عبدُالملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ ١٧٨/٣

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فواللهِ إنِّي لأَراكُمْ مِن بَعْدِ ظَهْرِي إذا ما رَكَعْتُم، وإذا ما سَجَدْتُم»[١].

١٢٨٢٢- حدثنا عبدُ الملك وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هشامٌ. وعبدُ الوهَّاب، قال: أخبرنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيرَةَ، ويُعْجِبُنِي الفَأْلُ» قال: قيل: يا نبيَّ الله، ما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمَةُ

=طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه البخاري (٧٠٩١)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٧)، وأبويعلى (٣١٣٤)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٤٢٩) من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٦٦٦) و(١٣٦٦٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٤).

والحرف الذي شك فيه عبدالملك بن عمرو وهو قوله: «وأحسبه قال: فقال رجل: يا رسول الله...الخ» غير محفوظ في حديث قتادة، وقد جاء من حديث الزهري عن أنس فيما سلف برقم (١٢٦٥٩)، وانظر كلامنا عليه هناك.

قوله: «حتى أَحفَوْه بالمسألة»، قال السندي: من أَحفَى فلاناً: ألحَّ عليه، أي: أكثروا عليه في المسألة وأتعبوه بها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٥)، ومسلم (٤٢٥) (١١١)، وأبوعوانة ١٣٨/٢، والبيهقي ١١٧/٢ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٨).

الحَسَنةُ». قال أبو عامرٍ: أو قال: «الكَلِمةُ الصالِحةُ[1]»[2].

١٢٨٢٣- حدثنا[3] عبدُ الملك، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ -أو أعرابيٌّ- إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها، إلا أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال: «أنتَ مَع مَن أَحْبَبْتَ». قال أنسٌ: فما رأيتُ المسلمينَ فَرِحُوا بشيءٍ بعدَ الإسلام أشدَّ ممَّا[4] فَرِحُوا يومئذٍ[5].

---

(١) في (م) و(س): الطيبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من غير طريق عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فإنه من رجال مسلم، وسلف الحديث من طريقه برقم (١٢٥٦٤).

وأخرجه أبويعلى (٣٠٢٦)، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٦٠-٢٦١ من طريق عبدالملك بن عمرو وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٩).

(٣) أُقحم في (م) قبل: «حدثنا عبدالملك»: حدثنا هشام، وهو خطأ.

(٤) في (م) و(س) و(ق): ما.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالملك: هو ابن عمرو أبوعامر العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٢)، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٩، والبغوي (٣٤٧٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبويعلى (٣٠٢٣) و(٣٠٧٢)، وابن حبان (٨) من طريق معاذ بن هشام، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٦٩).

١٢٨٢٤- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَرْب بن ميمونٍ أبو الخَطَّاب الأنصاريُّ، عن النَّضْر بن أنس

عن أنس قال: حدثني نبيُّ الله ﷺ: «إنِّي لَقائِمٌ أنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ[1] الصِّراطَ، إذْ جاءَني عيسى، فقالَ: هٰذه الأنبياءُ قد جاءتْكَ يا محمدُ يَسْأَلُونَ[2] - أو قال: يَجْتمعونَ إليكَ-، ويدعونَ الله أنْ يُفرِّقَ بين[3] جَمْعِ الأُمَمِ إلى حَيْثُ يَشاءُ اللهُ لِغَمِّ ما هُمْ فيه، فالخَلْقُ مُلْجَمُونَ في العَرَقِ، فأَمَّا المُؤْمِنُ فهو عليهِ كالزُّكْمةِ، وأمَّا الكافِرُ فيَتَغشَّاهُ الموتُ» قال: قال: «عِيسى، انتَظِرْ حتَّى أَرْجِعَ إليك» قال: «فَذَهَبَ نبيُّ الله حتى قام تحتَ العَرْشِ، فلَقِيَ ما لم يَلْقَ مَلَكٌ مُصطَفىً، ولا نبيٌّ مُرْسَل، فأَوحَى اللهُ إلى جبريلَ: أنِ اذهَبْ إلى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ له: ارْفَعْ رأْسَكَ، سَلْ تُعْطَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ» قال: «فشَفَعْتُ في أُمَّتي: أنْ أَخْرِجْ مِن كلِّ تِسْعَةٍ وتِسْعِينَ إنساناً، واحِداً» قال: «فما زِلْتُ أَتَرَدَّدُ على رَبِّي، فلا أَقُومُ مَقاماً إلا شَفَعْتُ، حتى أَعْطانِي اللهُ مِن ذٰلكَ أنْ قالَ: يا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِن أُمَّتِكَ مِن خَلْقِ الله مَن شَهِدَ أنَّه لا إلٰه إلا الله يوماً واحِداً مُخْلِصاً، وماتَ على ذٰلكَ»[4].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): تعبر على.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يشتكون، والمثبت من (ظ٤) و«تفسير ابن كثير» ٥/ ١٠٤ فقد أورده من طريق «المسند».

(٣) لفظة «بين» أثبتناها من (ظ٤) و(ق) و«تفسير ابن كثير».

(٤) رجاله رجال الصحيح، وفي متن هٰذا الحديث غرابة. =

١٢٨٢٥- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَرْبُ بن ميمونٍ، عن النَّضْر ابن أنسٍ

عن أنس قال: سألتُ نبيَّ الله ﷺ أن يَشْفَعَ لي يومَ القيامةِ، قال: قال: «أنا فاعِلٌ[1]» قال: فأين أطلُبُكَ يومَ القيامةِ يا نبيَّ الله؟ قال: «اطْلُبْنِي أوَّلَ ما تَطْلُبُنِي على الصِّراطِ» قال: قلتُ: فإذا لم أَلْقَكَ على الصِّراطِ؟ قال: «فأَنا عندَ الميزانِ». قال: قلتُ: فإنْ لم أَلْقَكَ عندَ الميزانِ؟ قال: «فأنا عِندَ الحَوْضِ، لا أُخْطِىءُ هٰذِه الثلاثَ مواطِنَ يومَ القِيامَةِ»[2].

= وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦١٦-٦١٧ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (١٢١٥٣).

قوله: «تعبر الصراط» قال السندي: الظاهر أن المراد بهٰذه الأمة من لا حساب عليهم، فأُذن لهم في الدخول إلى الجنة.

«أن يفرق» من التفريق.

«إلى حيث يشاء»، أي: من الجنة أو النار.

«كالزُّكْمة» ضبط بضم زاي، فسكون كاف.

«قال: عيسى انتظر حتى أرجع إليك» الأقرب أن هٰذا من كلامه ﷺ، فعيسى منادى بحذف حرف النداء، وصيغة «انتظر» للأمر.

«فلقي»، أي: من الكرامة.

(١) في (م): فاعل بهم، وهو خطأ.

(٢) رجاله رجال الصحيح، ومتنه غريب.

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٣) عن عبدالله بن الصباح، عن بدل بن المحبَّر، عن حرب بن ميمون، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه.

١٢٨٢٦- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن مُخْتار بن فُلْفُل، قال: سمعتُ أنساً قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: يا خيرَ البَرِيَّة. قال: «ذاكَ إبراهِيمُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٣١، والطحاوي في «شرح مشكل الأثار» (١٠١٤) و(١٠١٥) و(١٠١٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٥، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٥٦-١٥٧ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٨، ومسلم (٢٣٦٩)، وأبوداود (٤٦٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٩٢)، وأبويعلى (٣٩٤٨) و(٣٩٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٥، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٢٨، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٩٧ من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٠٤)، وأبونعيم في «الحلية» ٧/ ٢٤٧، من طريق عمروبن عامر، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٦٧ من طريق عيينة بن الغصن كلاهما عن أنس. وزاد أبونعيم في الرواية الثانية: قال: يا أعبد الناس، قال: «ذاك داود».

وسيأتي الحديث عن عبدالرحمٰن بن مهدي برقم (١٢٩٠٧)، وعن أبي نعيم الفضل بن دكين برقم (١٢٩٠٨) كلاهما عن سفيان الثوري.

وانظر الحديث السالف برقم (١٢٥٥١).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٥/ ١٢١: قال العلماء: إنما قال ﷺ هٰذا تواضعاً واحتراماً لإبراهيم ﷺ لخُلَّته وأُبوَّته، وإلا فنبيُّنا ﷺ أفضل كما قال ﷺ: «أنا سيدُ ولد آدم» (انظر حديث ابن عباس السالف برقم: ٢٥٤٦) ولم يقصد به الافتخار ولا التطاول على مَن تقدَّمه، بل قاله بياناً لما أمر ببيانه وتبليغه، ولهٰذا=

١٢٨٢٧- حدثنا سَهْل بن يوسفَ -يعني المِسْمَعِيَّ-، عن حُمَيد. ويزيدُ ابن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولأهلِ المدينة يومانِ يَلْعَبونَ فيهما، فقال: «قَدِمْتُ عَلَيْكُم ولَكُم يومانِ تَلْعَبُونَ فِيهما، وإنَّ الله قد أبْدَلَكُم يَوْمَينِ خَيْراً مِنهُما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»[1].

١٢٨٢٨- حدثنا سَهْل بن يوسفَ، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسُ بن مالكٍ: هَلْ خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لا، لم يَشِنْه الشَّيبُ. قال: فقيل: يا أبا حمزةَ، وشَيْنٌ هو؟ قال: فقال[2]: كلُّكم يَكْرهُه، وخَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاء[3].

=قال ﷺ: «ولا فخر» لينفي ما قد يتطرق إلى بعض الأفهام السخيفة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة يزيد بن هارون، وأما متابعه سهل بن يوسف، فمن رجال البخاري وأصحاب السنن.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٢)، وأبويعلى (٣٨٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٨٩)، والبيهقي ٣/٢٧٧، والبغوي بإثر (١٠٩٨)، والضياء في «المختارة» (١٩١٠) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٦).

(٢) في (م): يقال.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهل بن يوسف -وهو الأنماطي البصري- فمن رجال البخاري. وانظر (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

١٢٨٢٩- حدثنا سَهْل، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن رجلاً اطَّلَعَ على النبيِّ ﷺ من خَلَلٍ، فسَدَّدَ له رسولُ الله ﷺ بمِشْقَصٍ، فأَخرجَ الرجلُ رأسَه[١].

١٢٨٣٠- حدثنا سَهْل، عن حُمَيدٍ. وعبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حميدٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ. قال ابنُ بَكْر: إِنَّ النبي ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ.

أَسنَدَاه جميعاً عن ثابتٍ عن أنسٍ[٢].

١٢٨٣١- حدثنا سَهْل، عن حميد

١٧٩/٣ عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ شُجَّ يومَ أُحُدٍ، وكَسَروا رَباعِيَتَه، فجعل يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهِه، وهو يقول: «كيفَ يُفْلِحُ قومٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بالدَّمِ وهو يَدْعُوهُم إلى رَبِّهم». فأُنزلتْ: ﴿ليسَ لكَ مِن الأمرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهِم أو يُعذِّبَهُم

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وانظر (١٢٠٥٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة سهل: وهو ابن يوسف، وصحيح على شرط الشيخين من جهة عبدالله بن بكر: وهو السَّهْمي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٥)، وأبوعوانة ١٩٢/٥ عن عبدالله بن بكر وحده، بهذا الإسناد. زاد أبوعوانة في روايته: ووضع رجله على صِفَاحِهما، وسمَّى وكبَّر.

وأخرجه النسائي ٢١٩/٧-٢٢٠ من طريق خالد الطحان، عن حميد، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

فإنَّهم ظالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][1].

١٢٨٣٢-حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن صَوْمِ رسولِ الله ﷺ تَطوُّعاً، قال: كان يصومُ حتى نقولَ: لا يُفطِرُ، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يَصومُ[2].

١٢٨٣٣-حدثنا يحيى، حدثنا حُميدٌ

عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ والبُخْلِ وعَذَاب القَبْرِ»[3].

١٢٨٣٤- حدثنا يحيى، عن حُميدٌ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، قلتُ: لِمَن هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لِشابٍّ مِن قُرَيشٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. وانظر (١١٩٥٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وانظر (١٢٠١٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٤، وحفص الدُّوري في «القراءات» (٣١)، والترمذي (٣٤٨٥)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وابن حبان (١٠١٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥١) من طرق عن حميد الطويل، به- وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٣٠٧٦) و(١٣١٣٣) و(١٣٤٧٢) و(١٣٧٨٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٣).

فظَنَنْتُ أنّي أنا هُوَ، قالوا: لِعُمرَ بنِ الخَطّابِ»[1].

١٢٨٣٥- حدثنا يحيى،عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ أبا موسى استَحْمَلَ النبيَّ ﷺ فوافَقَ منه شُغلاً قال: «واللهِ لا أَحْمِلُكم» فلمّا قَفَّى دعاه، فقال: حلفتَ لا تَحمِلُنا. قال: «وأنا أَحلِفُ لأَحْمِلَنَّكُم» فحَمَلَهم[2].

١٢٨٣٦-حدثنا عَفّان[3]، حدثنا حَمّاد، عن حُمَيد، قال: سمعتُ أنساً:

أنَّ أبا موسى قال: استَحْمَلْنا رسولَ الله ﷺ، فحَلَفَ لا يَحمِلُنا، ثم حمَلَنا، قلتُ: يا رسولَ الله، إنك حلفتَ لا تَحمِلُنا؟ قال: «وأنا أَحلِفُ لأَحْمِلَنَّكُم»[4].

١٢٨٣٧-حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميدٍ

عن أنس: أنَّ جنازةً مَرَّتْ بالنبيِّ ﷺ فقِيل لها خيراً، وتَتابَعَتِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (٧١٥). وانظر (١٢٠٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٥٦).
قوله: «قَفَّى» بالتشديد، أي: أدبر.

(٣) وقع في (م) مكان قوله: «حدثنا عفان»: حدثنا يحيى بن سعيد. وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٢٠).
وسيأتي الحديث في مسند أبي موسى من غير هٰذا الطريق ٣٩٨/٤.
وانظر الحديث السالف.

الأَلسنُ لها بالخيرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مرَّتْ جنازةٌ أخرى فقالوا لها شرّاً، وتَتابَعَـت الأَلسنُ لها بالشرِّ، فقال النبي ﷺ: «وَجَبَتْ، أنتُم شُهَداءُ اللهِ في الأَرضِ»[1].

١٢٨٣٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، قال: حدثني الزُّبير بن عَدِي، قال:

أَتَيْنا أنسَ بن مالكٍ نَشْكُو إليه الحجَّاجَ، فقال: «لا يأْتِي عَلَيكُم يومٌ -أو زَمَانٌ- إلاَّ الذي بَعْدَه شَرٌّ مِنهُ» سمعتُه من نبيكم ﷺ[2].

١٢٨٣٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شَريكٌ، عن عبدِ الله بن عيسى، عن ابن جَبْرِ بن عَتِيكٍ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُجْزِىءُ في الوُضوءِ رِطْلانِ مِن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٠٥٨)، وأبويعلى (٣٧٦٠) و(٣٨٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠١) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية الترمذي مختصرة.

وسيأتي من طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٢٩٣٨)، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٢٩٣٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٥٢)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٦٢).

ماءٍ»[1].

١٢٨٤٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُم ذِراعَيه انْبِساطَ السَّبُعِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ. وكيع: هو ابن الجراح، وعبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وابن جَبْر: هو عبدالله بن عبدالله بن جبر.

وأخرجه الترمذي (٦٠٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٨) عن هناد بن السري، عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هٰذا اللفظ.

وسيأتي بنحوه من طريق شريك النخعي برقم (١٢٨٤٣).

وأخرج الدارقطني ١/ ٩٤ و٢/١٥٣ من طريق جرير بن يزيد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يتوضأ برطلين، ويغتسلُ بالصاع ثمانية أرطال. وقال بإثره: تفرد به موسى بن نصر، وهو ضعيف الحديث. قلنا: وجرير بن يزيد لم نجد له ترجمة، وضعَّف هٰذه الرواية أيضاً البيهقي في «سننه» ٤/ ١٧٢.

وأخرج الدارقطني أيضاً ٢/ ١٥٤ من طريق ابن أبي ليلى، ذكره عن عبدالكريم بن رشيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد رطلين، ويغتسل بصاع ثمانية أرطال. وقد ضعف البيهقي هٰذا الإسناد أيضاً، وهو كما قال.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٠٥).

ويشهد له حديث عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٣٤١)، والدارقطني ١٥٣/٢. وقال بإثره: لم يروه عن منصور غير صالح، وهو ضعيف الحديث. وضعفه أيضاً البيهقي ٤/ ١٧١.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٩/١، وعنه مسلم (٤٩٣) عن شعبة، بهٰذا =

١٢٨٤١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَقِيموا صُفُوفَكُم، فإنَّ مِن حُسْنِ الصَّلاةِ إقامةَ الصَّفِّ»[1].

١٢٨٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ من أَخفِّ الناس صلاةً في تَمَامٍ[2].

١٢٨٤٣- حدثنا أسودُ بن عامرٍ شاذانُ[3]، حدثنا شَرِيكٌ، عن عبد الله ابن عيسى، عن عبد الله بن جَبْر[4]

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ بإناءٍ يكون

=الإسناد. وتحرف شعبة في المطبوع من «مصنف ابن أبي شيبة» إلى سعيد.

وسيأتي عن وكيع وغير واحد برقم (١٣٨٩٦)، وانظر (١٢٠٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥١، وابن خزيمة (١٥٤٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٩٠٠). وانظر (١٢٢٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٥، وأبوعوانة ٢/٨٩ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٧) عن هشام الدستوائي، به. وانظر (١٢٧٣٤).

(٣) في (م): حدثنا شاذان، وهو خطأ، فإن شاذان لقب أسود بن عامر.

(٤) تحرف في (م) إلى: جُبير.

رِطْلينِ، ويَغْتسلُ بالصَّاعِ[1].

١٢٨٤٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا العُمَري، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى على حَصِيرٍ[2].

١٢٨٤٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خَلفَ رسولِ الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فكانوا لا يَجْهَرونَ ببسمِ الله الرحمٰنِ الرَّحيمِ[3].

١٢٨٤٦- حدثنا وكيعٌ، حدثني سفيانُ، عن السُّدِّي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَنْصَرِفُ عن يَمِينِه[4].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ. عبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وعبدالله بن جَبْر: هو عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عَتيك.

وأخرجه أبوداود (٩٥) عن محمد بن الصباح، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف العُمَري: واسمه عبدالله ابن عمر بن حفص بن عاصم.

وقد سلف هٰذا الحرف ضمن حديث بسند صحيح برقم (١٢٣٤٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٥).

وأخرجه ابن خزيمة (٤٩٥)، والدارقطني ١/ ٣١٥ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨١٠).

(٤) إسناده حسن لأجل السُّدي: واسمه إسماعيل بن عبدالرحمٰن بن أبي =

١٢٨٤٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سَلَمةُ بن وَرْدانَ، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ على المِنْبرِ[1].

١٢٨٤٨- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عبدِ الرحمٰن [ابن] الأصمِّ

٣/ ١٨٠ قال: سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ لا يَنْقُصونَ التّكبيرَ[2].

١٢٨٤٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: إنَّما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً يدعو بعدَ الرُّكوعِ[3].

=كريمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٥، وعنه مسلم (٧٠٨) عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٥٩).

قوله: «كان ينصرف»، أي: من الصلاة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٣٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمن ابن الأصم، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٢٠، وأبويعلى (٤٢٨٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٩ و٣١٠، وأبويعلى (٣٠٥٧) و(٣٠٨٢) من =

١٢٨٥٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن أبي التَّياحِ الضُّبَعي

عن أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، وهو يُناوِلُ[1] أصحابَه وهم يَبْنُونَ المسجدَ:

«أَلَا إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهَاجِرهْ»[2]

١٢٨٥١- حدثنا وكيعٌ وابنُ جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان بالمدينة فَزَعٌ، فاسْتَعارَ النبيُّ ﷺ فرساً لأبي طَلْحة يقال له: مَنْدُوبٌ، فركِبَه، ثم جاء فقال: «ما رَأَيْنا من فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحراً»[3].

١٢٨٥٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن الزُّهْري

=طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو يعلى بهشامٍ سعيدَ بن أبي عروبة.
وانظر (١٢١٥٠).

(١) تحرف في (م) إلى: ينادي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو التياح: هو يزيد بن حميد. وسلف مطولاً عن وكيع برقم (١٢١٧٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُنْدَر، وسلف عنه برقم (١٢٧٤٤)، وسيتكرر عن وكيع وحده برقم (١٣٩٠٧).

وأخرجه مسلم (٢٣٠٧) (٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢١)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٩، وابن حبان (٥٧٩٨) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد.

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مكةَ عامَ الفَتْح وعليه مِغْفَرٌ[1].

١٢٨٥٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الحَكَم بن عطيّة، عن أبي المُخَيِّسِ اليَشْكُري، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قيل: يا رسولَ الله، قد استُشْهِدَ مَوْلاكَ فلان. قال: «كلاَّ، إنِّي رَأَيْتُ عليهِ عَباءَةً غَلَّها يومَ كذا وكذا»[2].

١٢٨٥٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن السُّدِّي، عن يحيى بن عبَّاد

عن أنس: أنَّ أبا طَلْحةَ سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن أيتامٍ في حِجْرِه ورِثُوا خمراً، أيجعَلُها[3] خَلاًّ؟ فكَرِهَ ذٰلك. وقال وكيعٌ مرةً: أفلا أجعَلُها[4]؟[5]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٥٤٢) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المخيس، وضعف الحكم بن عطية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٩٢ عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٢٨).

(٣) في (م) و(س): أن يجعلها.

(٤) تحرفت في (م) إلى: يجعلها.

(٥) إسناده حسن من أجل السُّدي -وهو إسماعيل بن عبدالرحمٰن- وهو وإن كان من رجال مسلم، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله =

١٢٨٥٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعَزِّرُ في الخمرِ بالنِّعالِ والجَريدِ، قال: ثم ضَرَبَ أبو بكر أربعينَ، فلمَّا كان زمنُ عمر، ودنا الناسُ من الرِّيفِ والقرى، استشارَ في ذٰلك الناسَ، وفَشَا ذٰلك في الناس، فقال عبدُ الرحمٰن بن عَوْفٍ: أَرَى أن تجعلَه كأخفِّ الحدودِ. فَضَرَبَ عمرُ ثمانينَ[١].

١٢٨٥٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حمادُ بن سلَمةَ، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَرْتُ لَيلَةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ تُقْرَضُ شِفاهُهم بِمَقاريضَ مِن نارٍ، قلتُ: ما هٰؤُلاءِ؟ قال: هٰؤلاء خُطَباءُ[٢] مِن أَهلِ الدُّنيا، كانوا[٣] يأْمُرونَ الناسَ بالبرِّ

=ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (١٢١٨٩).

سفيان: هو ابن سعيد الثوري، ويحيى بن عباد: هو ابن شيبان الأنصاري.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٧)، وابن ماجه (٢٥٧٠)، والبيهقي ٨/٣١٩ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه مختصرة. وانظر (١٢١٣٩).

قوله: «يُعزِّر» قال السندي: من التعزير بمعنى التأديب، وظاهره أنه لم يكن حدّاً مقرراً، وإنما كان تعزيراً مفوَّضاً إلى رأي الإمام، والله تعالى أعلم.

(٢) في (م) و(س) و(ق): «خطباء أمتك»، بزيادة لفظة «أمتك»، وهي غير موجودة في (ظ٤)، وهو الموافق لما في الموضع السالف برقم (١٢٢١١)، فهو مكرره.

(٣) في (ظ٤) و(ق): الذين كانوا.

ويَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُم وهم يَتْلونَ الكِتابَ، أفَلا يَعْقِلُون؟»[1].

١٢٨٥٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُم»[2].

١٢٨٥٨- حدثنا وكيعٌ وابنُ جَعفرٍ -يعني غُنْدَراً- قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بلحم تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ، فقال: «هُوَ لها صَدَقةٌ، وهُوَ لنا هَدِيَّةٌ»[3].

١٢٨٥٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا أبو العُمَيس، عن أَبي طَلْحةَ الأَسَدي، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو تَعْلَمونَ ما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان، لكنه قد توبع. وهو مكرر (١٢٢١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٥/١٠٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف ضمن قصة الأنصار في غزوة حنين برقم (١٢٧٦٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٤٩٥)، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، والنسائي ٦/ ٢٨٠، وأبويعلى (٢٩١٩) و(٣٠٧٨) من طريق وكيع بن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد. ولفظ رواية أبي يعلى في الموضع الثاني: فقال رسول الله ﷺ: «اشووا لنا منه، فقد بلغ محلَّه».

وقد سلف الحديث من طريق محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٣٢٤)، وانظر (١٢١٥٩).

أَعْلَمُ، لَضَحِكتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[1].

١٢٨٦٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مُصعَب بن سُلَيمٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك يقول: بَعَثَني النبيُّ ﷺ في حاجَةٍ، فجئتُ وهو يَأْكُلُ تَمراً وهو مُقْعٍ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبوطلحة الأسدي روى عنه جمع، ولم يُؤثَر فيه جرح ولا تعديل، لذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فهو لين الحديث، وقد تابعه في هٰذا الحديث غير واحد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو العميس: هو عتبة بن عبدالله المسعودي الكوفي.

والحديث في «الزهد» للمصنف ص٢٧، وفي «الزهد» لوكيع (١٧).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وهو قطعة من الحديث السالف برقم (١١٩٩٧) من طريق المختار بن فلفل، وسيأتي برقم (١٣٠٠٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٣١٩٠) من طريق موسى بن أنس، ثلاثتهم عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٩٩)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مصعب بن سليم، فقد روى له مسلم هٰذا الحديث احتجاجاً، ووثقه ابن معين في رواية عنه والنسائي وابن حبان، وقال ابن معين في رواية أخرى وأبوزرعة: لا بأس به، وقال أبوحاتم: صالح.

وأخرجه أبوداود (٣٧٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٤)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٣٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٢٢١)، وابن أبي شيبة ٨/٣٠٧، والدارمي (٢٠٦٢)، ومسلم (٢٠٤٤)، والترمذي في «الشمائل» (١٤٤)، وأبويعلى (٣٦٤٧)، وأبوعوانة في المناقب، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٨٣، وفي «شعب الإيمان» =

١٢٨٦١- حدثنا وكيعٌ، عن هَمَّام، عن قتادةَ

عن أَنس: أن خياطاً دعا النبيَّ ﷺ إلى طعام، فأتاه بطعامٍ وقد جَعَلَه بإهالَةٍ سَنِخَةٍ وقَرْع، فَرَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَتَّبَع[1] القَرْعَ من الصَّحْفَةِ. قال أَنسٌ: فما زِلْتُ يُعجِبُني القَرْعُ منذُ رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُعجِبُه[2].

١٢٨٦٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن هشامِ بن زيدٍ، قال:

=(٥٩٧٣)، وفي «الآداب» (٥٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٢)، والمزي في ترجمة مصعب من «تهذيب الكمال» ٢٨/٢٧-٢٨ من طرق عن مصعب بن سليم، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض. ولفظه في إحدى الروايات عند مسلم: أُتي رسول الله ﷺ بتمر، فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز، يأكل منه أكلاً ذريعاً.

وسيأتي برقم (١٣١٠١) عن محمد بن الحسن الواسطي، عن مصعب بن سليم.

قوله: «مقعٍ»، قال في «النهاية» ٨٩/٤: أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكن. قلنا: وهو المقصود بقوله: «محتفز» في رواية مسلم وغيره.

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): يتتبع.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبويعلى (٢٨٨٣)، وابن حبان (٥٢٩٣) من طريق همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٨١١) و(١٣٢٠١).

قوله: «إهالة سَنِخة»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٨٤/١: كل شيء من الأَدْهان مما يُؤْتدَم به إهالةٌ، وقيل: هو ما أُذِيب من الأَلْيةِ والشحم، وقيل: الدسم الجامد. والسَّنِخة: المتغيرة الريح.

سمعتُ أنساً قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صَبْرِ البَهيمةِ[1].

١٢٨٦٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: رُخِّصَ للزُّبيرِ بنِ العوَّامِ ولعبدِ الرَّحمٰن بنِ عوفٍ في لُبْسِ الحَريرِ لِحِكَّةٍ كانت بهما. قال شعبةُ: وقال: رَخَّصَ لهما رسولُ الله ﷺ[2].

١٢٨٦٤- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ قتادة -المعنى-

٣/ ١٨١ عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَرادَ أَن يَكْتُبَ كِتاباً إلى الرومِ، فقيلَ له: إنْ لمْ يَكُنْ مختُوماً لم يُقْرَأْ كتابُك. فاتَّخذَ خاتَماً مِن وَرِقٍ، ونَقَشَ فيه: محمدٌ رسولُ الله. فكأنِّي أَنظرُ إلى بَياضِه في كَفِّه[3].

١٢٨٦٥- قال أبو عبد الرحمٰن: قرأتُ على أَبي هٰذا الحديثَ، وَجَدَه فَأَقَرَّ به، وحدَّثنا ببعضِه في مكانٍ آخرَ: قال: حدثنا موسى بنُ هلالٍ العَبْديُّ، حدثنا همامٌ، عن ابنِ سِيرينَ

عن أنس بن مالكٍ قال: تَزَوَّجَ أبو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيم، وهي أُمُّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٨٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٩)، ومسلم (٢٠٧٦) (٢٥)، والبيهقي ٣/ ٢٦٨ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٠).

أنسٍ والبَراءِ. قال: فولَدَتْ له بُنَيّاً، قال: فكان يُحِبُّه حباً شديداً، قالَ: فمَرِضَ الغلامُ مَرَضاً شديداً، فكان أبو طَلْحةَ يقومُ صلاةَ الغَداةِ يَتوضَّأُ، ويأتي النبيَّ ﷺ فيصلي معه، ويكونُ معه إلى قَرِيبٍ من نصفِ النهارِ، فيَجِيءُ فَيقيلُ ويأكُلُ، فإذا صلَّى الظُّهرَ تَهيَّأَ وذَهَبَ، فلم يَجِىءْ إلى صلاةِ العَتَمَةِ.

قال: فَراحَ عشيةً، وماتَ الصبيُّ، قال: وجاء أبو طَلْحةَ، قال: فَسَجَّتْ[1] عليه ثوباً وتَرَكَتْه، قال: فقالَ لها أَبو طلحةَ: يا أُمَّ سُلَيم، كيف بات بُنَيَّ[2] اللَّيلةَ؟ قالت: يا أَبا طلحةَ، ما كانَ ابنُك منذُ اشْتكى أَسْكَنَ منه الليلةَ. قال: ثم جاءَتْه بالطَّعامِ، فأَكَلَ وطابَتْ نفسُه، قال: فقام إِلى فِراشه، فوَضَعَ رأسَه. قالت: وقمتُ أنا فمَسِسْتُ شيئاً من طِيبٍ، ثمَّ جِئتُ حتى دخلتُ معه الفراشَ، فما هو إلا أَنْ وَجَدَ رِيحَ الطِّيبِ، كان منه ما يكونُ من الرجلِ إلى أَهلِه.

قال: ثُمَّ أَصْبَحَ أَبو طَلْحةَ يَتَهَيَّأُ كما كانَ يَتَهَيَّأُ كُلَّ يَوْمٍ، قال: فَقَالَتْ له: يا أَبا طَلْحةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً استَوْدَعَكَ وَدِيعَةً فاستَمْتَعْتَ بها، ثم طلَبَها فأَخَذها منكَ، تَجْزَعُ من ذٰلك؟ قال: لا. قلتُ: فإِنَّ ابنَكَ قد ماتَ. قال أنسٌ: فجَزِعَ عليه جَزَعاً

---

(١) تحرفت في (م) إلى: نسجت.

(٢) في (ظ٤): ابني.

شديداً، وحدَّثَ رسولَ الله ﷺ بما كان مِن أَمرِه[1] في الطَّعام والطِّيب، وما كانَ منه إليها. قال: فقالَ رسولُ الله ﷺ: «هِيهِ[2]، فَبِتُّما عَرُوسينِ وهو إلى جَنْبِكُما!» قال: نعم يا رسولَ الله. فقال رسول الله ﷺ: «بارَكَ اللهُ لَكُما في لَيلَتِكُما».

قال: فحمَلَتْ أُمُّ سُلَيم تلكَ الليلةَ، قال: فتَلِدُ غلاماً، قال: فحين أَصْبَحْنا قال لي أَبو طَلْحَةَ: احمِلْه في خِرْقةٍ حتى تأتيَ به رسولَ الله ﷺ، واحمِلْ معك تمرَ عَجْوَةٍ. قال: فحملتُه في خِرقَةٍ، قال: ولم يُحَنَّكْ، ولم يَذُقْ طعاماً ولا شيئاً. قال: فقلتُ: يا رسول الله، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيم. قال: «اللهُ أكْبرُ، ما وَلَدَتْ؟» قلت: غلاماً. قال: «الحمدُ للهِ» فقال: «هاتِهِ إليَّ» فدفعتُه إليه، فحَنَّكَه رسولُ الله ﷺ.

ثم قال له: «معك تَمْرُ عَجْوَةٍ؟» قلتُ: نعم. فأخْرَجْتُ تمراً[3]، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ تمرةً، وأَلْقاها في فِيهِ، فما زال رسولُ الله ﷺ يَلُوكُها حتى اخْتَلَطَتْ بريقِه، ثم دَفَعَ الصبيَّ، فما هو إلا أَنْ وَجَدَ الصَّبِيُّ[4] حلاوةَ التَّمرِ. جَعَلَ يَمُصُّ حلاوةَ[5]

---

(١) في (م): من أمرها.

(٢) لفظة «هيه» سقطت من (م).

(٣) في (م) و(ق): تمرات.

(٤) لفظة «الصبي» ليست في (ظ٤) و(س).

(٥) في (م): بعض حلاوة.

التَّمْرِ وريقَ رسولِ الله ﷺ، فكان أَوَّلُ ما تَفَتَّحَتْ[1] أمعاءُ ذٰلك الصبيِّ على رِيقِ رسولِ الله ﷺ. فقال رسولُ الله ﷺ: «حِبُّ الأَنصارِ التَّمْرُ». فسُمِّيَ عبدَ الله بنَ أبي طَلْحةَ. قال: فخَرَجَ منه رَجُلٌ كثيرُ، قال: واستُشْهِدَ عبدُ الله بفارسَ[2].

١٢٨٦٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا هشامُ بن أبي عبد الله، حدثنا شعيبُ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَعتَقَ صفيةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها، أَوْ مَهْرَها. قالَ يَحيى: أَو: أَصْدَقَها عِتْقَها[3].

---

(١) في (م): من فتح، بدل: ما تفتحت.

(٢)حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن هلال العبدي، وقد سلف الحديث مختصراً برقم (١٢٠٣١).

وقول عبد الله بن أحمد في هٰذا الحديث: وحدثنا ببعضه في مكان آخر، يحتمل أن يكون قصد به الحديث السالف برقم (١٢٠٣١)، لكن ذكر في ذٰلك الموضع هشاماً بدل همام، ويغلب على ظننا أن أحد الموضعين خطأ، ولم يُمكنّا ترجيحُ أحد الاحتمالين، لكن الحافظ ابن حجر لم يذكر في «الأطراف» ١/٥٠٩، وفي «إتحاف المهرة» ٢/٢٧٩ سوى إسناد همام، والله أعلم بالصواب. وعلى كل حال فإن كلاًّ من هشام بن حسان وهمام بن يحيى ثقة من رجال الشيخين.

وقوله ﷺ: «هيه» قال السندي: كأنها كلمة تعجب. وقال الزَّبيدي في «شرح القاموس» ٩/٤٣٤: هي كلمة استزادة، بالكسر والفتح، بمنزلة «إيه» و«أَيه» تقول للرجل: إيهِ وهيهِ، بغير تنوين: إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نوَّنت استزدته من حديثٍ ما غير معهود.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، =

١٢٨٦٧-حدثنا يحيى، حدثنا ابنُ أَبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ

أن أَنساً حدَّثهم قال: لم يَكُنْ رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيهِ في شيءٍ من دُعائِه- وقال يحيى مرةً: من الدُّعاء- إلا في

=وهشام بن أبي عبد الله: هو الدَّستُوائي.

وأخرجه ابن الجارود (٧٢١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ووقع عنده: عن هشام يعني ابن حسان، ولعله وهم من بعض الرواة، لأن المحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، والله أعلم.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، وأبو يعلى (٤١٦٣) من طريق معاذ بن هشام، كلاهما (الطيالسي ومعاذ) عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/١٢٥، والبخاري (٥١٦٩)، ومسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١١٤-١١٥، وفي «الكبرى» (٦٦٠٠)، وأبو يعلى (٤١٦٤) و(٤١٦٧) و(٤١٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٠، وابن حبان (٤٠٦٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٨٠) و(١٨١)، وفي «الأوسط» (٦٦٨٦)، وفي «الصغير» (١٠٩٣)، والبغوي (٢٢٧٤) من طرق عن شعيب بن الحبحاب، به. وزاد البخاري والنسائي في «الكبرى» وابن حبان والبغوي في آخره: وأَولَم عليها بحَيسٍ. والحيس طعامٌ يتخذ من التمر والأقط والسمن.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣١١٠) من طريق يونس بن عبيد، عن شعيب بن الحبحاب مرسلاً.

وسيأتي من طريق حماد بن زيد عن شعيب وثابت وعبد العزيز بن صهيب برقم (١٣٥٠٦)، ومن طريق حماد بن سلمة عن شعيب وعبد العزيز برقم (١٤١٠٤).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٧).

الاستِسْقاءِ، فإنَّه كان يَرفَعُ يَدَيهِ حتى يُرَى بياضُ إبْطَيْه[1].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥) (٧)، والنسائي في «المجتبى» ١٥٨/٣، وفي «الكبرى» (١٨١٧)، وأبو يعلى (٢٩٦٦) و(٢٩٨٨) و(٣٠٦٧)، والدارقطني ٦٨/٢-٦٩، والبيهقي ٣٥٦/٣-٣٥٧، والبغوي (١١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٦/٢ و٣٧٨/١٠، والدارمي (١٥٣٥)، والبخاري (١٠٣١) و(٣٥٦٥)، ومسلم (٨٩٥) (٧)، وأبو داود (١١٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٣٨) و(١٨١٩)، وابن ماجه (١١٨٠)، وأبو يعلى (٢٩٣٥) و(٢٩٥٨) و(٢٩٨٧) و(٣٠٦٦)، وابن خزيمة (١٧٩١)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١٧٤/٢، وابن حبان (٢٨٦٣)، والدارقطني ٦٨/٢-٦٩، والبيهقي ٣٥٦/٣-٣٥٧، والبغوي (١١٦٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وقال البخاري بإثر الحديث (٣٥٦٥): وقال أبو موسى- يعني الأشعري-: دعا النبي ﷺ ورفع يديه. يشير بذٰلك إلى الحديث رقم (٤٣٢٣) في «صحيحه».

وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٠٦) عن محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي عبيدة مُجَّاعةَ بن الزبير، عن قتادة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٤٩/٣، وفي «الكبرى» (١٤٣٦)، وابن خزيمة (١٤١١)، والحاكم ٣٢٧/١ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس. وزادوا في آخره: وقال شعبة: فقلت لثابت: أأنت سمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أأنت سمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وفي مطبوعته سقْط استدركناه من «إتحاف المهرة» ٥٣٨/١.

وقد خالف عبدَ الرحمٰن بن مهدي في هٰذه الرواية أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث، فقد روياه عن شعبة، عن ثابت، عن أنس بلفظ: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياضُ إبطيه. قال شعبة: فذكرت=

. . . .

= ذلك لعلي بن زيد، فقال: إنما ذاك في الاستسقاء. قلت: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أسمعته منه؟ قال: سبحان الله! وستأتي هاتان الروايتان برقم (١٣١٨٧) و(١٣٢٥٧)، وتابعهما عليهما وهبُ بن جرير عند النسائي في «الكبرى» (١٤٣٧).

وسيأتي عن وكيع عن شعبة برقم (١٢٩٠٣)، لكن دون قصة سؤال شعبة لعلي بن زيد.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٨٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الاستسقاء.

وسلف برقم (١٢٠١٩) من طريق حميد الطويل قال: سئل أنس: هل كان النبي ﷺ يرفع يديه؟ فقال: قيل له يوم جمعة: يا رسول الله، قَحَطَ المطرُ، وأَجدبت الأرض، وهلك المال. قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، فاستسقى...

وقد روي عن أنس: أن النبي ﷺ رفع يديه في غير الاستسقاء، وهو دعاؤه ﷺ بعرفة. فقد أخرج البزار (٣١٤٨- كشف الأستار) من طريق الأعمش، عن أنس قال: رفع رسول الله ﷺ يديه بعرفة يدعو، فقال أصحاب النبي ﷺ: هٰذا الابتهال. ثم حاصت به الناقة، ففتح إحدى يديه فأخذها، وهو رافع الأخرى. وإسناده منقطع.

وأما من غير حديث أنس فقد روي نفي رفع اليدين عن سهل بن سعد، وسيأتي حديثه في مسنده ٥/٣٣٧، ولفظه: ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط يدعو على منبر ولا غيره، ما كان يدعو إلا يضع يديه حَذْو منكبيه، ويشير بأصبعه إشارة. وإسناده ضعيف.

وأما رفع اليدين في الدعاء فقد رويت فيه أحاديث كثيرة صحيحة، وقد عقد له البخاري باباً في «صحيحه -فتح الباري» ١٤١/١١ في الدعوات: باب رفع الأيدي في الدعاء، وأورد فيه عن أبي موسى الأشعري وابن عمر وأنس تعليقاً، وصلها في أماكن أخرى من «صحيحه»، وكذٰلك بوَّب مثل هذا الباب =

١٢٨٦٨- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «أَسْلِمْ» قال: إِنِّي أَجِدُني كارِهاً. قال: «وإنْ كنتَ كارِهاً»(١)

١٢٨٦٩- حدثنا يحيى، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: كنتُ أَسقِي أَبا عُبيدةَ بن الجَرَّاحِ وأُبَيَّ بنَ كعبٍ وسُهَيل بنَ بَيْضاءَ ونَفَراً مِنْ أَصْحابهِ عند أَبي طلحة، وأنا أسقيهم حتى كادَ الشرابُ أن يَأْخُذَ فيهم، فأتى آتٍ من المسلمين، فقال: أَوَما شَعَرْتُم أَنَّ الخمرَ قد حُرِّمَتْ؟ فما قالوا: حتى نَنْظُرَ ونَسأَلَ، فقالوا: يا أنسُ، أَكفِئْ ما بَقِيَ في إنائِك. قال: فواللهِ ما عَادُوا فيها، وما هي إلا التمرُ والبُسْرُ، وهي خمرُهم

= في «الأدب المفرد» برقم (٢٧٦)، وروى بضعة أحاديث في «رفع اليدين» ص ١٧٥ وما بعدها، وصححها كلها، وقد سرد النووي بعض هٰذه الأحاديث في «الأذكار»، وفي «المجموع» ٣/٥٠٧-٥١١، وأفردها كلٌّ من المنذري والسيوطي في جزء.

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/١٩٠: ويُتأوَّل حديث أنس على أنه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يُرى بياضُ إبطيه إلا في الاستسقاء، أو أن المراد: لم أره رفع، وقد رآه غيره رفع، فيقدَّم المثبتون في مواضع كثيرة، وهم جماعات، على واحد لم يحضر ذٰلك، ولا بد من تأويله لما ذكرناه، والله أعلم. وانظر «فتح الباري» ١١/١٤٢-١٤٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٩١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦١).

يومئذٍ[1]. ١٨٢/٣

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٨٤، وأحمد في «الأشربة» (١٣٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١٣ و٢١٣-٢١٤، وابن حبان (٥٣٦١) و(٥٣٦٣)، والدارقطني ٤/ ١٥٥ من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد -وقرن بعضهم بحميد ثابتاً البناني.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٨٨ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد، عن أنس قال: حرمت الخمر حين حرمت وإنها لشَرابهم: البسر والتمر.

وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ٢/ ٨٤٦- ٨٤٧، ومن طريقه الشافعي ٢/ ٩٤، وأحمد في «الأشربة» (١٨٦)، والبخاري (٥٥٨٢) و(٧٢٥٣)، ومسلم (١٩٨٠) (٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٢، وابن حبان (٥٣٦٤)، والبيهقي ٨/ ٢٨٦، والبغوي (٢٠٤٣) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/ ١٧٧، وأحمد في «الأشربة» (١٥٦)، والبخاري (٤٦١٧)، ومسلم (١٩٨٠) (٤)، والبيهقي ٨/ ٢٩٥ من طريق إسماعيل ابن علية، وأبو يعلى (٣٩٠٣) من طريق هشيم، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. وسمى فيه أنس شرابهم الذي كانوا يشربونه: الفَضيخ. والفضيخ: هو البُسر المشدوخ. وروايتا أبي عبيد والبيهقي مختصرتان.

وأخرجه البخاري (٥٥٨٤) من طريق سعيد بن عبيد الله الجبيري، عن بكر ابن عبد الله المزني، عن أنس -واقتصر على قول أنس: إن الخمر حرمت، والخمر يومئذ البسر والتمر.

وأخرجه مسلم (١٩٨٢) (١٠) من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن أنس أنه قال: لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر، وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر.

وأخرج ابن أبي شيبة ٨/ ١٧٨، والطحاوي ٤/ ٢١٣ من طريق بُريد بن أبي=

١٢٨٧٠- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ، قال:

سمعتُ أَنساً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَبَّيْكَ بِعُمرَةٍ وحَجٍّ»[١].

١٢٨٧١- حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الشُّرْبِ قائماً. قلتُ: فالأكلُ؟ قال: ذاك أَشدُّ[٢].

= مريم، عن أنس قال: كنا في عهد رسول الله ﷺ ننبذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الأوعية، ثم تركناهما.

وسيأتي نحو حديث حميد من طريق سليمان التيمي برقم (١٢٨٨٨)، وبرقم (١٣٢٧٥) من طريق ثابت وقتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٤٣).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/١٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٤٢، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٨٠) من طريق يحيى بن سعيد، به. ووقع في المطبوع من «الشعب» من إسناد البيهقي سقط.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٤١-٣٤٢، والعقيلي ١/١٥٢ من طريق بكر بن بكار القيسي، عن شعبة، به. وقد خطَّأ العقيلي بكراً في هٰذه الرواية. وقال: هٰذا حديث يحيى القطان، لم يأت به غيره، ولا يُحفَظ عن شعبة إلا عنه. قلنا: وبكر بن بكار ضعيف، وقد روي الحديث عنه، عن هشام الدستوائي، عن قتادة. أخرجه أبو عوانة ٥/٣٤٠.

وسلف الحديث من طريق هشام، عن قتادة برقم (١٢١٨٥).

١٢٨٧٢- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ. ويزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيكُم أَقْوامٌ أَرَقُّ منكُم أفئِدةً». فقَدِمَ الأَشعريُّونَ فيهم أَبو موسى، فجَعَلوا لمَّا دَنَوْا مِن المدينةِ[1] يَرتَجِزُون:

غداً نَلقَى الأَحِبَّهْ محمَّداً وحِزْبَهْ[2]

١٢٨٧٣- حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد

عن أَنس قال: سَمِعَ المسلمونَ ببَدرٍ وهو ينادي -يعني النبيَّ ﷺ-: «يا أَبا جَهْلِ بنَ هشامٍ، يا شَيبَةَ بنَ رَبِيعةَ، يا عُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ، يا أمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، هل وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ[3] رَبُّكُم حَقّاً؟ فإنّي وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً» قالوا: كيف تُكَلِّمُ قوماً قد جَيَّفُوا- أو: لا يستطيعونَ أن يُجيبوا-؟! قال:

---

(١) في (م): لما قدموا المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، ويزيد: هو ابن هارون.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٦٥٥) من طريق يحيى القطان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٠)، وابن أبي شيبة ١٢/١٢٢ وأبو يعلى (٣٨٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠٦)، وابن حبان (٧١٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٣٥١، والضياء في «المختارة» (١٩٤٢)و(١٩٤٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، به. وانظر (١٢٠٢٦).

(٣) في (ظ٤): وعدكم.

«ما أَنتُم بأَسْمَعَ لِما أَقولُ منهم»[1].

١٢٨٧٤- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا رَجَعْنا مِن غَزْوَةِ تَبوكَ قال النبي ﷺ: «إنَّ بالمَدينةِ أقْواماً ما قَطَعْتُم وادِياً، ولا سِرْتُم مَسِيراً، إلا شَرَكُوكُم فيهِ» قالوا: وهُم بالمدينةِ؟! قال: «حَبَسَهُم العُذْرُ»[2].

١٢٨٧٥- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ

عن أنسٍ قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن وَقتِ صلاةِ الصُّبح، فصَلَّى حين طَلَعَ الفجْرُ، ثم صلَّى الغَدَ[3] بعد ما أَسْفَرَ، ثم قال: «أيْنَ السَّائِلُ عن وَقْتِ صَلاةِ الصُّبْحِ؟ ما بينَ هٰذَينِ»[4].

١٢٨٧٦- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ

عن أنسٍ: أن بني سَلِمةَ أَرادوا أن يَتَحوَّلوا مِن ديارِهم إلى قُرْبِ المسجِدِ، فكَرِهَ رسولُ الله ﷺ أن يُعْرَى المسجدُ، فقال: «يا بَنِي سَلِمَةَ، ألاَ تَحْتَسِبُونَ آثارَكُم؟» فأَقامُوا.

[قال عبد الله بن أحمد]: قال أَبي: أَخْطَأَ فيه يحيى بنُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٠٩).

(٣) في سائر الأصول: الغداة، لكن ضُبِّب على الألف والتاء في (ظ٤) و(س)، والصواب ما أثبتناه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١١٩).

سعيدٍ، وإنما هو: أن تُعْرىٰ المدينةُ[1]، فقال يحيى: المسجدُ. وضرب عليه أبي هاهنا، وقد حدثنا به في كتاب يحيى بن سعيد[2].

١٢٨٧٧- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمعَ بُكاءَ صبيٍّ في الصلاةِ، فخَفَّفَ، فظَنَنَّا أَنه خَفَّفَ من أَجلِ أُمِّه في الصلاةِ[3] رَحمةً للصبيِّ[4].

١٢٨٧٨-حدثنا يحيى، عن حُمَيد

---

(١) في (م): يُعروا المدينةَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٣٣).

وقوله: «أخطأ فيه يحيى بن سعيد، وإنما هو: أن تُعرى المدينةُ» قال السندي: هٰكذا المشهور، وأما رواية «أن يُعرى المسجد» فهي خلاف الرواية المشهورة، مع عدم ظهور معناها، ولكن إن صحت تحمل على أن المراد مسجدهم لا مسجد النبي ﷺ.

(٣) قوله: «في الصلاة» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٤) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٥) من طريق يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٢، ومن طريقه أبو يعلى (٣٧٢٣) عن هشيم، والترمذي (٣٧٦)، ومن طريقه البغوي (٨٤٦) من طريق مروان الفزاري، كلاهما عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، فأخفف مخافة أن تفتَتِنَ أمُّه». وصححه الترمذي.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٥٥) و(١٣٧٠١) و(١٣١٣٢) وقرن في الموضع الثاني بحميد علي بن زيد بن جدعان. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٧) و(١٢٥٤٧).

عن أنس قال: ما رأيتُ أحداً أتَمَّ صلاةً من النبي ﷺ، ولا أَوْجَزَ[1].

١٢٨٧٩- حدثنا يحيى، حدثنا أشعثُ، عن الحسن، عن أنسٍ، نحوَه مِثلَه[2].

١٢٨٨٠- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ، قال:

سُئِلَ أنسٌ: هل اتَّخَذَ النبي ﷺ خاتَماً؟ قال: نعم، أخَّرَ لَيْلَةً العِشاءَ إلى شَطْرِ الليلِ، فقال: «إنَّ النّاسَ قَدْ صَلَّوْا ورَقَدُوا، وإنَّكُم لم تَزَالوا في صلاةٍ ما انْتَظَرتُمُوها». فكأني أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ خاتَمِه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة. الحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٨٧) من طريق ابن أبي عدي، عن أشعث، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري (٥٧٢) و(٦٦١) و(٥٨٦٩)، وابن ماجه (٦٩٢)، والنسائي ١/٢٦٨، وأبو يعلى (٣٨٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٥٧ و١٥٧-١٥٨ و١٥٨ من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد- وبعضهم لم يذكر فيه قصة الخاتم.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٧٢) من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٩٦٢) و(١٣٠٦٩). وسلفت قصة الخاتم من طريقه برقم (١١٩٥١). =

١٢٨٨١- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ

عن أنس قال: أُقيمت الصلاةُ ورسول الله ﷺ نَجِيٌّ لرجلٍ حتى نَعَسَ -أَو كاد يَنْعُسُ- بعضُ القومِ[1].

١٢٨٨٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُميدٍ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن صلاةِ النبيِّ ﷺ بالليلِ، فقال: ما كُنَّا نشاءُ أَن نراه مُصلِّياً إِلا رَأَيناهُ، ولا نائِماً إِلارَأَيْناهُ[2].

١٢٨٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ، قال:

سُئِلَ أَنسُ بن مالك عن كَسْبِ الحَجَّامِ، قال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ، حَجَمَه أَبو طَيْبَةَ، فأَمَرَ له بِصَاعَين[3] من شَعيرٍ،

= وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٨١٩).

وأخرجه البخاري (٦٠٠)، وابن حبان (٢٠٣٣) من طريق الحسن عن أنس، دون قصة الخاتم.

وأخرجه مسلم (٦٤٠) (٢٢٣)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣-١٩٤، وأبو عوانة ١/ ٣٦٣، والبيهقي ١/ ٣٧٥ من طريق قتادة، عن أنس. واقتصر النسائي في الموضع الثاني على قول أنس: كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في أصبعه اليسرى. وقصة الخاتم وحدها سلفت من طريق قتادة برقم (١٢٧٢٠).

وفي باب تأخير صلاة العشاء عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٦٠)، وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٥). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن مسعود.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٢٩).

(٣) في (م): بصاع.

وكَلَّم مواليَه أَن يُخَفِّفوا عنه ضَرِيبَتَه، وقال: «أَمْثَلُ ما تَداوَيْتُم به الحِجامَةُ والقُسْطُ البَحْرِيُّ»(١)

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي ٢/١٧٦، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والبخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) (٦٢) و(٦٣)، والترمذي (١٢٧٨)، وأبو يعلى (٣٧٥٨) و(٣٨٥٠)، والبيهقي ٩/٣٣٧ من طرق عن حميد الطويل، به- وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرج الشطر الأول منه: مالك في «الموطأ» ٢/٩٧٤، والدارمي (٢٦٢٢)، والحميدي (١٢١٧)، والبخاري (٢١٠٢) و(٢٢١٠) و(٢٢٧٧)، وأبو داود (٣٤٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣١، والبيهقي ٩/٣٣٧ من طرق عن حميد، به.

وسلف هٰذا الشطر برقم (١١٩٦٦)، وسيأتي برقم (١٤٠٠٣) من طريق حميد، وسلف برقم (١٢٧٨٥) من طريق ثابت عن أنس، وبنحوه مختصراً برقم (١٢٢٠٦) من طريق عمرو بن عامر عن أنس.

وأخرج الطحاوي ٤/١٣٠-١٣١، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٠٨) من طريق القاسم بن مالك، عن عاصم الأحول، عن أنس: أن أبا طيبة حَجَم رسول الله ﷺ وأعطاه أَجره، ولو كان حراماً لم يُعطِه.

وأخرج ابن ماجه (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي ٤/١٣٠، وابن حبان (٥١٥١) من طريق يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أنس: أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.

وأخرج الشطر الثاني: النسائي في الطب من «الكبرى» كما في «التحفة» ١/٢٠٨، والبغوي في «الجعديات» (٢٨٠٢)، والبيهقي ٩/٣٣٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/١٠ من طرق عن حميد، به.

وسلف هٰذا الشطر برقم (١٢٠٤٥).

ويشهد للشطر الأول حديث علي السالف برقم (١١٣٦). =

١٢٨٨٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُميدٍ

عن أنس: أَن رسولَ اللهِ ﷺ أَقبلَ على أَصحابِه، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكم وتَرَاصُّوا، فإِنِّي أَراكُم مِن بَعْدِ ظَهْرِي»[١].

١٢٨٨٥- حدثنا يحيى، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك يحدِّث: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَرادَ أَن يَكْتُبَ كتاباً[٢] لناسٍ مِن الأَنصارِ إِلى البَحْرينِ، فقالوا: لا إلا أَن تكتبَ لإِخوانِنا من المُهاجِرينَ مِثْلَها. فَدَعاهُم، فأَبَوْا، قال: «أَمَا إِنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرةً، فاصْبِروا حتَّى تَلْقَوْني»[٣].

٣/ ١٨٣

١٢٨٨٦- حدثنا يحيى، عن التَّيْمي

عن أنس قال: ذُكِرَ لي أَن رسولَ الله ﷺ قال -ولم أَسْمَعْه منه-: «إِنَّ فيكُم قَوْماً يَعْبُدُونَ ويَدْأَبُونَ، حتَّى يُعْجَبَ بهم

= وحديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٥٧).

وحديث جابر بن عبد الله، وسيأتي ٣/ ٣٥٣.

وفي باب التداوي بالحجامة عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٣٥.

وعن عقبة بن عامر، سيأتي ٤/ ١٤٦.

وعن سمرة بن جندب، سيأتي ٥/ ٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠١١).

(٢) لفظة «كتاباً» زدناها من (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى شيخ المصنف: هو ابن سعيد القطان، وشيخه: هو يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٧٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٥).

النّاسُ، وتُعْجِبَهم نُفُوسُهم، يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ»[1].

١٢٨٨٧- حدثنا يحيى، حدثنا هشامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس بن مالك: أَن رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، كانوا يَفْتَتِحُونَ القراءةَ بالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ[2].

١٢٨٨٨- حدثنا يحيى، قال: حدثنا التَّيْمي

عن أنس قال: كنتُ قائماً على الحي أَسقيهم مِن فَضِيخِ تَمْرٍ، قال: فجاءَ رجلٌ، فقال: إن الخمرَ قد حُرِّمَت. قالوا: أَكْفِئْها يا أَنسُ. فأَكفأْتُها.

قلت: ما كان شرابُهم؟ قال: البُسْرُ والرُّطَبُ. وقال أبو بكر ابن أنسٍ: كانت خَمْرَهم يومئذٍ. وأَنسٌ يَسْمَعُ، فلم يُنْكِرْه، وقال بعضُ مَن كان معنا: قال أنسٌ: كانت خَمْرَهم يومئذٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والتيمي: هو سليمان بن طَرْخان.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٦) من طريق خالد بن الحارث، عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٧٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٦١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي. وهو مكرر (١٢١٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٨٠).

وأخرجه الحميدي (١٢١٠)، والبخاري (٥٥٨٣) و(٥٦٢٢)، ومسلم=

١٢٨٨٩- حدثنا يحيى، عن حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ مَرَّ برجلٍ وهو يُهادَى بين ابْنَيْهِ، قالوا: نَذَرَ أَن يَمْشِيَ. قال: «إِنَّ اللهَ عن تَعْذيبِ هٰذا نَفْسَه لَغَنِيٌّ»[١] فأَمَرَه أَن يَرْكَبَ[٢].

١٢٨٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ. ووكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «التَّفْلُ في المَسجِدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها[٣] أَنْ يُوارِيَه»[٤].

=(١٩٨٠) (٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٣ و٢٥٣-٢٥٤ و٢٥٤، وابن حبان (٥٣٥٢) و(٥٣٦٢)، والبيهقي ٨/ ٢٩٠ من طرق عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد. وفي رواية الحميدي ذكر النضر بن أنس مكان أبي بكر بن أنس.

وسيأتي من طريق سليمان التيمي برقم (١٢٩٧٣). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٦٩).

قول أنس في هٰذا الحديث: فضيخ تمر، سمى به شراب البسر والتمر، قال القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ١٦٠: الفضيخ: هو البسر يُشْدَخُ ويُفضَخ [أي يشق ويكسر] ويلقى عليه الماء لتسرع شدَّتُه، وفي الأثر أنه يلقى عليه الماء والتمر، وقيل: يفضخ التمر وينبذ في الماء، وعليه يدل الحديث، وكل بمعنى متقارب.

(١) وقع الحديث في (م): إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٢٧).

(٣) في (م) و(س) و(ق): وكفارته، والمثبت من (ظ٤)، وفي (م): وكفارته هو.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي. =

١٢٨٩١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ مِثْلَه، وقال: «كفَّارَتُها دَفْنُها»[1].

١٢٨٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَرٌ، عن بُكَيرِ بن الأَخْنَس، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: مُرَّ على النبي ﷺ بهَدِيَّةٍ -أو بَدَنَةٍ- فقال: «ارْكَبْها» فقال: يا رسولَ الله، إنَّها هَدِيَّةٌ -أو بَدَنَةٌ-! قال: «وإنْ»[2].

١٢٨٩٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا شُعبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ: ذَبَحَ، فسَمَّى وكَبَّر[3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٦٥، وابن خزيمة (١٣٠٩) من طريق وكيع وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٤٠٤-٤٠٥ من طريق يحيى بن عباد، عن هشام الدستوائي، به.

وانظر (١٢٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٩) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكير بن الأخنس، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) (٣٧٤) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٧١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٥٦)، وانظر الحديث التالي.

قوله: «فسمى وكبر» في (ظ٤) ونسخة في هامش (ق): أو كبر.

١٢٨٩٤- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَينِ أَقْرَنَينِ أَمْلَحَينِ، قال: ورَأَيتُه[١] يَذْبَحُهما بِيَدِه، قال: ورَأَيْتُه واضِعاً قدمَه على صِفاحِهما، قال: وسَمَّى وكَبَّر[٢].

١٢٨٩٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هَمَّامُ بن يحيى، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَن يهودياً رَضَخَ رأسَ امرأةٍ بين حَجَرين، فقَتَلَها، فرَضَخَ رسولُ الله ﷺ رأْسَه بين حَجَرينِ[٣].

---

(١) زاد في (م) لفظة «قيل» بين «قال» و«رأيته»، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٠) و(٣١٥٥)، وابن خزيمة (٢٨٩٥) من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٢١٨٣) عن وكيع وحده مختصراً: رأيت النبي ﷺ يذبح أضحيته بيده، وسيأتي برقم (١٣٦٨١) عن محمد بن جعفر وحده، وبرقم (١٣٨٧٦) عن محمد بن جعفر مقروناً بحجاج بن محمد ويحيى بن سعيد.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١١٩٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٦٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٦)، والبخاري (٢٤١٣) و(٢٧٤٦) و(٦٨٧٦) و(٦٨٨٤)، ومسلم (١٦٧٢) (١٧)، وأبو داود (٤٥٢٧) و(٤٥٣٥)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٥٩، وابن الجارود (٨٣٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٦)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٧٨، والطحاوي ٣/١٧٩ و١٩٠، وابن حبان (٥٩٩٣)، والبيهقي ٨/٤٢ من طرق عن همام بن يحيى، به- وبعضهم =

١٢٨٩٦- حدثنا وكيعٌ، عن حُبَيِّبٍ القَيْسي[١]، عن ثابتٍ

عن أنس قال: مَرَّ علينا النبيُّ ﷺ ونحن نَلْعَبُ، فقال: «السَّلامُ عَليكُم يا صِبْيانُ»[٢].

١٢٨٩٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا يزيدُ بن أبي صالحٍ -وكان دبَّاغاً، وكان حَسَنَ الهَيْئَةِ، عنده أربعةُ أحاديث -قال:

سمعتُ أَنَسَ بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يدخلُ ناسٌ الجَحيمَ حتَّى إذا كانوا حُمَماً أُخْرِجُوا، فأُدْخِلوا الجَنَّةَ، فيقولُ أهلُ الجَنَّةِ: هٰؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[٣].

١٢٨٩٨- حدثنا وكيعٌ، عن ابنِ أبي ليلى، عن ثابتٍ

عن أنس: أَن النبي ﷺ قال: «لَبَّيكَ بِعُمْرةٍ وحَجَّةٍ معاً»[٤].

=يزيد فيه على بعض. وقُرن بهمام بن يحيى عند أبي عوانة شعبة بن الحجاج. وانظر (١٢٧٤١).

(١) وقع في (م): حبيب عن قيس، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، حُبيِّب -بالتشديد مصغراً- القيسي: هو ابن حُجْر، روى عن جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وانظر (١٢٣٣٧).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي صالح، وهو ثقة، وقد سلفت ترجمته عند الحديث رقم (١٢٢٥٨).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن أبي ليلى- وهو محمد بن عبد الرحمٰن- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع فيما سيأتي برقم (١٣٣٤٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٠٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/ ٥٥٥ من طريق مالك=

١٢٨٩٩- حدثنا وكيع، حدثنا مُصْعَبُ بن سُلَيْمٍ، قال: سمعتُ أَنساً يقول: أَهَلَّ النبيُّ ﷺ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ[1].

١٢٩٠٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن سَهْل[2] أبي الأَسَد، عن بُكَيْر الجَزَرِي

عن أنسٍ قال: كنَّا في بيتِ رجلٍ من الأنصار، فجاء رسول الله ﷺ حتى وَقَفَ، فأَخَذَ بعِضَادَتَي[3] البابِ، فقال: «الأَئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ، ولَهُم عَلَيكُم حَقٌّ، ولَكُم مِثْلُ ذٰلك، ما إذا اسْتُرحِموا رَحِمُوا، وإذا حَكَمُوا عَدَلُوا، وإذا عاهَدُوا وَفَوْا، فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلك منهم، فعَلَيهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائكةِ والنّاسِ أَجْمَعينَ»[4].

= ابن سُعير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣ من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، كلاهما عن ابن أبي ليلى، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، مصعب بن سليم -وهو الأسدي مولى آل أبي الزبير- صدوق لا بأس به.

وأخرجه الحميدي (١٢١٦)، وأبو يعلى (٣٦٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، وأبو يعلى (٣٦٤٨) عن ابن أبي شيبة، كلاهما عن مصعب بن سليم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(٢) في (م) و(س) و(ق): سهل بن أبي الأسد، بزيادة «ابن» وهو خطأ، وسلف الكلام عليه عند الحديث (١٢٣٠٧).

(٣) في (م): بعضادة.

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بكير الجزري. =

١٢٩٠١- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان

عمَّن سمع أنساً يقول: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بسَعْدٍ وهو يدعو بإصْبَعَينِ، فقال: «أَحِّدْ يا سَعْدُ»(١).

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٩-١٧٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٠)، وأبو يعلى (٤٠٣٣)، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٢٠١) من طريق وكيع بن الجراح، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١١٣ و٤/١٠٠ من طريق وكيع بن الجراح، به -واقتصر على أوله ولم يسقه بتمامه.

وأخرجه البخاري ٢/١١٣ و٤/٩٩، والبيهقي ٨/١٤٣-١٤٤ من طرق عن الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ» ٢/١١٣، وأبو يعلى (٤٠٣٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠٠) من طريق جرير، عن الأعمش، عن بكير، عن سهل أبي الأسد، عن أنس. وانظر ما قاله.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٢١) من طريق مسعر بن كدام، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٠٦)، وفي «الدعاء» (٢١٢٠) من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، به.

وانظر (١٢٣٠٧).

قوله: «بعِضادتي الباب»: هما الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله، وتثبتان على الحائط.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أنس.

وهٰذا الحديث لم نجد من أخرجه عن أنس غير المؤلف. =

١٢٩٠٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن هشامٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ قامَتْ على أَحَدِكُم القِيامَةُ وفي يَدِه فَسِيلَةٌ، فَلْيَغْرِسْها»(١). ٣/ ١٨٤

١٢٩٠٣- حدثنا وكيعٌ، قال: قال شُعْبةُ: سمعتُ ثابتاً

عن أنس: أَن النبيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيهِ حتى رُئِيَ بياضُ إبْطَيهِ(٢).

= ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٣٩)، وهو حديث صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن زيد بن أنس بن مالك.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٨)، وعبد بن حميد (١٢١٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٩)، والبزار (١٢٥١-كشف الأستار) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٠) من طريق وكيع بن الجراح، وابن عدي في «الكامل» ١٦٩٦/٥ من طريق عمر بن حبيب القاضي، كلاهما عن شعبة، عن هشام بن زيد، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٨١).

والفَسيلة: النخلة الصغيرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٩/١٠، وعبد بن حميد (١٣٠٤)، ومسلم (٨٩٥) (٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٣٧)، وأبويعلى (٣٥٠٢)، وأبوعوانة في الاستسقاء كما في «الإتحاف» ٥٣٨/١، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤١٤)، وابن حبان (٨٧٧)، والبيهقي ٣٥٧/٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وعند عبد بن حميد والنسائي وأبي القاسم البغوي زيادة: قال شعبة: فأتيت علي بن زيد فذكرت ذٰلك له، فقال: إنما يريد في الاستسقاء. فقلت له: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان=

١٢٩٠٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدِ الحَذَّاء، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرْحَمُ أُمَّتِي[1] أبو بكرٍ، وأشَدُّها في دِينِ الله عمرُ، وأَصْدَقُها حَياءً عثمانُ، وأَعْلَمُها بالحلالِ والحَرامِ معاذُ بن جَبَلٍ، وأقْرَؤُها لِكتابِ الله أُبيٌّ، وأعْلَمُها بالفَرائِضِ زَيْدُ بنُ ثابتٍ، ولِكُلِّ أمَّةٍ أَمينٌ، وأَمِينُ هٰذِه الأمَّةِ أبو عُبَيْدة بنُ الجَرَّاحِ»[2].

= الله.

وسيأتي حديث شعبة مع هٰذه الزيادة برقم (١٣١٨٧) و(١٣٢٥٧)، ودونها برقم (١٣٧٢٦).

وهٰذا الحديث طرف من قصة الاستسقاء السالف برقم (١٢٠١٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٦٧).

(١) كذا في الأصول بحذف بأمتي، وفي أكثر المصادر التي خرَّجته من طريق سفيان: «أرحم أمتي بأمتي».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٤٢) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن ماجه فضلاً لعلي بن أبي طالب، فقال: «وأقضاهم علي»، واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «أشد أمتي حياءً عثمان».

وأخرجه ابن سعد ٤٩٩/٣ و٥٨٦ و٣٨٨/٧، وابن أبي عاصم (١٢٨١) و(١٢٨٢)، والطحاوي في «المشكل» (٨٠٩) و(٨١٠)، والبيهقي ٢١٠/٦، والبغوي (٣٩٣٠)، والضياء في «المختارة» (٢٢٤١) من طرق عن سفيان الثوري، به. وقُرن بخالد الحذاء عاصمٌ الأحولُ عند ابن أبي عاصم وأبي نعيم والبيهقي والضياء، واقتصر ابن سعد في الموضع الأول على قوله: «أقرأ أمتي أبي ابن كعب»، وفي الثاني والثالث على قوله: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ».=

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٢ عن ابن علية، وابن ماجه (١٥٤)، والترمذي (٣٧٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٨٧)، وابن حبان (٧١٣١) و(٧١٣٧) و(٧٢٥٢)، والحاكم ٣/٤٢٢ و٤/٣٣٥، والبيهقي ٦/٢١٠ من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، كلاهما عن خالد الحذاء، به -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر»، بينما زاد ابن ماجه: «أقضاهم علي»، ولم يُذكر عثمان عند النسائي، واقتصر الحاكم في الموضع الثاني على قوله: «أفرض أمتي زيد بن ثابت».

وأخرجه الترمذي (٣٧٩٠) من طريق معمر،وابن أبي عاصم (١٢٥٢)و(١٢٨٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، عن أنس. واقتصر ابن أبي عاصم في الموضع الأول على قوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمر بن الخطاب»، وفي الثاني على قوله: «أرحم أمتي أبو بكر، وأصدقهم حياء عثمان». قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هٰذا الوجه، وقد رواه أبوقلابة عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه، والمشهور حديث أبي قلابة.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٩٩٠) من طريق وهيب بن خالد، عن خالد الحذاء.

وقوله ﷺ في حق أبي عبيدة: «أمين هٰذه الأمة» سلف ضمن حديث آخر برقم (١٢٢٦١) من طريق ثابت، عن أنس.

وفي الباب عن جابر عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/١٣. وإسناده ضعيف.

وعن عمر موقوفاً عند البيهقي ٦/٢١٠ أنه خطب الناس بالجابية، فقال: مَن أراد أن يسأل عن القرآن، فليأت أُبيَّ بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض، فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه، فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال، فليأتني، فإن الله تعالى جعلني له خازناً وقاسماً. وإسناده ضعيف أيضاً.

١٢٩٠٥- حدثنا وكيعٌ، عن هَمَّام، عن قتادةَ، قال:

قلت لأنسٍ: أَيُّ اللباسِ كان أَحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قال: الحِبَرَةُ[1].

١٢٩٠٦- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن القاسِم بن شُرَيح[2]، عن أبي بَحْر

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَجِبتُ للمُؤْمِنِ، إنَّ الله لا يَقْضِي للمُؤْمِنِ قَضاءً إلا كان خَيْراً له»[3].

أبو بَحْر: اسمه ثَعْلَبَةُ.

١٢٩٠٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن المُخْتار بن فُلْفُل، قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: يا خَيرَ البَرِيَّةِ. قال: «ذاكَ إبراهِيمُ»[4].

١٢٩٠٨- حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا سفيانُ، عن المُخْتار بن فُلْفُل

عن أنس قال: قال رجلٌ للنبي ﷺ: يا خَيْرَ البَرِيَّةِ. قال: «ذاكَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٧٧).

(٢) تحرف في (م) إلى: القاسم بن شعيب.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد. وانظر (١٢١٦٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو بن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٩)، والترمذي (٣٣٥٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٢٦).

إبراهيمُ أَبِي[(1)]»[(2)].

١٢٩٠٩/١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا المُثَنَّى بن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا رَقَدَ أَحَدُكُم عن الصَّلاةِ، أو غَفَلَ عنها، فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها، فإنَّ الله يقولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤]»[(3)].

١٢٩٠٩/٢- قال: وكان النبيُّ ﷺ إذا غَزَا قال: «اللهُمَّ أَنت عَضُدِي، وأَنت نَصِيري، وبكَ أُقاتِلُ»[(4)].

---

(١) لفظة «أبي» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٣١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٩٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٧٠ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وضم البيهقي إليه الحديث التالي.

وأخرجه مسلم (٦٨٤) (٣١٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٥ و٢/ ٢٥٢-٢٥٣، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ٧٠ من طرق عن المثنى بن سعيد، به. وانظر (١١٩٧٢).

(٤) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٧٠، والضياء في «المختارة» (٢٣٦١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، والترمذي (٣٥٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم =

١٢٩١٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن أنس بن سِيرينَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إن النبيَّ ﷺ نُضِحَ له حصيرٌ فصَلَّى عليه، قال: فقال له رجلٌ: رأيتَه يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: لم أَرَهُ إلا ذٰلك اليومَ[١].

١٢٩١١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن أنسِ بن سِيرينَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً بعدَ الرُّكوعِ[٢].

١٢٩١٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن أبي الأبيضِ

=والليلة» (٦٠٤)، وأبو عوانة في الجهاد كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٤، وابن حبان (٤٧٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٧٠، وفي «الدعوات الكبير» (٤٢٥)،والضياء (٢٣٦٠)و(٢٣٦٢) من طرق عن المثنى بن سعيد، به.

وفي الباب عن صهيب، سيأتي ٦/ ١٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف مطولاً برقم (١٢٣٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٩)، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٠)، وأبو داود (١٤٤٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٦ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه قوله: «بعد الركوع» إلا أبو عوانة.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٦٠٢) عن عفان، عن حماد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقةٌ، فأَرْجِعُ إلى أَهلي وعَشِيرتي في ناحيةِ المدينةِ، فأقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قد صَلَّى، فقوموا فَصَلُّوا[1].

١٢٩١٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن حَمَّاد، عن قتادةَ

عن أنس قال: إنْ كان النبيُّ ﷺ لَيُصِيبُ التَّمْرةَ، فيقول: «لولا أنِّي أَخْشَى أنها مِن الصَّدَقةِ، لأَكَلْتُها»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو الأبيض: وهو رجل من بني عامر، سلفت ترجمته عند الحديث رقم (١٢٣٣١). ربعي: هو ابن حِراش.

وأخرجه البزار (٣٧٣) من طريق مؤمل عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١، والبزار (٣٧٣)، والنسائي ٢٥٣/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٨/١ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو يعلى (٤٣١٨)، والدارقطني ٢٥٤/١، وابن عبد البر ٢٩٩/١، والمزي في ترجمة أبي الأبيض من «تهذيب الكمال» ١١/٣٣-١٢ من طريق فضيل بن عياض، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به.

وسلف مختصراً بلفظ «كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة» برقم (١٢٣٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود (١٦٥١)، وأبو يعلى (٢٨٦٢) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٦٥٢) من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، به.

وسيأتي بنحوه من طريق قتادة بالأرقام (١٣٠٠٥) و(١٣٧٠٦) و(١٤١١٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٩٠).

١٢٩١٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى في بيتِ أُمِّ حَرَامٍ على بِساطٍ[١].

١٢٩١٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ حَبْلاً مَمْدوداً بين سارِيَتَينِ، فقال: «لِمَنْ هٰذا؟» قالوا: لِحَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ، تُصَلِّي[٢]، فإذا عَجَزَت تَعَلَّقَتْ به. فقال: «لِتُصَلِّ ما أَطاقَتْ[٣]، فإذا عَجَزَتْ فَلْتَقْعُدْ»[٤].

١٢٩١٦-حدثنا عبد الرَّحمٰن، حدثنا حَمادٌ، عن حُمَيد،عن أَنسٍ، عن النبيِّ ﷺ،مِثْلَه[٥].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

(٢) لفظة «تصلي» سقطت من (م).

(٣) في (م) و(س) و(ق): طاقت، بدون همزة في أوله، وكلاهما جائز.

(٤) حديث صحيح، وإسناده هنا مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٣١) عن إبراهيم بن الحجاج، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١٠-٤١١ من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد،بهٰذا الإسناد. وقد بين الخطيب بعد أن ساق الحديث أن رواية عبد الرحمٰن مرسلة.

وسيأتي مرسلاً مرةً أخرى برقم (١٣٦٩٠)، وموصولاً من طريق حميد، عن أنس برقم (١٢٩١٦)، وسلف موصولاً أيضاً برقم (١١٩٨٦) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٣١)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١٠ من=

١٢٩١٧- حدثنا بَهْزٌ ،حدثنا شُعْبَةُ، أَخبرنا أَنس بن سِيرين[١]، قال :

سمعت أنسَ بن مالكٍ قال: كان رجلٌ[٢] من الأَنصارِ ضَخْمٌ، لا يستطيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مع النبيِّ ﷺ، فقال للنبي ﷺ: إني لا أَستطيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ. فصَنَعَ له طعاماً، ودعا النبيَّ ﷺ، وبَسَطُوا له حَصِيراً، ونَضَحُوه، فصَلَّى عليه رَكْعتينِ.

فقال له رجلٌ من آل الجارودِ: أَكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: مارَأَيتُه صلاَّها إِلا يومئذٍ[٣].

١٨٥/٣

١٢٩١٨ -حدثنا بَهْزُ بن أَسَد، حدثنا حمَّاد، أَخبرنا ثُمَامةُ بن عبدِالله

= طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به. وقرنا بهذه الرواية روايةَ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى المرسلة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٣٧، وعبد بن حميد (٤٠٤)، وأبو يعلى (٣٧٨٦) و(٣٨٤٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٣٩)، وابن حبان (٢٤٩٣) و(٢٥٨٧)، والبيهقي ٣/١٩ من طريق عن حميد، به. ولم يسم أحد منهم المرأة.

وسيأتي برقم (١٣١٢١) عن معاذ بن معاذ وابن أبي عدي، عن حميد، ولم يسم المرأة، وقال فيه: فلانة، وبرقم (١٣٦٩١) عن عفان، عن حماد، ولم يذكر لفظه وعزاه إلى حديث عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الذي قبله كما هي صورته هنا.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١١٩٨٦).

(١) تحرف في (م) إلى: سليم.

(٢) لفظة «رجل» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسيتكرر برقم (١٤١٠١)، وانظر (١٢٣٢٩).

ابن أنس

عن أنس بن مالكٍ: أَن رسول الله ﷺ جاءَه أَصحابُه ذاتَ لَيلَةٍ، فَخَرَجَ فصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه، فأَطال، ثم خَرَجَ فَصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه، فأَطال، فلمّا أَصْبَحَ، قالوا: يارسولَ الله، صَلَّيْتَ، فجَعَلْتَ تُطِيلُ إذا دخلتَ بيتَكَ[1]، وتُخَفِّفُ إذا خرجتَ! قال: «مِن أَجْلِكُم ما فَعَلْتُ»[2].

١٢٩١٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن هَمَّامٍ. وبَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ عن أَنس: أَن النبي ﷺ قال لأُبَيٍّ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَني أن أَقْرَأَ عليكَ» فقال أُبَيٌّ: آللهُ سَمَّاني لك؟ قال: «آللهُ سَمَّاك لي». قال بهزٌ في حديثِه: فَجَعَلَ يَبْكِي[3].

---

(١) لفظة «بيتك» زدناها من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وسيأتي مكرراً برقم (١٤١٠٢) وانظر (١٢٥٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وبهز: هو ابن أسد، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥٩/٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٦٠) من طريق حسان بن حسان، ومسلم (٧٩٩) (٢٤٥) وص ١٩١٥ (١٢١)، وأبو يعلى (٢٨٤٣)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥١/١ من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن همام، به.

وانظر (١٢٣٢٠).

١٢٩٢٠-حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن رَبِيعةَ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك يقول: ما كان في رأسِ رسولِ الله ﷺ ولِحْيَتِه عِشرونَ شعرةً بَيْضاءَ[1].

١٢٩٢١ -حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَتَّاب، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك قال: بايَعْتُ النبيَّ ﷺ على السَّمعِ والطَّاعةِ، فيما اسْتَطَعتُ[2].

١٢٩٢٢ -حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن حَمّاد بن زيد، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ. وأبو كاملٍ، حدثنا حَمَّادُ بن زيد، حدثنا ثابتٌ

عن أَنس قال: كان رسول الله ﷺ أَحسنَ الناسِ، وأَشْجَعَ الناسِ، وأَجْوَدَ الناسِ، كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فَخَرَجَ الناسُ قِبَلَ الصَّوتِ، فاسْتَقْبَلَهم رسولُ الله ﷺ قد سَبَقَهُم، فاسْتَبْرَأَ الفَزَعَ على فرسٍ لأَبي طَلْحةَ عُرْيٍ، ما عليه سَرْجٌ، في عُنُقِه السَّيفُ، فقال: «لم تُراعُوا» وقال للفرسِ: «وَجَدْناه بَحْراً» أو «إنَّه لَبَحْرٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمٰن الملقب بربيعة الرأي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٨) و(٣٦٤٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٢٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل عتاب مولى بني هرمز. وانظر (١٢٢٠٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبد الرحمٰن بن مهدي، =

١٢٩٢٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا هشام، عن أبي عِصامٍ[1]

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً، ويقول: «هو أَهْنَأُ، وأَمْرَأُ، وأَبْرَأُ»[2].

١٢٩٢٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا عَزْرَةُ بن ثابتٍ الأَنصاري، عن ثُمَامةَ بن عبد الله بن أنسٍ

أن أنساً كان يَتنفَّسُ في الإناءِ مرتينِ أو ثلاثاً، قال: وزعم أنسٌ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً[3].

١٢٩٢٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن مَعْمَر، عن قتادَةَ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ طافَ على نِسائِه في غُسْلٍ

=وأما متابعه أبو كامل -وهو مُظَفَّر بن مُدْرِك- فقد روى له النسائي وأبو داود في «التفرد»، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٩٤).

(١) تحرف في (م) و(س) إلى: أبي عاصم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي عصام.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٥٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم ٩/٤٦، والبغوي (٣٠٣٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به. وانظر (١٢١٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤١٦)، والترمذي (١٨٨٤)، وفي «الشمائل» (٢١٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٣).

واحدٍ[1].

١٢٩٢٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ طافَ على نِسائِه في ليلةٍ واحدةٍ[2]، في غُسْلٍ واحدٍ[3].

١٢٩٢٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سمعت مَرْوانَ الأصفرَ يُحدِّثُ

عن أنس: أنَّ علياً قَدِمَ من اليَمنِ، فقال له النبي ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ؟»قال: أَهللتُ بما أهلَّ به نبيُّ الله. قال: «فإنِّي لولا أنَّ مَعِيَ الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٦)، وأبو يعلى (٣١٢٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٨)، والترمذي (١٤٠)، وأبو يعلى (٢٩٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٩، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٤٥٤ من طرق عن سفيان، به. وانظر (١٢٦٤٠).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (ق): في يوم واحد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٣) و(١٣٢٥)، والدارمي (٧٥٣) و(٧٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٩ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٧).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٣٧٧٦) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٥٠) من طريق بهز بن أسد، به. =

١٢٩٢٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عامٍ، لا يَقْطَعُها»(١).

قال: فحدَّثتُ به أَبي، قال: سمعتُ أبا هريرة يحدِّثه(٢).

١٢٩٢٩- قرأتُ على عبدِ الرحمٰن: مالكٌ، عن العلاءِ بن عبد الرحمٰن، أنه قال:

دَخَلْنا على أنس بن مالكٍ بعد الظُّهرِ فقامَ يُصلّي العصرَ، فلما فَرَغَ من صلاتِه ذَكَرْنا تعجيلَ الصَّلاةِ -أو ذَكَرها- فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تِلكَ صلاةُ المُنافِقينَ، تِلكَ صلاةُ المُنافِقينَ، يَجلِسُ أَحَدُهُم حتَّى إذا اصْفَرَّت الشَّمسُ وكانت بينَ قَرْنَي الشَّيطانِ -أو على قَرْنِ الشَّيطانِ- قامَ فَنَقَرَ أَرْبعاً لا يَذْكُرُ اللهَ فيها إلاَّ قَليلاً»(٣).

= وأخرجه البخاري (١٥٥٨)، ومسلم (١٢٥٠)، والترمذي (٩٥٦)، والبيهقي ١٥/٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم (١٢٥٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن سليم بن حيان، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٨٢٢)، وانظر تتمة شواهده فيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٧٠).

(٢) في (م): يحدث. وسلف الكلام على طريق أبي هريرة هٰذا عند الحديث (١٢٠٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء بن عبد الرحمٰن، فمن رجال مسلم. وانظر (١١٩٩٩).

١٢٩٣٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، عن أنس

عن عُبَادةَ بن الصامِت، عن النبي ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمِنِ - أو المُسلمِ- جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ»[١].

١٢٩٣١- حدثنا عبدالرحمٰن، عن شُعْبةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن النبي ﷺ، مِثلَه[٢].

٣/ ١٨٦

١٢٩٣٢- قَرأْتُ على[٣] عبدالرحمٰن: مالكٌ، عن ابن شِهابٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ مكةَ عامَ الفَتْـحِ، وعلى رَأْسِه المِغْفَرُ، فلمّا نَزَعَه، جاءَه رجلٌ، فقال: ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَستارِ الكَعْبةِ. قال: «اقْتُلُوه»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهٰذا الحديث من مسند عبادة بن الصامت، وسيأتي مكرراً في مسنده ٥/٣١٩، وانظر تخريجه هناك.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٤) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، وأبوعوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٥٤٠ من طريق أسود بن عامر، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر بإسناده ومتنه في مسند عبادة بن الصامت ٥/٣١٩.

وسيأتي عن عبدالعزيز بن المختار، عن ثابت برقم (١٣٨٤٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٧).

(٣) في (م) و(س) و(ق): حدثنا بدل قوله: قرأت على.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٦٨).

قال مالكٌ: ولم يكن رسولُ الله ﷺ يومئذٍ مُحْرِماً، والله أعلم.

١٢٩٣٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ: أَن رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وتزَوَّجَها. قال: فقال له ثابتٌ: ما أصدَقَها؟ قال: نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها[1].

١٢٩٣٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَن رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بالمدينةِ أربعاً، وصَلَّى العصرَ بِذِي الحُلَيْفةِ رَكْعَتينِ[2].

١٢٩٣٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس: أَن النبي ﷺ أَتَى على أَزواجه وسَوَّاقٌ يَسُوقُ بهنَّ يقال له: أَنْجَشةُ، فقال: «وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ[3] سَوْقَكَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة.
وأخرجه ابن سعد ٨/١٢٤، والبيهقي ٧/٥٨ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.
وسلف ضمن قصة خيبر عن إسماعيل ابن علية برقم (١١٩٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.
وأخرجه البخاري (١٧١٥)، ومسلم (٦٩٠) (١٠)، وابن حبان (٢٧٤٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٣).

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (ق) و(س): رويداً.

بالقَوارِيرِ».

قال أَبو قِلابةَ: تَكَلَّمَ رسولُ الله ﷺ بِكَلِمَةٍ، لو تَكَلَّمَ بها بعضُكُمْ لَعِبْتُمُوها عليه؛ يعني قولَه: «سَوْقَكَ القَوارِيرَ»[1].

١٢٩٣٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحَجَّاج بن أبي عُثمانَ، حدثني أبو رجاءٍ مولى أبي قِلابةَ، عن أبي قِلابةَ[2]، قال:

أنا أُحَدِّثُكم حديثَ أَنس بن مالك إيَّايَ، حدثني أنسُ بن مالك: أَن نَفَراً من عُكْلٍ، ثمانيةً، قَدِموا على رسولِ الله ﷺ وبايعوهُ على الإسلامِ، فاسْتَوْخَمُوا الأرضَ، فسَقِمَتْ أَجسامُهم، فشَكَوْا ذٰلك إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «ألاَ تَخْرُجُونَ مَعَ راعِينا في إبِلِه، فتُصِيبونَ من أبْوالِها وألْبانِها» قالوا: بَلى. فَخَرَجوا، فشَربوا من أَبْوالِها وأَلْبانِها، فصَحُّوا، فَقَتَلوا الرَّاعيَ، واطَّرَدُوا النَّعَمَ. فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فأَرسَلَ في آثارِهم فأُدْرِكوا، فجِيءَ بهم، فأَمَرَ بهم فقُطِّعَتْ أيديهم وأَرجلُهم، وسُمِرَت

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٤٩)، وفي «الأدب المفرد» (٢٦٤)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧١)، وأبويعلى (٢٨١٠) من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٠-٤٣١ من طريق عبيدالله بن عمرو، والبخاري (٦٢٠٢) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب، به.

وسيأتي برقم (١٣٣٧٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٢) قوله: «عن أبي قلابة» سقط من (م) و(س) و(ق).

أَعينُهم، ثم نُبِذُوا في الشمسِ حتَّى ماتُوا[1].

١٢٩٣٧- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب، قال:

سُئِل أنسُ بن مالكٍ عن الثُّومِ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَكَلَ مِن هٰـذه الشَّـجَرَةِ شيئـاً، فلا يَقْرَبَنَّ- أو لا يُصَلِّيَنَّ- مَعَنا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو رجاء: اسمه سلمان.

وأخرجه البخاري (٦٨٩٩)، ومسلم (١٦٧١) (١٠)، وأبو يعلى (٢٨١٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٦)، وابن حبان (٤٤٧٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مطولة جداً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٩٧-١٩٨، والبخاري (٤١٩٣)، والنسائي ٧/٩٣-٩٤ من طرق عن الحجاج بن أبي عثمان، به.

وأخرجه البخاري (٤١٩٣)، ومسلم (١٦٧١) (١١) من طريق أيوب، والبخاري (٤٦١٠)، ومسلم (١٦٧١) (١٢) من طريق عبدالله بن عون، كلاهما عن أبي رجاء، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٨٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٠) من طريق سفيان، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، به مختصراً: ﴿إنَّما جَزاءُ الذين يُحاربون اللهَ ورسولَه﴾ [المائدة:٣٣] قال: هم قوم من عُكْل قطع النبي أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم.

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (١٢٦٣٩) من طريق سفيان، عن أيوب.

قوله: «واطَّردوا»، أي: ساقوا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٥٦٢) (٧٠)، وأبوعوانة ٢/١٩ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، بهٰذا الإسناد -وفيه: «فلا يقربنَّا ولا يصلِّين معنا». =

١٢٩٣٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: مَرُّوا بِجنازةٍ فأُثْنِيَ[١] عليها خيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ» ومُرَّ[٢] بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها شَرّاً، فقال نبي الله ﷺ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ» فقال عمرُ: فِدَاكَ أَبي وأُمي، مُرَّ بجِنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيراً، فقلت: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ[٣]» ومُرَّ بجِنازَةٍ، فأُثْنِيَ عليها شَرّاً، فقلتَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ[٣]» فقال: «مَن أَثْنَيْتُم عليه خَيْراً، وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، ومَن أَثْنَيْتُمْ عليه شَرّاً، وَجَبَتْ له النّارُ، أنتم شُهَداءُ الله في الأرضِ، أنتم شُهَداءُ الله في الأرضِ، أَنتم شُهَداءُ الله في الأرض»[٤].

= وأخرجه كذلك البخاري (٨٥٦) و(٥٤٥١)، وأبوعوانة ١٦/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٣٧/٤، والبيهقي ٧٦/٣ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٤٢٩١)، وفي «المقصد العلي» (٢٢٧)، من طريق سلام بن أبي خبزة، عن حنظلة السدوسي، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف جداً.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): فأثنوا.

(٢) في (م): ومروا.

(٣) قول عمر في الموضعين في المرة الثالثة: وجبت، ليست في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٤٩)، والنسائي ٤٩/٤-٥٠، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٩١) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. =

١٢٩٣٩- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمَّاد -يعني ابن زَيْد-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: مُرَّ على رسول الله ﷺ[1] بِجنازَةٍ، فأَثْنى القومُ خيراً، فقال: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ بجنازةٍ أُخرى فأُثْنِيَ عليها شرّاً، فقال: «وَجَبَتْ» فقالوا: قلتَ لِهٰذا: «وَجَبَتْ» ولِهٰذا «وَجَبَتْ»؟! قال: «شَهادَةُ القومِ، والمُؤْمِنونَ شُهَداءُ الله في الأَرضِ»[2].

١٢٩٤٠- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ زيد-، عن ثابتٍ وعبدِ العزيز بن صُهَيب

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٧-٣٦٨، وأبوالقاسم البغوي (١٤٩٠) من طريق هشيم بن بشير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد، كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب، به. وتحرف أنس في مطبوع «المصنَّف» إلى: الحسن!

وسيأتي من طريق شعبة عن عبدالعزيز برقم (١٣٩٩٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٨٣٧).

(١) قوله: «على رسول الله ﷺ» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٢)، والبخاري (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، وابن ماجه (١٤٩١)، وأبويعلى (٣٣٥٢) و(٣٣٦٦)، وابن حبان (٣٠٢٥)، والبيهقي ١٠/١٢٣ و٢٠٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» ٦/٢٩١ من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، به.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٠٣٩) و(١٣٢٠٣) و(١٣٥٧٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٨٣٧).

عن أنس قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الصبحَ بغَلَسٍ، ثم قال: «اللهُ أَكبرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ، فسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ» قال: فخَرَجُوا يَسْعَوْنَ في السِّكَك، وهم يقولون: محمدٌ والخَميسُ. قال: فظَهَرَ رسولُ الله ﷺ عليهم فقَتَلَ مُقاتِلتَهم، وسَبَى ذَرارِيَهم، وصارت صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الكَلْبي، ثم صارت إلى رسولِ الله ﷺ بَعْدُ، فتَزَوَّجَها وجَعَلَ صَدَاقَها عِتْقَها.

قال: فقال له عبدُ العزيز بن صُهَيب: يا أبا مُحمدٍ، أنت سألتَ أنساً: ما أَمْهَرَها؟ فقال لك أنسٌ: أَمْهَرَهَا نَفْسَها؟ فضَحِكَ ثابتٌ، وقال: نَعَم[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه البخاري (٩٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٠)، وأبويعلى (٣٩٣٢)، وأبوعوانة ٤/٣٦٢ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر أبوعوانة في حديثه قصة صفية.

وأخرجه ابن سعد ٢/١٠٩، والبخاري (٤٢٠٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٧١-٢٧٢، وفي «الكبرى» (٨٥٩٧)، وأبوعوانة ٤/٣٦٣-٣٦٤ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ثابت وحده، به. ولم يذكر ابن سعد والنسائي في «المجتبى» قصة صفية أيضاً.

وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحده برقم (١٣٥٧٥). وسلف عن عبدالعزيز بن صهيب بأطول مما هنا برقم (١١٩٩٢).

وقصة صفية وحدها ستأتي برقم (١٣٥٤٥) عن سريج بن النعمان، عن حماد بن زيد، عنهما، وسلفت عن عبدالعزيز بن صهيب وحده برقم (١١٩٥٧).

وسيأتي دون قصة صفية برقم (١٣٨٦٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن=

١٢٩٤١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ زيد-، حدثنا عبدُ ٣/١٨٧ العزيز بن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اتَّخذَ خاتَماً من فِضَّةٍ، ونَقَشَ فيه: محمدٌ رسولُ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي قد اتَّخَذْتُ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، ونَقَشْتُ فيه: محمدٌ رسولُ الله، فلا تَنْقُشُوا عليهِ»(١).

١٢٩٤٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حَمَّاد -يعني ابنَ زَيدٍ-، عن عبدِ العزيز ابن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ الرجالَ عن المُزَعْفَرِ(٢).

=ثابت وحده. وانظر (١٣٠٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٨٧٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٩٠)، ومسلم (٢٠٩٢)، وأبويعلى (٣٨٩٦) و(٣٩٣٦)، وأبوعوانة ٥/٥٠٠، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٥، والبيهقي ١٠/١٢٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٨٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢١٠١)، وأبوداود (٤١٧٩)، والترمذي (٢٨١٥)، والنسائي ٥/١٤٢، وأبويعلى (٣٩٣٤) و(٣٨٨٩)، وابن خزيمة (٢٦٧٣)، وأبوعوانة ٢/٦٦-٦٧ و٥/٥١٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٢٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/١٨٢ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧٨).

١٢٩٤٣- حدثنا زيدُ بن يحيى الدِّمشقي، حدثنا أبو مُعَيْد[1]، حدثنا مَكْحُولٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قيل: يا رسولَ الله، متى نَدَعُ الائْتِمارَ بالمعروفِ، والنهيَ عن المُنكَر؟ قال: «إذا ظَهَرَ فيكم ما ظَهَرَ في بَني إسرائيلَ: إذا كانت الفاحِشَةُ فِي كِبَارِكُم، والمُلكُ في صِغارِكم، والعِلْمُ في رُذَّالِكم»[2].

---

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: أبوسعيد.

(٢) إسناده قوي، أبو مُعيد- وهو حفص بن غيلان- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٥) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد، عن الهيثم ابن حميد، عن حفص بن غيلان، بهٰذا الإسناد. فزاد الهيثم بن يحيى، وهٰذا من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه ابن وضاح في «البدع» ص ٧١-٧٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٨٥، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٥٥) من طريق الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان أبي معيد، بهٰذا الإسناد- وفي رواية ابن ماجه: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم».

ولفظه عندهم جميعاً غير ابن ماجه: «إذا ظهر الإدهان في خياركم، والفاحشة في شراركم. . .»، ولم يذكر المُلْك في رواية أبي نعيم والبيهقي.

وفي الباب عن حذيفة عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٤). وإسناده ضعيف.

قوله: «إذا كانت الفاحشة في كبارکم»، قال السندي: أي إذا شاع الزنى حتى إن الكبار لا يستنكفون منها، والمراد بالكبار ذوو الأسنان.

وقوله: «في رُذَّالكم»، أي: في الأراذل في الدِّين، وهم لا يتَّقون الله، ولا يعملون بالعلم.

١٢٩٤٤- حدثنا حَجَّاج، قال: حدثني شُعْبةُ، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان في مَسيرٍ، وكان حادٍ يَحْدو بنِسائِه -أَو سائقٌ- قال: فكان نساؤُه يَتَقَدَّمْنَ بينَ يديهِ، فقال: «يا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ ارفِقْ بالقَوَارِيرِ»[1].

١٢٩٤٥- حدثنا عبدُ الأعلى بن عبدِ الأعلى، حدثنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ مِن المَدينةِ، فجَعَلَ يُصَلِّي رَكْعَتينِ رَكْعَتين، حتّى رَجَعَ. قال يحيى: فقلتُ لأنسٍ: كم أَقام؟ قال: عَشْراً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وسيتكرر برقم (١٣٠٩٦)، وانظر (١٢٧٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم البصري.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٧٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٣٣٦)، وابن أبي شيبة ٢/٤٥٣، والدارمي (١٥١٠)، والبخاري (١٠٨١) و(٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣)، وابن ماجه (١٠٧٧)، والترمذي (٥٤٨)، وأبو داود (١٢٣٣)، والنسائي ٣/١١٨ و١٢١، وابن خزيمة (٩٥٦) و(٢٩٩٦)، وأبو عوانة ٢/٣٤٧، والطحاوي ١/٤١٨، وابن حبان (٢٧٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٠٤)، وابن حزم في «المحلى» ٥/٢٦، والبيهقي ٣/١٣٦ و١٤٥ و١٥٣، والبغوي (١٠٢٧)من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق، به -وفي رواية الدارمي من طريق سفيان=

١٢٩٤٦- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يحيى

عن أنس قال: خَرَجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ إلى مَكَّةَ، فسَمِعْتُه يقول: «لَبَّيْكَ عُمْرةً وحَجَّةً»(١).

=الثوري عن يحيى: وذٰلك في حجة الوداع.

وسيأتي (١٢٩٧٥) و(١٤٠٠١)، وفي الموضع الثاني من طريق شعبة عن يحيى أن ذٰلك كان في الحج.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

وفي الباب عن ابن عباس سلف بالأرقام (١٨٥٢) و(١٩٥٨) و(٢١٥٩).

وعن جابر، سيأتي ٣/ ٢٩٥.

وعن أبي جحيفة السوائي، سيأتي ٤/ ٣٠٧.

وعن عمران بن حصين، سيأتي ٤/ ٤٣٠.

وعن جبير بن نفير عند مسلم (٦٩٢) (١٣).

قال النووي في «شرح مسلم» ٥/ ٢٠٢ تعليقاً على هٰذا الحديث: هٰذا معناه أنه أقام في مكة وما حواليها، لا في نفس مكة فقط، والمراد في سفره ﷺ في حجة الوداع، فَقَدِم مكة في اليوم الرابع، فأقام بها الخامسَ والسادسَ والسابعَ، وخرج منها في الثامن إلى مِنى، وذهب إلى عرفاتٍ في التاسع، وعاد إلى مِنى في العاشر، فأقام بها الحادي عشر والثاني عشر، ونفر في الثالث عشر إلى مكة، وخرج منها إلى المدينة في الرابع عشر، فمدة إقامته ﷺ في مكة وحواليها عشرة أيام، وكان يَقصُر الصلاة فيها كلها، ففيها دليل على أن المسافر إذا نَوَى إقامة دون أربعة أيام سوى يومي الدخول والخروج يقصر، وأنَّ الثلاثة ليست إقامة، لأن النبي ﷺ أقام هو والمهاجرون ثلاثاً بمكة، فدَلَّ على أن الثلاثة ليست إقامة شرعية، وأن يومي الدخول والخروج لا يُحسبان منها، وبهٰذه الجملة قال الشافعي وجمهور العلماء، وفيها خلاف منتشر للسلف. وانظر «المغني» ٣/ ١٤٧-١٥٠، و«المجموع» ٤/ ٣٥٩-٣٦٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن أبي إسحاق =

١٢٩٤٧- حدثنا عبد الأعلى[1]، عن يحيى بن أبي إسحاقَ

عن أنس قال: أَقْبَلْنا من خَيْبرَ أنا وأبو طَلْحةَ ورسولُ الله ﷺ وصفيةُ رَدِيفَتُه، قال: فَعَثَرتْ ناقةُ رسول الله ﷺ، فصُرِعَ رسولُ الله ﷺ، وصُرِعَتْ صفيةُ، قال: فَاقْتَحَمَ أبو طَلْحةَ فقال: يا رسولَ الله، جَعَلَني اللهُ فِدَاكَ -قال: أشكُّ قال ذاك أم لا- أَصُرِزْتَ؟ قال: «لا، عليكَ المَرأَةَ» قال: فألْقَى أبو طلحةَ على وَجْهِه الثوبَ، فانْطَلَقَ إليها فمَدَّ ثوبَه عليها، ثم أَصْلَحَ لها رَحْلَها، فركِبْنا، ثم اكْتَنفْناهُ، أحدُنا عن يمينِه والآخَرُ عن شمالِه، فلما أَشرَفْنا على المدينةِ، أو كنا بظَهْرِ الحَرَّةِ، قال رسول الله ﷺ: «آيِبُونَ، تائِبُونَ، عابِدُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ» فلم يَزَلْ يقولهنَّ حتى دَخَلْنا المدينةَ[2].

=الحضرمي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٦٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٨).

(١) قوله: «حدثنا عبد الأعلى» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠، والبخاري (٣٠٨٥) و(٣٠٨٦) و(٥٩٦٨) و(٦١٨٥)، ومسلم (١٣٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١)، وابن خزيمة وأبو عوانة كلاهما في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٧٣، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٦)، والبغوي (٢٦٨٢) من طرق عن يحيى ابن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد. ورواية كل من ابن أبي شيبة ومسلم والبغوي =

١٢٩٤٨- حدثنا رَوْح بن عُبَادةَ، حدثنا حَجَّاج بن حَسَّان، قال:

كنَّا عندَ أنس بن مالكٍ، فدعا بإناءٍ فيه ثلاثُ ضَبَّاتِ حديدٍ، وحَلْقةٌ من حديدٍ، فأُخرِجَ من غلافٍ أسودَ، وهو دون الرُّبع وفوقَ نصفِ الرُّبع، فأَمَرَ أنسُ بن مالكٍ فجُعِلَ لنا فيه ماءٌ، فأُتِينا به فشَرِبْنا وصَبَبْنا على رُؤوسنا ووجوهِنا، وصَلَّينا على النبيِّ ﷺ[1].

١٢٩٤٩- حدثنا عَبِيدةُ، عن حُميدٍ الطَّويل، قال:

سُئِلَ أنسُ بن مالك عن رَفْعِ الأيدي، فقال: قامَ إلى رسولِ الله ﷺ يومَ الجُمُعةِ بعضُ المُسلِمينَ، فقال: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، أَجْدَبَت الأَرضُ، هَلَكَ المالُ. قال: فاستَسْقى، فرَفَعَ

=مختصرة دون قصة الصَّرعة.

وسيأتي عن إسماعيل ابن علية، عن إسحاق برقم (١٢٩٦٩)، وفيه مكان قوله: «أضُرِرْتَ» «هل ضرَّك شيء؟».

وفي باب قوله: «آيبون تائبون...» عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قوي، حجاج بن حسان صدوق لا بأس به.

ورواية حجاج هذه لم نقع عليها عند غير المصنف.

وقد أخرج الترمذي في «الشمائل» (١٩٦) من طريق عيسى بن طهمان، عن ثابت، قال: أخرج إلينا أنس بن مالك قَدَحَ خشب غليظاً مضبَّباً بحديد، فقال: يا ثابت، هٰذا قدح رسول الله ﷺ. وفيه حسين بن الأسود البغدادي شيخ الترمذي، فيه ضعف.

وانظر في قدح النبي ﷺ ما سلف برقم (١٢٤١٠).

يَدَيه حتّى رأَيتُ بياضَ إبْطَيْه، وما نَرَى في السَّماءِ سَحابةً، فقامَ فصَلَّى حتى جَعَلَ يُهِمُّ القريبَ الدارِ الرجوعُ إلى أَهلِه مِن شِدَّةِ المَطَر، قال: فمَكَثْنا سَبْعاً، فلما كانت الجُمُعةُ، قالوا: يا رسولَ الله، تَهَدَّمَتِ البُيوتُ، واحتَبَسَ الرُّكْبانُ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ حَوَالَيْنا ولا عَلَينا» قال: فَتَكَشَّفَت عن المدينة[1].

١٢٩٥٠- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد، عن حُميدٍ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: خَرَجَ نبيُّ الله ﷺ فتَلَقَّتْه الأنصارُ بينهم، فقال: «والَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، إنِّي لأُحِبُّكم، إنَّ الأنصارَ قد قَضَوْا ما عليهم، وبَقِيَ الذي عَلَيْكم، فأَحْسِنُوا إلى مُحْسِنِهم، وتَجاوَزُوا عن مُسِيئِهم»[2].

١٢٩٥١- حدثنا عَبيدةُ، عن حُميد الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجَ النبيُّ ﷺ في غَدَاةٍ قَرَّةٍ -أو

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة -وهوابن حميد- فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٠١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٥٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٨)، وأبويعلى (٣٧٧٠) و(٣٧٩٨)، وابن حبان (٧٢٦٦) و(٧٢٧١)، والبغوي (٣٩٧٧) من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣١٣٧) عن ابن أبي عدي، عن حميد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٠).

وقوله: «والذي نفسي بيده، إني لأحبكم» سلف وحده من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٥٢٢).

باردةٍ- فإذا المُهاجِرونَ والأنصارُ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ، فقال:

«اللهمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ للأنْصــارِ والمُهاجِرهْ

فأَجابُوه:

نحــنُ الَّذينَ بايَعُوا مُحمَّدا

على الجِــهادِ ما بَقِينا أَبَـدا»[1]

١٨٨/٣

١٢٩٥٢- حدثنا عَبيدةُ بن حُميد، عن حُمَيد

عن أنس بن مالكٍ قال: أَعطَى النبيُّ ﷺ من غَنائم حُنينٍ عُيَيْنةَ والأَقْرَعَ وغيرَهما، فقالت الأَنصار: أَيُعطِي غَنائِمَنا مَن تَقْطُرُ سيوفُنا من دِمائِهم- أو تَقْطُرُ دِماؤُهم مِن سيوفِنا-؟ فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، فدعا الأَنصارَ، فقال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ،أمَا تَرْضَوْنَ أنْ يَذْهَبَ الناسُ بالدُّنيا، وتَذْهَبونَ بمحمَّدٍ إلى دِيارِكم؟» قالوا: بَلَى يا رسول الله. قال: «والَّذي نَفْسُ محمد بِيَدِه، لو سَلَكَ الناسُ وادياً، وسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً[2]، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصارِ، الأنصــارُ كَرِشِي وعَيْبَتِي، ولَـوْلا الهِجْـرةُ، لَكُنـتُ امْرَأً مِن

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن حميد، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٧٣٢).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): شُعبة. وكلاهما بمعنى واحد: وهو الوادي.

الأنصارِ»[1].

١٢٩٥٣- حدثنا عَبيدةُ بن حُميد، عن حُمَيد

عن أنس قال: جاء النبيُّ ﷺ إلى أُمِّ سُلَيم، فقَرَّبَت إليه سَمْناً وتَمْراً، فقال النبيُّ ﷺ: «أَعِيدُوا سَمْنكم في سِقَائِكم، وتَمْرَكم في وِعَائِكم، فإنِّي صائِمٌ» ثم قامَ، فصَلَّى في ناحِيةِ البيتِ، فصَلَّينا بصلاتِه، ثم دعا لأُمِّ سُلَيمٍ وأَهلِها، ثم قالت أُمُّ سُلَيمٍ: يا رسولَ الله، إنَّ لي خُوَيْصَّةً. قال: «وما هيَ؟» قالت: أَنسٌ. قال: فما تَرَكَ يومئذٍ مِن خيرِ آخِرَةٍ ولا دُنيا إلا دَعا به، من قوله: «اللهُمَّ ارْزُقْه مالاً ووَلَداً، وبارِكْ له فِيهِم».

قال: فقال أنسٌ: حدَّثَتْني ابنتي: أَنَّه دُفِنَ مِن صُلْبي عِشرون[2] ومِئةٌ ونَيِّفٌ[3]، وإني لَمِن أَكثرِ الأَنصارِ مالاً[4].

١٢٩٥٤- حدثنا عَبيدةُ، عن حُميد الطَّويل

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٦)، وابن حبان (٧٢٦٨)، والبغوي (٣٩٧٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، بهذا الإسناد -واقتصر النسائي على قوله: «والذي نفسي بيده لو أخذ الناس وادياً. . . الخ»، وزاد ابن حبان والبغوي قصة ابن أخت القوم منهم كما سيأتي من طريق يزيد بن هارون عن حميد برقم (١٣٠٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(٢) في سائر النسخ: عشرين، وهو خطأ.

(٣) لفظة «نيف» ليست في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، وانظر (١٢٠٥٣).

عن أنس بن مالكٍ قال: استَشارَ النبيُّ ﷺ مَخْرَجَه إلى بدرٍ، فأَشارَ عليه أَبو بكرٍ، ثُم استَشارَ عُمرَ، فأَشارَ عليه عمرُ، ثم استَشارَهم، فقال بعضُ الأنصار: إيَّاكم يريدُ نبيُّ الله ﷺ يا مَعْشرَ الأَنصارِ. فقال قائلُ الأَنصارِ: تَستشِيرُنا يا نبيَّ الله؟ إنّا[1] لا نقولُ لك كما قالت بنو إسرائيلَ لموسى عليه السلام: اذهَبْ أَنت وربُّك فقاتِلا، إنَّا ها هنا قاعِدُونَ، ولٰكن والذي بَعَثَك بالحَقِّ، لو ضَرَبْتَ أكبادَها إلى بِرْكٍ- قال ابنُ أبي عَدِي: إلى بِرْكِ الغُمادِ- لاَتَّبَعْناكَ[2].

١٢٩٥٥- حدثنا محمدُ بن عبد الله -يعني الأنصاريَّ-، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: سَمِعَ النبيُّ ﷺ نِداءَ صَبِيٍّ وهو في الصَّلاةِ، فخَفَّفَ، فظَنَنَّا أَنَّه إنَّما فَعَلَ ذٰلك رحمةً لِلصَبِيّ، إذْ عَلِمَ أَنَّ أُمَّه مَعَه في الصَّلاة[3].

١٢٩٥٦- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ

عن أنس: أنه سُئِل: هل[4] اختَضَبَ النبيُّ ﷺ؟ قال: لم يَشِنْه الشَّيبُ[5].

---

(١) في (ظ٤): إذاً، مكان «إنَّا».

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، وقد سلف الحديث عن ابن أبي عدي برقم (١٢٠٢٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٧٧).

(٤) لفظة «هل» سقطت من (م).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٢٩٥٧- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك: أَن النبيَّ ﷺ كان يدخلُ على أمِّ سُلَيم، ولها ابنٌ مِن أبي طَلْحةَ يُكْنى أبا عُمَيرٍ، وكان يُمازِحُه، فدَخَلَ عليه، فرآه حَزيناً، فقال: «ما لي أَرى أبا عُمَيرٍ حَزِيناً» فقالوا: مات نُغَرُه الذي كان يَلْعَبُ به. قال: فَجَعَلَ يقول: «أبا عُمَير، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»(١).

١٢٩٥٨- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أَن أُمَّ سُلَيمٍ وَلَدَتْ غُلاماً مِن أبي طَلْحةَ، فبَعَثَتْ به مع ابنِها أَنسٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فحَنَّكَه(٢).

١٢٩٥٩- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن المُثَنَّى، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: رَأَى نُخَامةً في قِبْلةِ المسجدِ، فشَقَّ عليه حتى

= وأخرجه ابن سعد بنحوه في «الطبقات» ١/ ٤٣١ و٣/١٨٩ عن محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وزاد في الموضع الثاني: ولكن خضب أبوبكر بالحناء وخضب عمر بالحناء.

وانظر (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ١/٦٥٨، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٠٣، وفي «الآداب» (٤٠٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ابن سعد ٥/٧٥ و٨/٤٣١، وأبونعيم في «الحلية» ٢/٥٧ من طريق محمد بن عبدالله، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٨).

عَرَفْنا[1] ذاك في وجهِه، فحَكَّه وقال: «إنَّ أَحَدَكُم -أو المَرْءَ- إذا قامَ إلى الصَّلاةِ، فإنَّه يُنَاجي رَبَّه -أو رَبُّه بينَه وبينَ القِبْلَةِ[2]- فَلْيَبْزُقْ، إذا بَزَقَ، عن يَسارِه أو تحتَ قَدَمِه» وأَوْمَأَ هٰكذا، كأنَّه في ثوبِه.

قال: وكُنَّا نقولُ لحُميدٍ، فيقول: سبحانَ اللهِ! من هو؟ يعني النبيَّ ﷺ، ولا يَزِيدُنا عليه[3].

١٢٩٦٠- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، قال: حدثنا حُميدٌ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): عُرِفَ.

(٢) في (ظ٤): قبلته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩٢)، والحميدي (١٢١٩)، والبخاري تعليقاً بإثر (٢٤١)، وموصولاً (٤٠٥) و(٤١٧)، وابن الجارود (٥٩)، والبيهقي ١/ ٢٥٥ و٢/ ٢٩٢، والبغوي (٤٩١) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرج ابن ماجه (٧٦٢)، والنسائي ٢/ ٥٢-٥٣، وابن خزيمة (١٢٩٦) من طريق عائذ بن حبيب، عن حميد، عن أنس قال: رأى رسولُ الله ﷺ نُخامةً في قِبْلة المسجد، فغضب حتى احمرَّ وجهُه، فقامت امرأة من الأنصار فحكَّتْها وجعلت مكانها خَلُوقاً، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسنَ هٰذا». وهٰذا إسناد حسن.

وسيأتي الحديث من طريق حميد، عن أنس برقم (١٣٠٦٦)، ومختصراً من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٢١٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٣) من طريق قتادة عن أنس.

قوله في آخر الحديث: «وكنا نقول لحميد...»، قال السندي: أي: مَن الذي رأى نُخامة في قِبلة المسجد؟

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ أَسْرَعَ المشيَ، فانتهى إلى القومِ وقد انْبَهَرَ، فقال حينَ قام في الصَّلاةِ: الحَمْدُ لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، فلمَّا قَضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاة قال: «مَن المُتكَلِّمُ؟- أو مَن القائِلُ؟-» قال: فَسَكَتَ القومُ، فقال: «مَن المُتكَلِّم؟- أو مَن القائِلُ؟- فإنه قال خَيْراً» أو «لم يَقُلْ بأْساً» فقال: يا رسولَ الله، إني انتهيتُ إلى الصَّفِّ وقد انْبَهَرْتُ -أو حَفَزَني النَّفَس-.

١٨٩/٣ قال ﷺ: «لقد رَأَيْتُ اثْنَي عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها أَيُّهم يَرْفَعُها» ثم قال: «إذا جاءَ أَحَدُكم إلى الصلاةِ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِهِ، فَلْيُصَلِّ ما أدْرَكَ، ويَقْضِ ما سُبِقَه»[1].

١٢٩٦١- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: نادَى رجلٌ: يا أبا القاسمِ، فالْتَفَتَ إليه النبيُّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، لَمْ أَعْنِكَ، إنما دَعَوْتُ فلاناً. قال: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي»[2].

١٢٩٦٢- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيدٌ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ: هل اتَّخَذَ النبيُّ ﷺ خاتَماً؟ قال: نعم، أَخَّرَ ليلةً

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه البيهقي ٢٢٨/٣ من طريق محمد بن عبد الله، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٣٨/٤ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٠).

صلاةَ العِشاءِ الآخرةِ إلى قريبٍ مِن شَطْرِ الليل، فلما صَلَّى، أَقْبَلَ علينا بوَجْهِهِ، فقال: «الناسُ قد صَلَّوْا ونَامُوا، ولم تَزَالُوا في صلاةٍ ما انْتَظَرْتُموها». قال أنس: كأنِّي أَنظُرُ الآنَ إلى وَبِيصِ خاتَمِه[1].

١٢٩٦٣- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن وَقْتِ صلاةِ الغَدَاةِ، فصَلَّى حين طَلَعَ الفجرُ، ثم أَسْفَرَ بهم حتى أَسْفَرَ، فقال: «أينَ السائِلُ عن وَقْتِ صلاةِ الغَدَاةِ؟» قال: «ما بينَ هٰذين وَقْتٌ»[2].

١٢٩٦٤- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ، ثم يَنْطَلِقُ المُنْطَلِقُ منا الى بني سَلِمةَ، وهو يَرَى مَواقعَ نَبْلِه[3].

١٢٩٦٥- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن سعيدِ بن يزيدَ -وهو أبو مَسْلَمة[4] -قال:

قلتُ لأنسٍ: أَصَلَّى النبيُّ ﷺفي نَعْلَيهِ؟ قال: نَعَم[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١١٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٣٦).

(٤) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: سلمة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٤٠٠)، وابن خزيمة (١٠١٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧٦).

١٢٩٦٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، قال:

قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَميناً، وإنَّ أَمِينَنا أَيَّتُها الأُمَّةُ أَبوعُبَيْدةَ بنُ الجَرَّاحِ»[١].

١٢٩٦٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أن النبي ﷺ طافَ على نِسائِه في ليلةٍ واحدةٍ بغُسْلٍ واحدٍ[٢].

١٢٩٦٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ على صِفَاحِهما، ويَذْبَحُهُما بِيَدِه، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُلية، وخالد الحذّاء: هو ابن مِهْران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٣٥، ومسلم (٢٤١٩) (٥٣)، وأبو يعلى (٢٨٠٨) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٤٧، وأبوداود (٢١٨)، والنسائي ١/١٤٣، وأبوعوانة ١/٢٨٠، وأبويعلى (٣٧١٩) و(٣٨٨٦)، وابن حبان (١٢٠٦)، والبيهقي ١/٢٠٤ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٤٦).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبويعلى (٢٩٧٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. =

١٢٩٦٩- حدثنا إسماعيلُ، عن يحيى بنِ[1] أبي إسحاقَ، قال:

قال أنسٌ: أَقْبَلْتُ مع رسولِ الله ﷺ أنا وأبو طَلحةَ، وصَفِيةُ رَدِيفَتُه على ناقتِه، فَبَيْنَا نحنُ نَسيرُ إذْ عَثَرَتْ ناقةُ النبيّ ﷺ، فصُرِعَ وصُرِعَتِ المرأةُ، فَاقْتَحَمَ أبو طَلْحةَ عن ناقته[2]، فقال: يا نبيَّ الله، هل ضَرَّكَ شيءٌ؟ قال: «لا، عليكَ بالمَرأَةِ» فأَلْقَى أبو طَلْحةَ ثوبَه على وَجْهِه، ثم قَصَدَ قَصْدَ المَرأَةِ، فَسَدَلَ الثوبَ عليها، فقامَتْ فشَدَّ لهما على راحِلَتِهما، فرِكبَا، ورَكِبْنا نَسيرُ، حتى إذا كنا بظَهْرِ المدينةِ قال: «آيِبُونَ تائِبونَ، لِرَبِّنا حامِدُون» قال: فلم يَزَلْ يقولُ ذٰلك حتى قَدِمْنا المدينةَ[3].

١٢٩٧٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أن عبدَ الله بن سَلَامٍ بَلَغَه مَقْدَمُ النبيِّ ﷺ المدينةَ، فأتاه فسأَلَه عن أَشياءَ، قال: إني سائِلُك عن أشياءَ لا يَعلمُها إلا نبيٌّ. قال: ما أَوَّلُ أَشراطِ الساعةِ؟ وما أَوَّلُ طعامٍ يَأْكُلُه أَهلُ

= وسلف برقم (١٢٧٣٦) عن محمد بن جعفر، عن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(١) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٢) في (ظ٤) ونسخة على هامشي (س) و(ق): راحلته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٣٤٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد -مختصراً دون قصة الصَّرْعة.

وانظر (١٢٩٤٧).

الجَنَّةِ؟ وما بالُ الولدِ يَنْزِعُ إلى أَبيه، والولدُ يَنْزِعُ إلى أُمِّه؟ قال: «أَخْبَرَني بِهِنَّ جِبْريلُ آنِفاً» قال ابنُ سَلَام: فذٰلك عَدُوُّ اليهودِ مِنَ المَلائِكةِ. قال: «أمَّا أَوَّلُ أَشْراطِ السَّاعةِ، فنارٌ تَحْشُرُهم مِن المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ، وأوَّلُ طَعامٍ يأْكُلُه أهلُ الجَنَّةِ زِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا الوَلَدُ: فإذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المَرأَةِ، نَـزَعَ الوَلَدَ، وإذا سَبَقَ ماءُ المَرأَةِ ماءَ الرَّجلِ، نَزَعَتِ الوَلَدَ»[1].

١٢٩٧١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ، قال:

قال أنسٌ: أُمِرَ بلالٌ أَن يَشْفَعَ الأَذانَ، ويُوتِرَ الإقامَةَ. فحدَّثتُ به أيوبَ، فقال: إلا الإقامةَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٦٠ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وخالد: هو ابن مِهْران الحَذَّاء، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٦٠٧)، ومسلم (٣٧٨)، وأبوداود (٥٠٩)، وأبوعوانة ١/٣٢٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٣، والدارقطني ١/ ٢٤٠، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، والطيالسي (٢٠٩٥)، والدارمي (١١٩٤)، والبخاري (٦٠٣) و(٦٠٦) و(٣٤٥٧)، ومسلم (٣٧٨)، والترمذي (١٩٣)، وابن ماجه (٧٢٩) و(٧٣٠)، وأبويعلى (٢٧٩٣)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٢ و١٣٣، وأبوعوانة ١/٣٢٧، وابن حبان (١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/ ٢٤٠، والحاكم ١/١٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ من طرق عن=

١٢٩٧٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سليمانُ التَّيْمِي

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: ذُكِرَ لي أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال، ولم أَسْمَعْه منه: «إنَّ فِيكُم قَوْماً يَعْبُدون ويَدْأَبُونَ -يعني- يُعْجِبُونَ النَّاسَ، وتُعْجِبُهم أَنْفُسُهم، يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ»[1].

١٢٩٧٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سليمانُ التَّيْمِي

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: إني لَقَائِمٌ على الحيِّ أَسقِيهم من فَضِيخٍ لهم، إذْ جاءَ رجلٌ، فقال: إنَّها قد حُرِّمَت الخَمْرُ، فقالوا: أَكْفِئْها يا أنسُ. فكَفَأْتُها.

٣/ ١٩٠

فقلتُ لأَنسٍ: ما هي؟ قال: بُسْرٌ ورُطَبٌ. قال: فقال أبو بكر ابنُ أنسٍ: كانت خَمْرَهم يومَئذٍ. قال: وحدثني رجلٌ، عن أنسٍ أنه قال ذٰلك أيضاً[2].

١٢٩٧٤- حدثنا إسماعيلُ، قال: سعيدُ بن يزيدَ أخبرنا، قال:

=خالد الحذاء، به.

وسلف الحديث من طريق أيوب عن أبي قلابة برقم (١٢٠٠١)، لكن دون قوله: «إلا الإقامة»، فانظر تمام تخريجه هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٨).

وأخرجه مسلم (١٩٨٠) (٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٨٨٨).

قلتُ لأنس بن مالكٍ: أكان رسولُ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ القراءةَ ببسمِ الله الرحمٰنِ الرَّحيمِ، أو بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمينَ؟ فقال: إنَّك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما سَأَلَني عنه أَحدٌ[1].

١٢٩٧٥- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قَصْرِ الصَّلاةِ، فقال: سافَرْنا مع النبي ﷺ من المدينةِ إلى مَكَّةَ، فصَلَّى بنا رَكْعَتينِ حتى رَجَعْنا. فسَأَلْتُه: هل أَقامَ؟ فقال: نَعَم، أَقَمْنا بمكةَ عَشْراً[2].

١٢٩٧٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا حُمَيْدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ المدينةَ، آخَى النبيُّ ﷺ بينَه وبينَ سعدِ بن الرَّبيع، فقال: أُقاسِمُك مالي نِصْفَيْن، ولي امرأتانِ، فأُطَلِّقُ إحداهما، فإذا انْقَضَتْ عِدَّتُها فتَزَوَّجْها. فقال: بارَكَ اللهُ لكَ في أَهْلِكَ ومالِك، دُلُّوني على السُّوق. فدلُّوه. فانطَلَقَ، فما رَجَعَ إلا ومعه شيءٌ من أَقِطٍ وسَمْنٍ قد اسْتَفْضَلَه، فرآه رسولُ الله ﷺ بعدَ ذٰلك وعليه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد بن يزيد: هو أبو مَسْلمة الأَزدي. وانظر (١٢٧٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُليَّة، ويحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي.

وأخرجه مسلم (٦٩٣) (١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢١٠)، وابن خزيمة (٩٥٦)، وابن حبان (٢٧٥١) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩٤٥).

وَضَرٌ من صُفْرةٍ، فقال: «مَهْيَمْ؟» قال: تَزَوَّجتُ امرأةً مِن الأنصارِ. قال: «ما أَصْدَقْتَها؟» قال: نَواةً مِن ذَهَبٍ- قال حُمَيدٌ: أو وزنَ نَواةٍ من ذَهَبٍ-. فقال: «أَوْلِمْ ولو بِشاةٍ»[1].

١٢٩٧٧- حدثنا بَهْزُ بن أَسدٍ أبو الأسود العَمِّي، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ هَوازِنَ جاءت يومَ حُنينٍ بالصِّبيانِ والنساءِ، والإبلِ والنَّعَم، فجعلوهم صُفوفاً، يُكْثِرونَ على رسولِ الله ﷺ، فلما التَقَوْا وَلَّى المسلمونَ مُدْبِرينَ، كما قال الله عزَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» ٢/ ١٩٠، والترمذي (١٩٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٥٩٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٦)، والبغوي (٢٣١٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد -وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه مالك ٢/ ٥٤٥، والشافعي في «مسنده» ٢/ ٧، وعبدالرزاق (١٠٤١١)، وأبوعبيد ٢/ ١٩٠، وعبد بن حميد (١٣٩٠)، وابن سعد ٣/ ١٢٥، والبخاري (٢٠٤٩) و(٢٢٩٣) و(٣٧٨١) و(٥١٥٣) و(٦٠٨٢)، ومسلم (١٤٢٧) (٨١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١١٩-١٢٠ و١٢٩ و١٣٧، وفي «الكبرى» (٨٣٢٢)، وابن الجارود (٧٢٦)، وأبويعلى (٣٨٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٢٠) و(٥٠٥٤) و(٦٠١٤)، وابن حبان (٤٠٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٨)، والبيهقي ٧/ ٢٣٧ و٢٥٨، والبغوي (٢٣٠٨) من طرق عن حميد، به -وهو عند بعضهم مختصر أيضاً.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣١٢٣) و(١٣٩٠٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٨٥).

وجلَّ، فقال رسولُ الله ﷺ :«يا عِبادَ الله، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه، يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه» فهَزَمَ اللهُ المُشركينَ- قال عفَّان: ولم يُضْرَب بسيفٍ، ولم يُطْعَنْ[1] برُمْحٍ- وقال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ: «مَن قَتَلَ كافِراً، فلَهُ سَلَبُه» فقَتَلَ أبو طَلْحةَ يومئذٍ عشرينَ رجلاً، وأَخَذَ أَسْلابَهُم.

قال: وقال أبو قتادةَ: يا رسولَ الله، ضَرَبْتُ رجلاً على حَبْلِ العاتِقِ، وعليه دِرعٌ، فأُجْهِضْتُ عنه، فانظُرْ مَن أَخَذَها. فقام رجلٌ، فقال: أنا أخذتُها، فأَرْضِه منها، وأَعْطِنيها. قال: وكان رسول الله ﷺ لا يُسأَلُ شيئاً إلا أَعطاه، أو سَكَتَ، فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ، فقال عمرُ: لا واللهِ، لا يُفيئُها الله على أَسدٍ من أُسْدِه ويُعْطِيكَها. فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ وقال: «صَدَقَ عمرُ».

قال: وكانت أُمُّ سُلَيم معها خِنجرٌ، فقال أبو طَلْحة: ما هٰذا معك؟ قالت: اتَّخذتُه إنْ دَنا مني بعضُ المُشرِكينَ أَن أَبْعَجَ به بَطْنَه. فقال أبو طَلْحة: يا رسولَ الله، أَلا تَسمعُ ما تقولُ أُمُّ سُلَيم؟! قالت: يا رسولَ الله، اقْتُلْ[2] مَن بَعدَنا مِن الطُّلَقاءِ، انْهَزَمُوا بك. قال: «إنَّ اللهَ قَد كَفَانا وأَحْسَنَ يا أَمَّ سُلَيمٍ»[3].

---

(١) في (م): ولم يضربوا بسيف، ولم يطعنوا.

(٢) في (ظ٤): قَتِّل.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وطريق عفان التي أشار إليها المصنف أثناء الحديث ستأتي برقم (١٣٩٧٥).

وأخرجه مسلم (١٨٠٩) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد -واقتصر على=

. . . .

=قصة أم سليم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٢٠٧٩)، وأبوداود (٢٧١٨)، وأبوعوانة ٤/٣١٨-٣١٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨٦)، وابن حبان (٤٨٣٦) و(٤٨٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/٣٠٦-٣٠٧، وفي «دلائل النبوة» ٥/ ١٥٠، والضياء في «المختارة» (١٥٢١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٠٤١) من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن إسحاق بن عبدالله.

وسلف الحديث برقم (١٢١٣١) و(١٢٢٣٦) مختصراً: أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «من قتل رجلاً فله سلبه» فقتل أبوطلحة عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم.

وسلف مختصراً بقصة أم سليم برقم (١٢٠٥٨) من طريق حميد.

وستأتي قصة أبي قتادة في مسنده ٥/ ٢٩٥ من حديثه.

قوله: «ولَّى المسلمون مدبرين، كما قال الله عز وجل» يشير إلى قوله تعالى في الآية ٢٥ من سورة التوبة: ﴿لقد نَصَركم اللهُ في مواطن كثيرة ويومَ حنينٍ﴾ -إلى قوله: ﴿ثم وَلَّيْتُم مُدْبِرينَ﴾.

وقوله: «ولم يُضرَب بسيف ولم يُطعَن برمح» قال السندي: على بناء المفعول، يحتمل أن المراد لم يَضرب أحدٌ من المسلمين، يريد أنهم رَمَوْا بالسهام، وما ضربوا بالسيوف ولا طعنوا بالرماح، أو المراد أن الله تعالى هزمهم بلا ضربٍ بالسيف ولا طعن بالرمح، والمراد تقليل القتال من المسلمين.

وقوله: «على حبل العاتق» موضع الرِّداء من العنق، وقيل: عرق أوعصب هناك.

وقوله: «فأُجهِضْتُ عنه» على بناء المفعول من الإجهاض، بمعنى الإزالة والإزلاق، أي: بُعِّدتُ عنه. اهـ.

والباء في قول أم سلمة: «انهزموا بك» بمعنى «عن» على حَدِّ قوله تعالى: =

١٢٩٧٨- حدثنا عفان، حدثنا سُلَيم بن أَخْضَر، قال: حدثنا ابن عَوْنٍ[1]، قال: حدثني هشامُ بن زَيْد بن أنسٍ

عن أنس: لمَّا كان يومُ حُنَينٍ، وجَمَعَت هَوَازنُ وغَطَفَانُ لرسولِ الله ﷺ جمعاً كثيراً، والنبيُّ ﷺ في عَشَرةِ آلافٍ أَو أَكثرَ، ومعه الطُّلَقاءُ، فجاؤُوا بالنَّعَم والذُّرِّيَّةِ، فَذَكَرَ الحديثَ[2].

١٢٩٧٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثني مثنَّى[3] بنُ سعيدٍ، عن أبي التَّيَّاح

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَزُورُ أُمَّ سُلَيم، ولها ابنٌ صَغيرٌ، يقال له: أبو عُمَير، وكان النبيُّ ﷺ يقول: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟» قال: نُغَرٌ يَلعَبُ به، وإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَزُورُ

=﴿فاسأل به خبيراً﴾.

(١) تحرف في (م) إلى: عوف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سُلَيم بن أخضر، فمن رجال مسلم. وقوله في آخره: فذكر الحديث يُوهِمُ بأنه ذكر مثل الحديث الذي قبله، في حين أنه حديث آخر في قصة حنين، وسيتكرر هٰذا الحديث عن عفان عند المصنف برقم (١٣٩٧٦)، وسيسوق هناك لفظه بتمامه بإثر حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٢٢-٥٢٣، وأبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٦٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٣٣٣) من طريق أزهر بن القاسم، وهو عنده أيضاً (٤٣٣٧)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٥)، وابن حبان (٤٧٩٦) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن ابن عون، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(٣) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: موسى.

أمَّ سُلَيم أَحياناً، ويتحدَّثُ عندها، فتُدْرِكُه الصلاةُ، فيُصَلِّي على بساطٍ، وهو حَصِيرٌ يَنْضِحُه بالماءِ[1].

١٢٩٨٠- حدثنا بَهْزُ بن أَسد، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا ثابت

عن أنس: أن أُسَيدَ بن حُضَيرٍ وعبَّاد بن بِشْرٍ كانا عندَ رسولِ الله ﷺ في ليلةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ، قال: فلما خَرَجا مِن عندِه، أَضاءَتْ عصا أَحَدِهما، فكانا يَمْشِيانِ بضَوْئها، فلما تَفَرَّقا أَضاءَتْ عصا هٰذا وعصا هٰذا[2]. ٣/ ١٩١

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٦) من طريق أزهر بن القاسم، عن المثنى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. بنحوه دون قصة الصلاة.

وانظر (١٢١٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٥١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٤٥) من طريق بهز بن أسد، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٦٠٦، والطيالسي (٢٠٣٥)، وابن حبان (٢٠٣٢)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٥٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وسقط أنس من المطبوع من الطيالسي.

وعلقه البخاري (٣٨٠٥) من هٰذا الطريق، ووصله الحافظ في «التغليق» ٤/ ٧٩.

وانظر (١٢٤٠٤).

والحِنْدِس: الشديدةُ الظُّلمة.

١٢٩٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا هشامُ بن زيدٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ قامَتِ السّاعَةُ وبِيَدِ أَحَدِكم فَسِيلَةٌ، فإنِ اسْتَطاعَ أَن لا يَقُومَ حتَّى يَغْرِسَها، فَلْيَفْعَلْ»[١].

١٢٩٨٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثني هشامُ بن زَيْد، قال:

دخلتُ مع جَدِّي دارَ الإمارَةِ، فإذا دَجاجةٌ مَصْبُورَةٌ تُرمَى، فكُلَّما أصابها سهمٌ صاحَت، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ البهائِمُ[٢].

١٢٩٨٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، قال: أخبرنا أبو عِمْران الجَوْني وحُميدٌ

عن أنس أَن رسولَ الله ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّة، فرأَيتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَن هٰذا؟ قالوا: لِفَتىً مِن قُرَيشٍ، فظَنَنْتُه لي، فإذا هو لِعُمَرَ» قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مَنَعَني يا أبا حَفْصٍ أن أَدْخُلَهُ إلا ما أعْرِفُ مِن غَيْرَتكَ» قال: قال: يا رسول الله، مَن كنتُ أَغارُ عليه، فإني لَم أكُنْ لِأغارَ[٣] عليكَ[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٩٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢١٦١).

(٣) في (م) و(س) و(ق): أغار.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبوعمران الجوني: هو عبدالملك بن حبيب.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٧٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن =

١٢٩٨٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّار، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ الأنصاريُّ

عن عَمِّه أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ قاعداً[1] في المسجدِ وأَصحابُه معه، إذْ جاءَ أعرابيٌّ، فبَالَ في المسجدِ، فقال أصحابه: مَهْ، مَهْ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تُزْرِمُوه، دَعُوه» ثم دعاه، فقال له: «إنَّ هٰذه المَساجِدَ لا تَصْلُحُ لِشَيءٍ مِن القَذرِ والبَوْلِ والخَلاءِ» أو كما قال رسول الله ﷺ «إنما هي لِقِراءَةِ القُرآنِ وذِكْرِ اللهِ والصَّلاةِ» فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من القوم: «قُمْ فأْتِنا بِدَلْوٍ مِن ماءٍ، فشُنَّهُ عليه» فأَتاه[2] بدَلْوٍ مِن ماءٍ فشَنَّه عليه[3].

=حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبويعلى (٣٧٣٦) عن إبراهيم بن الحجاج، والضياء (٢٠٧٥) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد، به.

وأخرجه أبويعلى (٤١٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٦١)، وابن حبان (٥٤) من طريق أبي نصر التمار، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني وحده، به.

وقد سلف الحديث من طريق حميد وحده برقم (١٢٠٤٦).

(١) في (م) و(س): جالساً، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

(٢) في (ظ٤) و(س): فأُتي، والمثبت من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل عكرمة بن عمار، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٣) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٧٠-٧١، =

١٢٩٨٥- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا حَمّادُ بن سَلَمة، أخبرنا إسحاقُ بن عبد الله بن أبي طَلْحة

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ كان قائماً يُصَلِّي في بيته، فجاءَ رجلٌ فاطَّلَعَ في البيتِ -وقال عفَّان: في بيتِه- فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ سَهْماً مِن كِنانَتِه، فسدَّدَه نحو عَيْنَيهِ حتَّى انصَرَفَ[1].

١٢٩٨٦- حدثنا بَهْز وعفَّان، قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

=والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣، وأبوعوانة ١/ ٢١٤، وابن حبان (١٤٠١)، والبيهقي ٢/ ٤١٢-٤١٣ و٤١٣ و١٠/ ١٠٣، والبغوي (٥٠٠) من طرق عن عكرمة بن عمار، به.

وأخرجه البخاري (٢١٩)، والبيهقي ٢/ ٤٢٨ من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله، به -مختصراً.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٨٢).

قوله: «لا تُزْرِمُوه»، أي: لا تقطعوا عليه بَوْلَه.

وقوله: «فشنَّه»، الشَّنُّ: هو الصبُّ المتفرِّق، وضُبِطَ بالسين المهملة: وهو الصبُّ المتصل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٦٩) من طريق حجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٩١)، والنسائي ٨/ ٦٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٣٧)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨، والضياء في «المختارة» (١٥٣٠) و(١٥٣١) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبدالله، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٥).

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجيءُ الدَّجَّالُ فيَطَأُ الأَرضَ، إلا مَكَّةَ والمَدينةَ، فيَأْتي المَدينةَ، فيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ من أنقابِها[1] صُفُوفاً مِن المَلائِكَةِ، فيَأْتي سَبْخَةَ الجُرْفِ، فيَضْرِبُ رُواقَه، فَتَرْجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفَاتٍ، فيَخْرُجُ إليه كلُّ مُنافِقٍ ومُنافِقَةٍ»[2].

١٢٩٨٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا إسحاقُ بن عبد الله وثابتٌ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): نقابها.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٨١ و١٥/١٤٣، ومسلم (٢٩٤٣) من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣) (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٧٤)، وابن حبان (٦٨٠٣)، والبغوي (٢٠٢٢) من طريق أبي عمرو الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، به. وعند البخاري دون قوله: «فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه»، وعند البقية: «فينزل السبخة» ولم يقل: «فيضرب رواقه»، وفيه عندهم جميعاً: «فيخرج إليه كل كافر ومنافق».

وسيأتي برقم (١٣٤٩٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبدالله.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٤).

قوله: «بكل نقب»، النَّقْب: الطريق في الجبل.

قوله: «سبخة الجرف»: السبخة: الأرض المالحة. والجرف: قال ياقوت: ما تَجَرَّفته السيول فأكلته من الأرض... والجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام.

وقوله: «فيضرب رُواقه»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٧٨: فُسطاطه وقُبَّته وموضع جلوسه.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا الهِجْرةُ لَكُنتُ امْرَأً مِن الأنصارِ»[1].

١٢٩٨٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: جاء رجلٌ والنبيُّ ﷺ في الصلاةِ فقال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبَاركاً فيه. فلما قَضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاةَ، قال: «أَيُّكم القائِلُ كذا وكذا؟» قال: فأَرَمَّ القومُ، قال: فأَعادها ثلاثَ مِرارٍ، فقال رجلٌ: أنا قلتُها، وما أَرَدْتُ بها[2] إلا الخيرَ. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «لقدِ ابْتَدَرَها اثْنا عَشَرَ مَلَكاً، فما دَرَوْا كيفَ يَكْتُبونها حتَّى سَأَلُوا رَبَّهم عزَّ وجلَّ، قال: اكْتُبُوها كما قالَ عَبْدِي»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٢٠).
وانظر ما سلف برقم (١٢٥٩٤).

(٢) لفظة «بها» ليست في (م) و(س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وهمام: هو ابن يحيى. وسيتكرر برقم (١٣٨٤٤) وقرن هناك ببهزٍ عفان.

وأخرجه أبوداود الطيالسي (٢٠٠١)، وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٥)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن خزيمة (٤٦٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، ثلاثتهم (أبوداود، وأبوالوليد، وعبدالصمد) عن همام، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث برقم (١٢٧١٣) من طريق قتادة مقروناً بثابت وحميد.

قوله: «فأَرَمَّ القومُ»، أي: سكتوا.

١٢٩٨٩- حدثنا بهزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بينَما أنا أسِيرُ في الجَنَّةِ، فإذا أنا بِنَهْرٍ، حافَتَاه قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ، قال: فقلتُ: ما هٰذا يا جبريلُ؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الذي أَعْطاكَ رَبُّكَ» عزَّ وجلَّ. قال: «فضَرَبْتُ بيَدِي[1]، فإذا طِينُه مِسْكٌ أَذْفَرُ». وقال عفان: «المُجَوَّفِ»[2].

١٢٩٩٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ، قال:

حدثني أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً ثمَّ تَرَكَهُ[3].

١٢٩٩١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ. وحدثنا عَفَّان، قال: حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، حدثنا قتادةُ

---

(١) في (ظ٤): فضرب بيده، وفي (س) و(ق): فضرب بيدي. والمثبت من (م) ومما سيأتي برقم (١٤٠٧٩) عن بهز وحده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «البعث» (١١٧) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٨١)، والبيهقي في «البعث» (١١٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد، وأبويعلى (٢٨٧٦) من طريق هدبة وحده، كلاهما عن همام، به.

وانظر (١٢٦٧٥).

وقول المصنف في آخر الحديث: وقال عفان: «المجوف»، يشير إلى أن كلمة المجوَّف وقعت في رواية عفان دون بهز، وسيتكرر الحديث من رواية بهز دونها برقم (١٤٠٧٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٥٠).

١٩٢/٣ عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكم ذِراعَيهِ كالكَلْب، ولا يَبْزُقْ أحدُكم بين يَدَيهِ ولا عن يَمينِه، فإنَّما[1] يُناجِي رَبَّه، ولٰكنْ عن يَسارِه أو تَحْتَ[2] قَدَمِه»[3].

١٢٩٩٢- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ؛ قال عفَّان في حديثه: قال: حدثنا قتادةُ

أن أنساً أخبره: أَن الزُّبيرَ وعبد الرحمٰن بنَ عَوْفٍ شَكَوَا إلى النبي ﷺ القَمْلَ، فاستَأْذَنا في غَزَاةٍ لهما، فرَخَّصَ لهما في قَميصِ الحَرِيرِ. قال بهزٌ: قال أنس: فرأيتُ على كلِّ واحِدٍ مِنهما قَميصاً مِن حَرِيرٍ[4].

---

(١) في (ظ٤): فإنه.

(٢) في (ظ٤): وتحت، بالواو.

(٣) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يزيد بن إبراهيم: هو التُّسْتَري.

وأخرجه البخاري (٥٣٢) عن حفص بن عمر، عن يزيد بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرج قصة النهي عن البزاق فقط أبويعلى (٢٨٨٤) عن هدبة بن خالد، عن همام، به.

وسلف أوله في السجود من طريق قتادة برقم (١٢٠٦٦)، وباقيه من طريقه أيضاً برقم (١٢٠٦٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٣٦٤٠).

وأخرجه مسلم (٢٠٧٦) (٢٦)، والبغوي (٣١٠٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

١٢٩٩٣- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ؛ قال عفَّان: حدثنا، وقال بهزٌ: أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَن رجلاً مِن أَهلِ الباديةِ أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: متى السَّاعةُ؟ قال: «وَيْلَكَ، وما أَعْدَدْتَ لِلسَّاعةِ؟» قال: ما أَعْدَدْتُ لها شيئاً، إلا أَنِّي أُحِبُّ الله ورسولَه. قال: قال النبيُّ ﷺ: «فإنَّك مَعَ مَن أَحبَبْتَ» قال: قال أَصحابُه: نحنُ كذٰلك؟ قال: «نَعَمْ، وأَنتم كذٰلكَ» قال: ففَرِحُوا يومئذٍ فَرَحاً شديداً. قال: فمَرَّ غلامٌ للمغيرةِ بن شُعْبةَ، قال أنس: وكان من أَقْراني، قال النبيُّ ﷺ: «إنْ يُؤَخَّرْ هٰذا، فلَنْ يُدْرِكَه الهَرَمُ حتَّى تَقُومَ السّاعةُ».

وقال عفَّان: ففَرِحْنا بها يومَئذٍ فَرَحاً شَدِيداً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٣) (١٣٩) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة الغلام في آخره.

وأخرجه البخاري (٦١٦٧) عن عمرو بن عاصم، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف»٢/٢٢٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٣) (١٣٨) من طريق معبد بن هلال، عن أنس -واقتصر على قصة الغلام.

وقد سلف الحديث دون قصة الغلام برقم (١٢٧٦٩) عن محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة، عن قتادة.

وستأتي هذه القصة فقط برقم (١٣٣٨٦) من طريق ثابت عن أنس.

ويشهد لها حديث عائشة عند البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢) من طريق هشام، عن أبيه، عنها قالت: كان رجال من الأعراب جفاة، يأتون النبي =

١٢٩٩٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالك: أَخَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لم يَبْلُغْ ذٰلك، إنَّما كان شيءٌ في صُدْغَيْه، ولٰكنّ أبا بكرٍ خَضَبَ بالحِنّاءِ والكَتَمِ(١).

=ﷺ، فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم، فيقول: «إنْ يَعِشْ هٰذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتُكم». قال البخاري: قال هشام: يعني: موتهم.

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٥٥٦: وقال الإسماعيلي بعد أن قرر أن المراد بالساعة ساعة الذين كانوا حاضرين عند النبي ﷺ، وأن المراد موتهم، وأنه أطلق على يوم موتهم اسم الساعة لإفضائه بهم إلى أمور الآخرة، ويؤيد ذٰلك أن الله استأثر بعلم وقت قيام الساعة العظمى كما دلت عليه الآيات والأحاديث الكثيرة. قال: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: «حتى تقوم الساعة» المبالغة في تقريب قيام الساعة لا التحديد، كما قال في الحديث الآخر: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ولم يرد أنها تقوم عند بلوغ المذكور الهرم. قال: وهٰذا عمل شائع للعرب يستعمل للمبالغة عند تفخيم الأمر وعند تحقيره وعند تقريب الشيء وعند تبعيده.

وقال الداوودي: المحفوظ أنه ﷺ قال ذٰلك للذين خاطبهم بقوله: تأتيكم ساعتكم، يعني بذٰلك موتهم. قال الحافظ: وكأنه أشار إلى حديث عائشة.

قلنا: وانظر «شرح مشكل الآثار» ١/٣٤٧-٣٥١ و٤١٤-٤١٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/١٩٠، والبخاري (٣٥٥٠)، والترمذي في «الشمائل» (٣٦)، والنسائي ٨/١٤٠-١٤١، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٦٢، والبغوي (٣٦٥٢) من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن سعد على قصة خضاب أبي بكر، ورواية البخاري والنسائي دونها. =

١٢٩٩٥- حدثنا بَهْز وعفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أن يهودياً مَرَّ على النبيِّ ﷺ وأصحابِه، فقال: السَّامُ عليكم. فرَدَّ عليه أَصحابُ النبيِّ ﷺ، فقال النبي ﷺ: إنما قال: «السَّامُ عَلَيكُم» فأُخِذَ اليهوديُّ، فجِيءَ به، فاعتَرَفَ، فقال النبي ﷺ: «رُدُّوا عَلَيهم ما قالُوا»[1].

١٢٩٩٦- حدثنا بَهْزٌ وعَفّان، قالا: حدثنا أَبانُ بن يزيدَ، حدثنا قَتَادة[2]

حدثنا أنسُ بن مالك: أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَيْنِ مِن مالٍ، إذاً[3] لَابْتَغَى وادِياً ثالِثاً، ولا يَملأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاّ التُّرابُ». قال عفَّان: «ثم يَتُوبُ اللهُ على مَن

= وأخرج هٰذه القصة ابن سعد أيضاً ٣/ ١٩٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة، و١٩١ من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٣٢٦٣) و(١٣٦٣٠) و(١٣٨٠٨) و(١٣٨٠٩) و(١٣٨١٠). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

والصُّدْغ: ما بين العين والأذن.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٥) عن عمرو بن عاصم، وأبويعلى (٣٠٨٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٢٧).

(٢) قوله: «حدثنا قتادة» سقط من (م) و(س).

(٣) لفظة «إذاً» سقطت من (م).

تابَ»[1].

١٢٩٩٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ كانَ لابنِ آدمَ وادِيانِ[2]» فذَكَرَ مِثلَه[3].

١٢٩٩٨- حدثنا عَفَّان، وحدثني بَهْزٌ، قالا: حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا قَتادةُ -وقال عَفَّان: عن قتادةَ-

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ويَشِبُّ مِنه اثْنتانِ: الحِرْصُ على المالِ، والحِرْصُ على العُمُرِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان ابن يزيد -وهو العطار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وانظر (١٢٢٢٨).

(٢) في سائر الأصول: واديين، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبوعوانة: هو الوَضّاح بن عبدالله اليَشْكُري.

وأخرجه مسلم (١٠٤٨)، وأبويعلى (٢٨٤٩) و(٢٨٥٨)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/٢٢٧، وأبوالشيخ في «الأمثال» (٧٨) من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٨).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٣٦٩٤).

وأخرجه مسلم (١٠٤٧) (١١٥)، والترمذي (٢٣٣٩) و(٢٤٤٥)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأبويعلى (٢٨٥٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٣٩)، وفي «روضة العقلاء» ص١٢٩، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٩٨)، والبيهقي في «الآداب» (٩٧٢)، وفي «شعب الإيمان» (١٠٢٦١)، والبغوي (٤٠٨٧) من =

١٢٩٩٩- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا أَبانُ، حدثنا قتادةُ

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لأُمِّ مُبَشِّرٍ، امرأةٍ مِن الأَنصارِ، فقال: «مَن غَرَسَ هٰذا الغَرْسَ؟ أَمُسلِمٌ أم كافرٌ؟» قالوا: مسلمٌ. قال: «لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، فيأْكلُ منه إنسانٌ أو دابَّةٌ أو طائِرٌ، إلَّا كانَ له صَدَقَةٌ»[١].

١٣٠٠٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو العَوَّام القَطَّان - وهو عِمْران بن داوَر، وهو أَعمى- حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ استَخْلَفَ ابنَ أُمِّ مَكْتومٍ على المدينةِ مَرَّتينِ، يُصَلِّي بهم وهو أَعْمى[٢].

١٣٠٠١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ ثَلاثاً: واحدةً على كاهِلِه، واثْنَتينِ على الأَخْدَعَينِ[٣].

=طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (٢٣٢٠) تعليقاً، ومسلم (١٥٥٣) (١٣)، والبيهقي ٦/١٣٧ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان العطار، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٩٥).

(٢) إسناده حسن من أجل عمران القطان. وانظر (١٢٣٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٩١).

١٣٠٠٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَريرٌ، قال: سمعتُ قتادةَ، قال:

قلتُ لأنس: كيف كانت قِراءَةُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كان يَمُدُّ صوتَه مَدّاً[1].

١٣٠٠٣- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا أبو كاملٍ، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن قتادة

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن قَوْلٍ لا يُسْمَعُ، وعَمَلٍ لا يُرْفَعُ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ[2]، وعِلْمٍ لا يَنْفَعُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيتكرر برقم (١٤٠٧٦)، وانظر (١٢١٩٨).

(٢) تحرفت في (ظ٤) إلى: يشبع.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة بهز -وهو ابن أسد-، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما أبوكامل -وهو مظَفَّر بن مدرك- فقد روى له النسائي وأبوداود في «التفرد».

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٧)، وأبوخيثمة في «العلم» (١٦٥)، وأبويعلى (٢٨٤٥) و(٢٨٤٦)، وابن حبان (٨٣)، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٢، والبيهقي في «الدعوات» (٣٠٩)، وفي «المدخل» (٤٨٢)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ١٦١، والضياء في «المختارة» (٢٣٧٢) و(٢٣٧٣) و(٢٣٧٤) من طرق عن حماد بن سلمة، به -زاد ابن عبدالبر في آخره: «ونفس لا تَشبع، ومن الجوع، فإنه بئس الضجيع».

وسيأتي برقم (١٣٧٦٤) عن الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد.

وأخرجه ابن حبان (١٠١٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٧٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس -وزاد ابن حبان: «اللهم إني أعوذ بك =

١٣٠٠٤- حدثنا بَهْزٌ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن البَرَصِ، والجُنُونِ، والجُذَامِ، ومِن سَيِّىءِ الأسقامِ»(١).

=من نفس لا تشبع، ومن صلاة لا تنفع». وقوله: «من صلاة لا تنفع» أخرجه أبوداود (١٥٤٩) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس. وقال في آخره: وذكر دعاءً آخر.

ورواية الطبراني مختصرة بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يُسمع».

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٨) و(١٣٦٩)، والبغوي (١٣٥٩) من طرق عن أبان بن أبي عياش، عن أنس. وأبان متروك.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٧٢) من طريق العلاء بن زياد، عن أنس. وفيه سيف بن مسكين، وهو ضعيف.

وسيأتي من طريق حفص بن عمر، عن أنس برقم (١٤٠٢٣).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٥٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٨ عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٨) عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبوداود (١٥٥٤)، وابن حبان (١٠١٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٢) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبويعلى (٢٨٩٧) عن إبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٧٠ من طريق همام بن يحيى، وابن حبان (١٠٢٣)، والطبراني في «الصغير» (٣١٦)، وفي «الدعاء» (١٣٤٣)، والحاكم ١/ ٥٣٠، =

١٣٠٠٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَمُرُّ بالتَّمرةِ، فما يَمْنَعُه مِن أَخْذِها إلا مَخافَةُ أَنْ تكونَ صَدَقةً[1].

١٣٠٠٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس: أَنَّ جاريةً وُجِدَ رأْسُها بين حَجَرينِ، فقيل لها: مَن فَعَلَ بكِ هٰذا؟ أَفلانٌ؟ أَفلانٌ؟ حتى سَمَّى اليهوديَّ، فأَوْمَأَتْ برأسِها: نَعَم، فأُخِذَ اليهوديُّ، فاعْتَرَفَ، فأَمَرَ به النبيُّ ﷺ، فرُضَّ رأْسُه بالحِجارَةِ[2].

١٣٠٠٧- حدثنا بَهْز، حدثنا أبو هِلالٍ، قال: حدثنا قَتَادةُ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «وَعَدَني رَبِّي أنْ يُدْخِلَ لي[3] مِن أُمَّتِي الجَنَّةَ مِئةَ أَلفٍ» فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، زِدْنا. فقال

=والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمٰن النحوي، كلاهما عن قتادة، به، ورواية شيبان ضمن حديث مطول في الدعاء.

الجُذَام: عِلَّة تتآكل منها الأعضاء وتتساقط.

وسيِّىء الأسقام: قال السندي: تعميم بعد تخصيص، وهي العاهات التي يصير المرء بها مُهاناً بين الناس، تتنفَّر عنه الطباع، ومقتضاه أنه لا يطلب السلامة من الأمراض مطلقاً، ولٰكن يطلب العافية، ويتعوَّذ من هٰذه العاهات الشنيعة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٩١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٤١).

(٣) لفظة «لي» ليست في (م).

له: «وهٰكذا» وأَشارَ بِيَدِه، قال: يا نبيَّ الله، زِدْنا. فقال: «وهٰكذا» وأَشارَ بِيَده، قال: يا نبيَّ الله، زِدْنا. قال: «وهٰكذا» فقال له[1] عمرُ: قَطْكَ يا أبا بكرٍ. قال: ما لنا ولكَ يا ابنَ الخَطّاب. قال له عمرُ: إنَّ الله قادرٌ أَن يُدْخِلَ الناسَ الجنةَ كُلَّهم بحَفْنَةٍ واحدةٍ. قال النبيُّ ﷺ: «صَدَقَ عمرُ»[2].

١٣٠٠٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ ما لم يَسْتَعْجِلْ» قالوا: يا نبيَّ الله، كيف يَسْتَعْجِلُ؟ قال: «يقولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فلم يَسْتَجِبْ لي»[3].

---

(١) لفظة «له» ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبوهلال -وهو محمد بن سُلَيم الراسبي- حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد تابعه معمر عن قتادة فيما سلف برقم (١٢٦٩٥).

وأخرجه البزار (٣٥٤٨-كشف الأستار) من طريق أبي عوانة، عن أبي هلال، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٩٥).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، يشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٣١٢).

وهٰذا الحديث أخرجه المصنف من هٰذا الطريق في «الزهد» ص٤٦.

وأخرجه أبويعلى (٢٨٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٨) و(٥٩١٨)، وفي «الدعاء» (٨١)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢١٩ من طرق عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣١٣٧-كشف الأستار) من طريق الحسن، وأبونعيم في «الحلية» ٦/٣٠٩ من طريق يزيد الرقاشي، كلاهما عن أنس. وإسناداهما =

١٣٠٠٩- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّامٌ، قال: سمعت قتادةَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لو تَعْلَمونَ ما أعلَمُ، لَضَحِكْتُم قليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[١].

١٣٠١٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبانُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كهاتَيْنِ» ورَفَعَ إصْبَعَيْه السَّبّابَةَ والوُسْطَى: فَضْلَ إحْداهما على الأُخرى[٢].

١٣٠١١- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ -قال عفان: حدثنا ثابتٌ -

قال أنس: كنا قد نُهِينا في القُرآنِ أَن نسأَلَ رسولَ الله ﷺ عن شيءٍ، قال: وكان يُعجِبُنا أَنْ يجيءَ الرجلُ مِن أَهلِ الباديةِ،

=ضعيفان.

وسيأتي برقم (١٣١٩٨) عن عبدالصمد، عن أبي هلال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٩٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٧٦/١٢ من طريق يحيى القطان، عن شعبة، عن قتادة، بهذا الإسناد. وقُرن بقتادة عند ابن حبان موسى بنُ أنس، ورواية موسى بن أنس ستأتي برقم (١٣١٩٠).

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٩٧) و(١٣٦٣١) و(١٣٨٣٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وانظر (١٢٢٤٥).

العاقلُ، فيَسألَ رسولَ الله ﷺ، قال: فجاءَ رجلٌ، فقال: يا محمدُ، أَتانا رسولُك، وزَعَمَ لنا أَنَّك تَزْعُم أَنَّ الله أَرْسَلَك! قال: «صَدَقَ» قال: فمَن خَلَقَ السَّماءَ؟ قال: «اللهُ» قال: فمَن خَلَقَ الأَرضَ؟ قال: «اللهُ» قال: فمَن نَصَبَ هٰذه الجِبالَ؟ قال: «اللهُ» قال: فبِالَّذي خَلَقَ السَّماءَ، وخَلَقَ الأرضَ، ونَصَبَ الجِبَالَ، آللهُ أرسلكَ؟ قال: «نعَمْ».

قال: وزَعَمَ رسولُك أَنَّ علينا خمسَ صَلَواتٍ في يَوْمِنا ولَيْلَتِنا! قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نعَمْ».

قال: وزَعَمَ رسولُك أَنَّ علينا زكاةً في أَموالِنا! قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نعَمْ».

قال: وزَعَمَ رسولُك أَنَّ علينا صومَ شهرِ رمضانَ في سَنَتِنا! -قال عفَّان: قال: «صَدَقَ»- قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نعَمْ».

وزَعَم رسولُك أَنَّ عَلَينا الحجَّ مَن استطاعَ إليه سَبيلاً! قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نعَمْ» -قال عفَّان: ثم وَلَّى-، ثم قال: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، لا أَزْدادُ[1] ولا أَنْتَقِصُ مِنهنَّ شيئاً. قال رسولُ الله ﷺ: «لَئِنْ صَدَقَ،

---

(١) في (م) و(س): أزيد.

لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ»[1].

١٣٠١٢- حدثنا بَهْز، وحدثنا حجَّاجٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ -المعنى- عن ثابتٍ

عن أَنس قال: كان النبي ﷺ يُصلِّي في رمضانَ، فجئتُ فقُمْتُ خلفَه، قال: وجاءَ رجلٌ فقام إلى جَنْبي، ثم جاءَ آخرُ حتّى كنّا رَهْطاً، فلمّا أَحَسَّ رسولُ الله ﷺ أَنّا خَلْفَه تَجوَّز في الصلاةِ، ثم قامَ، فدَخَلَ مَنزِلَه، فصَلَّى صلاةً لم يُصَلِّها عِندنا، قال: فلمّا أَصْبَحْنا قلنا: يا رسولَ الله، أَفَطِنْتَ بنا الليلةَ؟ قال: «نَعَمْ، فَذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي على الذي صَنَعْتُ».

قال: ثم أَخَذَ يُواصِلُ وذٰلك في آخرِ الشَّهرِ، قال: فأَخَذَ رجالٌ يُواصِلونَ مِن أَصحابِه، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ رجالٍ يُواصِلونَ، إنّكم لَسْتُم مِثْلي، أَمَا واللهِ لو مُدَّ لِيَ الشَّهرُ لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقونَ تَعَمُّقَهم»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه مسلم (١٢) (١١)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٩)، والبغوي (٤) من طريق بهز وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٢-٣ من طريق عفان وحده، به. وانظر (١٢٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٦)، ومسلم (١١٠٤) (٥٩) من طريق هاشم ابن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. =

١٣٠١٣- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا حجَّاجٌ، قالا: حدثنا سليمان بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس: دَخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ، وما هو إلا أَنا وأُمِّي وأُمُّ حَرَامٍ خالتي، قال: فقال: «قُومُوا فلأُصَلِّي لكم» في غيرِ وَقْتِ صلاةٍ -قال حَجَّاجٌ، قال: فصَلَّى بنا صلاةً. قال رجل مِن القَوْمِ لثابتٍ: أَينَ جَعَلَ أَنساً؟ قال: جَعَلَه على يمينِه- قال: ثم دعا لنا -أَهلَ البيتِ- بِكلِّ خَيرٍ من خَيرِ الدُّنيا والآخرةِ، قال: قالت أُمي: يا رسولَ الله، خُوَيْدِمُك، ادعُ اللهَ له. قال: فدعا لي بِكُلِّ خَيرٍ- قال بهزٌ: بخير[1] - وكان في آخرِ ما دعا به لي، قال: «اللهمَّ أَكْثِرْ مالَه ووَلَدَه، وبارِكْ له فيهِ»[2].

١٩٤/٣

= والشطر الثاني منه سلف برقم (١٢٢٤٨) من طريق حميد عن ثابت.

وأما الشطر الأول فقد سلف برقم (١٢٠٠٥) من طريق حميد عن أنس دون واسطة.

(١) لفظة «بخير» سقطت من (م)، ووقعت في النسخ الخطية: خير، دون باء، والصواب ما أثبتناه، أي: أن بهزاً قال في حديثه: فدعا لي بخير مكان قوله: «فدعا لي بكل خير».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٧)، وعبد بن حميد (١٢٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٨)، ومسلم (٦٦٠) (٢٦٨) و(٢٤٨١) (١٤٢)، والنسائي ٢/٨٦، وأبويعلى (٣٣٢٨)، وأبوعوانة ٢/٧٦-٧٧، والبيهقي ٣/٥٣-٥٤ و٩٥-٩٦ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم الثانية مختصرة بالدعاء لأنس، ورواية النسائي مختصرة بالصلاة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٥) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن =

١٣٠١٤- حدثنا بَهْز وعفَّان، قالا: حدثنا سليمانُ. وحدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، قال عفَّان: حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وُلِدَ لي اللَّيلَةَ غُلامٌ فسَمَّيتُه بِاسْمِ أَبي إبراهيمَ» قال: ثمَّ دَفَعَه إلى أُمِّ سَيفٍ -امرأةِ قَيْنٍ يقال له: أبو سَيفٍ- بالمدينةِ.

قال: فانْطَلَقَ رسولُ الله ﷺ يأتيهِ، وانطَلَقتُ معه، فانْتَهى[1] إلى أبي سَيفٍ وهو يَنْفُخُ بِكِيرِه، وقد امتَلأَ البيتُ دُخاناً، قال: فأَسرعتُ المشيَ بينَ يدي رسول الله ﷺ، قال: فقلتُ: يا أبا سَيْفٍ، جاءَ رسولُ الله ﷺ. قال: فأَمْسَكَ، قال: فجاءَ رسولُ الله ﷺ فدعا بالصَّبيِّ فضَمَّه إليه. قال أنس: فلقد رأيتُه بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ وهو يَكِيدُ بنَفْسِه، قال: فَدَمَعَتْ عَيْنَا رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَدْمَعُ العَيْنُ، ويَحْزَنُ القَلْبُ، ولا نَقولُ إلا ما يَرْضَى رَبُّنا، واللهِ إنَّا بكَ يا إبْراهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»[2].

=ثابت، عن أنس. مختصراً.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٢٦٩) عن حماد بن خالد، وبرقم (١٣٢٧١) عن شبابة بن سوار، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، ومطولاً برقم (١٣٥٩٤) من طريق حماد، عن ثابت.

وقد سلف مختصراً من طريق حماد بقصة الصلاة برقم (١٢٦٢٦)، ومطولاً برقم (١٢٠٥٣) من طريق حميد.

(١) في (م) و(س): فانتهيت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

. . . .

=سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/٥٢٧ من طريق عفان وهاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/١٣٦ و١٤٠ من طريق عفان بن مسلم وحده، به. وروايته الثانية مختصرة: «رأيت إبراهيم وهو يكيد بنفسه... إلخ».

وأخرجه البيهقي في السنن ٤/٦٩ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٩٣، وعبد بن حميد (١٢٨٧)، ومسلم (٢٣١٥) (٦٢)، وأبوداود (٣١٢٦)، وأبويعلى (٣٢٨٨)،وأبوعوانة، وابن حبان (٢٩٠٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٣٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/٤٧٢ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٣٠٣) قال: رواه موسى عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٣٠٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠١٦٢)، والبغوي (١٥٢٨) من طريق قريش بن حيان، عن ثابت، عن أنس.

وأخرج ابن ماجه (١٤٧٥) من طريق محمد بن الحسن، عن أبي شيبة، عن أنس قال: لما قُبِضَ إبراهيم ابن النبي ﷺ قال لهم: «لا تُدرِجُوه في أكفانه حتى أَنْظُرَ إليه» فأتاه فانكبَّ عليه، وبكى. قال البوصيري ورقة ٩٥: هٰذا إسناد ضعيف، أبو شيبة اسمه يوسف بن إبراهيم، قال ابن حبان: روى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه، وقال البخاري: صاحب عجائب، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب.

وأخرج ابن سعد ١/١٣٥ من طريق إسماعيل بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن أنس، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ حين أصبح فقال: «إنه وُلِدَ لي الليلةَ غلام، وإني سمَّيته باسم أبي إبراهيم». وفيه انقطاع، يونس بن عبيد =

١٣٠١٥- حدثنا بَهْز، وحدثنا هاشمٌ، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

قال أنس: عَمِّي -قال هاشمٌ: أنسُ بن النَّضْر- سُمِّيتُ به لم يَشْهَدْ مع النبي ﷺ يومَ بدرٍ، قال: فشَقَّ عليه وقال: فأوَّلُ مشهدٍ شَهِدَه رسولُ الله ﷺ غِبْتُ عنه! لئن أَراني اللهُ مَشْهَداً فيما بَعْدُ مع رسولِ الله ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصْنَعُ. قال: فَهَابَ أن يقُولَ غيرَها، قال: فَشَهِدَ مع رسول الله ﷺ يومَ أُحدٍ، قال: فاستَقْبَلَ سعدُ بن معاذٍ، قال: فقال له أنس: يا أبا عَمْرو، أينَ؟ واهاً لريحِ الجنةِ أَجِدُه دونَ أُحدٍ. قال: فقاتَلَهم حتى قُتِلَ، فوُجِدَ في جسدِه بضعٌ وثمانون من ضَرْبةٍ، وطَعْنةٍ، ورَمْيةٍ، قال: فقالت أختُه عمَّتي الرُّبَيِّعُ بنتُ النَّضْر: فما عرفتُ أَخي إلا ببَنانِه. ونَزَلَتْ هٰذه الآيةُ ﴿رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عليهِ فمِنهُم مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب:٢٣]، قال: فكانوا يَرَوْنَ

=لم يسمع من أنس، لكنه يصح بطريق ثابت عند المصنف وغيره.

وقصة رضاع إبراهيم سلفت برقم (١٢١٠٢) من طريق عمرو بن سعيد، عن أنس.

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد عند ابن ماجه (١٥٨٩). وإسناده ضعيف.

قوله: «قَيْن»: هو الحداد، ويطلق على كل صانع.

وقوله: «وهو يكيد بنفسه»، قال السندي: كناية عن كونه في الموت.

وقوله: «إلا ما يرضى ربنا» قال: من الرضا ورفع كلمة «ربنا»، أو من الإرضاء ونصبها.

أنها نَزَلَت فيه وفي أصحابِه[1].

١٣٠١٦-حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا حَجَّاجٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

قال أنس: إِنِي لَقاعِدٌ عندَ المِنْبَرِ يومَ الجُمُعةِ، ورسولُ الله ﷺ يَخطُبُ، إذ قال بعضُ أَهلِ المسجدِ: يا رسولَ الله، حُبِسَ المطرُ، هَلَكَت المَواشِي، ادْعُ اللهَ أَن يَسْقِيَنا. قال أنسٌ: فَرَفعَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٩٠٣) (١٤٨)، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٣٧-٢٣٨ من طريق بهز بن أسد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٥/٣٨ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وحده، به.

وأخرجه الترمذي (٣٢٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩١)، وابن حبان (٧٠٢٣) من طريق عبدالله بن المبارك، والطيالسي (٢٠٤٤)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/١٣٥، وأبوعوانة ٤/٣٠٦-٣٠٧ و٣٠٧ و٥/٣٧-٣٨ و٣٨، كلاهما (الطيالسي وابن المبارك) عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه البخاري (٤٧٨٣)، والواحدي ص٢٣٨ من طريق عبدالله بن المثنى الأنصاري، عن ثمامة بن عبدالله، عن جده أنس قال: نُرى هٰذه الآيةَ نزلت في أنس بن النضر: ﴿من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾.

وسيأتي الحديث من طريق حماد، عن ثابت برقم (١٣٦٥٨)، ومن طريق حميد عن أنس برقم (١٣٠٨٥).

قوله: «واهاً»، قال في «القاموس» في فصل الواو من باب الهاء ص١٦٢١: واهاً له، وبترك تنوينه: كلمة تعجُّب من طِيبِ كل شيء، وكلمةُ تلهُّف.

والبَنَان: الأصابع أو أطرافها.

يدَيهِ رسولُ الله ﷺ، وما أَرى في السَّماء مِن سَحابٍ، فأُلِّفَ بين السَّحابِ -قال حجاج: فألَّف اللهُ بين السحابِ-، فوَبَلَتْنا[1]- قال حجَّاجُ: سَعَيْنا[2]- حتى رأيتُ الرجلَ الشَّديدَ تُهِمُّه نَفْسُه أَنْ يأتيَ أَهْلَه، فمُطِرنا سَبْعاً، وخرج رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ في الجُمُعةِ المُقْبِلَةِ، إذْ قال بعضُ أَهلِ المسجدِ: يا رسولَ الله، تَهَدَّمَت البُيوتُ، حُبِسَ السُّفَّارُ، ادْعُ اللهَ أَن يَرْفَعَها عنَّا. قال: فَرَفَعَ يديهِ، فقال: «اللهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَينا» قال: فَتَقَوَّرَ ما فوقَ رَأْسِنا منها، حتّى كأَنّا في إكْليلٍ، يُمْطَرُ ما حَوْلَنا ولا نُمْطَرُ[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): فوَأَلْنا، ومعناه: التجأنا إلى ملجأٍ يَقِينا من المطر، من الوَأْل: وهو الموئِل، والمثبت من (ظ٤) وهو كذٰلك عند عبد بن حميد والطحاوي، والوَبْل: المطر الشديد الضخمُ القَطْرِ.

(٢) في (ظ٤): سَبْعاً، والمثبت من (م) و(س) و(ق)، ويغلب على ظننا أنه الصواب إن شاء الله تعالى، والمراد أن حجاجاً قال في حديث مكان قوله «فوبلتنا»: فسَعَيْنا. من السَّعْي: وهو العَدْوُ، والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٢)، ومسلم (٨٩٧) (١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٢٤٦ من طرق عن سُليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٩٣٢) و(٣٥٨٢)، وأبوداود (١١٧٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٤٠ من طريق يونس بن عبيد، والبخاري (١٠٢١)، ومسلم (٨٩٧) (١٠)، والنسائي ٣/ ١٦٠، وأبويعلى (٣٣٣٤)، وابن خزيمة (١٤٢٣)، وابن حبان (٢٨٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥٣-٣٥٤ من طريق عبيدالله بن عمر، كلاهما عن ثابت، به. =

١٣٠١٧- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن عامر الأنصاريِّ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِقَدَح من ماءٍ فتَوَضَّأَ. قال: فقلتُ لأنسٍ: أكانَ النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ؟ قال: نعم. قال: قلتُ: فأَنتُم؟ قال: كنا نُصَلِّي الصلواتِ بوُضوءٍ واحدٍ. قال: ثم سألتُه بعدَ ذٰلك فقال: ما لم نُحْدِثْ[1].

١٣٠١٨- حدثنا حجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبةَ يُحدِّث عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ قبلَ أن يُبْنَى المسجدُ يُصلِّي في مَرابِضِ الغنمِ[2].

= وسيأتي من طريق حماد، عن ثابت برقم (١٣٨٦٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٩).

قوله: «فتقوَّر»، قال السندي: أي: تفرَّق وتقطَّع فِرَقاً مستديرة.

وقوله: «في إكليل» بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر اللام: يُطلَق على كل محيط بالشيء، أي: السحاب في الأطراف صار كالمحيط بالمدينة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٧٣٤).

وأخرجه الطيالسي (٢١١٧)، والنسائي ١/ ٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٢ و٤٥، وابن خزيمة (١٢٦)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٤، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٣٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٣٥).

١٣٠١٩- حدثنا حجَّاجٌ، قال: شعبةُ حدثنا، قال: سمعتُ عبدَ الله بن المُخْتارِ، عن موسى بن أنسٍ يُحدِّث

٣/١٩٥ عن أنس: أنه كان هو ورسولُ الله ﷺ، وأمُّه أو خالتُه، فصَلَّى بهم فجَعَلَ أنساً عن يَمينِه، وأُمَّه أو خالتَه خَلْفَهما[1].

قال شعبةُ: كان عبدُ الله بن المُخْتار أَشَبَّ مني.

١٣٠٢٠- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ لِضُرٍّ أَصابَه، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعلاً فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن المختار، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصِّيصي الأعور.

وأخرجه مسلم (٦٦٠) (٢٦٩)، وأبوداود (٦٠٩)، والنسائي ٨٦/٢، وابن خزيمة (١٥٣٨)، وابن حبان (٢٢٠٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من هٰذا الطريق برقم (١٣٧٠٩) و(١٣٧٤٦).

وانظر ما سلف بالأرقام (١٢٠٥٣) و(١٢٠٨١) و(١٢٦٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧٢)، والبخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) (١٠)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٠٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٣)، والطبراني في «الصغير» (٢٠٨)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ١٤٠/١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٧٧/٣، وفي «الآداب» (٩١٩)، وفي «شعب الإيمان» (١٠١٤٨)، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٤٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٣٠٢١- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا سُليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: خَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ، وما كلُّ أَمرِي كما يحبُّ صاحبي أن يكونَ، ما قال لي فيها: أُفٍّ، ولا قال لي: لِمَ فعلتَ هٰذا؟ وأَلَا فعلتَ هٰذا[1].

= وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (٥٤)، والنسائي ٤/٣-٤ من طريق يونس بن عبيد، عن ثابت، به.

وقوله: «لا يتمنى» كذا في الأصول بإثبات الألف، والجادة حذفها كما في الرواية الآتية برقم (١٣١٦٥).

وسيأتي برقم (١٣٥٧٩)، وسلف مختصراً برقم (١٢٦٦٤). وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٦١)، وابن المبارك في «الزهد» (٦١٦)، والبخاري في «الأدب» (٢٧٧)، وأبوداود (٤٧٧٤)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٦٥) من طرق عن سليمان ابن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن هاشم بن القاسم، عن سليمان في آخر الحديث (١٣٣١٧).

وأخرجه بنحوه أبويعلى (٣٤٤٩)، وأبوالشيخ ص٣٢ من طريق محمد بن عيسى، وابن حبان (٢٨٩٣) من طريق أبي عامر الخزاز، كلاهما عن ثابت، به. ورواية أبي يعلى ضمن حديث طويل.

وسيأتي من طرق عن ثابت بالأرقام (١٣٠٣٤) و(١٣٣٧٣) و(١٣٦٧٥)، وسيأتي عنه مقروناً بعبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٧٩٧)، وسلف من طريقه بأطول مما هنا برقم (١٢٧٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

١٣٠٢٢- حدثنا حجَّاجٌ وهاشمٌ- المعنى- قالا: حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: خَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ يوماً حتى إذا رأيتُ أني قد فَرَغْتُ مِن خِدْمتِه[1] قلتُ: يَقِيلُ رسولُ الله ﷺ، فخرجتُ إلى صِبْيانٍ يَلْعَبونَ، قال: فجئتُ أَنظرُ إلى لَعِبِهم، قال: فجاء رسولُ الله ﷺ فسَلَّمَ على الصِّبيانِ وهم يلعبون، فدعاني رسولُ الله ﷺ، فبَعَثَني إلى حاجَةٍ له، فذهبتُ فيها وجَلَسَ رسولُ الله ﷺ في فَيْءٍ حتى أَتيتُه، واحتَبستُ على أُمي في الإبَّانِ[2] الذي كنتُ آتيها فيه، فلما أَتيتُها قالت: ما حَبَسَك؟ قلت: بعثني رسولُ الله في حاجَةٍ له. قالت: وما هي؟ قلت: هو سرٌّ لرسولِ الله قالت: فاحْفَظْ على رسول الله سِرَّه.

قال ثابتٌ: فقال لي أنسٌ: لو حدَّثتُ به أحداً من الناس- أو[3] كنت محدِّثاً به- لَحدَّثتُكَ به يا ثابتُ[4].

---

(١) في (م): خدمتي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): عن أمي عن الإتيان، والمثبت من (ظ٤). والإبَّان: الحين والوقت.

(٣) في (م) و(س): أو لو.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد، وهاشم: هو ابن القاسم، وسليمان: هو ابن المغيرة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٠) عن هاشم بن القاسم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٤)، وأبو=

١٣٠٢٣- حدثنا بَهْز، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

حدثنا أنسٌ قال: صارت صفيةُ لِدِحْيةَ في مَقْسَمِه، وجعلوا يَمْدَحُونَها عند رسول الله ﷺ، قال: ويقولون: ما رَأَيْنا في السَّبْي مثلَها. قال: فبَعَثَ إلى دِحْيةَ فأعطاهُ بها ما أراد، ثم دَفَعَها إلى أُمِّي فقال: «أَصْلِحِيها» قال: ثم خَرَجَ رسولُ الله ﷺ من خَيْبَرَ حتى إذا جعلها في ظهرِه نَزَلَ، ثم ضَرَبَ عليها القُبَّةَ، فلما أَصبحَ قال ﷺ: «مَن كانَ عِندَه فَضْلُ زادٍ فَلْيَأْتِنا به» قال: فجَعَلَ الرجلُ يجيءُ بفَضْلِ التمرِ، وفَضْلِ السَّوِيقِ، وبفَضْل السَّمنِ، حتى جعلوا من ذُلك سَوَاداً حَيْساً، فجعلوا يأكلونَ من ذُلك الحَيْسِ، ويَشربونَ من حِيَاضٍ إلى جنبهم من ماء السماءِ.

قال: فقال أنسٌ: فكانت تلك وَلِيمةَ رسول الله ﷺ عليها، وانطَلَقْنا حتى إذا رأينا جُدُرَ المدينةِ هَشَشْنا إليها فرَفَعْنا مَطِيَّنا، ورفع رسولُ الله ﷺ مَطِيَّتَه، قال: وصفيةُ خلفَه قد أَرْدَفَها، قال: فعَثَرَتْ مطيةُ رسول الله ﷺ، فصُرِعَ وصُرِعَتْ، قال: فليس أحدٌ من الناس يَنظُرُ إليه ولا إليها حتى قامَ رسولُ الله ﷺ فستَرَها،

=عوانة في اللباس ٥/٤٦٩، وفي الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٢٨، وفي المناقب كما في «الإتحاف» أيضاً ١/٥٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٨١) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وسلف الحديث مختصراً بقصة السلام على الصبيان برقم (١٢٧٢٤) عن حجاج وحده، به.

وسلف بطوله برقم (١٢٧٨٤) من طريق حماد، عن ثابت.

قال: فأَتيناه فقال: «لم نُضَرَّ» قال: فَدَخَلَ المدينةَ، فخرج جَوارِي نسائِه يَتَراءَيْنَها، ويَشْمَتْنَ لِصَرْعَتِها[1].

١٣٠٢٤- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لقد رأيتُ لرسولِ الله ﷺ وَلِيمةً، ما فيها خبزٌ ولا لَحمٌ، قال[2]: صارَتْ صفيةُ لِدِحْيَةَ الكَلْبِيِّ في مَقْسِمِه، فجعلوا يَمْدَحونَها، فذَكَرَ معناهُ[3].

١٣٠٢٥- حدثنا بَهْزٌ وهاشمٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زينبَ، قال رسول الله ﷺ لزيد: «اذْهَبْ فاذْكُرْها عليَّ». قال: فانطَلَقَ حتى أتاها، قال: وهي تُخَمِّرُ عجينَها، فلما رأيتُها عَظُمَتْ في صَدْرِي حتى ما أستطيعُ أنْ أنظُرَ إليها أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَها -قال هاشم: حينَ عرفتُ أن النبي ﷺ خَطَبَها[4]- فولَّيتُها ظهري،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وهو مكرر (١٢٢٤١). والمقسم -بكسر الميم وفتحها-: النصيب.

(٢) في (م) و(س) و(ق) مكان لفظة «قال»: حين، والمثبت من (ظ٤) و«مسند عبد بن حميد».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٣) عن هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٤) تأخر قول هاشم هذا في (م) والنسخ الخطية إلى ما بعد قوله: الخبز واللحم، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا.

ونكَــصْتُ[1] على عَقِبَيَّ، فقلت: يا زينبُ أَبشِرِي، أَرسَلَني رسولُ الله ﷺ يَذْكُرُكِ. قالت: ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربِّي عزَّ وجلَّ. فقامَتْ إلى مَسْجِدِها، ونَزَلَ -يعني القرآنَ- وجاء رسولُ الله ﷺ فدَخَلَ عليها بغيرِ إذنٍ.

قال: ولقد رأيتُنا أنَّ رسول الله ﷺ أَطعَمَنا الخبزَ واللحم، -قال هاشمٌ في حديثه: لقد رأيتُنا حين أُدخِلَتْ على رسول الله ﷺ أَطعَمَنَا عليها الخبزَ واللَّحمَ- فخَرَجَ الناسُ وبَقِيَ رجالٌ يَتَحَدَّثونَ في البيتِ بعدَ الطعامِ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ واتَّبَعْتُه، فجعل يتَتَبَّعُ حُجَرَ نسائِه، فجَعَلَ[2] يُسلِّمُ عليهنَّ ويَقُلْنَ: يا رسولَ الله، كيف وجَدْتَ أَهْلَك؟ قال: فما أَدري أنا أخبرتُه أنَّ القومَ قد خرجوا أو أُخبِر، قال: فانطلق حتى دَخَلَ البيتَ، فذهبتُ أَدخُلُ معه، فأَلْقَى السِّتْرَ بيني وبينَه، ونَزَلَ الحِجابُ. قال: ووُعِظَ القومُ بما وُعِظُوا به. قال هاشمٌ في حديثه: ﴿لا تَدْخُلُوا بيوتَ النبيِّ إلَّا أن يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعامٍ غيرَ ناظِرِينَ إِنَاهُ... ولا مُستَأْنِسِينَ لِحَديثٍ إنَّ ذٰلِكُم كانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فيَستَحْيِي مِنكُم واللهُ لا يَسْتَحْيِي مِن الحَقِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣][3].

١٩٦/٣

---

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق): وركضت.

(٢) لفظة «فجعل» ليست في (ظ٤) و(ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه مسلم (١٤٢٨) (٨٩) من طريق بهز وهاشم، بهٰذا الإسناد. =

١٣٠٢٦- حدثنا بهزٌ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، عن ثابت

عن أنس قال: ماتَ ابنٌ لأبي طَلْحَةَ من أم سُلَيم، فقالت لأهلِها: لا تُحَدِّثوا أبا طَلْحةَ بابنِه حتى أكونَ أنا أحدِّثُه. قال: فجاء فقرَّبَتْ إليه عَشاءً، فأَكَلَ وشَرِبَ، قال: ثم تَصَنَّعَتْ له أحسنَ ما كانت تَصَنَّعُ قبلَ ذٰلك، فوَقَعَ بها، فلما رَأَتْ أنه قد شَبِعَ، وأصاب منها، قالت: يا أبا طَلْحَةَ، أرأيتَ أن قوماً أَعارُوا عارِيَّتَهم أهلَ بيتٍ، وطَلَبُوا عَارِيَّتهم، أَلَهُم أن يَمْنَعُوهم؟ قال: لا. قالت: فاحتَسِب ابنَك. فانطلق حتى أَتى رسولَ الله ﷺ، فأخبره بما كان، فقال رسول الله ﷺ: «بارَكَ الله لَكُما في غابِرِ لَيلَتِكُما» قال: فحَمَلَتْ.

قال: فكان رسولُ الله ﷺ في سفرٍ وهي معه، وكان رسولُ الله ﷺ إذا أَتَى المدينةَ من سفرٍ لا يَطرُقُها طُروقاً، فدَنَوْا من المدينةِ، فضَرَبَها المَخَاضُ، واحتبَسَ عليها أبو طَلْحَة، وانطلق رسولُ الله ﷺ، فقال أبو طَلْحَة: يا ربِّ، إنك لَتعْلَمُ أَنَّهُ يُعْجِبُني أن أَخرُجَ مع رسولِك إذا خَرَج، وأَدْخُلَ معه إذا دخل، وقد احتَبَسْتُ بما تَرى. قال: تقولُ أُمُّ سُلَيم: يا أبا طَلْحَةَ، ما أَجِدُ

= وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٠٥ عن عمرو بن عاصم، وأبويعلى (٣٣٣٢) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي مختصراً من طريق حماد بن زيد، عن ثابت برقم (١٣٣٧٨)، وسيأتي في آخر الحديث (١٣٥٧٥) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

الذي كنتُ أَجدُ. فانطَلَقَا، قال: وضَرَبَها المَخاضُ حين قَدِمُوا، فوَلَدَتْ غلاماً، فقالت لي أُمي: يا أنسُ، لا يُرْضِعَنَّه أحدٌ حتى تَغْدُوَ به على رسولِ الله ﷺ.

قال: فلما أَصْبَحْتُ احتَمَلْتُه وانطلقتُ به إلى رسول الله ﷺ، قال: فصادَفْتُه ومعه مِيسَمٌ، فلما رآني قال: «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟» قلتُ: نَعَم. قال: فَوَضَعَ المِيسَمَ، قال: فجِئتُ به فوَضَعْتُه في حَجْرِه، قال: ودعا رسولُ الله ﷺ بعَجْوَةٍ من عَجْوَةِ المدينة، فلاكَها في فيهِ حتى ذابَتْ، ثم قَذَفَها في فِي الصبيِّ، فجعل الصبيُّ يَتَلَمَّظُ، فقال رسول الله ﷺ: «انْظُروا إلى حُبِّ الأنصارِ التَّمْرَ» قال: فمَسَحَ وَجْهَه، وسمَّاه عبدَ الله[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم ص١٩٠٩ (١٠٧) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم ص١٩٠٩ (١٠٧)، وأبونعيم في «الحلية» ٢/ ٥٨، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٦٥ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٠٥٦)، وابن سعد ٨/ ٤٣١، وعبدالرزاق (٢٠١٤٠)، وعبد بن حميد (١٢٤٠)، وأبويعلى (٣٣٩٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦١٨)، وابن حبان (٧١٨٧) و(٧١٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٦٥-٦٦، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ١٩٨ من طرق عن ثابت، به.

وانظر (١٢٧٩٥) و(١٤٠٦٥).

ولقصة الطروق ليلاً انظر حديث إسحاق بن عبدالله عن أنس، السالف برقم=

١٣٠٢٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، قال: أخبرني عاصمُ بن سليمانَ

عن أنس بن مالكٍ قال: مارأيتُ رسولَ الله ﷺ وَجَدَ على شيءٍ قَطُّ، ما وَجَدَ على أصحابِ بئرِ مَعُونةَ أصحابِ سَرِيَّة المُنذِر بن عَمْرو، فمَكَثَ شهراً يدعو على الذين أَصابُوهم في قُنوتِ صَلاَةِ الغَدَاةِ، يدعو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، ولِحْيانَ، وهم من بني سُلَيْم[1].

١٣٠٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهْري:

وأخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: لمَّا كان يومُ الاثنينِ، كَشَفَ رسولُ الله ﷺ سِتْرَ الحُجْرةِ، فرأى أبا بكرٍ وهو يُصَلِّي بالناسِ، قال: فنظرتُ إلى وجهِه كأنَّه وَرَقةُ مُصحَف، وهو يَتَبَسَّمُ، قال:

=(١٢٢٦٣).

قوله: «غابر ليلتكما»، أي: ما مضى منها.

والمِيسَم: هي الآلة التي يُكوى بها الحيوان، من الوَسْم: وهو العلامة.

ويتلمَّظ، أي: يتتبَّع بلسانه بقيتها ويمسح بها شفتيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٧٤٢)، ومن طريقه أخرجه أبوعوانة ٢/ ٢٨٥، والبيهقي ٢/ ١٩٩.

وأخرجه البخاري (١٣٠٠)، وأبوعوانة ٢/ ٢٨٥ من طريق محمد بن فضيل، والبخاري (٦٣٩٤)، وأبوعوانة ٢/ ٢٨٥، والبغوي (٦٣٥) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن عاصم الأحول، به.

وانظر (١٢٠٨٧) و(١٢٦٥٥) و(١٢٧٠٥).

وكِدْنا أن نُفتَتَنَ في صلاتِنا فَرَحاً لِرُؤْيةِ رسول الله ﷺ، فأراد أبو بكر أن يَنكُصَ، فأشار إليه: أن كما أنت، ثم أَرخى السِّترَ، فقُبِضَ من يومِه ذٰلك.

فقام عمرُ فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يَمُتْ، ولٰكنَّ ربَّه أَرسَلَ إليه كما أَرسَلَ إلى موسى، فمَكَثَ عن قومِه أربعينَ ليلةً، واللهِ إنِّي لأَرجُو أن يعيشَ رسولُ الله ﷺ حتى يُقَطِّعَ أيديَ رجالٍ من المُنافِقينَ وأَلسنَتَهم، يَزعُمون -أو قال: يقولون- إن رسولَ الله ﷺ قد ماتَ[1].

١٣٠٢٩- حدثنا أبو اليَمانِ، قال: أخبرنا شُعَيب، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ -وكان مع النبيِّ ﷺ وخَدَمَه وصَحِبه-: ١٩٧/٣
أنَّ أبا بكر كان يُصَلِّي لهم في وَجَعِ النبي ﷺ الذي تُوُفِّيَ فيه، حتى إذا كانَ يومُ الاثنينِ، فذَكَرَ الحديثَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٧٥٤)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦٣)، ومسلم (٤١٩) (٩٩)، وأبوعوانة ١١٨/٢، وابن حبان (٦٨٧٥).

وأخرجه ابن سعد ٢٦٩/٢، وابن حبان (٦٦٢٠) من طريق عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس، به -ورواية ابن سعد دون الشطر الأول. وانظر (١٢٠٧٢).

ينكُص، أي: يَرجِع.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبواليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٧٥/٣، وفي «دلائل =

١٣٠٣٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالح بن كَيْسانَ، قال: قال ابنُ شِهابٍ:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنَّ أبا بكرٍ كان يُصَلِّي بهم في وَجَعِ رسول الله ﷺ الذي تُوُفِّيَ فيه، حتى إذا[1] كانَ يومُ الاثنينِ، وهم صفوفٌ إلى الصلاةِ، قال: كَشَفَ رسولُ الله ﷺ سِتْرَ الحُجْرَةِ، فذَكَرَ معناهُ[2].

١٣٠٣١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ فاطمةَ بَكَتْ رسولَ الله ﷺ، فقالت: يا أَبَتاهُ مِن ربِّه ما أَدْناهُ، يا أَبَتاهُ إلى جِبْرِيلَ أَنْعاهُ، يا أَبَتاهُ جَنَّةُ الفِرْدَوسِ مَأْواهُ[3].

=النبوة» ٧/ ١٩٤ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) قوله: «حتى إذا» سقط من (م)

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٦٦، ومسلم (٤١٩) (٩٨)، وأبوعوانة ٢/ ١١٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد -ورواية ابن سعد دون قصة الصلاة.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦٦٧٣)، ومن طريقه أخرجه النسائي ٤/ ١٢-١٣، وابن حبان (٦٦٢١)، والطبراني في «الصغير» (١٠٨٢)، والبيهقي=

١٣٠٣٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أَخَذَ النبيُّ ﷺ على النساءِ حين بايَعَهُنَّ أن لا يَنُحْنَ، فقُلْنَ: يا رسولَ الله، إنَّ نساءً أَسْعَدْنَنا في الجاهليةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ في الإسلامِ؟ فقال النبي ﷺ: «لا إسْعادَ في الإسلامِ، ولا شِغَارَ، ولا عَقْرَ في الإسلامِ، ولا جَلَبَ في الإسلامِ، ولا جَنَبَ، ومَن انْتَهَبَ فليسَ مِنَّا»[1].

=٤/ ٧١.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨٢) من طريق ابن جريج، عن معمر، به.

وأخرجه ضمن حديثٍ الدارميُّ (٨٧)، وابن سعد ٢/ ٣١١ والبخاري (٤٤٦٢)، وابن ماجه (١٦٣٠)، وأبويعلى (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢١٢-٢١٣ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦٦٩٠)، ومن طريقه أخرجه مقطعاً عبد بن حميد (١٢٥٣)، وأبوداود (٣٢٢٢)، والترمذي (١٦٠١)، والنسائي ٤/ ١٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٩٥)، وابن حبان (٣١٤٦)، والبيهقي ٤/ ٦٢.

والنهي عن الشِّغار سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٦٨٦)، وشُرح معناه هناك.

وسلف النهي عن النهبة من طريق الربيع بن أنس وحميد، كلاهما عن أنس برقم (١٢٤٢٢).

وانظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٦٥٨).

وفي باب مبايعة النبي ﷺ النساء على عدم النياحة، انظر ما سيأتي في مسند أم عطية ٦/ ٤٠٧.
=

١٣٠٣٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال لي رسولُ الله ﷺ، وذٰلك في السَّحَرِ: «يا أنسُ، إنِّي أُرِيدُ الصِّيامَ، فأَطْعِمْني شيئاً» قال: فجِئْتُه بتمرٍ وإناءٍ فيه ماءٌ بعدَما أَذَّنَ بلالٌ، فقال: «يا أنسُ، انظُرْ إنساناً يأكُلُ معِي» قال: فَدَعَوْتُ زيدَ بن ثابتٍ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي شَرِبتُ شربةَ سَوِيقٍ، وأنا أُريدُ الصيامَ. قال رسول الله ﷺ: «وأنا أرِيدُ الصِّيامَ» فتَسحَّرَ معه، ثم صلَّى رَكْعَتينِ، ثم خَرَجَ فأُقِيمت الصلاةُ[1].

١٣٠٣٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: خَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ، لا واللهِ ما

= قوله: «ولا عَقْر» قال السندي: العَقْر: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وكانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى، أي: ينحرونها، ويقولون: صاحب القبر كان يعقر للأضياف، فنكافئه بمثله. وبقية الحديث قد سبقت شروحه، انظر (١٢٦٥٨).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٧٦٠٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي ١٤٧/٤.

وأخرجه بنحوه أبويعلى (٢٩٤٣) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، به. وانظر (١٢٧٣٩).

قوله: «بعدما أذَّن بلالٌ»، قال السندي: أي: بعد الأذان الأول الذي كان بالليل.

سَبَّني سَبَّةً قَطُّ، ولا قال لي: أُفٍّ قطُّ، ولا قال[1] لشيءٍ فَعَلتُه: لِمَ فَعَلْتَه؟ ولا لشيءٍ لَم أَفعَلْه: أَلَا فعَلْتَه[2].

١٣٠٣٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: نَزَلَ على النبيِّ ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] مَرْجِعَنا من الحُدَيْبِيَة، فقال النبي ﷺ: «لقد أُنْزِلَتْ عليَّ آيةٌ أَحبُّ إليَّ مِمَّا على الأَرضِ» ثم قَرَأَها عليهم النبيُّ ﷺ، فقالوا: هَنِيئاً مَرِيئاً يا رسولَ الله، قد بَيَّنَ اللهُ عزَّ وجلَّ لك ماذا يَفعَلُ بك، فماذا يفعلُ بنا؟ فَنَزَلَت عليهم: ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ﴾ حتى بلغ ﴿فَوْزاً عَظيماً﴾ [الفتح: ٥][3].

١٣٠٣٦- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاحٌ، قال: حدثني مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يكونُ في أُمَّتِي اختِلافٌ

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): ولا قال لي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٧٩٤٦). وانظر (١٣٠٢١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٣/ ٢٢٥، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٣٢٦٣)، وأبويعلى (٣٠٤٥).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٦/ ٧٠ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به -لم يتجاوز به قتادة.

وانظر (١٢٢٢٦).

وفُرْقَةٌ، يَخْرُجُ مِنهُم قومٌ يَقْرَؤُونَ القرآنَ، لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهُم، سِيماهُمُ الحَلْقُ والتَّسبِيتُ، فإذا رَأَيْتُمُوهم فأَنِيمُوهم»[1].

التَّسبيتُ يعني: استِئْصالَ الشَّعر القصير.

١٣٠٣٧- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمَر، عن ثابتٍ البُنانِي

عن أنس بن مالكٍ قال: أَلا أُصَلِّي لكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ؟ فصَلَّى بهم صلاةً حَسَنةً لم يُطَوِّلْ فيها[2].

١٣٠٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ في دارِنا فحُلِبَ له داجِنٌ فشَابُوا لَبَنَها بماءِ الدارِ، ثم ناولُوه النبيَّ ﷺ، فشَرِبَ وأبو بكرٍ عن يَسارِه، وأعرابيٌّ عن يَمينِه، فقال له عمرُ: يا رسولَ الله، أَعطِ أبا بكرٍ عندَك. وخَشِيَ أن يُعطِيَه الأعرابيَّ،

---

(١) إسناده صحيح. إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني.

وأخرجه أبوداود (٤٧٦٦)، وابن ماجه (١٧٥) من طريق عبدالرزاق، والحاكم ٢/١٤٧ من طريق هشام بن يوسف، كلاهما عن معمر، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٣٣٣٨) من طريق الأوزاعي عن قتادة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٨).

قوله: «فأَنِيموهم»، أي: اقتلوهم.

(٢) إسناده صحيح. وانظر الحديث السالف برقم (١٢٦٥٤).

قال: فأعطاه الأعرابيَّ ثم قال: «الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ»[1].

١٣٠٣٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ[2]

عن أنس قال: مُرَّ بِجنازةٍ على رسول الله ﷺ، فقال: «أَثْنُوا عليها»[3] فقالوا: كان -ما عَلِمْنا- يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، وأَثْنَوْا عليه خيراً، فقال: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ عليه بجِنَازةٍ أُخرى، فقال: «أَثْنُوا عليها» فقالوا: بِئْسَ المَرْءُ كان في دِينِ اللهِ. فقال: «وَجَبَتْ، أنتم شُهودُ[4] اللهِ في الأرضِ»[5].

١٣٠٤٠- حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا هشامُ بن حَسَّان. ورَوحٌ، حدثنا هشامُ بن حسَّان

١٩٨/٣

عن مروانَ مولى هندٍ ابنةِ المُهَلَّبِ، قال رَوحٌ: أَرسَلَتْني هندٌ إلى أنسِ بن مالك -ولم يقل روْحٌ: النبيَّ ﷺ[6]- في حاجةٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٥٨٢). وانظر (١٢٠٧٧).

(٢) زاد في (م) بين معمر وثابت: الزهريَّ، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٤) و(ق) في الموضعين: عليها خيراً، ثم ضُبِّب على لفظة «خيراً».

(٤) في (م): شهداء.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٦٧٢)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٤/ ٧٥، والبغوي (١٥٠٨). وانظر (١٢٩٣٩).

(٦) يقصد بهذه العبارة المعترضة أن في رواية روح أن أنساً حدَّث أصحابه أنه نُهِيَ عن الوصال، ولم يذكر النبي ﷺ، والله أعلم.

فسمعتُه يُحدِّثُ أصحابَه: أَنه سمعَ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الوِصَال[1].

١٣٠٤١- حدثنا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ، حدثنا أبو أيوبَ الإفريقيُّ، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أَبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ يومَ حُنَينٍ: «مَن تَفَرَّدَ بِدَمِ رجلٍ فقتَلَهُ، فلَهُ سَلَبُه». فجاءَ أبو طَلْحة بسَلَبِ أَحدٍ وعشرينَ رجلاً[2].

١٣٠٤٢- حدثنا حمادُ بن أُسامةَ، عن سليمانَ بن المغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: جاء أبو طَلْحةَ يومَ حُنينٍ يُضحِكُ رسولَ الله ﷺ مِن أُم سُليمٍ، قال: يا رسولَ الله، أَلَم تَرَ إلى أُمِّ سُليم مُتَقَلِّدةً خِنْجراً؟! فقال لها رسول الله ﷺ: «ما تَصْنَعِينَ به يا أُمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: أَرَدْتُ إنْ دَنا منِّي أَحدٌ منهم طَعَنتُه به[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان مولى هند، وكنيته أبولبابة، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي أيوب الإفريقي -واسمه عبدالله بن علي الأزرق- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٦/٣٠٧ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. وقرن به يحيى بن معين، واقتصر على المرفوع منه فقط.

وأخرجه ابن حبان (٤٨٤١) من طريق يحيى بن زكريا، به. وانظر (١٢١٣١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، ومسلم احتجاجاً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو =

١٣٠٤٣- حدثنا مروانُ بن معاوية، قال: أخبرني هلالُ بن سُوَيدٍ أَبو مُعَلَّى، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ وهو يقول: أُهدِيَتْ لرسولِ الله ﷺ ثلاثُ طوائرَ، فأَطعَمَ خادمَه طائراً، فلمَّا كان مِن الغَدِ أَتَتْه به، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شيئاً لِغَدٍ[1]؟فإنَّ الله يَأْتي برِزْقِ كُلِّ غدٍ»[2].

=مكرر (١٢١٠٨).

(١) لفظة «لغد» ليست في (م) و(س).

(٢) إسناده ضعيف، هلال بن سويد أبوالمعلى الأحمري -وهو والد المعلى ابن هلال الكذاب- ذكره البخاري في «التاريخ الأوسط» (المطبوع باسم «الصغير») ٢/٥٩، وقال: روى عن أنس: «لا يُدَّخَر شيء لغد» ولا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٥٠٥، وعدَّه العُقيلي وابن عدي في الضعفاء، وترجم له الحافظ ابن حجر في «اللسان» ٦/٢٠١، ونقل عن أبي أحمد الحاكم قوله فيه: ليس بالمتين عندهم. وذَهَلَ ابنُ حبان في «المجروحين» ٣/٨٥ فجعله وأبا ظلال القَسْمَلي واحداً، وتابعه السمعاني في «الأنساب» ١/١٤٥، والصواب أنهما اثنان، وكلاهما ضعيف. وقد فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجما له في كتابيهما، مع أنه من شرطهما.

والحديث عند المصنف في «الزهد» ص٨، وأخرجه من طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢٤٣، والبيهقي في «الشعب» (١٣٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/٣١٤-٣١٥ و٣١٥.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٣)، والدولابي في «الكنى» ٢/١٢٤، وابن حبان في «المجروحين» ٣/٨٦، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٨١ و ٢٥٨٢، والبيهقي في «الشعب» (١٣٤٧) و(١٤٦٥) من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري، بهٰذا الإسناد.

١٣٠٤٤- حدثنا مروانُ بن معاويةَ، حدثنا حَنْظلةُ بن عبدِ الله السَّدُوسيُّ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَحدُنا يَلقَى صَدِيقَه، أَيَنْحَني له؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» قال: فيَلْتَزِمُه ويُقَبِّلُه؟ قال: «لا» قال: فيُصافِحُه؟ قال: «نَعَم، إنْ شاءَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حنظلة بن عبد الله السدوسي، وقيل: ابنُ عبيد الله، وقيل: ابن عبد الرحمٰن، وقيل: ابن أبي صفية، وقد استنكر الإمام أحمد له هٰذا الحديث كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٤١.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦١٩، وعبد بن حميد (١٢١٧)، والترمذي (٢٧٢٨)، وابن ماجه (٣٧٠٢)، وأبويعلى (٤٢٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٨١، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٢٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٠٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ١٥ و١٦، والمزي في ترجمة حنظلة من «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٥٠ من طرق عن حنظلة السدوسي، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي!

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٠٨٦ من طريق كثير بن عبدالله الأبلي أبي هاشم، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف جداً لا يصلح للمتابعة، كثير بن عبدالله قال فيه البخاري وأبوحاتم والنسائي وأبوأحمد الحاكم: منكر الحديث. زاد أبوحاتم: ضعيف الحديث جداً، شبه المتروك. وقال النسائي أيضاً: متروك.

وذكر الألبانيُّ في «صحيحته» (١٦٠) لهٰذا الحديث طريقين آخرين من «المنتقى» للضياء، وهما ضعيفان جداً لا يصلحان للمتابعة:

الأول: من طريق أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن هشام بن حسان، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس. ولم يسق الإسناد ممن دون أبي بلال.

١٣٠٤٥- حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثنا الأَوزاعيُّ، قال: حدثني يحيى بن أَبي كَثير قال: حدثني أَبو قِلاَبَة الجَرْميُّ

عن أَنسِ بن مالكٍ قال: قَدِمَ على النبيِّ ﷺ ثمانيةُ نَفَرٍ من

= وأبوبلال هٰذا: اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة، ذكره ابن حبان في «الثقات» ١٩٩/٩، وقال: يغرب ويتفرد، وضعَّفه الدارقطني في «السنن» ٢٢٠/١، وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٢٢٧/٣: لا يعرف البتة. يعني في باب التوثيق، ونقل ابن حجر في «لسان الميزان» ١٤/٦ عن الحاكم أنه ليِّنه، وذكره الذهبي في «الميزان» ٨٨/٤ واستنكر له خبره في التسمية على الوضوء. قلنا: والحديث لا يحفظ إلا من طريق حنظلة.

الثاني: من طريق عبدالعزيز بن أبان، عن إبراهيم بن طهمان، عن المهلب ابن أبي صفرة، عن أنس.

وعبدالعزيز هٰذا متفق على تركه، واتهمه غير واحد بالوضع.

قلنا: لكن ثبتت مشروعية المصافحة عن أنس في غير هٰذا الحديث، فقد أخرج البخاري (٦٢٦٣)، والترمذي (٢٧٢٩)، وأبويعلى (٢٨٧١)، وابن حبان (٧٩٢)، والبيهقي ٩٩/٧ من طريق قتادة: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٧) بلفظ: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا.

وسلف في الحديث (١٢٥٨٢) أن الأشعريين حين قدموا المدينة كانوا أولَ من أحدث المصافحة، وانظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٤٥١).

وفي الباب عن أبي ذر الغفاري، سيأتي ١٦٢/٥.

وعن عطاء بن أبي مسلم الخراساني مرسلاً رواه عنه مالك في «الموطأ» ٩٠٨/٢. ولفظه: «تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا، وتذهب الشحناء».

قال شعيب: كنت حسَّنتُ حديث أنس هٰذا في «شرح السنة» ٢٩٠/١٢، وقد تبيَّن لي الآن أنه لا يمكن أن يرقى إلى الحسن بهٰذه الطرق، فيستدرك.

عُكْلٍ، فأَسلموا، واجْتَوَوُا المدينةَ، فأَمَرَهُم رسولُ الله ﷺ أن يَأْتوا إبلَ الصَّدقةِ، فيَشْرَبُوا[1] من أَبوالِها وأَلْبانِها، ففعلوا فصَحُّوا، فارتَدُّوا، وقتلوا رُعاتَها- أو رِعاءَها- وساقُوها، فبَعَثَ رسولُ الله ﷺ في طَلَبِهم قافَةً، فأُتِيَ بهم، فقَطَّعَ أيديَهم، وأَرجُلَهم، ولم يَحسِمْهُم حتى ماتُوا، وسَمَلَ أَعيُنَهم[2].

١٣٠٤٦- حدثنا محمدُ بن بِشرٍ، حدثنا سعيدُ بن أَبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ حَدَّثهم: أن رسولَ الله ﷺ أَرادَ أن يَكتُبَ إِلى الأَعاجِمِ، فقيل: إنهم لا يَقبَلُون كِتاباً إلا بِنَقْشٍ، فاتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، ونقَشَ فيه: محمدٌ رسولُ الله[3].

---

(١) في (ظ٤) و(ق): فيشربون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٨٠٢) و(٦٨٠٣)، وأبوداود (٤٣٦٦)، والنسائي ٧/ ٩٤، والطبري في «تفسيره» ٦/ ٢٠٨، وابن حبان (٤٤٦٧)، وأبوعوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٨١، والبغوي في «تفسيره» ٢/ ٣٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٧١) (١٢)، والنسائي ٧/ ٩٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٢)، وأبوعوانة من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر (١٢٩٣٦).

قوله: «لم يَحسِمهم»، أي: لم يَكْوِ عروقهم المقطَّعة لئلاّ يسيل الدمُ.

السَّمْل: فَقْءُ العين.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن بشر: هو العبدي. وانظر (١٢٧٢٠).

١٣٠٤٧- حدثنا زيدُ بن الحُباب، قال: حدَّثَني حُسين بن واقِدٍ، قال: حدثني ثابتٌ البُنَاني، قال:

حدثني أَنس بن مالكٍ: أَن رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «ما قَدَّمْتَ لها؟» قال: حُبَّ الله ورسولِه. قال: «أنتَ مع مَن أَحْبَبْتَ»[١].

١٣٠٤٨- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، قال: أَخبرني عليُّ بن مَسْعَدَةَ الباهليُّ، قال: حدثنا قتادةُ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حتَّى يَستَقيمَ قَلْبُه، ولا يَستَقيمُ قَلْبُه حتى يَستَقيمَ لِسانُه، ولا يَدْخُلُ الجنَّةَ رجلٌ[٢] لا يَأْمَنُ جارُه بوائِقَه»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، حسين بن واقد روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن الحباب، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٧١٥).

(٢) في (م): لا يدخل رجل الجنة، وفي (ظ٤): لا رجل يدخل الجنة، والمثبت من (س) و(ق).

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن مسعدة الباهلي، وقد سلفت ترجمته عند الحديث (١٢٣٨١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٩)، وفي «مكارم الأخلاق» (٣٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٧) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. وهو عند ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» مختصر بقصة الجار فقط، ولم تذكر هٰذه القصة عند القضاعي.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٦٥٥٩)، وفي «الصغير» (٩٦٤)، والقضاعي (٨٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥٠٠٦) من طريق محمد بن =

١٣٠٤٩- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، قال: أخبرني عليُّ بن مَسْعَدَةَ الباهليُّ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ ابنِ[١] آدَمَ خَطَّاءٌ، فَخَيْرُ[٢] الخَطَّائينَ التَّوَّابُونَ. ولو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَينِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى لهما ثالِثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُّرابُ»[٣].

=سيرين، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يَخْزُنَ من لسانه». وإسناد الطبراني فيه داود بن هلال، ذكره ابن أبي حاتم ولم يأثر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وشيخ الطبراني فيه لم نتبينه، وأما إسناده عند البيهقي والقضاعي فضعيف جداً.

وأخرج البيهقي (٥٠٠٥) من طريق ابن عون، عن عطاء البزاز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يَخْزُنَ لسانَه». وعطاء البزاز قال ابن معين: ليس بشيء، ثم إن هٰذا الإسناد معلول، فقد أخرج البيهقي (٥٠٠٤) من طريق ابن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس قوله: لا يتقي عبدٌ حق تقاته حتى يخزن من لسانه. وأخرجه (٥٠٠٤) أيضاً من طريق ابن عون، عن عطاء، عن رجل من أهل البصرة، عن أنس، موقوفاً.

وقد سلفت قصة الجار بإسناد صحيح برقم (١٢٥٦١).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود برقم (٣٦٧٢)، وهو مختلف في رفعه ووقفه، وصحح الدارقطني وقفه.

وشاهد ثان من حديث الحسن البصري، عن بعض أصحابه، عن النبي ﷺ عند البيهقي في «الشعب» (٨). وإسناد رجاله ثقات غير العباس بن الفضل الأسفاطي، فقد روى عنه ابن خزيمة والطبراني، ولم نجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول.

(١) في (ظ٤): بني.

(٢) في (ظ٤): فأَخْيَرُ.

(٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن مسعدة الباهلي، وهو ضعيف، وانظر =

١٣٠٥٠- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ قال: حدَّثني جَريرُ بن حازِمٍ الأَزْديُّ أبو النَّضْرِ، حدثنا قَتادةُ

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ قراءةَ رسولِ الله ﷺ كانت مَدّاً[1].

١٣٠٥١- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ -وهو أَبو أَحمدَ الطالْقانيُّ-، حدثنا محمَّد بن راشدٍ، قال: سمعتُ مَكْحولاً يُحدِّثُ، عن موسى بن أَنسٍ

عن أبيه قال: لم يَبْلُغْ رسولُ الله ﷺ من الشَّيبِ ما يَخضِبُ، ولٰكنَّ أَبا بكرٍ كان يَخضِبُ بالحنَّاءِ والكَتَمِ حتى يَقْنَأَ شَعْرُه[2].

=ترجمته عند الحديث (١٢٣٨١)، وقوله ﷺ في آخر الحديث: «لو كان لابن آدم...» روي بأسانيد أخرى صحيحة عن قتادة، عن أنس، وسلف برقم (١٢٢٢٨).

وأما الشطر الأول فقد أخرجه المزي في ترجمة علي بن مسعدة من «تهذيب الكمال» ٢١/١٣١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٨٧، وعبد بن حميد (١١٩٧)، والترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١)، وأبويعلى (٢٩٢٢)، وابن حبان في «المجروحين» ٢/١١١، والحاكم ٤/٢٤٤ من طريق زيد بن الحباب، به. وقال الترمذي: غريب. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: عليٌّ ليِّن.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٧)، وابن عدي ٥/١٨٥٠، والبيهقي في «الشعب» (٧١٢٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن علي بن مسعدة، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد ابن الحباب، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢١٩٨).

(٢) إسناده قوي، محمد بن راشد -وهو المكحولي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٢)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» =

١٩٩/٣ ○ ١٣٠٥٢- قال عبدُ الله: وجدتُ في كتابِ أَبي بخطٍّ يدِه: حدثنا زيدُ ابنُ الحُبابِ، قال: أخبرني عَمْرو بن حمزةَ، حدثنا خلفٌ أبو الربيعِ إمامُ مسجدِ سعيدِ بن أَبي عَرُوبة

حدثنا أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هٰذا الدِّينَ مَتينٌ، فأَوْغِلُوا فيه بِرِفْقٍ»[1].

=(٣٦٨٧) من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، كلاهما (الطيالسي والوهبي) عن محمد بن راشد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق موسى بن أنس برقم (١٣٣٢٩) و(١٣٧٥٧). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

قوله «حتى يقنأ» كيَمْنَع، آخره همزة، أي: تشتد حُمرَتُه، وفيه لغة أخرى بترك الهمز، يقال: قنا، يقنو، فهو قانٍ. قاله ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ١١١.

(١) حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، عمرو بن حمزة ذكر له البخاري هٰذا الحديث وحديثاً آخر في ترجمة خلف أبي الربيع من «تاريخه» ٣/١٩٣-١٩٤ وقال: لا يتابع عمرو في حديثه. وقال فيه ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ، وضعفه الدارقطني، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه. وخلف أبو الربيع: هو خلف بن مهران العدوي البصري، وهو ثقة، وفرق البخاري وابن أبي حاتم بين خلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، وخلف بن مهران العدوي إمام مسجد بني عدي بن يَشْكُر، والصواب أنهما واحد كما قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»، ونصره الشيخ أحمد شاكر في «المسند» عند حديث أبي هريرة رقم (٧٥٠٣) من طبعته.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١١٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند البيهقي ١٩/٣ من طريق محمد بن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو =

. . . .

=ابن العاص بلفظ حديث أنس. وفيه زيادة: «ولا تُبغِّض إلى نفسك عبادةَ ربك، فإن المُنْبَتَّ لا سفراً قطع، ولا ظهراً أبقى، فاعمل عمل امرىء يظن أن لن يموت أبداً، واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً». ومولى عمر بن عبدالعزيز لا يعرف، وفي إسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو سيِّىء الحفظ. وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٣٤) عن محمد بن عجلان، عن عبدالله بن عمرو موقوفاً. ولم يذكر بين ابن عجلان وعبدالله بن عمرو أحداً، فهو منقطع.

وله شاهد ثان من حديث محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً، أخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٢٣٤)، والحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» (١١٧٨). وإسناد الحسين المروزي رجاله ثقات. وقد روي موصولاً عن ابن المنكدر، تارةً عن جابر بن عبدالله، وتارة عن عائشة. ولا يصح وصله.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٩). ولفظه: «إن الدِّين يُسْرٌ، ولن يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغَدْوة والرَّوْحَة وشيءٍ من الدُّلْجَةِ».

وعن ابن عباس، سلف برقم (١٨٥١)، وفيه: «إياكم والغلوَّ في الدِّين، فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالغُلُوِّ في الدين». وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن بريدة الأسلمي، سيأتي ٥/ ٣٥٠، ولفظه: «عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، فإن من يشادَّ هٰذا الدين يغلبه». وإسناده صحيح.

قوله: «أَوْغِلُوا فيه برفق» قال السندي: في «القاموس»: أَوْغَلَ في البلاد والعلم: ذهب وبالغ وأبعد، كتوغل، وكل داخل مستعجلاً مُوغِلٌ. وفي «المجمع»: هو من: أوغل القومُ وتوغَّلوا، إذا أمعنوا في السير. يريد: سِر فيه برفق، وابلُغ الغايةَ القصوى منه بالرفق، لا على سبيل التهافت والخُرْقِ، ولا تكلف نفسك ما لا تطيقه، فتعجز وتترك الدينَ والعملَ.

١٣٠٥٣- حدثنا عبدُ الأَعلى، عن مَعمرٍ، عن الزُّهريِّ

عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَباغَضُوا، ولا تَقَاطَعُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَحاسَدُوا، وكونوا عِبادَ اللهِ إِخْواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثةِ أَيامٍ»[١].

١٣٠٥٤- حدثنا عبدُ الأعلى، عن مَعمرٍ، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: كان الحسنُ بن عليٍّ أَشْبَهَهُم وجهاً برسولِ الله ﷺ[٢].

١٣٠٥٥- حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنسِ بن مالكٍ أن أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النبيَّ ﷺ قالت: تَرَى المرأةُ ما يَرَى الرجلُ في مَنامِها؟ فقال نبيُّ الله ﷺ: «إذا رَأَتْ ما يَرَى الرجلُ -يعني الماءَ- فَلْتَغْتَسِلْ» قالت أُمُّ سلمةَ: أَوَيكون[٣]؟ فقال نبي الله ﷺ: «نَعَمْ، ماءُ الرجلِ غَليظٌ أَبيضُ، وماءُ المرأةِ رَقيقٌ أَصفرُ، فمِن أيِّهما سَبَقَ -أَو عَلا، قال سعيد: نحن نَشُكُّ- يكونُ الشَّبَهُ»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد. وانظر (١٢٠٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٥٨٥) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٧٤).

(٣) في (ظ٤): أويكون هٰذا؟

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. =

١٣٠٥٦- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا حميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتى يَشْهَدوا أن لا إله إلا اللهُ، وأَنَّ محمداً رسولُ الله، فإذا شَهِدُوا، واسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنا، وأَكَلُوا ذَبِيحتَنا، وصَلَّوْا صلاتَنا، فقد حَرُمَت علينا دِماؤهُم وأَموالُهُم، إلا بِحَقِّها، لهم ما لِلْمُسلِمينَ، وعَليهِم ما عَلِيهم»[1].

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠١)، وأبويعلى (٣١٦٤) من طريق عبدالأعلى، بهٰذا الإسناد. وقرنا بعبدالأعلى محمدَ بن أبي عدي. وانظر (١٢٢٢٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو السلمي مولاهم المروزي- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. عبدالله: هو ابن المبارك. وسيتكرر الحديث برقم (١٣٣٤٨) مقروناً فيه بعلي بن إسحاق الحسنُ بن يحيى.

وهو في «مسند ابن المبارك» (٢٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، والبخاري (٣٩٢)، وأبوداود (٢٦٤١)، والترمذي (٢٦٠٨)، والنسائي ٧/ ٧٦ و٨/ ١٠٩، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩)، وابن حبان (٥٨٩٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن منده في «الإيمان» (١٩٢)، وأبونعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٣، والبيهقي ٢/ ٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٦٤، والبغوي (٣٤)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٢٢١ -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله». وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

تنبيه: رواية البخاري في المطبوع مسندة بلفظ: حدثنا نعيم بن حماد، عن عبدالله بن المبارك. وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٩٧: وقع في رواية حماد بن شاكر عن البخاري: قال نعيم بن حماد. وفي رواية كريمة والأصيلي: قال ابن =

. . . .

=المبارك، بغير ذكر نعيم. قلنا: وقد أخرجه البغوي من طريق البخاري ووقع عنده: قال لي نعيم.

وأخرجه أبوداود (٢٦٤٢)، ومحمد بن نصر (١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢١٥، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن منده في «الإيمان» (١٩١)، والبيهقي ٣/ ٩٢ من طريق يحيى بن أيوب، والنسائي ٧/ ٧٥-٧٦، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن منده (١٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن سميع، كلاهما عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري (٣٩٣) من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد، به. وعنده تصريح حميد بسماعه من أنس.

وأخرجه البخاري (٣٩٣) معلقاً من طريق خالد بن الحارث، والنسائي ٧/ ٧٦ موصولاً من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، كلاهما عن حميد: قال: سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال: يا أبا حمزة، وما يحرم دم العبد وماله؟ فقال: من شهد أن لا إلٰه إلا الله، واستقبل قبلتنا، وصلَّى صلاتنا... فذكره هٰكذا موقوفاً. وقد أعلّ الإسماعيلي رواية حميد عن أنس بهٰذه الرواية، واعتبر أن حميداً دلّسه على أنس، والواسطة بينهما هو ميمون بن سياه كما دلت عليه هٰذه الرواية. ورد الحافظ قوله هٰذا في «الفتح» ١/ ٤٩٧-٤٩٨.

وقد رواه ميمون بن سياه، عن أنس مرفوعاً، أخرجه البخاري (٣٩١)، والنسائي ٨/ ١٠٥، وابن عدي ٦/ ٢٤٠٩، وابن منده (١٩٥)، والبيهقي ٢/ ٣ من طريق منصور بن سعد، عن ميمون، عن أنس، عن النبي ﷺ: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذٰلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تُخْفِرُوا اللهَ في ذمته». قلنا: وميمون بن سياه حديثه حسن في المتابعات. وقد روى له البخاري هٰذا الحديث متابعة، ولم يرو له غَيرَه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٤٥) من طريق سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال =

١٣٠٥٧- حدثنا عبدُ الواحد أبو عُبَيدةَ، عن سَلَّام أبي المُنذِرِ، عن ثابتٍ عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «حُبِّبَ إلَيَّ النِّساءُ والطِّيبُ، وجُعِلَ قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ»(١).

=رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإن قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقِّها» قيل: وما حقها؟ قال: «زِنىً بعد إحصان، أو كفرٌ بعد إسلام، أو قتلُ نفس، فيقتل به». وفي إسناده عمرو بن هاشم البيروتي، وبكر بن سهل، وحديثهما حسن في المتابعات.

وأخرج البزار في «مسنده» (٣٨)، وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٧) و(١٤٠)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٥)، والنسائي ٦/٦-٧ و٧/٧٦-٧٧، وأبويعلى (٦٨)، وابن خزيمة (٢٢٤٧) من طريق عمران ابن داور القطان، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول الله ﷺ ارتدَّت العرب، فقال معمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنِّي رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة» واللهِ لو منعوني عَنَاقاً مما كانوا يعطون رسولَ الله ﷺ لقاتلتهم عليه. قال عمر: فلما رأيت رأي أبي بكر علمت أنه الحق. وقد خَطَّأ عمرانَ القطان في هٰذه الرواية البزارُ وأبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ٢/١٥٩-١٦٠، والترمذي بإثر الحديث (٢٦٠٧) من «سننه»، والنسائي في «المجتبى» ٦/٧، والدارقطني في «العلل» ١/١٦٤، وقالوا: الصواب حديثُ الزهري، عن عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: قال عمر... قلنا: وهو السالف برقم (٦٧) في مسند أبي بكر.

وفي الباب عن أبي هريرة أيضاً، سلف برقم (٨١٦٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده حسن من أجل سلام أبي المنذر، وهو سلام بن سليمان المزني القارىء. وهو مكرر (١٢٢٩٣).

١٣٠٥٨- حدثنا عبدُ الواحد أبو عبيدةَ الحَدَّادُ، حدثنا المُعَلَّى بن جابرٍ -يعني اللَّقِيطيَّ-، قال: حدثني موسى بنُ أنس بن مالكٍ

عن أبيه قال: كان إذا قام المؤذنُ فأَذَّنَ صلاةَ المغربِ في المسجدِ بالمدينةِ[1]، قامَ مَن شَاءَ فصَلَّى حتى تُقامَ الصلاةُ، ومن شاءَ رَكَعَ رَكْعَتينِ، ثم قَعَدَ، وذٰلك بعينِ النبيِّ ﷺ[2][3].

١٣٠٥٩- حدثنا عبدُ الواحد، عن حُميدٍ

---

(١) في (م) والأصول الخطية: في مسجدٍ بالمدينة، والمثبت من نسخة على هامش (س).

(٢) في (م): بعيني النبي ﷺ.

(٣) رجاله ثقات رجال الصحيح غير المعلى بن جابر اللقيطي، روى عنه جمع، وذكره البخاري في «تاريخه» ٧/ ٣٩٤، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٣٢. وفرَّقا بين المعلى بن جابر، والمعلى اللقيطي، ورواية الإمام أحمد تشير إلى أنهما واحد، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» ص٢٧٤: ذكره ابن حبان في «الثقات». قلنا: وقد سقط من المطبوع منه، ويؤيد كونه فيه أن الهيثمي قد ذكره في «ترتيب الثقات» له، ومثل هٰذا حديثه يحتمل التحسين، وقد تفرد المعلى في هٰذا الحديث بذكر أن بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستمرون في تطوعهم حتى تقام الصلاة المكتوبة، ولم يتابعه في ذٰلك أحد.

والحديث من هٰذا الطريق تفرد به الإمام أحمد. وانظر ما سلف برقم (١٢٣١٠).

قوله: «قام من شاء فصلى» قال السندي: أي صلاة التطوع فوق الركعتين.

«ركع ركعتين»، أي: اقتصر عليهما.

«بعين النبي ﷺ»، أي: بمَرْأى منه ﷺ، يراهم على ذٰلك ويُقِرُّهم.

عن أنسٍ قال: كنا نُصَلِّي المغرِبَ مع نبيِّ الله ﷺ، ثم يَنْطَلِقُ الرجلُ إلى بَني سَلِمةَ وهو يَرى مَوقعَ سَهْمِه[1].

١٣٠٦٠- حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا حُمَيد

عن أَنس قال: أُقيمَتِ الصلاةُ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ، فعَرَضَ له رجلٌ، فحَبَسَه حتى كادَ بعضُ القومِ أَن يَنْعُسَ[2].

١٣٠٦١- حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن سَلْمٍ العَلَويِّ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا بُنَيَّ»[3].

١٣٠٦٢- حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا همَّام، عن قتادةَ

عن أَنس: أن النبيَّ ﷺ زَجَرَ عن الشُّربِ قائماً. قال: فقيلَ لأَنس: فالأكلُ؟ قال: ذاك أَشَدُّ - أَو أَشَرُّ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. عبدالواحد - وهو ابن واصل الحداد - من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢١٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وانظر (١٢١٢٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي.
وقد سلف من طريق سَلْم بأطول مما هنا برقم (١٢٣٦٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالواحد -وهو ابن واصل الحداد -فمن رجال البخاري. همام: هو ابن يحيى العوذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه الدارمي (٢١٢٧)، ومسلم (٢٠٢٤) (١١٢)، وأبويعلى (٢٨٦٧)، وأبوعوانة ٥/ ٣٤٠ و٣٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٦) و(٢٠٩٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٢، وابن حبان (٥٣٢١) و(٥٣٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨١-٢٨٢، وفي «الآداب» =

١٣٠٦٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصمٌ، قال:

سألتُ أَنس بن مالك: أَحَرَّم رسولُ الله ﷺ المدينةَ؟ قال: نعم هي حرامٌ، حَرَّمَها اللهُ ورسولُه، لا يُخْتَلَى خَلاَها، فمَن فَعَلَ ذٰلك فعليهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والناسِ أجمعينَ[1].

=(٥٣٢) من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه مسلم (١٣٦٧)، وأبويعلى (٤٠٢٧)، وابن خزيمة، وأبوعوانة، كلاهما في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٦٤، والبيهقي ٥/ ١٩٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٦٧) و(٧٣٠٦)، ومسلم (١٣٦٦)، وأبوعوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٣، والبيهقي ٥/ ١٩٧ من طرق عن عاصم الأحول، به. ولفظه بتمامه: «المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يُحدَثُ فيها حَدَث، من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» واللفظ للبخاري، وزاد مسلم في روايته: أن أنساً عندما وصل إلى قوله ﷺ: «من أحدث فيها حدثاً»، قال: هذه شديدة. وعنده في آخر الحديث قول عاصم: فقال ابن لأنس: أو آوى محدثاً. يعني أن أنساً قال ذٰلك في حديثه. قلنا: وهٰذا يدل على أن في رواية يزيد بن هارون اختصاراً، فالمقصود بالوعيد في قوله: «عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» هو مَن أحدث في المدينة حدثاً أو آوى مُحْدِثاً، يؤكِّد ذٰلك تخصيص أنس لذكر المُحدِث بقوله: هٰذه شديدة، ولم يرد في روايات الحديث عن أنس أو غيره الوعيد باللعنة لمن اختلى خَلَى المدينة أو قطع شجرها.

وسيأتي من طريق عاصم الأحول برقم (١٣٤٩٩) و(١٣٥٤٠)، وقُرن به في الموضع الثاني حميد الطويل.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥١٠).

قوله: «لا يُختَلى خَلاها» هو بالقصر: النبات الرقيق ما دام رطباً. واختلاؤه=

١٣٠٦٤- حدثنا يزيد، أخبرنا حميدٌ

عن أنس قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُحِبَّ أَن يَلِيَه المهاجرونَ والأنصارُ في الصلاةِ لِيَأْخُذُوا عنه[1].

١٣٠٦٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُميدٌ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان ذاتَ ليلةٍ يُصَلِّي في حُجْرَتِه، فجاء أناسٌ من أَصحابِه فصَلَّوْا بصلاتِه، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ البيتَ،ثم خَرَجَ، ففَعَلَ ذٰلك مِراراً، كلَّ ذٰلك يُصَلِّي ويَنْصَرِفُ، فلمَّا أَصبحَ قالوا: يا رسولَ الله، صَلَّينا معكَ البارِحةَ، ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ في صلاتِك. فقال: «قد عَلِمْتُ بِمَكانِكُم، وعَمْداً فَعَلْتُ ذٰلك»[2].

١٣٠٦٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

= قَطْعُه. قاله السندي.

وقوله في الرواية المطولة: «من أحدث فيها حدثاً»، قيل في معنى الحدث: الظلم، وقيل: الإثم، وقيل: الجنايات، وقيل: الحدث في الدين والأمر المخالف للكتاب والسنة. انظر «مشارق الأنوار» ١/ ١٧٤، و«شرح مسلم» للنووي ٩/ ١٤٠، و«فتح الباري» ٤/ ٨٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٧)، والضياء في «المختارة» (١٩٢٣)، والبيهقي ٣/ ٩٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٩)، وأبويعلى (٣٨٥٩)، والبيهقي ٣/ ١١٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٥).

٣/ ٢٠٠ عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ رَأَى نُخَامَةً في قِبْلَةِ المَسجدِ فحَكَّها، فَرُئِيَ في وَجْهِهِ شِدَّةُ ذٰلك عليه، فقال: «إنَّ العَبْدَ إذا قام يُصَلِّي، فإنَّما يُناجي رَبَّه فيما بَيْنَه وبينَ القِبْلَةِ، فإذا بَصَقَ أَحَدُكم فَلْيَبْصُقْ عن يَسارِه، أو تَحْتَ قَدَمِه اليُسْرَى، أو يَفْعَلْ هٰكذا» وأَخَذَ طَرَفَ رِدائِه فبَصَقَ فيه، ثم دَلَكَ بعضَه بِبعضٍ[1].

١٣٠٦٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ أُمَّ سُلَيم أَخَذَت بِيَدِه مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، فقالت: يا رسولَ الله، هٰذا أنسٌ ابني، وهو غُلامٌ كاتبٌ. قال أنس: فخَدَمْتُه تسعَ سِنينَ، فما قال لي لِشيءٍ صَنَعْتُه: أَسَأْتَ، أو بِئسَ ما صنعتَ[2].

١٣٠٦٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُميدٌ. والأنصاريُّ، قال: حدثنا حُمَيد -المعنى-

عن أنس بن مالكٍ قال: إنْ كان لَيُعْجِبُنا الرجلُ مِن أَهلِ الباديةِ، يَجيءُ فيسألُ رسولَ الله ﷺ، قال: فجاءَ أعرابيٌّ، فقال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الدارمي (١٣٩٦)، والبيهقي ١/ ٢٥٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه مختصراً بقصة البصق في الرداء البخاري (٢٤١)، وأبوداود (٣٩٠)، والنسائي ١/ ١٦٣، والبيهقي ١/ ٢٥٥ من طرق عن حميد، به.
وأخرجه كذٰلك أبوداود (٣٨٩)، وابن ماجه (١٠٢٤) من طريق ثابت، عن أنس.
وانظر (١٢٩٥٩).
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٥١).

يا رسولَ الله، متى السّاعةُ؟ قال: وأُقيمت الصلاةُ، فنَهَضَ رسولُ الله ﷺ فصَلَّى، فلمّا قَضَى الصلاةَ قال: «أينَ السّائِلُ عن السّاعةِ؟» فقام الرجلُ، فقال: أنا. فقال: «وما أعْدَدْتَ لها؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها من كثير صلاةٍ ولا صِيامٍ، إلا أني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ». قال: فما رأيتُ المسلمينَ فَرِحوا بشيءٍ بعدَ الإسلامِ فَرَحَهم بذلك.

وقال الأنصاريُّ: مِن كبيرِ عَمَلٍ، صلاةٍ ولا صومٍ[1].

١٣٠٦٩-حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس بن مالك، قال: سُئِلَ[2]: هل اصْطَنَعَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً؟ قال: نَعَم، أَخَّرَ ليلةً صلاةَ[3] العِشاءِ إلى شَطْرِ الليلِ، ثمَّ صَلَّى، فلمّا صلّى أَقْبَلَ بوَجْهِهِ، فقال: «إنَّ النّاسَ قد صَلَّوْا وناموا، وإنَّكم لم تَزالُوا في صلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُم الصلاةَ». قال: فكأَنّي أَنْظُر إلى وَبِيصِ خاتَمِه[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأنصاري: هو محمد بن عبدالله ابن المثنى. وانظر (١٢٠١٣).

(٢) أي: أنس بن مالك، والقائل: هو حميد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): «أخر ليلة الصلاة صلاة» بزيادة لفظة «الصلاة»، وكانت كذلك في (ظ٤) ثم رمجت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٨٤٧)، والبيهقي ١/ ٣٧٤، والبغوي (٣٧٦) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٨٨٠).

١٣٠٧٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ واصَلَ في آخرِ الشَّهر، فواصَلَ ناسٌ مِن النّاس، فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «لَوْ مُدَّ لنا الشَّهرُ، لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقونَ تَعَمُّقَهم، إنّي لستُ مِثْلَكم، إنِّي أَبيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني»[١].

١٣٠٧١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ انفَكَّت قَدَمُه، فَقَعَدَ في مَشْرَبَةٍ له دَرَجَتُها مِن جُذُوعٍ، وآلَى مِن نِسائِه شهراً، فأتاه أَصحابُه يَعُودونَه، فصَلّى بهم قاعداً وهُم قِيامٌ، فلمّا حَضَرت الصَّلاةُ الأُخرى، قال لهم: «ائتَمُّوا بإمَامِكم، فإذا صَلَّى قائماً فصَلُّوا قِياماً، وإذا[٢] صَلَّى قاعِداً فصَلُّوا معه قُعُوداً». قال: ونَزَلَ في تسع وعِشرينَ، قالوا: يا رسولَ الله، إنّك آلَيتَ شهراً! قال: «الشَّهرُ تِسعٌ وعِشْرونَ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٥٠١)، وأبوعوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥١٧/١، والبيهقي ٢٨٢/٤، والبغوي (١٧٣٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٤٨).

(٢) في (م) و(س) و(ق): وإن، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٥/٣، والبخاري (٣٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة الإيلاء.

١٣٠٧٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ بزَيْنَبَ، فأَشْبَعَ المسلمينَ خُبْزاً ولَحماً، ثم خَرَجَ كما كان يَصْنَعُ إذا تَزَوَّجَ، فيَأْتي حُجَرَ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ، فيُسلِّمُ عليهنَّ، ويَدْعو لهنَّ، ويُسَلِّمْنَ عليه، ويَدْعُونَ له، ثم رَجَعَ وأنا معه، فلمّا انتهى إلى البابِ إذا رجلان قد جَرَى بينهما الحديثُ في ناحيةِ البيتِ، فلمّا أَبْصَرَهما رسولُ الله ﷺ انْصَرَفَ، فلمّا رأى الرجلانِ النبيَّ ﷺ قد رَجَعَ، وَثَبا فَزِعَينِ فخَرَجا، فلا أَدْري أَنا أَخْبرتُه، أو مَن أَخْبَره، فرَجَعَ النبيُّ

= وأخرجه بنحوه أبويعلى (٣٨٢٥) من طريق حماد بن سلمة، عن حميد، به.

وأخرجه مختصراً بقصة الصلاة الطحاوي ١/٤٠٤ من طريق هشيم، عن حميد، به.

وأخرجه مختصراً بقصة الإيلاء البخاري (١٩١١) و(٢٤٦٩) و(٥٢٠١) و(٥٢٨٩) و(٦٦٨٤)، والترمذي (٦٩٠)، والنسائي ٦/١٦٦-١٦٧، وأبويعلى (٣٧٢٨)، والطحاوي ٣/١٢٣، وابن حبان (٤٢٧٧)، والبيهقي ٧/٣٨١، والبغوي (٢٣٤٤) من طرق عن حميد، به.

وقد سلف الحديث دون قصة الإيلاء برقم (١٢٠٧٤) من طريق الزهري، عن أنس.

وهٰذه القصة سلفت عن ابن عباس في مسند عمر برقم (٢٢٢)، وفي مسنده برقم (٢١٠٣).

وسلفت عن أبي هريرة برقم (٧٩٦٣).

وستأتي عن جابر ٣/٣٢٩، وعن عائشة ٦/٣٣، وعن أم سلمة ٦/٣١٥.

قوله: «في مشربة» بفتح الميم وضم الراء وفتحها: الغرفة.

وقوله: «آلى من نسائه»، أي: حلف أن لا يدخل عليهن.

ﷺ[1].

١٣٠٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتَقَارِبةً، وأبو بكرٍ، حتى كان عمرُ فمَدَّ في صلاةِ الغَداةِ[2].

١٣٠٧٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس، قال: ما شَمِمْتُ ريحاً قطُّ مِسْكاً ولا عَنْبَراً أطيَبَ مِن ريحِ رسول الله ﷺ، ولا مَسِستُ قَطُّ خَزّاً ولا حَريراً أَلْيَنَ مِن كفِّ رسول الله ﷺ[3].

١٣٠٧٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حميدٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه ابن سعد ١٠٧/٨ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه أبويعلى (٣٨٤٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه ابن سعد ٤١٣/١-٤١٤، وابن أبي شيبة ٤٧٢/١١، وأبويعلى (٣٨٦٦) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد ٤١٣/١-٤١٤، والبخاري ضمن الحديث (١٩٧٣)، والبغوي (٣٦٥٨) من طريقين عن حميد الطويل، به.
وأخرج الشطر الأول أبويعلى (٢٧٨٤) من طريق الحسن البصري، عن أنس. وانظر (١٢٠٤٨).

عن أنس قال: قال المُهاجِرونَ: يا رسولَ الله، ما رأينا مِثلَ قومٍ قَدِمْنَا عليهم أَحسنَ مُواساةً في قَليلٍ، ولا أَحسنَ بَذْلاً في[1] كثيرٍ، لقد كَفَوْنا المُؤْنَةَ، وأَشْرَكُونا في المَهْنأ، حتى لقد حَسِبْنا أَنْ يَذْهَبوا بالأَجْرِ كُلِّه. قال: «لا، ما أَثْنَيْتُم عليهم، ودَعَوْتُم الله لهم»[2]. ٣/٢٠١

١٣٠٧٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد، عن أنس. وحدثنا الأَنصاريُّ، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفِتْنَةِ الدَّجّالِ، وعَذابِ القَبْرِ»[3].

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): من.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٧)، وأبويعلى (٣٧٧٣)، والبيهقي ٦/١٨٣ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٧)، وأبوداود (٤٨١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨١)، والحاكم ٢/٦٣، والبيهقي ٦/١٨٣ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

وسيأتي عن معاذ بن معاذ، عن حميد برقم (١٣١٢٢).

(٣) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. الأنصاري: هو محمد بن عبدالله بن المثنى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩١-١٩٢ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسيتكرر عن محمد بن عبدالله الأنصاري برقم (١٣٤٧٢)، وانظر (١٢٨٣٣).

١٣٠٧٧- حدثنا يزيدُ، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ ابناً لأم سُلَيمٍ صغيراً كان يُقالُ له: أَبو عُمَيْرٍ، وكان له نُغَيْرٌ، وكان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ عليها[1]، ضاحَكَه، فرآه حَزيناً، فقال: «ما بالُ أبي عُمَيْرٍ؟». قالوا: يا رسولَ الله، مـاتَ نُغَيْرُه. قال: فجَعَلَ يقول: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[2].

١٣٠٧٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد، قال:

سُئِلَ أَنسٌ: أَخَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: لم يَشِنْه الشَّيبُ. قيل: أَوَشَينٌ هو؟ قال: كلُّكُم يكْرَهُه، إنما كانت شُعَيراتٌ في مُقدَّمِ لِحْيتِه[3].

وأشار حُمَيد إلى مُقَدَّمِ لِحْيتِه[4].

---

(١) في (م): عليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٣) من طريق يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس، عن أم سليم.

وانظر (١٢١٣٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤٣١، وعبد بن حميد (١٤١٤) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

(٤) إشارة حميد إلى مقدم لحيته أثبتناها من (ظ٤)، وسقطت من (م) وبقية النسخ.

١٣٠٧٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَو مَظْلوماً» قيل: يا رسولَ الله، هٰذا نَنْصُرُه مَظْلوماً، فكيفَ نَنْصُره ظالِماً؟ قال: «تَمْنَعُه مِن الظُّلْمِ»(١).

١٣٠٨٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن النبيّ ﷺ مَرَّ بنَخْلٍ لِبَني النَّجّارِ، فسَمعَ صَوْتاً، فقال: «ما هٰذا؟» قالوا: قَبْرُ رجلٍ دُفِنَ في الجاهِليّة. فقال رسول الله ﷺ: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسمِعَكم عَذابَ القَبْرِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٨٣٨)، والبيهقي ٩/١٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، والترمذي (٢٢٥٥)، وابن حبان (٥١٦٧) و(٥١٦٨)، والطبراني في «الصغير» (٥٧٦)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» ١٠/٤٠٥، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/١٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٦)، والبيهقي ٦/٩٤، والبغوي (٣٥١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/٣٩ و٥/٣٣١ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠١) عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن الحسن وحميد، عن أنس.

وقد سلف الحديث عن الحسن مقروناً بعبيدالله بن أبي بكر برقم (١١٩٤٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٧٢٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٩) من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن أبويعلى بيزيد يحيى القطان. وانظر (١٢٠٠٧).

١٣٠٨١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس أن النبيّ ﷺ[1] قال: «إنَّ الدَّجّالَ مَمْسوحُ العَيْنِ اليُسْرَى، عليها ظَفَرَةٌ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: كافرٌ»[2].

١٣٠٨٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى لا يُقالَ في الأرضِ: اللهُ اللهُ»[3].

١٣٠٨٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ شُجَّ في وَجْهِهِ يومَ أُحُدٍ وكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه، ورُمِيَ رميةً على كتفِه فجعل الدمُ يَسيلُ على وجهِه وهو يَمسَحُه عن وجهِه، وهو يقول: «كيفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هٰذا

---

(١) قوله: «أن النبي ﷺ» سقط من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٣٢، وأبويعلى (٣٨٤٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٧٥، والضياء في «المختارة» (٢٠٢١) من طريق يزيد بن هارون، به. وانظر (١٢١٤٥).

وظفرة: هي بفتح الظاء والفاء: لحمة تنبتُ عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٤٣).

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (ظ٤)، وأُلحق إلحاقاً في (س).

بِنَبِيِّهِم، ونَبِيُّهم[1] يَدْعُوهُم إلى الله؟!» فأنزل: ﴿لَيْسَ لكَ مِنَ الأَمرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهِم﴾ إلى آخرِ الآية [آل عمران: ١٢٨][2].

١٣٠٨٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: أَعطَى النبيُّ ﷺ من غنائِم حُنَينٍ الأَقرعَ بن حابسٍ مئةً من الإبلِ، وعُيَيْنَةَ بن حِصْن مئةً من الإبلِ، فقال ناسٌ من الأنصارِ: يُعطِي رسولُ الله ﷺ غنائِمَنا ناساً تَقطُرُ سيوفُهم من دمائِنا -أو تقطرُ سيوفُنا من دمائِهم- فَبَلَغَه ذٰلك، فأَرسل إلى الأنصارِ فقال: «هَلْ فِيكُم مِن غَيْرِكُم؟» قالوا: لا، إلَّا ابنَ أُختٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُختِ القومِ مِنهُم، أَقُلْتُم كذا وكذا؟ أما تَرْضَوْنَ أن يَذْهَبَ النَّاسُ بالدُّنيا وتَذْهَبُونَ بِمحمَّدٍ إلى دِيارِكُم؟» قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِه، لو أَخَذَ النَّاسُ وادِياً- أو[3] شِعْباً-، أَخَذْتُ وادِيَ الأنصارِ- أو شِعْبَهُم-، الأنصارُ كَرِشِي وعَيْبَتي، ولَوْلا الهِجْرةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِن

(١) في (م) و(س): وهو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الترمذي (٣٠٠٣)، وابن حبان (٦٥٧٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بيزيد هشيماً.

وسلف الحديث عن هشيم برقم (١١٩٥٦).

(٣) في (ظ٤) في الموضعين: وَ.

الأنصارِ»[1].

١٣٠٨٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ عمَّه غابَ عن قتال بدرٍ فقال: غِبْتُ عن أول قتالٍ قاتَلَه النبيُّ ﷺ المشركينَ، لَئِنِ اللهُ أَشهَدَني قتالاً للمشركينَ، لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصْنَعُ. فلمَّا كان يومُ أُحدٍ انْكَشَفَ المسلمونَ، فقال: اللهُمَّ إني أَعتَذِرُ إليكَ مما صَنَعَ هٰؤُلاءِ -يعني أصحابه-، وأَبْرَأُ إليكَ مما جاءَ به هٰؤُلاءِ -يعني المُشركينَ-. ثم تَقَدَّمَ فلَقِيَه سعدٌ لأُخراها دونَ أُحدٍ- وقال يزيدُ ببغداد: بِأُخراها دونَ أحدٍ -فقال سعدٌ: أنا معكَ. قال سعدٌ: فلم أستَطِعْ أن أَصنَعَ ما صَنَعَ. فوُجِدَ فيه بضعٌ وثمانونَ من بين ضربةٍ بسيفٍ، وطَعْنةٍ برُمْحٍ، ورَمْيةٍ بسَهْمٍ، قال: فكنَّا نقولُ: فيه وفي أصحابِه نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهم مَن قَضَى نَحْبَه ومِنهُم مَن يَنْتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣][2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٦٠ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -مختصراً بلفظ: «الناس دِثَار والأنصار شِعَار، الأنصار كَرِشِي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار».

وسلف الحديث برقم (١٢٩٥٢) عن عبيدة بن حميد، عن حميد -دون قصة ابن أخت القوم، وهٰذه القصة سلفت من طريق معاوية بن قرة، عن أنس برقم (١٢١٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٢-٣١٣ و١٤/ ٣٩٥، وعبد بن حميد (١٣٩٦)، والترمذي (٣٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٣) من طريق =

١٣٠٨٦- حدثنا يزيدُ[1]، أخبرنا هشامٌ، عن يحيى -يعني ابنَ أَبي كثيرٍ-

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أَفْطَرَ عندَ ناس قال: «أَفْطَرَ عِندَكُم الصَّائِمُونَ، وأَكَلَ طَعامَكُم الأَبْرارُ، وتَنَزَّلَتْ عَلَيكُم المَلائِكَةُ»[2]. ٢٠٢/٣

١٣٠٨٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث

عن أنس بن مالك: أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لرسول الله ﷺ: إنَّ أهلَ الكتاب يُسلِّمون علينا، فكيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: وعَلَيكُم»[3].

=يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٥) و(٤٠٤٨)، والطبري في «التفسير» ١٤٧/٢١، والطبراني (٧٦٩)، وأبونعيم في «الحلية» ١٢١/١، والبيهقي في «الدلائل» ٢٤٤/٣-٢٤٥، والبغوي في «التفسير» ٥٢٠/٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٥٥/١ من طرق عن حميد الطويل، به. وانظر (١٣٠١٥).

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس، وقد سلف الحديث موصولاً عن أنس من غير هٰذا الطريق برقم (١٢٤٠٦). يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣٤)، والدارمي (١٧٧٢)، وأبويعلى (٤٣٢١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٣٠٨٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُواصِلُوا» قالوا: يا رسولَ الله، إنك تُواصِلُ! قال: «إنِّي لستُ كأَحدِكُم، إنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وأُسْقَى»[1].

١٣٠٨٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «المَدينةُ يأتِيها الدَّجّالُ، فيجِدُ المَلائِكةَ يَحْرُسونَها، فلا يَقْرَبُها الدَّجَّالُ ولا الطَّاعونُ إن شاءَ الله»[2].

١٣٠٩٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ وهو يَسُوقُ بَدَنةً، قال: «ارْكَبْهَا» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ»[3].

١٣٠٩١- حدثنا يزيدُ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «لِيَعْتَدِلْ أحَدُكم في

= وسلف الحديث عن محمد بن جعفر وآخرين برقم (١٢١٤١)، وسيأتي عن يزيد بن هارون برقم (١٣٩٣٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٤٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون. وهو مكرر (١٢٢٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٤).

صَلاتِه، ولا يَفْتَرِشْ ذِراعَيْهِ كالكَلْبِ»[1].

١٣٠٩٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمدُ بن عَمْرو، عن كثيرِ بن خُنَيْسٍ

عن أنس بن مالكٍ أنه حدَّثهم: أن رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ وهو يَخطُبُ، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لِلسَّاعةِ؟» قال: حُبَّ اللهِ ورسولِه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أحْبَبْتَ»[2].

١٣٠٩٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيانُ -يعني ابنَ حُسَين-، عن الزُّهْري

عن أنس قال: لمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مرضَه الذي تُوُفِّيَ فيه، أتاه بلالٌ يُؤْذِنُه بالصلاةِ، فقال بعدَ مرتينِ: «يا بلالُ، قَدْ بَلَّغْتَ، فمَنْ شاءَ فَلْيُصلِّ، ومَن شاءَ فَلْيَدَعْ». فرجَعَ إليه بلالٌ فقال: يا رسولَ الله، بأَبي أنتَ وأُمِّي، مَن يُصَلِّي بالناس؟ قال: «مُرْ أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالنَّاس».

فلمَّا أنْ تَقَدَّمَ أبو بكرٍ، رُفِعَتْ عن رسول الله ﷺ السُّتورُ، قال: فَنَظَرْنا إليه كأنه وَرَقةٌ بيضاءُ عليه خَمِيصةٌ، فذَهَبَ أبو بكر يَتأَخَّرُ، وظنَّ أنه يريدُ الخروجَ إلى الصلاةِ، فأشارَ رسولُ الله ﷺ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٩٧).
وقال غير يزيد بن هارون فيه عن شعبة: «اعتدلوا في السجود»، انظر (١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٨). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن عمرو: هو ابن علقمة بن وقاص الليثي.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

إلى أبي بكر أن يقومَ فيُصَلِّيَ، فصَلَّى أبو بكر بالناسِ، فما رَأَيناهُ بعدُ[1].

١٣٠٩٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكم بِخَيْرِ دُورِ الأنصارِ؟» قالوا: بَلى. قال: «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ» قال: «أَلَا أُخْبِرُكُم بالَّذِينَ يَلُونَهُم؟» قالوا: نَعم يا رسولَ الله. قال: «دُورُ بني عبدِ الأَشهَل، أَلَا أُخْبِرُكم بالَّذينَ يَلُونَهم؟»[2] قالوا: نعم[3] يا رسولَ الله. قال: «دُورُ بَنِي الحارثِ ابن الخَزْرَج، ألَا أُخْبِرُكم بِالَّذينَ يَلُونَهُم؟». قالوا: نعم يا رسولَ الله. قال: «دُورُ بَنِي ساعِدَة» قال: ثم رفع صوتَه فقال: «في كُلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْرٌ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين ضعيف في الزهري ثقة في غيره، وقد تفرد بالشطر الأول من الحديث عن الزهري، وأما الشطر الثاني فصحيح، وقد روي من غير طريقه عنه، انظر (١٢٠٧٢).

وأخرج الحديث ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٠، وأبويعلى (٣٥٦٧) من طريق يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

(٢) من قوله: «قالوا: نعم» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (م) و(س): بلى، والمثبت من (ظ٤) و(ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه أبويعلى (٣٦٥٠) و(٣٨٥٥) من طريق يزيد بن هارون، عن حميد ويحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٠) عن يزيد بن هارون، عن حميد ويحيى =

١٣٠٩٥- حدثنا يزيدُ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، قال: لأُحَدِّثَنَّكُم بحديثٍ لا يُحدِّثُكم به أحدٌ بعدي سمعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ مِن أشراطِ السَّاعةِ أنْ يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجهلُ، ويُشْرَبَ الخمرُ[١]، ويَظْهَرَ الزِّنى، ويَقِلَّ الرِّجالُ، ويَكْثُرَ النِّساءُ، حتى يكونَ قَيِّمَ خَمسِينَ امرأةً رجلٌ واحِدٌ»[٢].

١٣٠٩٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان في مَسيرٍ له وكان حادٍ يَحْدُو بنسائِه، أو سائقٌ. قال: فكان نساؤُه يَتقدَّمْنَ بينَ يديهِ، فقال: «يا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ، ارْفِقْ بالقَوارِيرِ»[٣].

=الصواف، عن أنس. ويغلب على ظننا أن «يحيى الصواف» محرف عن يحيى الأنصاري.

وأخرجه الحميدي (١١٩٧)، والبخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١) (١٧٧)، والترمذي (٣٩١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٦)، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٣٥٤ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وسلف الحديث من طريق حميد برقم (١٢٠٢٥).

(١) في (ظ٤): الخمور.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٢٨٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٩٤٤).

وقول شعبة في آخره: «هٰذا في الحديث من نحو قوله: وإن وجدناه لَبحراً»، أي: هو من قبيل المجاز، يعني قوله ﷺ: «ارفق بالقوارير»، أراد =

قال شعبةُ: هٰذا في الحديثِ من نحوِ قوله: «وإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً».

١٣٠٩٧- حدثنا يزيد بن هارون وروح، قالا: حدثنا هِشامُ بن حَسَّان؛ قال روح: عن عبد الله بن دِهْقان، وقال يزيد: عن عبيد الله بن دِهْقان

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يأكلَ الرجلُ بِشِمالِه، أَو يَشربَ بِشِمالِه. قال روحٌ في حديث: ويَشربَ بِشمالِه[1].

=النساء شبههن بالقوارير، لأنه يسرع إليها الكسر، فإن الإبل إذا سمعت الحُداء، أسرعت في المشي واشتدت، فأزعجت الراكب وأتعبته، فنهاه عن ذلك، لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة. قاله في «النهاية». وهٰذا الحديث الذي أشار إليه شعبة قد جاء عند المصنف من طريقه عن قتادة، عن أنس برقم (١٢٧٤٤).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله -أو عُبيدالله- بن دِهْقان، وله ترجمة في «تعجيل المنفعة».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٧٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٢، وأبويعلى (٤٢٧٣) من طريق يزيد بن هارون، به -ولفظه عند أبي يعلى: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

وأخرجه أبويعلى (٤٢٧٢) و(٤٢٧٤) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، والطبراني في «الأوسط» (١٢٧٥)، والضياء في «المختارة» (٢٢٧٢) من طريق أسد بن عبيدة البَجَلي، كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٣٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

١٣٠٩٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا خالدُ بن الحارثِ، حدثنا هشامُ بن حَسَّان، عن عُبيدِ الله بن دِهْقان

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ نَهَى أَن يأكلَ الرجلُ بِشِمالِه[1].

١٣٠٩٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ ٢٠٣/٣

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ ذٰلكَ صَدَاقَها[2].

١٣١٠٠- حدثنا يزيدُ وأَبو قَطَن، قالا: حدثنا شعبةُ، عن حمادٍ

عن أنس بن مالك قال: قال أبو القاسم ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ». ولم يقل أبو قَطَن: متعمِّداً[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن دِهْقان، وسيتكرر برقم (١٣٦٦٥). وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق سعيد، عن قتادة برقم (١٢٧٤٣)، وانظر (١٢٦٨٧).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حماد -وهو ابن أبي سليمان- فقد روى له مسلم مقروناً، والبخاري في «الأدب»، وأصحاب السنن وهو صدوق. يزيد: هو ابن هارون، وأبو قَطَن: هو: عمرو بن الهيثم.

وأخرجه أبويعلى (٣٧١٦) من طريق خالد بن الحارث، و(٤٠٠١) من طريق سعيد بن الربيع، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٧)، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ١/ ٧٨ من طريق عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٣١٠١- حدثنا محمدُ بن الحسن الواسطيُّ -وهو المُزَني- قال: حدثني مُصْعبُ بن سُلَيم

عن أنس بن مالك قال: أُهدِيَ لرسولِ الله ﷺ تمرٌ، فجَعَلَ يَقْسِمُهُ بِمِكْتَلٍ واحدٍ، وأنا رسولُه به حتّى فَرَغَ منه، قال: فجَعَلَ يأْكُلُ وهو مُقْعٍ أكلاً ذَريعاً، فعرفتُ في أَكْلِه الجُوعَ[1].

١٣١٠٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان لِنَعْليهِ قِبَالانِ[2].

١٣١٠٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن قتادةَ وثابتٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر وعمرَ وعثمانَ كانوا يَسْتَفتِحونَ القِراءةَ بالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ[3].

= وسيأتي برقم (١٣١٨٨) عن سليمان بن داود، عن شعبة، عن حماد بن أبي سليمان، مقروناً بعبد العزيز بن صهيب وعتاب ورافع.

وسيأتي في زيادات عبدالله بن أحمد على «المسند» برقم (١٣٩٦١) من طريق حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن حماد بن أبي سليمان، مقروناً بقتادة وسليمان التيمي.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده قوي، مصعب بن سليم: صدوق لا بأس به. وقد سلف مختصراً برقم (١٢٨٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وهو مكرر (١٢٢٢٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. =

١٣١٠٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَعَ رأْسَه من الرُّكوعِ قامَ، حتى نقولَ: قد أَوْهَمَ، وإذا رَفَعَ رأَسَه من السَّجدةِ جَلَسَ بين السَّجدتينِ حتى نقولَ: قد أَوْهَمَ[1].

١٣١٠٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابت

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَصَوتُ أبي طَلْحةَ أَشدُّ على المُشرِكينَ مِن فِئَةٍ»[2].

= وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٢٢) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٧٠) عن علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٨) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة برقم (١٣٥٧٧)، وانظر تتمة تخريجاته هناك.

وانظر (١٢٦٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٣، وعنه عبد بن حميد (١٣٨٤) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٥).

ولفظ الحديث في (ظ٤) وابن أبي شيبة: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة»، وهو الموافق لما سلف برقم (١٢٠٩٥). ولفظه في (م) و(س) و(ق) وعبد بن حميد كما هو مثبت.

١٣١٠٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا جَريرٌ -يعني ابنَ حازم-، عن قَتادةَ، قال: قلت لأنس بن مالك: كيف كان شَعْرُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كان شعراً رَجِلاً، ليسَ بالسَّبِطِ ولا بالجَعْدِ، بين أُذُنيهِ وعاتِقَيهِ[١].

١٣١٠٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن هشامِ بن زيدِ بن أنس عن أنس بن مالك: أَنَّ جاريةً خَرَجَت عليها أَوْضاحٌ، فأَخَذَها يهوديٌّ، فرَضَخَ رأْسَها وأَخَذَ ما عليها، فأُتِيَ بها رسولُ الله ﷺ وبها رَمَقٌ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَكِ؟ فلانٌ؟» فقالت برأْسِها: لا، فقال: «فلانٌ؟» فقالت برأْسِها: لا، قال: «ففُلانٌ اليَهوديُّ؟» فقالت برأسها: نعم، فأَخَذَه رسولُ الله ﷺ، فرَضَخَ رَأْسَه بين حَجَرَيْن[٢].

١٣١٠٨- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همَّامٌ، عن قتادةَ عن أَنس، عن النبي ﷺ بمِثْلِ حديثِ شعبةَ، إلا أَنَّ قتادةَ قال في حديثه: فاعْتَرَفَ اليهوديُّ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٠، وابن ماجه (٣٦٣٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٤٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٤٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٣٩٤)، والنسائي ٨/ ٢٢، والدارقطني ٣/ ١٦٩،=

١٣١٠٩- حدثنا يزيدُ بن هارون، قال: أخبرنا رِبْعِيُّ بن الجارود بن أَبي سَبْرَةَ التَّمِيمي، قال: حدثني عَمْرو بنُ أَبي الحَجَّاج، عن الجارود بن أبي سَبْرَةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أَنْ يُصَلِّيَ على راحِلَتِه تَطَوُّعاً استَقْبَلَ القِبْلَةَ، فكَبَّرَ للصلاةِ، ثمّ خَلَّى عن راحِلَتِه، فصَلَّى حيثُما تَوَجَّهت به[1].

١٣١١٠- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا شعبةُ، عن عطاء بن أبي مَيْمونَةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ لِلغائطِ

=والبغوي (٢٥٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر (١٢٧٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ربعي بن عبدالله بن الجارود وجده صدوقان حسنا الحديث.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٣٩) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٩٤، وعبد بن حميد (١٢٣٣)، والضياء (١٨٣٨) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الطيالسي (٢١١٤)، وأبو داود (١٢٢٥)، والدارقطني ١/ ٣٩٥-٣٩٦ و٣٩٦، والبيهقي ٢/ ٥، والضياء (١٨٤٠) و(١٨٤١)، والمزي في ترجمة الجارود بن أبي سبرة من «تهذيبه» ٤/ ٤٧٦ من طرق عن رِبعي بن الجارود بن أبي سبرة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٧٧).

أَتيتُه أنا وغلامٌ بإدَاوةٍ وعَنَزَةٍ، فاستَنْجى[1].

١٣١١١- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا صَدَقةُ بن موسى، حدثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنِي

عن أنس بن مالك قال: وَقَّتَ لنا رسولُ الله ﷺ في قَصِّ الشَّارِبِ، وتَقْليمِ الأَظْفارِ، وحَلْقِ العانَةِ في كلِّ أربعينَ يوماً مَرَّةً[2].

١٣١١٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بأَنْعَمِ أَهلِ الدُّنيا مِن أَهلِ النَّارِ يومَ القِيامةِ فَيُصْبَغُ في النارِ صَبْغَةً، ثمَّ يقالُ له: يا ابنَ آدمَ، هل رأَيْتَ خَيْراً قطُّ؟ هل مَرَّ بكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيقولُ: لا واللهِ يا رَبِّ. ويُؤْتَى بِأَشَدِّ النّاسِ في الدُّنيا مِن أَهلِ الجَنَّةِ، فيُصْبَغُ في الجنَّةِ صَبْغَةً، فيُقالُ له: يا ابنَ آدمَ هل رأَيتَ بُؤساً قَطُّ؟ هل مَرَّ بكَ شِدَّةٌ قطُّ؟ فيقولُ: لا واللهِ يا رَبِّ، ما مَرَّ بي بُؤْسٌ قَطُّ، ولا رأَيتُ شِدَّةً قطُّ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٦٧٥)، وأبويعلى (٣٦٥٩)، وأبوعوانة ١/ ١٩٥ و٢٢١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدقيقي، لكنه قد توبع. وهو مكرر (١٢٢٣٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣١١٣- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا هَمَّامٌ، عن أنس بن سِيرينَ، قال: ٢٠٤/٣

تَلَقَّيْنا أَنسَ بن مالكٍ حينَ[١] قَدِمَ من الشّام، فلَقِينَاه بعَيْنِ التَّمرِ وهو يُصَلِّي على دابَّتِه لِغَيْرِ القِبْلَةِ، فقلنا له: إنَّك تُصَلِّي إلى غيرِ القِبْلَة. فقال: لولا أنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ ذٰلك ما فعلتُ[٢].

=حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٧)، وأبوعوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ٤٦٦/١، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٣٦)، والبغوي (٤٤٠٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه المصنف في «الزهد» ص٢٤، وعبد بن حميد (١٣١٣)، وأبوعوانة، والبيهقي (٤٣٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٢٢) عن حميد الطويل، عن ثابت، قال: أُراه ذكره عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٢١) من طريق محمد بن إسحاق، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٦٦٠) عن عفان، عن حماد بن سلمة.

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): حيث.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة ٣٤٥/٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢)(٤١)، والبيهقي ٥/٢ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (١١٠٠) وقال: رواه إبراهيم بن طهمان، عن حجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١٥١/١، وابن أبي شيبة ٤٩٥/٢، والنسائي =

١٣١١٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّامُ بن يحيى، حدثنا أبو غالبٍ الخَيَّاطُ، قال:

شَهِدتُ أنسَ بن مالكٍ صَلَّى على جِنَازَةِ رجلٍ، فقامَ عندَ رأسِه، فلما رُفِعَت[1] أُتِيَ بجِنازةِ امرأةٍ من قُريشٍ -أو من الأَنصارِ- فقيل له: يا أبا حمزة، هٰذه جِنازةُ فلانةَ ابنةِ فلانٍ، فصَلِّ عليها. فصَلَّى عليها، فقامَ وَسَطَها، وفينا العلاءُ بنُ زيادٍ العَدَوي، فلمّا رأى اختلافَ قيامِه على الرَّجل والمرأةِ، قال: يا أبا حمزة، هٰكذا كان رسولُ الله ﷺ يَصْنَعُ[2]؟ يقومُ مِن الرجلِ حيثُ قُمْتَ؟ ومِن المرأةِ حيثُ قُمتَ؟ قال: نَعَم. قال: فالْتَفَتَ إلينا العلاءُ فقال: احْفَظُوا[3].

١٣١١٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن زَيْد، عن سَلْمٍ العَلَوي

= ٢/ ٦٠ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس. ورواية مالك وابن أبي شيبة مختصرة دون المرفوع منها: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذٰلك ما فعلتُ. ورواية النسائي بلفظ: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلِّي على حمارٍ، وهو راكب إلى خيبر، والقبلة خلفه. قال النسائي: وحديث يحيى بن سعيد عن أنس الصواب موقوف.

وانظر (١٢٢٧٧).

(١) في (م): رفع.

(٢) لفظة «يصنع» زدناها من (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح. أبوغالب: اسمه نافع أو رافع الباهلي مولاهم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٠).

عن أنس بن مالكٍ قال: كان القَرْعُ مِن أَحبِّ الطَّعامِ إلى رسولِ الله ﷺ -أَو كان القرعُ يُعجِبُ رسولَ الله ﷺ، شَكَّ يزيدُ- فأُتِيَ بقَصْعَةٍ فيها قَرْعٌ، فرأيتُه يُدخِلُ إصْبَعَيهِ في المَرَقِ يَتَتَبَّعُ بهما القرعَ، السَّبَّابةَ والوُسْطى، فَرَّقَ بينهما ثمّ ضَمَّهما[1].

١٣١١٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعت عَتَّاباً مولى ابن هُرْمُز، يقول:

صَحِبتُ أنسَ بن مالكٍ في سَفينةٍ، فسمعتُه يقول: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِيَدي[2] هٰذه -وأشارَ بيمينِه[3]- على السَّمعِ والطَّاعةِ فيما استَطَعْتُ[4].

١٣١١٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا ثابتٌ البُنَاني

قال أنس: فلمَّا دَفَنَّا رسولَ الله ﷺ ورَجَعْنا، قالت فاطمةُ: يا أنسُ: أَطابَتْ أَنْفُسُكم أن دَفَنْتُم رسولَ الله ﷺ في التُّرابِ ورَجَعْتُم[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي. وانظر (١٢٦٣٠).

(٢) في (ظ٤): بيده.

(٣) في (م) و(س) و(ق): بيده، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وهو الصواب أن شاء الله.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عتَّاب.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣١٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٣).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٣١١٨- حدثنا يزيدُ[(١)]، أخبرنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن ثابت

عن أَنس قال: صَلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ في بيتِ أُمِّ حرامٍ، فأَقامَني عن يَمِينِه، وأُمَّ حرامٍ خَلْفَنا[(٢)].

١٣١١٩- حدثنا يزيدُ وعفَّان، قالا: أخبرنا هَمَّامُ بن يحيى، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحة -قال عفَّان [عن] همام[(٣)]: أخبرنا إسحاق ابنُ أَخي أَنس بن مالك-

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَطْرُقُ أَهلَه لَيلاً، كان يَقْدَمُ غُدْوةً أو عَشِيَّ[(٤)].

= وأخرجه الطيالسي (١٣٧٤)، وابن سعد ٢/٣١١، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والدارمي (٨٧)، والبخاري (٤٤٦٢)، وابن ماجه (١٦٣٠)، وأبويعلى (٣٣٧٩) و(٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والحاكم ١/٣٨١-٣٨٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢١٢-٢١٣، والخطيب ٦/٢٦٢، والبغوي (٣٨٣١) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -بأطول مما هنا عدا رواية أبي يعلى الأولى.

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

(٣) في (م) والنسخ الخطية: «قال عفان وهمام» ولم نتبين وجه الجمع بينهما، فعفان روى هٰذا الحديث عن همام، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، ووجهه أن يزيد قال في حديثه عن همام: عن إسحاق، بينما قال عفان فيه عنه: أخبرنا إسحاق.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٤٦)، والبيهقي ٥/٢٥٩-٢٦٠ من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر =

١٣١٢٠- حدثنا معاذُ بن مُعاذٍ أَبو المُثَنَّى، حدثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي مِجْلَزٍ

عن أنس بن مالك قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوع، يدعو على رِعْلٍ وذَكْوانَ[1].

١٣١٢١- حدثنا معاذ بن معاذٍ، حدثنا حُميدٌ الطَّويلُ. وابنُ أبي عَدِي، عن حميدٍ الطويل

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ المسجدَ فرأى حَبْلاً مَمْدوداً بينَ سارِيَتَين -قال ابنُ أبي عدي: في المسجدِ- فسَأَلَ عنه، فقالوا: فلانةُ تُصَلِّي، فإذا غُلِبَتْ تَعَلَّقَتْ به. فقال: «لِتُصَلِّ ما عَقَلَتْ، فإذا غُلِبَتْ فَلْتَنَمْ»[2].

١٣١٢٢- حدثنا معاذٌ، حدثنا حُميدٌ الطَّويلُ

=(١٢٢٦٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو مجلز: هو لاحق بن حُميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣١٠، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٥٠-٣٥١ من طريق معاذ بن معاذ، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٢).

تنبيه: وقع في (م) و(ق) ونسخة في (س) في متن الحديث: «يدعو على رعل وذكوان وعُصية» والمحفوظ في حديث سليمان التيمي ما أثبتناه من (ظ٤) و(س)، وزاد بعض الرواة عنه -كما سلف برقم (١٢١٥٢)-: وقال: «عُصَيَّةُ عصت الله ورسوله».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤١٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩١٦).

عن أنس بن مالك قال: قالت المهاجرونَ: يا رسولَ الله، ما رَأَيْنا مِثْلَ قومٍ قَدِمْنا عليهم أَحسنَ بَذْلاً مِن كثيرٍ، ولا أَحسنَ مُوَاساةً في قليلٍ، قد كَفَوْنا المُؤْنَةَ، وأَشْرَكُونا في المَهْنَأ، فقد خَشِينا أَن يَذْهَبُوا بالأَجْرِ كُلِّه. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «كلاَّ ما أَثْنَيْتُم عَليهِم به[1]، ودَعَوْتُم اللهَ لَهم»[2].

١٣١٢٣- حدثنا معاذٌ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: لمَّا قَدِمَ عبدُ الرحمٰن بن عَوْفٍ مُهاجراً، آخَى النبيُّ ﷺ بينه وبين سَعدِ بن الرَّبيعِ، فقال له سعدٌ: لي مالٌ، فنِصْفُه لك، وليَ امرأتانِ، فانظُرْ أَحبَّهما إليك حتى أُطَلِّقَها، فإذا انْقَضَت عِدَّتُها تَزَوَّجْتَها[3]. قال: فقال له عبدُ الرحمٰن: بارَكَ اللهُ لكَ في أَهلِك، ومالِك، دُلُّوني على السُّوقِ. قال: فما رَجَعَ يومئذٍ حتّى رَجَعَ بشيءٍ قد أَصابَه مِن السُّوقِ.

قال: وفَقَدَه رسولُ الله ﷺ أَيّاماً، ثمّ أَتاه وعليه وَضَرُ صُفْرَةٍ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «مَهْيَمْ؟» قال: تزوّجتُ امرأةً من الأَنصارِ. قال: «ما سُقْتَ إليها؟» قال: نَواةً مِن ذَهَبٍ- أو قال: وَزْنَ نَواةٍ مِن ذَهَبٍ-. قال: فقال رسول الله

٣/٢٠٥

(١) لفظة «به» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/١٨ من طريق معاذ بن معاذ، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣٠٧٥).

(٣) في (م): تَزَوَّجْها.

ﷺ: «أَوْلِمْ ولَوْ بِشاةٍ»[1].

١٣١٢٤- حدثنا معاذٌ، حدثنا ابن عَوْن، عن محمدٍ، قال:

كان أنس بن مالك إذا حَدَّثَ عن رسولِ الله ﷺ حديثاً، ففَرَغَ منه، قال: أَو كما قال رسولُ الله ﷺ[2].

١٣١٢٥- حدثنا معاذٌ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يَستَفْتِحُونَ قِراءَتَهم في صَلاتِهم بالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٣/١٢٥، وأبو يعلى (٣٧٨١) و(٣٨٢٤)، والبيهقي ٧/٢٣٦-٢٣٧ من طريق معاذ بن معاذ، بهذا الإسناد -وقرن ابن سعد بمعاذ يزيد ابن هارون، واقتصر على أوله في مؤاخاة النبي ﷺ بين عبدالرحمن وسعد بن الربيع. وانظر (١٢٩٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤) من طريق معاذ بن معاذ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٦٧٦) من طريق حماد بن زيد، عن ابن عون، به.

وأخرجه الدارمي أيضاً (٦٧٧) من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، به.

وسيأتي عن عمرو بن الهيثم أبي قطن، عن ابن عون برقم (١٣٤٦٤).

ومن طريق حميد، سيأتي برقم (١٣٦١٤).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ أبو المثنى العنبري.

وأخرجه أبوعوانة ٢/١٢٢، وأبويعلى (٢٩٨٢) من طريق معاذ بن معاذ، =

١٣١٢٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميدٍ

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَخَفِّ -أَو أَتَمِّ- النّاسِ صلاةً وأَوْجَزِه[1].

١٣١٢٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميدٍ

عن أنس قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ والمُهاجرونَ يَحْفِرونَ الخَنْدَقَ في غَدَاةٍ بارِدَةٍ -قال أنس: ولم يكُن لهم خَدَمٌ- فقال رسولُ الله ﷺ:

«اللهُمَّ إنَّما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَهْ

فاغْفِــرْ لِلأَنصــارِ والمُهاجِـرَهْ»

قال: فأَجابوه:

نحنُ الذينَ بايَعوا مُحمَّدا

علـى الجِهادِ ما بَقِينا أَبَدا

أَو: لا نَفِرُّ[2].

=بهٰذا الإسناد. وقرن أبوعوانة بمعاذ أسباط بن محمد بن عبدالرحمٰن.

وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم. وانظر (١٢٧٣٢).

قوله: «أو: لا نفر» كذا في (ظ٤)، أي: مكان قوله: ما بقينا. وهو في (م) و(س): ولا نفر ولا نفر ولا نفر، دون شك وكل ذٰلك ليس في (ق).

١٣١٢٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميدٍ

عن أنس قال: أَسلَمَ ناسٌ مِن عُرَيْنةَ، فاجْتَوَوُا المَدِينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خَرَجْتُم إلى ذَوْدٍ لنا، فشَرِبْتُم مِن أَلْبانِها» -قال حميدٌ: وقال قتادةٌ، عن أنس: «وأبْوالِها»- ففعلوا، فلمَّا صَحُّوا كَفَروا بعد إسلامِهم، وقَتَلُوا راعيَ رسولِ الله ﷺ مُؤمناً -أو مسلماً- وساقُوا ذَوْدَ رسول الله ﷺ، وهَرَبوا مُحاربينَ، فأَرْسَل رسولُ الله ﷺ في آثارِهم، فأُخِذوا، فقَطَّعَ أَيديَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أَعيُنَهم، وتَرَكَهم في الحَرَّةِ حتى ماتُوا[1].

١٣١٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: قَدِمَ رَهْطٌ من عُرَيْنةَ على النبيِّ ﷺ فاجْتَوَوُا المدينةَ، فَذَكَرَ معناه.

وذَكَرَ أيضاً في حديثِه: قال حميدٌ: حَدَّثَ قتادةُ في هٰذا الحديثِ: «وأَبوالِها»[2].

١٣١٣٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ١/٦٠٦، والبغوي (٢٥٦٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتقارِبةً[1]، وصلاةُ أبي بكرٍ، حتى بَسَطَ عمرُ في صلاة الغَدَاةِ[2].

١٣١٣١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كُنَّا نُصَلِّي المغربَ في مسجدِ النبيِّ ﷺ، ثم نَأْتي بني سَلِمةَ وأحدُنا يَرَى مَواقعَ نَبْلِه[3].

١٣١٣٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: بينما رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي إذْ سمع بكاءَ صبيٍّ، فَتَجوَّزَ في صلاتِه، فَظَنَنّا أنه إنما خَفَّفَ من أجل الصبيِّ أنَّ أُمَّه كانت في الصلاةِ[4].

١٣١٣٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن عذاب القبرِ، فقال: كان النبيُّ ﷺ يَتَعوَّذُ، يقول: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفتْنَةِ الدَّجَّالِ، وعَذابِ القَبْرِ»[5].

١٣١٣٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

---

(١) في (ظ٤): مقاربة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم. وانظر (١٢١١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٣٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٧٧).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٣٣).

عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاةُ، وعَرَضَ رجلٌ للنبيِّ ﷺ، فحَبَسَه[1] بعدما أُقيمتِ الصلاةُ، حتى نَعَسَ بعضُ القومِ[2].

١٣١٣٥- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُحِبُّ أن يَلِيَه في الصلاةِ[3] المهاجرونَ والأنصارُ، لِيَحْفَظُوا عنه[4].

١٣١٣٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاةُ وكان بينَ النبيِّ ﷺ وبينَ نسائِه شيءٌ، فجعل يَرُدُّ بعضُهنَّ عن[5] بعضٍ، فجاء أبو بكرٍ فقال: احْشُ[6] يا رسولَ الله في أَفواهِهنَّ الترابَ، واخرُجْ إلى الصلاةِ[7].

١٣١٣٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

---

(١) في (م): فحدثه فحبسه، وفي نسخة (س): «فحدثه بعدما» دون «فحبسه».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٢٨).

(٣) قوله: «في الصلاة» ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٥٨) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٣).

(٥) في (م) و(س): على، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ومما سلف برقم (١٢٠١٤) من هٰذا الطريق.

(٦) المثبت من (ظ٤)، وهي كذٰلك فيما سلف، وهٰكذا كانت في (س) ثم كشطت وحولت إلى: احث، وفي (م) و(ق) أيضاً: احث.

(٧) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠١٤).

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج ذاتَ يومٍ وهو مَعْصُوبُ الرأس، قال: فتَلَقَّاه الأنصارُ ونساؤُهم وأبناؤُهم، فإذا هو بوُجوهِ الأنصار، فقال: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، إنِّي لأُحِبُّكُم» وقال: «إنَّ الأنصارَ قد قَضَوْا ما عَليهِم، وبَقِيَ ما عَلَيْكُم، فأَحْسِنُوا إلى مُحْسِنِهِم، وتَجاوَزُوا عن مُسِيئِهم»[1].

٢٠٦/٣

١٣١٣٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا كان يومُ أُحدٍ، كُسِرَتْ رَباعِيَةُ رسولِ الله ﷺ، وشُجَّ في وجهِه، قال: فجعل الدَّمُ يَسِيلُ على وجهِه، فجعل يَمْسَحُ الدَّمَ عن وجهِه، ويقول: «كيفَ يُفْلِحُ قومٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهم بالدَّمِ، وهو يَدْعُوهُم إلى اللهِ؟!» قال: فأَنزَلَ الله: ﴿ليسَ لكَ مِنَ الأمرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهِم أو يُعَذِّبَهم فإنَّهم ظالِمُون﴾ [آل عمران: ١٢٨][2].

١٣١٣٩-حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كان أبو طَلْحَةَ بينَ يَدَي رسولِ الله ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يرْفَعُ رأسَه من خلفِه يَنْظُرُ إلى مَواقعِ نَبْلِه. قال: فيَتَطاوَلُ أبو طَلْحَةَ بصَدْرِه يَقِي به رسولَ الله ﷺ، ويقول: يا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٨٦/٤ من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٦).

رسولَ الله، نَحْرِي دونَ نَحْرِكَ[1].

١٣١٤٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: سارَ رسولُ الله ﷺ إلى خَيْبَرَ فانتَهى إليها ليلاً، قال: وكان رسولُ الله ﷺ إذا طَرَقَ ليلاً لم يُغِرْ عليهم حتى يُصبِحَ، فإن سَمعَ أَذاناً أمسَكَ، وإن لم يكونوا يصَلُّونَ أغارَ عليهم.

قال: فلمَّا أصبَحْنا رَكِبَ وركبَ المسلمونَ، قال: فخرج أهلُ القريةِ إلى حُروثِهم، معهم مَكاتِلُهم ومَساحِيهم، فلمَّا رَأَوْا رسولَ الله ﷺ والمسلمين قالوا: محمدٌ واللهِ والخَميسُ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُ أَكبَرُ، اللهُ أَكبرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ». قال أنس: وإنِّي لَرَدِيفُ أبي طَلْحَةَ، وإنَّ قَدَمي لَتَمَسُّ قدمَ رسول الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٢٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٤٦٨-٤٦٩، ومن طريقه البخاري (٢٩٤٥) و(٤١٩٧)، والترمذي (١٥٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٨)، وابن حبان (٤٧٤٦)، والبيهقي ٩/٧٩ عن حميد، بهذا الإسناد. وليس في روايته: فإن سمع أذاناً أمسك، وأن لم يكونوا يصلون أغار عليهم، ولا قول أنس.

وأخرجه الشافعي ٢/١١٦، ومن طريقه البيهقي ٩/٨٠، وأخرجه أبويعلى (٣٨٠٤) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما (الشافعي ومعتمر) عن حميد، به.

وسلف شطره الأول من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد برقم (١٢٦١٨)، وروي عنه الحديث أيضاً مطولاً بشطريه كرواية ابن أبي عدي، وسلف تخريجه هناك. =

١٣١٤١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيْج. وعبدُ الله بن الحارث، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني زيادٌ -يعني ابنَ سعدٍ-، أن ابن شهابٍ أخبره

أن أنسَ بنَ مالك أخبره: أنَّه رَأَى في يدِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من وَرِقٍ يوماً واحداً، ثم إن الناس اضْطَرَبُوا الخواتيمَ من وَرِقٍ ولَبِسوها، فطَرَحَ النبيُّ ﷺ خاتَمَه، فطَرَحَ الناسُ خواتيمَهم[1].

١٣١٤٢- حدثنا رَوْح، حدثنا زُرَارةُ بن أبي الحَلَال العَتَكِي

قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ، وبين يديه مَرَقةٌ فيها دُبَّاءٌ، فجعل يَتَتَبَّعُه يَأكلُه[2].

= وسيأتي شطره الثاني عن عبدالله بن بكر عن حميد برقم (١٣٧٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة روح -وهو ابن عبادة-، وأما متابعه عبدالله بن الحارث -وهو ابن عبدالملك المخزومي- فمن رجال مسلم. ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)(٦٠)، وأبوعوانة ٥/ ٤٩٠ من طريق روح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٩٢) من طريق عبدالله بن الحارث المخزومي وحده، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)(٦٠)، وأبوعوانة ٥/ ٤٩٠، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣١ من طرق عن ابن جريج، به. وانظر (١٢٦٣١).

قوله: «اضْطَربوا الخواتيم»، أي: أمروا أن تُضرَبَ لهم وتُصاغ، وهو افتَعَل من الضرب: الصياغةِ، والطاء بدل من التاء. قاله ابن الأثير.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، زرارة بن أبي الحلال العتكي -واسم أبي الحلال ربيعةُ بن زرارة- روى عنه جمعٌ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات. =

١٣١٤٣- حدثنا رَوْح، حدثنا هشامٌ، عن محمدٍ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالك: هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لم يكن رَأَى -يعني من الشَّيبِ- إلا يَسيراً، وقد خَضَبَ أبو بكرٍ وعمرُ- أَحسَبُ بالحِنَّاءِ والكَتَم[1].

١٣١٤٤- حدثنا رَوْح، حدثنا زُرَارةُ بن أبي الحَلَال العَتَكِي، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يُحَدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا أَنْجَشَةُ، كَذاكَ سَيْرَكَ بالقَوارِيرِ»[2].

١٣١٤٥- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ. وعبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٧٦)، وأبونعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٥-١٠٦ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروه عن زرارة إلا روح.

وانظرما سلف برقم (١٢٠٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة القَيْسي، وهشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي. وسلف مطولاً برقم (١٢٦٣٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل زرارة بن أبي الحلال، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (١٣١٤٢).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٧٥) من طريق روح بن عبادة، به. وقال: لم يروه عن زرارة إلا روح.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

قوله: «كَذَاك»، أي: حَسْبُك أو كفاك.

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ قائلاً من الناس قال: يا نبيَّ الله، أَمَا يُرِيدُ[1] الدَّجالُ المدينةَ؟ قال: «إنَّهُ[2] لَيَعْمَدَ إليها، ولٰكِنَّه يَجِدُ المَلائِكَةَ صافَّةً بِنِقَابِها وأبوابِها، يَحْرُسُونَها مِن الدَّجَّالِ».

قال عبدُ الوهَّاب في حديثِه: قال قتادةُ: حدثنا أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَكْتُوبٌ[3] بينَ عَيْنَيهِ: ك ف ر -يهْجَاه- يَقْرَؤُه كُلُّ مُؤمِنٍ أُمِّيٍّ أو كاتبٍ»[4].

١٣١٤٦- حدثنا رَوْح، حدثنا حُسَين المُعلِّم، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه مِن

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يرد.

(٢) في (م) و(ق): أما إنه.

(٣) في (م): إنه مكتوب.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين من جهة روح بن عبادة، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخَفَّاف- فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرج شطره الأول أبويعلى (٢٩٤٠) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك أبويعلى في آخر حديث (٣٠١٦) و(٣٠٧٣) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

ولهٰذا الشطر انظر (١٢٢٤٤).

وأخرج الشطر الثاني ابن حبان (٦٧٩٤) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

ولهٰذا الشطر انظر (١٢٠٠٤).

الخَيْرِ»[1].

١٣١٤٧- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني موسى بن أنس، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، مَن أَبي؟ قال: «أَبوكَ فُلانٌ» فنَزَلَتْ ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عن أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُم﴾ إلى تمام الآية [المائدة: ١٠١][2].

١٣١٤٨- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ[3]، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالك: أن أُكَيدِرَ دُومَةَ أهدَى إلى رسول الله ﷺ جُبَّةَ سُنْدُسٍ، أو دِيباجٍ- شكَّ فيه سعيد- قبل أن يَنهَى عن ٢٠٧/٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وحسين المعلِّم: هو ابن ذكوان.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٣٣، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٨) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)(٧٢)، والنسائي ٨/ ١١٥، وأبويعلى (٢٩٦٧) و(٣٠٨١) و(٣١٥١) و(٣١٨٣)، وابن حبان (٢٣٥)، وابن منده (٢٩٥) من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم، به. وانظر (١٢٨٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٢٩٥)، ومسلم (٢٣٥٩)(١٣٥)، والترمذي (٣٠٥٦) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٦٢١)، ومسلم (٢٣٥٩)(١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٤) من طريقين عن شعبة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٤).

(٣) تحرف في (م) إلى: شعبة.

الحريرِ، فلَبِسَها، فَتَعَجَّبَ[1] الناسُ منها، فقال: «والَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لَمَنادِيلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ في الجَنَّةِ أحسَنُ مِنْها»[2].

١٣١٤٩- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

أنَّ أنس بن مالك أَنبَأَهم أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ بينَ عَينَيْهِ مكتوبٌ: ك ف ر -أي: كافِرٌ - يَقْرَؤُها المُؤْمِنُ أُمِّيٌّ وكاتِبٌ»[3].

١٣١٥٠- حدثنا رَوْح، حدثنا أَشعثُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: ما صلَّيتُ خلفَ أحدٍ بعدَ رسول الله

---

(١) في (ظ٤): فعجب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٦، والطحاوي ٤/٢٤٧، وابن حبان (٧٠٣٨) من طريق محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وعلَّق طرفاً من أوله البخاري (٢٦١٦) عن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٦٩)(١٢٧)، والبزار (٢٧٠٢-كشف الأستار)، وأبوعوانة من طريق عمر بن عامر، عن قتادة، به -ورواية البزار فيها زيادة.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٨٨) و(١٣٣٩٥) و(١٣٤٥٥) و(١٣٩٣٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٠ من طريق روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٤).

ﷺ أَوْجَزَ صلاةً، ولا أتمَّ من رسول الله ﷺ[1].

١٣١٥١- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ أنه قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليهِ مما سِواهُما، وحتَّى يُقْذَفَ في النارِ أحبُّ إليهِ مِن أَنْ يَعُودَ في الكُفْرِ بَعْدَ إذْ[2] نَجَّاهُ الله مِنهُ، ولا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى أكونَ أَحبَّ إليهِ مِن وَلَدِه ووالِدِهِ والنّاسِ أجمَعِينَ»[3].

١٣١٥٢- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ منصوراً، قال: سمعتُ طَلْقَ بن حَبيبٍ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، بمِثلِه[4].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبدالملك الحُمْراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة. وانظر (١٢٨٧٩).

(٢) في (م) و(س): أنْ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٥٩).
وانظر (١٢٧٦٥) و(١٢٨١٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير طلق بن حبيب، فمن رجال مسلم. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه النسائي ٨/ ٩٤-٩٥ من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور ابن المعتمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ١٩٩ من طريق سفيان الثوري، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، به. ولفظه عندهما: «ثلاث من كنَّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه: أنْ يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله، وأن يبغض في الله، وأن تُوقَدَ نارٌ عظيمة فيقع فيها أحبُّ إليه من أن يشرك بالله شيئاً».
=

١٣١٥٣- حدثنا رَوْح، حدثنا أشعثُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى الظُّهرَ، ثم رَكِبَ راحلتَه، فلمَّا عَلاَ جبلَ البَيْداءِ أَهَلَّ[1].

١٣١٥٤- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا قتادةُ

حدثنا أنس بن مالكٍ: أَنَّ أهلَ مكةَ سَأَلُوا رسولَ الله ﷺ أن يُرِيَهم آيةً، فأَراهم انشِقَاقَ القمرِ مرتينِ[2].

= وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٦٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٤٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٧٤) عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه الدارمي (١٨٠٧)، والنسائي ٥/١٢٧ و١٦٢ من طريق النضر بن شميل، عن أشعث بن عبد الملك، به -ولفظ الدارمي: أن النبي ﷺ أحرم وأهلَّ في دُبُر الصلاة، وعند النسائي: أهلَّ بالحج والعمرة.

وأخرجه البزار (١٠٨٨- كشف الأستار) من طريق قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ أحرم في دبر الصلاة.

وسلف الحديث مطولاً من طريق الحسن البصري برقم (١٢٤٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه البخاري (٣٦٣٧) و(٤٨٦٧)، ومسلم (٢٨٠٢) (٤٦)، وأبو يعلى (٣١١٣)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٦٢ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد -وليس فيه عند البخاري: مرتين.

وانظر (١٢٦٨٨).

١٣١٥٥- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالكٍ أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ لَشَجَرةً[١] يَسِيرُ الرّاكبُ في ظِلِّها مئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»[٢].

١٣١٥٦- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

حدَّثَ أنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بَيْنا أنا أَسِيرُ في الجنَّةِ، إذْ عَرَضَ لي نَهْرٌ حافَتَاهُ قِبابُ اللُّؤلؤ المُجوَّفِ، فقلتُ: ما هٰذا يا جبريلُ؟ قال: هٰذا الكَوثرُ الذي أعطاكَ رَبُّكَ. قال: فأَهْوَى المَلَكُ بِيَدِه، فأَخْرَجَ مِن طِينِه مِسْكاً أَذْفَرَ»[٣].

١٣١٥٧- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن منصورٍ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن أنس قال: أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ يَمشِي، حتَّى انتَهى إلى المسجدِ قريباً منه، قال: أَتاهُ شيخٌ -أو رجل- قال: متى السّاعةُ يا رسولَ الله؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لها؟» فقال الرجل: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، ما أَعْدَدْتُ لها من كثيرِ صلاةٍ ولا صيامٍ، ولٰكنِّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأنتَ مَعَ مَن

---

(١) في (م) و(س): شجرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٧١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٩٦٤)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٢٣ من طريق آدم ابن أبي إياس، عن شيبان النحوي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٧٥).

أَحْبَبْتَ[1]»[2].

١٣١٥٨- حدثنا أَسودُ، حدثنا أبو بكرٍ، عن حُمَيد

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ عِشْرينَ يوماً[3].

١٣١٥٩- حدثنا رَوْح ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَرَخَ بهما جميعاً، أو لَبَّى بهما جميعاً[4].

---

(١) في (ظ٤): تحب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش، فمن رجال البخاري، وفيه كلام يحطّه عن رتبة الصحيح. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/١٧، عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٦٢).

(٣) إسناده حسن كسابقه، وهٰذا الحديث من غرائب أبي بكر بن عياش، فالمحفوظ عن أنس من غير ما طريق عنه في قنوت النبي ﷺ أنه كان شهراً، وهو ما خرَّجه صاحبا الصحيح، ولم يخرِّجا غيره، لكن تابعه في أن قنوته ﷺ كان أقل من شهر عَبيدةُ بن حميد، عن حميد الطويل فيما يأتي برقم (١٣٤٦٢) ففيه: خمسة عشر يوماً، وعَبيدة لا بأس به، ووثقه غير واحد، فلعل الوهم ممَّن فوقهما، والله تعالى أعلم. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

وأما حديث أبي بكر بن عياش هٰذا، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٤٤ من طريق أحمد بن يونس، عنه، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن أسود بن عامر مطولاً بقصة قتل القُرّاء برقم (١٣٤٦٣) ولم يسق لفظه.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. =

١٣١٦٠- حدثنا رَوْح وعفَّان، المعنى، قالا: حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أنَّ فتىً من الأنصارِ قال: يا رسولَ الله، إنِّي أُريد الجهادَ، وليسَ لي مالٌ أَتَجَهَّزُ به. فقال: «اذْهَبْ إلى فُلانٍ الأنصاريِّ، فإنَّه قد كان تَجَهَّزَ ومَرِضَ، فقُلْ: إنَّ رسولَ الله يُقْرِئُكَ السّلامَ، ويقولُ لكَ: ادْفَعْ إليَّ ما تَجَهَّزْتَ به» فقال له ذٰلكَ، فقال: يا فلانة، ادْفَعِي إليه ما جَهَّزْتِنِي به، ولا تَحبِسي عنه شيئاً، فإنَّكِ والله إنْ حَبَسْتِ عنه شيئاً، لا يُبارَكْ[1] لكِ فيه.

قال عفَّان: إن فتىً من أَسلَمَ[2].

١٣١٦١- حدثنا رَوْح وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

= وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٧٥، وأبوعوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٢ من طرق عن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبويعلى (٣٠٢٥)، وأبوعوانة من طريق هشامٍ الدستوائي، وأبوعوانة من طريق عبدالرحمٰن الأوزاعي، كلاهما عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) في (م) و(ق): لا يبارك الله، بزيادة لفظ الجلالة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٨٩٤)، وأبوعوانة ٤/ ٦٠، والبيهقي ٩/ ٢٨ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٠)، ومسلم (١٨٩٤)، وأبوداود (٢٧٨٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠٩)، وأبويعلى (٣٢٩٣)، وابن حبان (٤٧٣٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٧)، والبغوي (٣٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله أو رَوْحَةٌ[1]، خَيْرٌ مِن الدُّنْيا وما فيها، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم مِنَ الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِن الدُّنْيا وما فِيها»[2].

١٣١٦٢- حدثنا رَوْح وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

٢٠٨/٣ عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بالرَّجلِ مِن أهل الجَنَّةِ، فيقولُ له: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ. فيقولُ: سَلْ وتَمَنَّ. فيقولُ: ما أَسأَلُ وأَتَمَنَّى إلَّا أنْ تَرُدَّني إلى الدُّنْيا، فأُقْتَلَ في سَبيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ.

ويُؤْتَى بالرَّجلِ مِن أَهلِ النّارِ، فيقولُ له: يا ابن آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ. فيقولُ له: أَتَفْتَدِي مِنهُ بطِلَاعِ الأرضِ ذَهَباً؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ نَعَم. فيقولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقلَّ مِن ذٰلك وأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ. فيُرَدُّ إلى النّارِ»[3].

---

(١) في (ظ٤): أو لروحة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه أبوعوانة في الجهاد كما في «الإتحاف» ١/٥٠١ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٥٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٩)، وأبويعلى (٣٤٩٧)، وابن حبان (٧٣٥٠)، والحاكم ٢/٧٥، وأبونعيم في «الحلية» ٦/٢٥٣-٢٥٤، والبيهقي في «البعث» (٦٠٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به -واقتصر ابن حبان على =

١٣١٦٣- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: كان[١] يُكثِرُ أن يقولَ في دعائِه: «اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذابَ النارِ».

قال شعبةُ: فقلت لثابتٍ: عن[٢] النبيِّ ﷺ؟ قال: نَعَم[٣].

١٣١٦٤- حدثنا رَوْح، حدثنا هشامٌ، عن محمدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَمَى الجَمْرةَ ثم نَحَرَ البُدْنَ، والحَجّامُ جالسٌ، ثم قال للحجامِ -ووصَفَ هشامٌ ذلك

=الشطر الثاني منه.

وسيأتي الحديث بتمامه برقم (١٣٥١١) عن حسن الأشيب، عن حماد بن سلمة.

وسلف الشطر الأول برقم (١٢٣٤٢) من طريق ثابت، والثاني برقم (١٢٢٨٩) من طريق أبي عمران الجَوْني، كلاهما عن أنس.

(١) في (م) و(س): كان النبي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أسمعه عن.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٦)، وعبد بن حميد (١٣٠٣) و(١٣٧٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٧)، ومسلم (٢٦٩٠)(٢٧)، وأبوعوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/٥٤١، والطبراني في «الدعاء» (١٢١) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت بالأرقام (١٣١٨٦) و(١٣٥٨٠) و(١٣٩٣٦).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٨١).

ووَضَعَ يدَه على ذُؤَابته- فَحَلَقَ أحدَ شِقَّيهِ، الأيمنَ، وقَسَمَه بين الناسِ، وحَلَقَ الآخرَ، فأعطاه أبا طَلْحةَ[1].

١٣١٦٥- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ ثابتاً البُنَاني، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُم الموتَ مِن ضُرٍّ أَصَابَهُ، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلاً، فَلْيَقُل: اللهُمَّ أَحْيِنِي ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذا[2] كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[3].

١٣١٦٦- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عليَّ بن زيدٍ وعبدَ العزيز بن صُهَيب، قالا:

سَمِعْنا أنسَ بن مالك يُحدِّث بمثلِه، إلا أنه قال: «مِن ضُرٍّ نَزَلَ به»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، ومحمد: هو ابن سيرين. وانظر (١٢٠٩٢).

الذُّؤَابَة: الضَّفيرة من الشَّعر.

(٢) في (م) و(س) و(ق): ما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٠)(١٠)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/ ٥٤١ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٢٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبدالعزيز بن صهيب، وأما متابعه علي بن زيد -وهو ابن جدعان- فضعيف.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٣) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد -لكن لم يذكر فيه عليَّ بن زيد. =

١٣١٦٧- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ منصوراً قال: سمعتُ سالمَ بن أبي الجَعْدِ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: متى الساعةُ؟ فقال: «ما أَعْدَدْتَ لها؟» قال: ما أعْدَدْتُ لها من كثيرِ صيامٍ ولا صلاةٍ ولا صدقةٍ، ولٰكنِّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[١].

١٣١٦٨- حدثنا رَوْح، حدثنا عثمانُ بن سعدٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: ما أَعرفُ شيئاً مما عَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ اليومَ. فقال أبو رافع: يا أبا حمزةَ، ولا الصلاةَ؟ فقال: أوَليسَ قد عَلِمْتُم[٢] ما صَنَعَ الحَجَّاجُ في الصلاةِ؟![٣].

= وأخرجه الطيالسي (٢٠٦١)، وأبو يعلى (٣٨٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٢٠)، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٤٤) من طرق عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٣٢) من طريق شعبة، عن علي بن زيد وعبدالعزيز بن صهيب وقتادة، عن أنس.

وسلف برقم (١١٩٧٩) من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، وبرقم (١٢٧٥٥) من طريق علي بن زيد وحده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/١٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٦٢).

(٢) في (م) و(س): علمت.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد -وهو التميمي البصري- وقد صَحَّ الحديث من غير ما طريق عن أنس، انظر ما سلف=

١٣١٦٩- حدثنا رَوْح وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هشامُ بن أبي عبدِالله، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنه مَشَى إلى رسول الله ﷺ بخبزِ شعيرٍ، وإهالةٍ سَنِخَةٍ، ولقد رَهَنَ دِرْعَه[1] عند يهوديٍّ فأَخَذَ شعيراً لأهلِه، ولقد سمعتُه ذاتَ يومٍ يقولُ -قال عبدُ الصَّمد: يقول ذٰلك مراراً-: «ما أمْسَى عندَ آلِ مُحمَّد صاعُ بُرٍّ، ولا صاعُ حَبٍّ» وإنَّ عنده تَسْعَ نِسْوَةٍ حينئذٍ[2].

١٣١٧٠- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوَةً قَدْ دعا بها في أُمَّتِه، وإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتِي شفَاعةً لأُمَّتِي»[3].

=برقم (١١٩٧٧).

(١) في (م) و(س): درعاً له.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٣٢).

وأخرجه مسلم (٢٠٠)(٣٤٢)، وأبو يعلى (٣٢٣٣)، وأبو عوانة ١/٩١، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٢، وابن منده في «الإيمان» (٩١٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٣)، والبيهقي ١٠/١٩٠ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٢٨) و(٢٩٧٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٦٠٥، وابن حبان (٦١٩٦)، وابن منده (٩١٥)، والقضاعي (١٠٤٤) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٣٧٦).

١٣١٧١- حدثنا روح، حدثنا هشامُ بن أبي عبدِ الله، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لَيُصِيبَنَّ ناساً سَفْعٌ مِن النّارِ، عُقُوبةً بذُنوبٍ عَمِلُوها، ثم لَيُدْخِلَنَّهم[1] اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه، يُقالُ لهم: الجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

١٣١٧٢- حدثنا رَوْح[3]، حدثنا هشامُ بن أبي عبدِ الله، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كان يقولُ في دعائِه: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من العَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، والهَرَمِ وعَذابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَةِ المَحْيا، وفِتْنَةِ المَماتِ»[4].

---

(١) في (ظ٤) و(س) و(ق): ليدخلهم، والتصويب من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٥٤) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦١).

(٣) قوله: «حدثنا روح» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٧٥ و١٠/١٩٠، والنسائي ٨/٢٥٧ و٢٦٠، وأبو يعلى (٣٠١٨) و(٣٠٧٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/٢٠٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/٦٥-٦٦ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٣٢٣٣) و(١٣٤١٧).

وسلف من طريق سليمان التيمي عن أنس برقم (١٢١١٣).

وأخرج الطبراني في «الدعاء» (١٣٤٣)، وفي «الصغير» (٣١٦)، وابن حبان (١٠٢٣)، والحاكم ١/٥٣٠، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «اللهم إني أعوذ بك=

١٣١٧٣- حدثنا حُجَيْن بن المُثَنَّى، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثاً، قالت الجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الجنَّةَ[1]، ومَن استَعاذَ بالله مِن النّارِ ثلاثاً، قالت النّارُ: اللهُمَّ أَعِذْهُ مِن النّارِ»[2].

=من العجز والكسل، والجبن والهرم، والقسوة والغفلة، والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق، والشقاق والنفاق، والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم، والجنون والجذام والبرص، وسيىء الأسقام».

وسلف آخر هٰذا الحديث من طريق حماد، عن قتادة برقم (١٣٠٠٤).

(١) لفظة «الجنة» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بريد بن أبي مريم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق جدُّه: هو ابن عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣١٠)، والحاكم ١/ ٥٣٤-٥٣٥، والضياء في «المختارة» (١٥٦٠) من طرق عن إسرائيل بن يونس، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٧٣)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، والترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٠)، والطبراني (١٣١١)، وابن حبان (١٠٣٤)، والآجري في «الشريعة» ص٣٩٣، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣٧٨، والضياء (١٥٥٨) و(١٥٥٩) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

قال الترمذي: وقد رُوي عن أبي إسحاق، عن بُريد، عن أنس قوله موقوفاً. قلنا: والموقوف من هٰذا الوجه لم نقف عليه.

وانظر (١٢١٧٠).

١٣١٧٤- حدثنا رَوْح، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان يصومُ حتى يقالَ: قد صامَ، ويُفطِر حتى يقالَ[١]: قد أَفطَرَ[٢].

١٣١٧٥- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شعبةُ، سمعتُ أبا التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وسَكِّنُوا[٣] ولا تُنَفِّرُوا»[٤].

١٣١٧٦- حدثنا رَوْح، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، عن سَلْمٍ العَلَوي

عن أنس بن مالكٍ قال: كنتُ أَخدُمُ رسولَ الله ﷺ، فكنتُ أَدخُلُ عليه بغير إذْنٍ، فجئتُ ذاتَ يومٍ فدخلتُ عليه، فقال: «يا بُنَيَّ، إنه قد حَدَثَ أمرٌ، فلا تَدْخُلْ عليَّ إلا بإذْنٍ»[٥].

---

(١) في (ظ٤): نقول.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عُبَادة.

وأخرجه مسلم (١١٥٨)، وأبو يعلى (٣٥٣٥) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٢٤).

(٣) في (م) و(ق): وأسكنوا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٨٢-٨٣ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٣٣).

(٥) إسناده حسن من أجل سَلْم -وهو ابن قيس- العَلَوي، وقد سبق الكلام فيه فيما سلف برقم (١٢٣٦٦). =

١٣١٧٧- حدثنا رَوْح وعبدُ الوهَّاب، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ[١] قال: «لو أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ولَوْ دُعِيتُ -قال عبد الوهاب: إليه، وقال روحٌ: عليه- لأَجَبْتُ»[٢].

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٧)، والطحاوي ٤/٣٣٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥) من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٦).

(١) قوله: «أن رسول الله ﷺ» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين من جهة روح بن عبادة، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (١٣٣٨)، وفي «الشمائل» (٣٣٠) من طريق بشر بن المفضل، وابن حبان (٥٢٩٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٣٤، والبيهقي ٦/١٦٩ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به -وزادا: وكان يأمر بالهدية صلةً بين الناس، وقال: «لو أسلم الناس لتَهَادَوْا من غير جوع». وسعيد بن بشير ضعيف.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٧١ عن عمر بن حبيب العدوي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يقعدُ على الأرض، ويأكل على الأرض، ويجيب دعوة المملوك، ويقول: «لو دُعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أُهدي إليَّ كُراع لقبلت» وكان يَعقِلُ شاتَه. وعمر بن حبيب هٰذا ضعيف.

وأخرجه البزار (١٩٣٧-كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٤٩)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٩١ من طريق عائذ بن شريح، عن أنس مرفوعاً: «يا معشر الأنصار تهادَوْا، فإن الهدية تسُلُّ السَّخيمةَ، ولو أُهدي إليَّ =

١٣١٧٨- حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلْجَبَل﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: فأَوْمأَ بخِنْصِرِه، قال: فَسَاخَ[1].

١٣١٧٩- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقَاطَعُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكُونُوا عبادَ الله إخْواناً»[2].

=كُراع لقبلت، ولو دُعِيت إلى ذراع لأجبت». وعائذ بن شريح ضعيف.

وأخرجه البغوي (٣٦٧٤) من طريق رَوَّاد بن الجَرّاح، عن الحسن بن عمارة، عن ثابت البناني، عن أنس قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يركب الحمار العُرْي، ويجيب دعوة المملوك، وينام على الأرض، ويجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويقول: «لو دُعيت إلى كُراعٍ جئتُ، ولو أُهدي إليَّ ذراع لقبلت». وروَّاد والحسن ضعيفان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٥)، وانظر شرحه هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٧٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٢٩٣٥).

وأخرجه أبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/٢٦٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٦) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٩)(٢٤)، وأبو يعلى (٢٣٦١)، وأبو عوانة، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٠٣) من طريق وهب بن جرير، ومسلم (٢٥٥٩)(٢٤) من =

١٣١٨٠- حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج وزكريا بنُ إسحاقَ، عن ابن شهابٍ

أخبرني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقاطَعُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا يَحِلُّ لِمُسْلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثلاثِ لَيالٍ»[1].

١٣١٨١- حدثنا الضَّحّاك بن مَخْلَد، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن وَرْدانَ، مَدِيني، قال:

دَخَلْنا على أنس بن مالك في رَهْطٍ من أهل المدينةِ، فقال: صَلَّيتم؟- يعني العصرَ- قالوا: نَعَم. قلنا: أَخبِرْنا أصلَحكَ الله: متى كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي هذه الصلاةَ؟ قال: كان يُصلِّيها والشمسُ بيضاءُ نَقِيَّةٌ[2].

=طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٤٠١٦) من طريق أبان عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٣٤) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/٣٠٥ من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج وزكريا بن إسحاق، به.

وأخرجه أبو عوانة من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج وحده، به.

وانظر (١٢٠٧٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن وردان. =

١٣١٨٢- حدثنا الضَّحاك بن مَخْلَد، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ

أن أنس بن مالك حدَّثهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «النُّخاعَةُ في المسجدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»(١).

١٣١٨٣- حدثنا عثمانُ بن عُمَر، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهْري

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خاتَماً من وَرِقٍ له فصٌّ حَبَشِي، ونَقْشُه: مُحَمَّدٌ رسولُ الله(٢).

=الضحاك بن مخلد: هو أبوعاصم النبيل.

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٣٥٨/٥ من طريقين عن عبدالرحمٰن بن وردان، به.

وقوله: «كان يصليها والشمس بيضاء نقية»، سلف برقم (١٢٩١٢) بلفظ: «بيضاء محلقة». وانظر ما سلف برقم (١٢٦٤٤)، وما سيأتي برقم (١٣٢٣٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، وابن ماجه (٣٦٤١)، والنسائي ٨/ ١٧٢-١٧٣، وأبو يعلى (٣٥٤٤) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن أبي شيبة: نقشه محمد رسول الله.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٤)(٦٢)، وابن ماجه (٣٦٤٦)، وأبويعلى (٣٥٣٦)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبغوي (٣١٤٥) من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (٢٠٩٤)(٦٢)، والنسائي ٨/ ١٧٣، وأبويعلى (٣٥٨٤)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ١٢٩-١٣٠، والبغوي (٣١٤١) من طريق طلحة بن يحيى، كلاهما عن يونس بن يزيد، به. وزادوا فيه: كان يجعل فصَّه مما يلي كفه. ولم يذكروا النقشَ. =

١٣١٨٤- حدثنا عثمانُ بن عُمَر، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبد الله ابن جَبْرٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: إنْ كان رسولُ الله ﷺ لَيَغْتَسِلُ والمرأةَ من نسائِه من الإناءِ الواحد[1].

١٣١٨٥- حدثنا مَحْبُوبُ بن الحسنِ، عن خالدٍ -يعني الحَذَّاءَ-، عن محمدٍ، قال:

سألتُ أنس بن مالك: هل قَنَتَ عمرُ؟ قال: نعم، ومَنْ هو خيرٌ من عمرَ: رسولُ الله ﷺ، بعدَ الركوعِ[2].

١٣١٨٦- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أن يَدعُوَ، يقول: «اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذابَ النَّارِ»[3].

= وسيأتي الحديث من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد برقم (١٣٣٥٨).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥١) و(١٢٦٣١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٥ من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد. وسلف مطولاً برقم (١٢١٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف محبوب بن الحسن. وهو مكرر (١٢٦٩٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠٣٦)، ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٦٢)،=

١٣١٨٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن ثابتٍ

سمع أنساً قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرفَعُ يَديهِ في الدُّعاء حتى يُرَى بياضُ إبْطَيه.

فذَكَرْتُ ذٰلك لعليِّ بن زيدٍ، فقال: إنَّما ذاك في الاستسقاءِ. قال: قلتُ: أسمعتَه من أنس؟ قال: سبحانَ الله! قال: قلتُ: أسمعتَه منه؟ قال: سبحان الله![1].

١٣١٨٨- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بثوبٍ حَريرٍ، فجعلوا يَمَسُّونه ويَنظُرونَ، فقال: «أَتَعْجَبُونَ مِن هٰذا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْد- أو مِنْدِيلُ

=والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٤)، وأبو يعلى (٣٢٧٤) و(٣٤٥٥)، وابن حبان (٩٣٧)، والبغوي (١٣٨٢).

ووقع عندهم جميعاً: قال شعبة: فذكرت ذٰلك لقتادة فقال: كان أنس يدعو به. إلا رواية الطيالسي، فقد وقع في المطبوع منه: كان أنس يدعو به ولم يرفعه. وهٰذا خطأ، فقد سلف الحديث من طريق قتادة عن أنس مرفوعاً برقم (١١٩٨١)، وسيتكرر الحديث عن أبي داود الطيالسي برقم (١٣٩٣٦)، وفيه قول شعبة لقتادة.

وانظر (١٣١٦٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من حديث ثابت، وعلي بن زيد المذكور: هو ابن جُدْعان، وهو ضعيف.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٤٧)، ومن طريقه أخرجه أبوعوانة في الاستسقاء كما في «الإتحاف» ١/٥٣٨. وانظر (١٢٩٠٣).

سَعْد- بنِ معاذٍ في الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِن هٰذا» أو «أَلْيَنُ مِن هٰذا»[1].

١٣١٨٩- حدثنا سليمانُ، حدثنا شعبةُ، عن حمادٍ وعبدِ العزيز بن رُفَيع وعَتَّابٍ مولى هُرْمُز[2]، ورابعٍ[3] أيضاً

سمعوا أنساً يُحدِّث أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ».

٣/٢١٠ قال عبدُ الله: قال أَبي: كذا قال لنا، أخطَأَ فيه، وإنما هو عبدُ العزيز بن صُهَيب[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وهو في «مسنده» (١٩٩٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٦٨)، وأبويعلى (٣٢٢٦)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢١٥-٢١٦، وابن حبان بإثر (٧٠٣٦). وسيتكرر برقم (١٣٩٣٨).

وأخرجه مسلم (٢٤٦٨) من طريق أمية بن خالد، وأبوعوانة، والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٨) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة، به. وانظر (١٣١٤٨).

(٢) في (م): مولى ابن هرمز. وكلاهما صحيح.

(٣) تحرفت في (م) والأصول الخطية إلى: رافع، بالفاء، والتصويب من «أطراف المسند» ١/ ٣٥٤، و«إتحاف المهرة» ١/ ٦٠٢، والراوي الرابع هو سليمان التَّيْمي كما في رواية الدارمي الآتي تخريجها.

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حماد -وهو ابن أبي سليمان- فقد روى له مسلم مقروناً وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وغير عتاب مولى هرمز، فقد روى له ابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الدارمي (٢٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة، عن عبدالعزيز (غير منسوب)، وحماد بن أبي سليمان، وعتاب، والتيمي (وهو =

١٣١٩٠- حدثنا سليمانُ وأبو سعيدٍ -يعني مولى بني هاشم، قالا: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا موسى بن أنس

سمع أنساً عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعلَمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثِيراً»(١).

=الراوي الرابع) عن أنس.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٠٨٤) عن شعبة، عن عتاب وحده، به.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٤٧٥) من طريق الطيالسي، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب -على الصواب-، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٥٢) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب وحده، به.

وسلف الحديث من طريق حماد بن أبي سليمان برقم (١٣١٠٠)، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٤٢)، ومن طريق عتاب برقم (١٢٧٦٤)، ومن طريق سليمان التيمي برقم (١٢١٥٤).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سليمان: هو ابن داود أبوداود الطيالسي، وأبوسعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عُبيد البصري.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٧١).

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٥)، والبخاري (٤٦٢١) و(٦٤٨٦)، ومسلم (٢٣٥٩)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٤١٣/١، وفي «التفسير» من «الكبرى» (١١١٥٤)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٤٨/٢، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٣٠) و(١٤٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢)، والبغوي (٤١٧١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بموسى بن أنس قتادة بن دِعامة السدوسيَّ.

ورواية البخاري (٤٦٢١)، ومسلم والنسائي ضمن قصة نزول الآية: ﴿يا =

١٣١٩١- حدثنا سليمانُ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهم يَحفِرُونَ الخندَقَ:

«اللهُمَّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخِرَهْ

فأَصلِحِ الأنصارَ والمُهاجِرهْ»[1]

١٣١٩٢- حدثنا سليمانُ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يقولُ اللهُ: أنا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وأنا مَعَه إذا دَعانِي»[2].

=أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء...﴾ الآية [المائدة: ١٠١]. وسلفت هٰذه القصة دون حديثنا برقم (١٣١٤٧) عن روح، عن شعبة.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن شعبة برقم (١٣٨٣٦). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٥٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن داود أبوداود الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبوعوانة ٤/٣٥٣ من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٩٣٩).

وأخرجه أبويعلى (٣٢٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

١٣١٩٣- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا شعبةُ، عن هشامِ بن زَيْد بن أنس، قال:

سمعتُ أنساً يقول: جاءَ رجلٌ من أهل الكتابِ، فسَلَّمَ على النبيِّ ﷺ، فقال: السَّامُ عليكم. فقال عمرُ: يا رسولَ الله، أَلَا أضرِبُ عُنُقَه؟ قال: «لا، إذا سَلَّمُوا عَلَيكُم، فقُولُوا: وعَلَيكُم»[١].

١٣١٩٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا إسحاقُ

عن أنس قال: كنتُ أَمشِي مع النبيِّ ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرانيٌّ غليظُ الحاشيةِ، وأعرابيٌّ يسأَلُه من أهل الباديةِ حتى انتهى إلى بعض حُجَرِه، فجَذَبَهُ جَذْبَةً حتى انشقَّ البُرْدُ، وحتى تَغَيَّبَتْ حاشيتُه في عُنُقِ رسولِ الله ﷺ، وكان من تَغْبيرِ[٢] رسولِ الله ﷺ أنه أَمَرَ له بشيءٍ فأُعْطِيَه[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٦٩)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٥).

وأخرجه البخاري (٦٩٢٦) من طريق عبدالله بن المبارك، عن شعبة، به.

وسيأتي عن روح بن عبادة، عن شعبة برقم (١٣٢٨٤). وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(٢) لم تُعجَم هٰذه الكلمة في (ظ٤)، وفي (س) و(ق): تغير، وفي نسخة في (س): تغبير، وضبب عليها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي، وإسحاق: هو ابن عبدالله بن أبي طَلْحة.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.=

١٣١٩٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، حدثنا إسحاقُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بَعَثَ حَراماً خالَه، أخا[١] أمِّ سُلَيم، في سبعينَ رجلاً، فقُتِلُوا يومَ بئرِ مَعُونَةَ، وكان رئيسَ المشركينَ يومئذٍ عامرُ بن الطُّفَيل، وكان هو أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: اخْتَرْ مني ثلاثَ خِصَالٍ: يكونُ لك أهلُ السَّهْل، ويكونُ لي أهلُ الوَبَرِ، أو أكونُ خَليفةً من بعدِك، أو أَغزُوكَ بغَطَفَانَ، ألفِ أشقرَ وألفِ شقراءَ. قال: فطُعِنَ[٢] في بيت امرأةٍ من بني فلانٍ، فقال: غُدَّةٌ كغُدَّةِ البعير في بيت امرأةٍ من بني فلانٍ، ائْتُوني بفرسي. فأُتِيَ به فرَكِبَه، فماتَ وهو على ظهرِه.

فانطلق حَرامٌ أَخو أمِّ سُلَيم ورجلانِ: رجلٌ من بني أُميَّةَ[٣]، ورجلٌ أعرجُ، فقال لهم: كونوا قريباً مني حتى آتِيَهم، فإن أَمَّنُوني وإلا كنتم قريباً، فإن قَتَلُوني أَعلَمْتُم أصحابَكم. قال: فأتاهم حرام، فقال: أَتُؤَمِّنُوني أُبَلِّغْكُم رسالةَ رسولِ الله ﷺ

= وأخرجه أبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٤ من طريق مسلم ابن إبراهيم، عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٥٤٨).

قوله: «من تغيير»، المراد به -والله أعلم- أن النبي ﷺ احتمل أذى هٰذا الأعرابيِّ وكَظَم غيظه، فلم يتغيَّر منه شيء، بل زاد على ذٰلك أنه أمر له بشيء من المال، وهٰذا من كمال خُلُقه ﷺ.

(١) في الأصول: أخو، وضبب عليها في (س)، والمثبت من (م).

(٢) أي: عامر بن الطفيل.

(٣) تفرد عبدالصمد عن همام فقال: من بني أمية، وقال غيره عنه: من بني فلان، ولم يشتهر عند أهل السير أنه كان في هذه السرية أحد من بني أمية.

إليكم؟ قالوا: نعم، فجعل يُحدِّثهم، وأَوْمَؤُوا إلى رجل منهم من خَلْفِه، فطَعَنَه حتى أَنفَذَه بالرُّمح، قال: اللهُ أكبرُ، فُزْتُ وربِّ الكعبةِ. قال: ثم قتلوهم كلَّهم غيرَ الأعرج، كان في رأس جبلٍ.

قال أنسٌ: فأُنزِلَ علينا وكان مما يُقرأُ فنُسِخَ: «أَنْ بَلِّغُوا قومَنا أنَّا لَقِينا ربَّنا فَرضِيَ عنَّا وأَرضَانا».

قال: فَدَعا النبيُّ ﷺ عليهم أربعينَ صباحاً: على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ الذين عَصَوُا اللهَ ورسولَه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وإسحاق: هو ابن عبدالله بن أبي طلحة.

وأخرجه البخاري (٢٨٠١) و(٤٠٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٤، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٤٥-٣٤٧ من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد -واقتصر الطحاوي على الفقرة الأخيرة من الحديث. واختلف على همام في مدة دعاء النبي ﷺ على هٰذه الأحياء، فرُوي عنه أربعين كما هو هنا ورُوي سبعين كما في أحد طريقي البيهقي، ورُوي ثلاثين صباحاً، وهو الصحيح المحفوظ عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٢٥٥) و(١٤٠٧٤). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «عامر بن الطفيل»، قال السندي: هو العامري، مات كافراً، وليس هو عامر بن الطفيل الأسلمي الصحابي.

«أهل السهل» أراد به المدن والقرى، أي: كن أميراً لأهل البلدان، وأكون أميراً لأهل البوادي.

«ألف أشقر» قيل: الشُّقْرة كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، والظاهر أنه أراد بالأول أهل الخيل، والثاني أهل النُّوق، ويحتمل أنه أراد =

١٣١٩٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أنْ يُنْبَذَ البُسْرُ والتمرُ جميعاً[١].

١٣١٩٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ ما أعلَمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[٢].

١٣١٩٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبو هِلال، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ ما لَم يَسْتَعْجِلْ» قالوا: وكيف يَسْتَعْجِل؟ قال: «يقولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي، فلَمْ يَسْتَجِبْ لي»[٣].

=بالأول أهل الجمال، وبالثاني أهل النوق، والله تعالى أعلم.

«فَطُعِنَ» على بناء المفعول، أي: أصابه الطاعون.

«من بني فلان»: من بني سَلُول.

«غُدَّة» ضبط بالرفع، أي: هي، أي: القرحة، غُدَّة، وقيل بالنصب، بتقدير: أُغَدُّ غدةً، من أغدَّ البعيرُ: صار ذا غدة. اهـ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٧٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٩١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٠٩).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أبي هلال الراسبي: وهو محمد بن سليم. وانظر (١٣٠٠٨).

١٣١٩٩- حدثنا عبدُ الصمد وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا أبو هِلالٍ، عن قتادةَ

عن أنس قال: ما خَطَبَنا النبيُّ ﷺ إلا قال: «لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانةَ له، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ له»[1].

١٣٢٠٠- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أنَّ أُمَّ حارثةَ قالت: يا رسولَ الله، إنْ كان حارثةُ أصابَ خيراً وإلا أكثرتُ البُكاءَ! قال: «يا أُمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّه لَفِي الفِرْدَوْسِ الأعْلَى»[2].

---

(١) حديث حسن. وسلف عن حسن بن موسى وحده برقم (١٢٥٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- وقد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٣ من طريق سليمان بن حرب، عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣١٧٤)، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣٨، وابن خزيمة ٢/ ٨٧٤، وابن حبان (٩٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٥) و٢٤/ (٦٦٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به -واقتصر الطبري وابن حبان والطبراني في الموضع الأول على المرفوع منه، وزاد ابن حبان والطبراني: «وإذا سألتم الله فسلوه الفردوس».

ووقع في رواية الترمذي: «اجتهدت في الدعاء» وهو خطأ قديم، صوابه: اجتهدت في البكاء، كما في روايتي ابن خزيمة والطبراني في الموضع الثاني، وأشار إليه الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٧.

وسيأتي الحديث من طريق شيبان النحوي برقم (١٣٧٤١)، ومن طريق أبان=

١٣٢٠١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبان، حدثنا قتادةَ

٢١١/٣ عن أنس: أن يهودياً دعا النبيَّ ﷺ إلى خبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، فأَجابَه[1].

١٣٢٠٢- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بكبشينِ أَمْلَحينِ أَقْرَنَيْنِ، يَذْبَحُهُما بيَدِه، ويَضَعُ رِجْلَه على صِفاحِهما، ويُسمِّي ويُكَبِّر[2].

= ابن يزيد برقم (١٤٠١٥)، كلاهما عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم.

وسيأتي عن عفان، عن أبان برقم (١٣٨٦٠).

وسيأتي برقم (١٣٤٣٥) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس قال: ذهبت إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير وإهالة سَنِخَة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٨٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٩)، والبيهقي ٩/٢٥٩ من طريق حفص بن عمر، وأبو داود (٢٧٩٤) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٦٨)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٤٧) عن هشام وشعبة، به.

وسيأتي برقم (١٣٢٣٤) عن عبدالملك بن عمرو، عن هشام. وانظر =

١٣٢٠٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا سليمانُ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجَنَازةٍ، فأُثنِيَ عليها خيراً، فقال: «وَجَبَتْ» ومُرَّ بِجَنازةٍ فأُثنِيَ عليها شرّاً، فقال: «وَجَبَتْ»[1].

١٣٢٠٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: لم يَخْرُجْ إلينا نبيُّ الله ﷺ ثلاثاً، فأُقيمتِ الصلاةُ، فذهب أبو بكر يتقدَّمُ، فقال النبيُّ ﷺ بالحجَاب فرَفَعَه، فلمَّا وَضَحَ لنا وَجْهُ نبيِّ الله ﷺ ما نظرنا مَنظَراً قَطُّ كان أعجبَ إلينا من وجه نبيِّ الله ﷺ حينَ وَضَحَ لنا، فأَوْمأَ بيدِه ﷺ إلى أبي بكر أن يَتَقَدَّمَ، وأَرْخَى نبيُّ الله ﷺ الحجابَ، فلم[2] يُقدَرْ عليه حتى ماتَ[3].

=(١١٩٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة القيسي مولاهم- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٢) من طريق موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسلف مطولاً من طريق حماد بن زيد، عن ثابت برقم (١٢٩٣٩).

(٢) في (م): فلن.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث ابن سعيد العنبري.

وأخرجه مسلم (٤١٩) (١٠٠)، وأبو عوانة ١١٩/٢-١٢٠ من طريق=

١٣٢٠٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز، قال:

حدثنا أنس بن مالك قال: أَقبَلَ نبيُّ الله ﷺ إلى المدينةِ وهو مُرْدِفٌ أبا بكرٍ، وأبو بكر شيخٌ يُعرَفُ، ونبيُّ الله ﷺ شابٌّ لا يُعرَفُ، قال: فيَلقَى الرجلُ أبا بكرٍ، فيقول: يا أبا بكر، مَن هٰذا الرجلُ الذي بينَ يديكَ؟ فيقول: هٰذا الرجلُ يَهْدِيني السَّبيلَ[1]. فيَحْسَبُ الحاسِبُ أنه إنما يهديه الطريقَ، وإنما يعني سبيلَ الخير، فالْتَفَتَ أبو بكرٍ فإذا هو بفارسٍ قد لَحِقَهم، فقال: يا نبيَّ الله، هٰذا فارسٌ قد لَحِقَ بنا. قال: فالْتَفَتَ نبيُّ الله ﷺ فقال: «اللهُـمَّ اصْرَعْهُ» فصَرعَتْه فرسُه، ثم قامت تُحَمحِمُ، قال: ثم قال يا نبيَّ الله، مُرْني بما شئتَ. قال: «قِفْ مَكانَكَ، لا تَتْرُكَنَّ أحداً يَلْحَقُ بِنا». قال: فكان أولَ النهار جاهداً على نبيِّ الله ﷺ، وكان آخرَ النهار مَسْلَحةً له.

قال: فَنَزَلَ نبيُّ الله ﷺ جانبَ الحَرَّة، ثم بَعَثَ إلى الأنصارِ

=عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٨١)، وأبو يعلى (٣٩٢٤)، وابن خزيمة (١٤٨٨)، وبإثر (١٦٥٠)، وابن حبان (٢٠٦٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٩٥ من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٢).

قوله: «فلم يقدر عليه» قال السندي: أي: فما قدرنا على مشاهدته ومطالعة جماله مرة ثانية.

(١) في (م): يهديني إلى السبيل.

فجـاؤُوا نبيَّ الله ﷺ، فسلَّموا عليهما، وقالوا: ارْكَبا آمنَيْنِ مُطَاعَيْنِ[1]. قال: فرَكِبَ رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وحَفُّوا حولَهما بالسـلاح، قـال: فقيـل في المدينةِ: جاء نبيُّ الله. فاستَشْرَفُوا نبيَّ الله ﷺ يَنظُرونَ إليه، ويقولون: جاء نبيُّ الله. قال: فأقبَلَ يَسِيرُ حتى نَزَلَ[2] إلى جانبِ دارِ أبي أيوبَ. قال: فإنه لَيُحدِّثُ أهلَه[3]، إذ سَمِعَ به عبدُ الله بن سَلَام وهو في نخلٍ لأهله يَخْتَرِفُ لهم منه، فعَجِلَ أن يَضَعَ[4] الذي يَخْتَرِفُ فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبيِّ الله ﷺ، فرجع إلى أهلِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أيُّ بيوتِ أهلِنا أَقربُ؟» قال: فقال أبو أيوب: أنا يا نبيَّ الله، هٰذه داري، وهٰذا بابِي. قال: «فانْطَلِقْ فهَيِّىءْ لنا مَقِيلاً». قال: فذهب فهيَّأَ لهما مَقِيلاً، ثم جاء فقال: يا نبيَّ الله، قد هيَّأْتُ لكما مَقِيلاً، فقُوما على بَرَكَةِ الله فقِيلا.

فلمّا جاءَ نبيُّ الله ﷺ جاء عبدُ الله بن سَلَام، فقال: أَشْهَدُ أنَّكَ رسولُ الله حقّاً، وأنَّكَ جئتَ بحقٍّ، ولقد عَلِمَتِ اليهودُ أني سَيِّدُهـم، وابـنُ سَيِّدِهـم، وأعلَمُهـم وابـنُ أعلمِهـم، فـادْعُهـم فاسأَلْهم. فدخلوا عليه، فقال لهم نبيُّ الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ اليهودِ، وَيْلَكُم، اتَّقُوا الله، فوَالَّذِي لا إلٰهَ إلاّ الله إنَّكُم لَتَعْلَمُونَ

---

(١) في (م): مطمئنين.

(٢) في (م): حتى جاء.

(٣) في (م): أهلها.

(٤) في (م) و(س) و(ق): يصنع، وهو خطأ.

أنِّي رسولُ الله حقّاً، وأنِّي جِئتُكُم بِحَقٍّ، أَسْلِمُوا». قالوا: ما نَعلَمُه، ثلاثاً[1].

١٣٢٠٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا شُعَيب بن الحَبْحَاب

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٩١١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٢٨ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/٥٢٦-٥٢٨ من طريق أبي معمر عبدالله بن عمرو، عن عبد الوارث بن سعيد، به. وقصة إسلام عبد الله بن سلام عندهما مطولة.

وسلفت قصة إسلامه من طريق حميد الطويل عن أنس برقم (١٢٠٥٧).

وسلف الحديث مختصراً من طريق ثابت برقم (١٢٢٣٤)، وسيأتي كذلك من طريقه برقم (١٣٣١٨).

وفي الباب في قصة الهجرة عن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٣).

وعن سراقة بن مالك، سيأتي ٤/١٧٥-١٧٦.

قوله: «وأبو بكر شيخ... الخ» ظاهره أن أبا بكر كان أسنَّ من النبي ﷺ، وليس كذلك، ويريد أن أبا بكر قد شاب، وقوله: «يُعرَف»، أي: لأنه كان يمرُّ على أهل المدينة في سفر التجارة، بخلاف النبي ﷺ في الأمرين، فإنه كان بعيد العهد بالسفر من مكة، ولم يَشِب، وإلا ففي نفس الأمر كان هو عليه الصلاة والسلام أسنَّ من أبي بكر، وصحَّ عن أنس أنه لم يكن في الذين هاجروا أشمطَ غير أبي بكر. «الفتح» ٧/٢٥٠-٢٥١.

وقوله: «هذا فارسٌ» هو سراقة بن مالك الجُعْشُمي.

وقوله: «مسلحة له» بفتح الميم، قال السندي: أي: حافظاً له من العدو، يقال له: المسلحة، لأنه عادة يكون ذا سلاح أو لأنه يَسْكُنُ المسلحة، وهي كالثغور، يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة.

«يخترف»: يجتني التمر.

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الدَّجالُ مَمْسوحُ العَيْنِ، مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيْه: كافرٌ[1] -يَهْجَاها- يَقْرَؤُه كلُّ مُسْلمٍ: ك ف ر»[2].

١٣٢٠٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا أبو عِصام

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتَنَفَّسُ في الشرابِ ثلاثاً، ويقول: «إنَّه أرْوَأُ[3]، وأَبْرَأُ، وأَمْرَأُ». قال أنس: وأنا أتنفَّسُ ثلاثاً[4].

---

(١) في (م) و(س): ك ف ر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/ ٥٤ من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٤٣١٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥٣) من طريق مسدد، عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١/ ١٠٤-١٠٥ من طريق أبي بكر بن شعيب، عن أبيه، به. وزاد في أوله: «أُنذِركم الدجال، أما إنه أعورُ عين اليمنى، وإن ربكم ليس بأعور».

وسيأتي من طريق شعيب بن الحبحاب برقم (١٣٥٩٩)، ومن طريق شعيب وحميد الطويل برقم (١٣٣٨٥) و(١٣٦٢١).

(٣) تحرف في (م) إلى: أدوأ.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل أبي عصام: وهو المزني البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٨)(١٢٣)، والترمذي في «السنن» (١٨٨٤)، وفي «الشمائل» (٢١١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٨)، وأبوعوانة ٥/ ٣٤٧ و٣٤٧-٣٤٨، والحاكم ٤/ ١٣٨، والبغوي (٣٠٣٩) من طرق عن عبدالوارث =

١٣٢٠٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا أبو التَّيّاح يزيدُ بن حُمَيد الضُّبَعي، قال:

٣/٢١٢ حدثني أنس بن مالك قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ[1] نَزَلَ في عُلُوِّ المدينةِ في حَيٍّ يُقال لهم: بنو عَمْرو بن عَوْف، فأقام فيهم أربعَ عشرةَ ليلةً، ثم إنَّه أرسل إلى مَلإٍ بني[2] النجارِ، قال: فجاؤُوا مُتَقَلِّدينَ سيوفَهم، قال: فكأنِّي أَنظُرُ إلى رسولِ الله ﷺ على راحِلَتِه وأبو بكر رِدْفُه وملأٌ بني النَّجَّار حولَه، حتى أَلْقَى بفِناءِ أبي أيوب، قال: فكان يُصَلِّي حيثُ أدرَكَتْهُ الصلاةُ، ويُصَلِّي في مَرابضِ الغنمِ، ثم إنَّه أَمَرَ بالمسجد، فأَرْسَل إلىملإٍ بني[3] النَّجارِ، فجاؤُوا فقال: «يا بَنِي النَّجَّارِ، ثامِنُوني حائِطَكُم هٰذا» قالوا: لا[4] واللهِ، لا نَطلُبُ ثمنَه إلا إلى الله.

قال: وكان فيه ما أقولُ لكم، كانت فيه قبورُ المُشركينَ، وكان فيه خِرَبٌ[5]، وكان فيه نَخْلٌ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بقبور

=ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. والحديث عن بعضهم مختصر. وتحرف أبوعصام في مطبوع النسائي إلى: أبي همام.

وانظر (١٢١٨٦).

(١) لفظة «المدينة» أثبتناها من (ظ٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): ملأ من بني النجار.

(٣) في (م) و(ق): ملأ من بني النجار.

(٤) لفظة (لا) سقطت من (م).

(٥) تصحفت في (م) إلى: حرث في الموضعين، وهي هٰكذا محفوظة من رواية حماد بن سلمة عن أبي التياح، قال الحافظ في «الفتح» ١/٥٢٦: قد بيَّن=

المشركينَ فنُبِشَتْ، وبالخِرَب فسُوِّيَتْ، وبالنخل فقُطِعَ، قال: فصَفُّوا النخلَ إلى قِبْلةِ المسجدِ، وجعلوا عِضادَتَيْه حِجارةً، قال: وجعلوا يَنقُلُونَ ذٰلك الصَّخرَ وهم يَرتَجِزُون ورسولُ الله ﷺ معهم يقول:

«اللهُمَّ إنَّه[1]لا خَيْرَ إلَّا خيرُ الآخِرَهْ

فانْصُــــر الأنْصــارَ والمُهاجِــرَهْ»[2]

١٣٢٠٩- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح

=أبو داود أن رواية عبدالوارث بالمعجمة والموحدة، ورواية حماد بن سلمة عن أبي التياح بالمهملة والمثلثة. قلنا: وسلفت رواية حماد برقم (١٢٢٤٢)، وستأتي برقم (١٣٥٦١).

(١) لفظة «إنه» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٧٧٤) و(٣٩٣٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. والرواية الأولى مختصرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٢٠٨٥)، والبخاري (٤٢٨) و(١٨٦٨) و(٢١٠٦) و(٢٧٧١) و(٢٧٧٩) و(٣٩٣٢)، ومسلــم (٥٢٤) (٩) و(١٨٠٥) (١٢٩)، وأبو داود (٤٥٣) وبإثر (٤٥٤)، والنسائي ٢/٣٩-٤٠، وأبويعلى (٤١٨٠)، وابن خزيمة (٧٨٨)، وأبو عوانة ١/٣٩٧-٣٩٨ و٤/٣٥٣، وابن حبان (٢٣٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٨٣-٨٤، والبيهقي ٢/٤٣٨، والبغوي (٣٧٦٥) من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، به. وسلف الحديث مختصراً من طريق حماد بن سلمة، عن أبي التياح برقم (١٢١٧٨).

قوله: «عضادتيه حجارة» هما حجارة توضع عن يمين الداخل من الباب وشماله.

حدثنا أنسٌ قال: كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ النَّاسِ خُلُقاً، وكان لي أخٌ يقال له: أبو عُمَير- قال: أَحسَبه قال: فَطِيماً- قال: وكان إذا جاء رسولُ الله ﷺ فرآه قال: «أَبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟» قال: نُغَرٌ كان يَلعَبُ به، قال: فربَّما تَحضُرُه الصلاةُ وهو في بيتِنا، فيأمرُ بالبِساطِ الذي تحتَه فيُكْنَسُ، ثم يُنْضَحُ بالماء، ثمَّ يقومُ رسولُ الله ﷺ ونقومُ خلفَه فيُصلِّي بنا، قال: وكان بِساطُهم من جَرِيد النَّخْل[1].

١٣٢١٠- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بعبدِ الله بن أبي طَلْحةَ حينَ وُلِدَ وهو يَهْنَأُ بعيراً له، وعليه عَباءَة، فقال: «مَعَكَ تَمْرٌ؟» فناولتُه تَمَراتٍ، فأَلْقاهُنَّ في فيه فَلاكَهُنَّ، ثم فَغَرَ فاهُ، ثم أَوْجَرَهُنَّ إياه، فجعل يَتَلَمَّظُ الصبيُّ، فقال رسول الله ﷺ: «حِبُّ الأنصارِ التَّمْرُ» وسمَّاه عبدَ الله[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث ابن سعيد العنبري، وأبوالتياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٦٥٩)(٢٦٧) و(٢١٥٠)(٣٠)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٢-٣٣، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٠٣ و٩/٣١٠، وفي «الدلائل» ١/٣١٢ من طرق عن عبدالوارث ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن عبدالوارث مختصراً بلفظ: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً» برقم (١٣٨٥٦)، وانظر (١٢١٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣٢١١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن قتادةَ والقاسمِ جميعاً

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَهلُ الكِتابِ فَقُولُوا: عَلَيكُم» وقال الآخرُ: «وعَلَيكُم»[١].

١٣٢١٢- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن حُمَيد

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتاكُم أهلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوباً مِنكُم» وهم أَوَّلُ مَن جاءَ بِالمُصافَحَةِ[٢].

١٣٢١٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثني ثُمَامةُ

عن أنس بن مالك: أنَّ أصحابَ رسولِ الله ﷺ أَتَوْهُ ليلةً في رمضان، فصلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ فأَطالَ الصلاةَ، ثم

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناني.
وانظر (١٢٧٩٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير القاسم -وهو ابن يزيد الرحال- وهو ثقة.
وسلف الحديث عن قتادة وحده برقم (١٢٤٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.
وهو في«فضائل الصحابة» (١٦٥٧) للمصنف.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٧) عن حجاج بن منهال، وأبوداود (٥٢١٣) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.
وسيأتي الحديث عن عفان، عن حماد برقم (١٣٦٢٤) وفيه بيان أن القائل: هم أول من جاء بالمصافحة، هو أنس رضي الله عنه. وانظر (١٢٠٢٦).

خَرَجَ فصلَّى بهم، ثم دَخَلَ فأطالَ الصلاة، ففعل ذٰلك مِراراً، فلما أصبحَ، قالوا: يا رسولَ الله، أَتَيْنَاكَ ففعلتَ كذا وكذا! فقال: «مِن أَجْلِكُم فَعَلْتُ ذٰلكَ»[1].

١٣٢١٤- حدثنا عبدُ الصمد وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، المعنَى، عن سِمَاك

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ معَ أبي بكرٍ الصِّدِّيق، فلمَّا بَلَغَ ذا الحُلَيفة؛ قال عفَّان: «لا يُبَلِّغُها إلا أنا، أو رجلٌ مِن أهلِ بَيْتِي» فبَعَثَ بها مع عليٍّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك. وانظر (١٢٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف لنكارة متنه، سماك -وهو ابن حرب بن أوس- ليس بذاك القوي، وقد استنكر الحديثَ الخطابيُّ وابنُ تيمية كما نقلناه عنهما عند الحديث السالف في مسند أبي بكر برقم (٤)، والجورقانيُّ في «الأباطيل» ١/ ١٣١، وابنُ كثير في «تفسيره» ٤/ ٤٨.

وسيأتي مكرراً من طريق عفان وحده برقم (١٤٠١٩).

وأخرجه الترمذي (٣٠٩٠)، والنسائي في «خصائص علي» (٧٥) من طريق عفان وعبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من حديث أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٤-٨٥، وأبويعلى (٣٠٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٨٩) من طريق عفان وحده، به.

وأخرجه أبوبكر القطيعي في زوائده على «الفضائل» للمصنف (٩٤٦) و(١٠٩٠)، والجورقاني (١٢٨) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، والطحاوي=

١٣٢١٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ أُمَّ أَيمنَ بَكَتْ لمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، فقيل لها: ما يُبْكِيكِ على النبيِّ ﷺ؟ فقالت: إنِّي قد علمتُ أنَّ النبيَّ ﷺ سيموتُ، ولٰكِنْ إنَّما أَبْكي على الوَحْي الذي رُفِعَ عنا[1].

= في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٨٨) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٤) بسند ضعيف.

وعن علي سلف برقم (١٢٩٧)، وسنده ضعيف أيضاً.

قلنا: وقد ثبت إرسال علي رضي الله عنه ببراءة من غير هٰذا الوجه، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٧٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وسيأتي عن عفان، عن حماد برقم (١٣٥٩١).

وأخرجه مسلم (٢٤٥٤)، وابن ماجه (١٦٣٥)، وأبو يعلى (٦٩) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر: انطلق بنا إلى أمِّ أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما انتهينا إليها بَكَتْ. فقالا لها: ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله ﷺ. فقالت: ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ﷺ، ولٰكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء. فهيَّجَتْهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها.

وأخرج ابن سعد ٨/٢٢٦، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٢٧) من طريق سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قُبِضَ النبي ﷺ بكت أم أيمن، فقيل لها: ما يبكيك، فقالت: أبكي على خبر السماء.

١٣٢١٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابت

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأَى نُخَاعةً في قِبْلَةِ المسجدِ، فحَكَّها بيدِه[1].

١٣٢١٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لمَّا قَدِمَ أهلُ اليمن على النبيِّ ﷺ قالوا: ابعَثْ معنا رجلاً يُعلِّمُنا كتابَ ربِّنا والسنةَ. قال: فأَخَذَ النبيُّ ﷺ بيدِ أبي عُبيدةَ فدَفَعَه إليهم، وقال: «هٰذا أَمِينُ هٰذه الأُمَّة»[2].

٢١٣/٣ ١٣٢١٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا أراد أن يَحلِقَ رأسَه، قَبَضَ أبو طَلْحةَ على أحدِ شِقَّيْ رأسه، فلمّا حَلَقَه الحجّامُ أَخَذَه، فجاءَ به إلى أُمِّ سُلَيم، فجَعلَتْ تجعلُه في طِيبِها[3].

١٣٢١٩- حدثنا عبدُ الصمد وحسنٌ، قالا: حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رَأَيْتُ كأَنِّي الليلةَ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وسيأتي من طريقين آخرين عن حماد بن سلمة برقم (١٣٥٠٠) و(١٣٦٤٧).

وانظر ما سلف من طريق حميد برقم (١٢٩٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٦١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٤٨٣).

دارِ رافِعِ بن عُقْبَةَ -قال حسن: في دار عُقْبَةَ بن رافع-، فأُوتِينا بِتَمْرٍ مِن تَمْرِ ابنِ طَابٍ، فأَوَّلْتُ أَنَّ لَنَا الرِّفْعَةَ في الدُّنْيا والعاقِبَةَ في الآخرةِ، وأنَّ دِينَنا قد طابَ»[1].

١٣٢٢٠- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله- يعني ابن بكر[2]- المزني، حدثنا عطاءُ بن أبي ميمونةَ، قال:

ولا أعلمُه إلا عن أنس قال: ما رُفِعَ إلى رسولِ الله ﷺ أمرٌ فيه القِصاصُ، إلا أَمَرَ فيه بالعَفْوِ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وحسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٤)، ومسلم (٢٢٧٠)، وأبو داود (٥٠٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٤٤)، وأبوعوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٤٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٣٧، والبغوي (٣٢٨٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن حماد بن سلمة برقم (١٤٠٥٢).

قوله «ابن طاب»، قال السندي: نوع من التمر.

«أن لنا الرفعة» أخذه من اسم رافع.

«العاقبة» من اسم عقبة، والحديث يدل على أن التعبير قد يُؤْخَذ من الأسماء.

(٢) في (م): ابن أبي بكر، وهو خطأ.

(٣) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن بكر المزني، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٩٧)، وابن ماجه (٢٦٩٢)، والنسائي ٨/٣٧ و٣٧-٣٨، والبيهقي ٨/٥٤، والمزي في ترجمة عبدالله بن بكر من «تهذيب =

١٣٢٢١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ الله بن المثنَّى، عن ثُمامةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا تَكَلَّم بكَلمةٍ ردَّدَها[1] ثلاثاً، وإذا أَتى قوماً فسَلَّم عليهم سَلَّم[2] ثلاثاً[3].

=الكمال» ١٤/ ٣٤٥ من طرق عن عبدالله بن بكر المزني، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن عبدالله بن بكر برقم (١٣٦٤٤).

(١) في (ظ٤) و(س) و(ق): ردَّها، والمثبت من (م).

(٢) في (م) و(ق): سلم عليهم.

(٣) إسناده حسن، عبدالله بن المثنى -وإن كان من رجال البخاري- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

وأخرجه البخاري (٩٤) و(٩٥) و(٦٢٤٤)، والترمذي في «الجامع» (٢٧٢٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٩٢ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وسيأتي عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله بن المثنى بنحوه برقم (١٣٣٠٨).

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٦٤٠)، وفي «الشمائل» (٢٢٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٣، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤١٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٤١٦، وفي «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١٢٦ من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن عبدالله بن المثنى، به. ولفظه: كان رسول الله يعيد الكلمةَ ثلاثاً لتعقل عنه. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث عبدالله بن المثنى. ووهم الحاكم إذا قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فإن البخاري أخرجه كما ترى.

وفي ترديد الكلام ثلاثاً عن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨٠٩٥)، وحسَّن إسناده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٢٩.

وفي باب طرح السلام ثلاثاً عن قيس بن سعد، عند أبي داود (٥١٨٥)، =

١٣٢٢٢- حدثنا سليمانُ بن حَرْب، حدثنا بِسْطام بن حُرَيث، عن أشعثَ الحُدَّاني[1]

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لأهلِ الكَبائِرِ مِن أُمَّتِي»[2].

=وسيأتي ٣/ ٤٢١، ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع.

قوله: «إذا تكلَّم بكلمة»، أي: بجملة مفيدة، وكان يرددها ثلاثاً حتى تُفهَمَ عنه كما جاء في بعض الروايات.

وقوله: «سلَّم ثلاثاً»، فالمراد به سلام الاستئذان على ما رواه أبوموسى الأشعري وغيره، وأما أن يمرَّ المارُّ مسلِّماً، فالمعروف عدم التكرار. قاله الإسماعيلي كما في «الفتح» ١/ ١٨٩، قال الحافظ ابن حجر: وقد فهم المصنف هٰذا بعينه، فأورد هٰذا الحديث مقروناً بحديث أبي موسى في قصته مع عمر في الاستئذان (٦٢٤٤).

(١) تحرف في (م) إلى: الحراني.

(٢) إسناده صحيح. أشعث الحُدَّاني: هو ابن عبدالله بن جابر.

وأخرجه أبو داود (٤٧٣٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٥٢، والآجري في «الشريعة» ص٣٣٨، والحاكم ١/ ٦٩، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق سليمان ابن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣١) و(٨٣٢)، والبزار (٣٤٦٩-كشف الأستار)، وأبويعلى (٣٢٨٤) و(٤١٠٥) و(٤١١٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٥١ و٦٥٣ و٦٥٦، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في «الصغير» (٤٤٨) و(١١٠١)، والآجري في «الشريعة» ص٣٣٨ و٣٣٩، والحاكم ١/ ٦٩، وأبونعيم في «الحلية» ٧/ ٢٦١ من طرق عن أنس. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٧٦). =

١٣٢٢٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عَمَّار أبو هاشم صاحب الزَّعْفَران[1] عن أنس بن مالك: أنَّ فاطمةَ ناولت رسولَ الله ﷺ كِسرةً من خُبْزِ شعيرٍ، فقال: «هٰذا أوّلُ طَعامٍ أَكَلَه أَبوكِ مِن ثلاثةِ أيامٍ»[2].

١٣٢٢٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عِمْران القَطَّان، حدثنا الحسنُ

= وفي الباب عن جابر عند ابن ماجه (٤٣١٠)، والترمذي (٢٤٣٦)، وصححه ابن حبان (٦٤٦٧).

وعن ابن عمر عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ١١.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٥٤).

وعن كعب بن عجرة عند الآجري في «الشريعة» ص٣٣٨.

قوله: «شفاعتي لأهل الكبائر...الخ»، قال علي القاري في «مِرقاة المفاتيح» ٥/ ٢٧٧: أي: شفاعتي في العفو عن الكبائر من أمتي خاصة دون غيرهم من الأمم. وانظر «شرح مسلم» للنووي ٣/ ٣٥.

(١) في (م): الزعفراني.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عماراً أبا هاشم -وهو ابن عمارة- لم يسمع من أنس، لكن عُرفت الواسطة بينهما كما سيأتي.

والحديث في «الزهد» للمصنف ص٣٩. لكن تحرف فيه «عمار أبوهاشم» إلى: عمارة بن هشام.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٦٤ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن عمار أبي هاشم، عن محمد بن سيرين، عن أنس. فذكر الواسطة بين عمار وأنس، وهو ابن سيرين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٠، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٢٤، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي هاشم صاحب الزعفراني، عن محمد بن عبدالله صاحب أنس، عن أنس. وهٰذا إسناد قوي.

عن أنس: أنَّ أعرابيّاً سأل رسولَ الله ﷺ عن قِيام الساعةِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما أَعْدَدْتَ لها؟» قال: لا، إلا أنّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحبَّ» ثم قال: «أَينَ السّائِلُ عن السّاعَةِ؟» قال: وثَمَّ غلامٌ، فقال: «إنْ يَعِشْ هٰذا فلَنْ يَبْلُغَ الهَرَمَ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»(١).

١٣٢٢٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَرْب بن شَدَّاد، بَصْريٌّ، حدثنا يحيى -يعني ابنَ أبي كثير-، قال عَمْرو بن زُنَيْب العَنْبَرِي(٢):

أن أنس بن مالك حدَّثه: أنَّ معاذاً قال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ كان علينا أُمراءُ لا يَسْتنُّونَ بسُنَّتِك، ولا يأخذونَ بأمرِكَ، فما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمران القطان -وهو ابن داور- وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. والحسن -وهو البصري- قد صرح بالتحديث في الرواية الآتية برقم (١٤٠١٢).

وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٣٨٦)، وأبو يعلى (٢٧٧٧) من طريق أشعث بن سَوّار، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٩) و(٧٤٦١)، وفي «الصغير» (١٥٤) من طريق يونس بن عبيد، وفي «الأوسط» (٩٣٩٩)، وفي «الصغير» (١١٣٣)، والإسماعيلي في «المعجم» ١/ ٤١٠ من طريق محمد بن جحادة، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. وقال الترمذي: حسن غريب من حديث الحسن عن أنس.

وسيأتي من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن برقم (١٣٣٦٢) و(١٤٠١٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) لفظة «العَنْبري» أثبتناها من (م) و(س) و(ق)، وهي كذٰلك في «التاريخ الكبير»، وفي (ظ٤) و«ثقات» ابن حبان: الغُبَري، والله أعلم بالصواب.

تَأْمرُ في أمرِهم؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا طاعةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ»(1).

١٣٢٢٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ الله بن أبي يزيدَ، قال: سمعتُ موسى بن أنس يُحدِّث

عن أبيه: أنَّ الأنصارَ اشتَدَّتْ عليهم السَّوَاني، فأَتَوُا النبيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لهم أو يَحفِرَ لهم نهراً، فأُخبر النبيُّ ﷺ بذٰلك، فقال: «لا يَسأَلُونِي اليومَ شيئاً إلاَّ أُعْطُوهُ» فأُخبِرَتِ الأنصارُ بذٰلك، فلمَّا سَمِعُوا ما قال النبيُّ ﷺ قالوا: ادْعُ اللهَ لنا بالمغفرةِ. فقال:

---

(1) إسناده محتمل للتحسين، عمرو بن زُنَيْب -وقيل: زُبَيْب- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٤٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٣ تعليقاً، وأبو يعلى (٤٠٤٦)، والضياء في «المختارة» (٢٣٤١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» أيضاً ٦/ ٣٣٣ من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، به.

وذكره أيضاً ٦/ ٣٣٢ من طريق حجاج بن حجاج، عن عمرو بن زنيب، به.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٢٤).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٨٩).

وعن عمران بن حصين، سيأتي ٤/ ٤٢٦.

وعن الحكم بن عمرو الغفاري، سيأتي ٥/ ٦٦.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سيأتي ٥/ ٧٠.

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِلأنصارِ، ولأَبناءِ الأَنْصارِ ولأَبناءِ أبناءِ الأنصارِ»[1].

١٣٢٢٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عمرُ بن إبراهيم، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «لله أَشَدُّ فَرَحاً بتَوْبَةِ عَبْدِه مِن أَحَدِكُم أَنْ يَسْقُطَ على بَعِيرِه، وقد أَضَلَّه بِأَرضٍ فَلاةٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن أبي يزيد -وهو المازني- فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه البزار (٢٨٠٩-كشف الأستار)، والحاكم ٤/ ٨٠ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وقال البزار: قد روي عن أنس من غير وجه بألفاظ، ولا نعلمه يروى عن موسى بن أنس إلا من حديث ابن أبي يزيد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمر بن إبراهيم -وهو العبدي- وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٩٥) من طريق شاذّ بن الفياض، عن عمر بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣٠٩)، ومسلم (٢٧٤٧)(٨)، وأبوعوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٥٩، وابن حبان (٦١٧) من طريق همام بن يحيى، وأبوعوانة من طريق حماد بن سلمة وشيبان النحوي، ثلاثتهم عن قتادة، به.

وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٢٧٤٧)(٧)، وأبو عوانة في التوبة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧١٠٥)، والبغوي (١٣٠٣) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٤٤٦ من طريق حميد، عن أنس.

قلنا: وحديث شهر -وهو ابن حوشب- عن أبي هريرة الذي أشار إليه المصنف لم يقع لنا من طريقه، وشهر ضعيف، وسلف الحديث في مسند أبي =

وحدَّث بذلك شَهْرٌ عن أبي هريرة.

١٣٢٢٨- حدثنا وَهْب بن جَريرٍ، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ ثابتاً البُناني يُحدِّث

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَعرِضُ له الرجلُ يومَ الجمعةِ بعدَما ينزلُ من المِنْبرِ، فيُكَلِّمُه ثم يَدخُل في الصلاةِ[1].

١٣٢٢٩- حدثنا وَهْب، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ حُمَيد بن هِلال يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: كأنِّي أنظُرُ إلى غُبارِ مَوْكِبِ جِبريلَ ساطعاً في سِكَّة بني غَنْمٍ، حينَ سار إلى بني قُرَيظةَ[2].

=هريرة من غير طريق طريق ما عنه، انظر (٨١٩٢).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٧)، وذُكِرَت شواهده هناك.

قوله: «من أحدكم أن يسقط على بعيره»، أي: يجد بعيره، ومنه قولهم: على الخبير سقطت، أي: وجدت الخبير. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهب بن جرير: هو ابن حازم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٠) عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٢١٤) من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري أيضاً (٣٢١٤) و(٤١١٨) عن موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٧٧ ضمن قصة طويلة من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال -وليس فيه أنس.

قوله: «إلى غبار موكب جبريل»، قال السندي: الموكب نوع من السير=

١٣٢٣٠- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشام -يعني ابنَ سَنْبَر أبي عبدالله- عن قتادة

عن أنس قال: لأُحَدِّثنَّكم بحديثٍ لا يُحَدِّثكُمُوه أحدٌ سمعه من رسول الله ﷺ بعدي[1]، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن أَشْراطِ السَّاعةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويُشْرَبَ الخَمرُ، ويَظْهَرَ الزِّنَى، وتَقِلَّ الرِّجالُ، وتَكْثُرَ النّساءُ، حتى يكونَ في الخَمسينَ امرأَةً القَيِّمُ الواحدُ»[2]. ٣/٢١٤

١٣٢٣١- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادة

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَشْرَبَ الرجلُ

=وجماعة الفرسان، أو جماعة ركاب يسيرون برفق.

«ساطعاً» حال من الغبار، أي: مرتفعاً.

«حين سار»، أي: رسول الله ﷺ كما في رواية البخاري.

وقوله: «كأني أنظر» إشارة إلى استحضار أنس للقصة، كأنه ينظر إليها.

(١) في (م): أحد بعدي سمعته من رسول الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وهشام: هو الدستوائي.

وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٢٨٤) من طريق عبدالملك بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٤)، والبخاري في «الصحيح» (٥٢٣١) و(٥٥٧٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٣)، وأبو عوانة في العلم كما في «الإتحاف» ٢/٢٤٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٨٠ من طرق عن هشام، به.
وانظر (١١٩٤٤).

قائماً[1].

١٣٢٣٢- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادة

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَسْجُدْ أَحَدُكُم باسِطاً ذِراعَيْهِ كالكلبِ»[2].

١٣٢٣٣- حدثنا عبدُ الملك، حدثنا هشامٌ. وعبد الوهَّاب، أخبرنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ من العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخلِ، والهَرَمِ وعَذَابِ[3] القَبْرِ، ومِن فِتْنةِ المَحْيَا والمَماتِ». قال عبد الوهَّاب: «والبُخلِ والجُبنِ»[4].

١٣٢٣٤- حدثنا عبدُ الملك، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكَبْشَيْنِ أَقرَنَيْنِ أَمْلَحَيْن،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٨٠ من طريق بكر بن بكار، عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد. وعنده: «في الركوع والسجود». وانظر (١٢٠٦٦).

(٣) في (م) و(ق): ومن عذاب...

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبدالملك -وهو ابن عمرو العقدي-، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٣٣ من طريق عبدالوهاب الخفاف، بهذا الإسناد. وانظر (١٣١٧٢).

ذبَحَهما بيدِه وسمَّى وكَبَّر، وَوَضَعَ رِجْلَه على صِفاحِهما[1].

١٣٢٣٥- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ حَيَّة، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى العَوَالي فيَأتِيها والشمسُ مُرْتَفِعةٌ[2].

١٣٢٣٦- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا عبدُ الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمدٍ

عن أنس بن مالك قال: خرج رسولُ الله ﷺ على ناس وهم يُصلُّون قُعُوداً من مرضٍ، فقال: «إنَّ صلاةَ القاعِدِ على النِّصفِ مِن صلاةِ القائِم»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف برقم (١٣٢٠٢) عن عبدالصمد، عن هشام. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٣)، والشافعي ١/ ٥٣، والدارمي (١٢٠٨)، وأبو يعلى (٣٦٠٥)، وابن حبان (١٥١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١١١ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن جعفر -وهو ابن عبدالرحمٰن بن المسور المَخْرَمي- فمن رجال مسلم. إسماعيل بن محمد: هو ابن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٦٤) من طريق عبدالملك بن عمرو،=

١٣٢٣٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا حُمَيد، عن موسى بن أنس بن مالكٍ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لقد تَرَكْتُم بالمَدينةِ رِجالاً، ما سِرْتُم مِن مَسِيرٍ، ولا أَنْفَقْتُم مِن نَفَقَةٍ، ولا قَطَعْتُم من وادٍ، إلَّا كانوا[1] مَعَكُم فيه» قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يكونونَ معنا وهم بالمدينةِ؟ قال: «حَبَسَهمُ العُذْرُ»[2].

١٣٢٣٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيد

أن أنساً سُئِلَ عن شَعْرِ النبيِّ ﷺ، فقال: ما رأيتُ شَعراً أَشبه بشعرِ النبيّ ﷺ من شعر[3] قتادةَ. ففَرِحَ يومئذٍ قتادةُ[4].

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢-٥٣، وابن ماجه (١٢٣٠)، وأبو يعلى (٤٣٣٦) من طرق عن عبدالله بن جعفر، به.

وسيأتي من طريق عبدالله بن جعفر برقم (١٣٥١٧)، وانظر ما سلف برقم (١٢٣٩٥).

(١) في (م): إلا وهم معكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢٦٢٩).

(٣) لفظة «شعر» سقطت من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٨٥٨).

وأخرجه أبويعلى (٣٨٧٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٨٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن=

١٣٢٣٩- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا خارجةُ بن عبد الله، من ولد زيدِ بن ثابتٍ، عن أبيه، قال:

انصَرَفْنا من الظُّهر معَ خارجةَ بنِ زيدٍ، فدَخَلْنا على أنس بن مالك، فقال: يا جاريةُ، انظُري هل حانَتْ؟ قال: قالت: نَعَم. قال: فقلنا له: إنَّما انصَرَفْنا من الظُّهر الآنَ معَ الإمامِ! قال: فقام فصَلَّى العصرَ، ثم قال: هٰكذا كُنَّا نُصلِّي معَ رسولِ الله ﷺ[1].

=سلمة، به. ولفظه: كان شعر رسول الله ﷺ لا يجاوز أُذُنيه كأنه شعر قتادة -ففرح قتادة يومئذ، وكان شعر قتادة رَجِلاً-.

وأخرجه بنحو هٰذا اللفظ أبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٨ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٨٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله والد خارجة -وهو ابن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري- لم يرو عنه غير ابنه خارجة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو معروف النسب مجهول الحال، وأما ابنه خارجة، فحديثه حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرجه البخاري (٥٤٩)، ومسلم (٦٢٣)، والنسائي ١/ ٢٥٣، وأبو عوانة ١/ ٣٥٢-٣٥٣، وابن حبان (١٥١٧)، والبيهقي ١/ ٤٤٣ من طريق أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: صلينا مع‌عمر بن عبدالعزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر، فقلت: يا عم، ما هٰذه الصلاة التي صليت؟ قال: العصر، وهٰذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٧، وابن حبان (١٥١٤) من طريق خلاد بن خلاد الأنصاري، عن أنس. =

١٣٢٤٠- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ يهودياً أتَى النبيَّ ﷺ وهو معَ أصحابه، فقال: السَّامُ عليكم. فردَّ عليه القومُ، فقال نبيُّ الله ﷺ: «أتَدْرُون ما قالَ؟» قالوا: نعم، قال: السَّامُ عليكم. قال: «رُدُّوا عليَّ الرَّجُلَ» فرَدُّوه، فقال نبيُّ الله ﷺ: «قُلتَ: كذا وكذا؟» قال: نعم. فقال نبيُّ الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَحدٌ مِن أَهلِ الكتابِ فَقُولُوا: عَلَيك» أيْ: عَلَيكَ ما قلتَ[١].

١٣٢٤١- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر السَّهْمي، حدثنا حُمَيد الطَّويل

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ في طريقٍ معه ناسٌ من أصحابِه، فلقِيَتْهُ امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي إليكَ حاجةً. فقال: «يا أُمَّ فلانٍ، اجْلِسِي في أَيِّ نَواحِي السِّكَكِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إِلَيكِ» ففَعَلَتْ، فجَلَسَ إليها حتى قَضَتْ حاجَتَها[٢].

= وأخرجه النسائي ١/٢٥٣-٢٥٤ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمٰن عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٣١٨١)، وانظر أيضاً (١١٩٩٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالله بن بكر: هو ابن حبيب السَّهْمي، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٤٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ٣٣٠ من طريقِ عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٤١).

١٣٢٤٢- حدثنا وَهْب بن جَريرٍ، حدثنا هشامٌ، عن محمدٍ

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا حَلَقَ، بَدَأَ بشِقِّ رأسِه الأيمنِ فحَلَقَه، ثم ناوَلَه أبا طَلْحَة، قال: ثم حَلَقَ شِقَّ رأسِه الأيسرَ، فقَسَمَه بينَ الناس[1].

١٣٢٤٣- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكُم في صَلاتِهِ، فلا يَتْفُلْ أَمامَه ولا عن يَمِينِه، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، ولْيَتْفُلْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدَمِه»[2]. ٢١٥/٣

١٣٢٤٤- حدثنا محمدُ بن بَكْر، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بإناءٍ فيه ماءٌ قَدْرَ ما يَغْمُرُ أَصابعَه -أو لا يَغْمُرُ أصابعَه، شكَّ سعيدٌ- فجعلوا يَتوضَّؤُونَ، والماءُ يَنْبُعُ من بينِ أصابِعِه. قال: قلنا لأنس: كم كنتُم؟ قال: ثلاثَ مئةٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن الجارود (٤٨٤) عن سليمان بن شعيب، وأبوعوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٨٠ عن محمد بن عبدالملك الدقيقي، كلاهما عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٠٦٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (١٢٦٩٤).

١٣٢٤٥- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكةً»(١).

١٣٢٤٦- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ. وعبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: لمَّا أُنْزِلَتْ هٰذه الآيةُ على النبيِّ ﷺ: ﴿إنَّا فَتَحْنَا لكَ فَتْحاً مُبيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١-٢] مَرْجِعَه من الحُدَيْبِيَة وهم مُخالِطُهم الحُزْنُ والكَآبةُ، وقد نَحَرَ الهَدْيَ بالحُدَيبيَةِ، فقال: «لقد أُنزِلَتْ آيةٌ، هي أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنيا جَميعاً».

قالوا: يا رسولَ الله، قد عَلِمْنا ما يُفْعَلُ بِكَ، فما يُفْعَلُ بنا؟ فأُنْزِلَتْ: ﴿لِيُدخِلَ المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأنهارُ خالِدينَ فيها ويُكَفِّرَ عنهم سَيِّئاتِهم وكان ذٰلكَ عندَ اللهِ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الفتح: ٥].

قال عبدُ الوهَّاب في حديثه: وأصحابُه مُخالِطُو الحُزنِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣١٣٠)، وأبوعوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١١ من طريق يزيد بن زريع، وأبويعلى (٣١٣٠) و(٣١٥٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٣٥٥١)، ومن طريق قتادة وعبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٣٩٠). وسلف من طريق عبدالعزيز برقم (١١٩٥٠).

والكآبةِ. وقال فيه: فقال قائل: هَنِيئاً مَرِيئاً لكَ يا رسولَ الله، قد بَيَّنَ اللهُ ماذا يُفْعَلُ بكَ[1].

١٣٢٤٧- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الأوَّلَ، والذي يَليه، فإنْ كانَ نَقْصٌ[2]، فَلْيَكُن في الصَّفِّ الآخِرِ»[3].

١٣٢٤٨- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أنه حدَّثهم: أنَّ النبيَّ ﷺ أَرخصَ لعبدِ الرحمٰن بن عَوْفٍ والزُّبيرِ بن العوَّام في قُمُصٍ من حَريرٍ في سفرٍ، من حِكَّةٍ كانت بهما[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة محمد بن بكر -وهو البرساني-، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه مسلم (١٧٨٦)، وأبويعلى (٢٩٣٢) و(٣٢٠٢) و(٣٢٠٤)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/ ٦٩ و٦٩-٧٠، وابن حبان (٣٧٠)، والبيهقي ٩/ ٢٢٢، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٥٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد -وبعضهم يزيد فيه على بعض. وانظر (١٢٢٢٦).

(٢) في النسخ الخطية: نقصاً، والصواب ما أثبتناه من (م)، على أن «كان» تامّة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٥٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٥٥، والبخاري (٢٩١٩)، ومسلم (٢٠٧٦) (٢٤)، وأبو داود (٤٠٥٦)، وابن ماجه (٣٥٩٢)، والنسائي ٨/ ٢٠٢، وأبو =

١٣٢٤٩- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابنُ المُبارَك، عن يونس بن يزيدَ، عن أبي علي بن يزيدَ أخي يونس بن يزيد، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأَها ﴿وكَتَبْنا عَلَيهِم فِيها أنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ والعَيْنُ بالعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥] نصبَ النَّفْسَ، ورَفَعَ العينَ[1].

=عوانة في اللباس كما في «الإتحاف» ٢/١٩٧، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٦٨ و٢٦٨-٢٦٩، وفي «الآداب» (٥٧٩)، والبغوي (٣١٠٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

(١) إسناده ضعيف، أبو علي بن يزيد -وهو ابن أبي النجاد الأيلي- تفرد بالرواية عنه أخوه يونس بن يزيد، وجهَّله أبو حاتم كما في «العلل» ٢/٧٩، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو عمر الدوري في «قراءات النبي» (٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٥٢، وأبوداود (٣٩٧٦) و(٣٩٧٧)، والترمذي (٢٩٢٩)، وأبو يعلى (٣٥٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٣)، والحاكم ٢/٢٣٦، والمزي في ترجمة أبي علي بن يزيد من «التهذيب» ٣٤/١٠٣ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع الدوري: أبو علي بن يزيد. وتحرف يونس في المطبوع من «تاريخ البخاري» إلى: ثوير.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال: قال محمد (يعني البخاري): تفرد ابنُ المبارك بهٰذا الحديث عن يونس بن زيد، وهٰكذا قرأ أبو عُبيد: ﴿والعينُ بالعين﴾ لهٰذا الحديث.

وقال أبوحاتم في «العلل» ٢/٧٩: هٰذا حديث منكر، . . .ويرويه عُقيل عن الزهري، عن النبي ﷺ، وأهاب هٰذا الحديث عن النبي ﷺ جداً.

وقال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا أبوعلي بن يزيد، ولا عن أبي علي إلا يونس، تفرد به ابن المبارك. ومع هٰذا فقد صحح الحاكم إسناده!.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٣٦-٢٣٧ من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، =

١٣٢٥٠- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس، قال: انطَلَقَ حارثةُ ابنُ عَمَّتي[1] نَظَّاراً، ما انطَلَقَ للقتالِ، فأصابه سَهْمٌ، فقتله، فجاءت أمُّه إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، ابني حارثةُ، إن يَكُ في الجنة أَصْبِرْ وأَحْتَسِبُ؟! فقال: «يا أمَّ حارثةَ، إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّ حارِثةَ في الفِرْدَوسِ الأعْلَى»[2].

=عن ابن المبارك، به، ولفظه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿أن النفسَ بالنفس والعينُ بالعينِ والأنفُ بالأنفِ والأذنُ بالأذنِ والسنُّ بالسنِّ والجروحُ قِصاصٌ﴾، وقال محمد بن معاوية ليس من شرط هٰذا الكتاب. قلنا: وهو متروك.

وأخرجه أبوعمر الدوري (٣٨) من طريق عباد بن كثير الثقفي، عن عُقيل ابن خالد، عن الزهري، به. قلنا: وعباد متروك.

وأخرج الفراء في «معاني القرآن» ١/ ٣١٠ عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿والعينُ بالعين﴾ رفعاً. قلنا: إبراهيم وأبان متروكان.

قلنا: والرفع هي قراءة الكسائي من القراء السبعة، وانظر توجيهها في «الدر المصون» للسمين الحلبي ٤/ ٢٧٣-٢٧٧.

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: «بن عُمير»، وعمَّة أنس: هي الرُّبيِّع بنت النضر، وجاء على الصواب فيما يأتي برقم (١٤٠١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم. عبدالله بن يزيد: هو أبو عبدالرحمٰن المقرىء.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٨٣)، والطيالسي (٢٠٢٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٠-٣٨١، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٢)، وابن حبان (٤٦٦٤)، والحاكم ٣/ ٢٠٨ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد، وصححه =

١٣٢٥١- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ أبي أيوب- قال: حدثني الضحاكُ بن شُرَحْبيل، عن أَعيَنَ البَصْري

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تَرَكَ مالاً فلأَهْلِه، ومَن تَرَكَ دَيْناً، فعَلَى اللهِ وعلى رَسولِه»(١).

١٣٢٥٢- حدثنا أسباطٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ للزُّبَيْر بن العوَّام ولعبدِ الرحمٰن بن عَوْف في لُبْسِ الحرير في السَّفَر، من حِكَّةٍ كانت بهما(٢).

١٣٢٥٣- حدثنا محمدُ بن عُبيد، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عَمرو بن عامر الأنصاري، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ، ولا يَظْلِمُ أَحداً أَجْرَه(٣).

=الحاكم على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٥٢).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أعين البصري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٨٥ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٦١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطَّنافسي.

وأخرجه أبوعوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٩/ ٣٣٧ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٦).

١٣٢٥٤- حدثنا حمَّادُ بن خالدٍ، حدثنا مالكٌ، حدثنا زياد بن سعدٍ، عن الزُّهْري

عن أنس قال: سَدَلَ رسولُ الله ﷺ ناصِيَتَه ما شاءَ اللهُ أن يَسْدِلَها، ثم فَرَقَ بَعْدُ[١].

١٣٢٥٥- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا مالكُ بن أنس، عن إسحاق ابن عبدِالله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دعا على الذينَ قَتَلُوا أَهلَ بِئرِ مَعُونةَ ثلاثينَ صَباحاً، على رِعْلٍ وذَكوانَ[٢] ولِحْيانَ وبني

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد فمن رجال مسلم. والصواب في هٰذا الحديث الإرسال كما جاء في «الموطأ» ٢/٩٤٨ عن مالك، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب أنه سمعه يقول: سدل. . .، وقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/٦٩ تعليقاً على رواية مالك هٰذه: هٰكذا رواه الرواةُ كلهم عن مالك مرسلاً، إلا حماد بن خالد الخياط، فإنه وصله وأسنده، وجعله عن مالك، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس، فأخطأ فيه، والصواب فيه من رواية مالك الإرسال، كما في «الموطأ» لا من حديث أنس، وهو الذي يصححه أهل الحديث. ثم نقل عن الإمام أحمد قوله في هٰذا الحديث: هٰذا خطأ، وإنما هو عن ابن عباس. قلنا: ورواية ابن عباس سلفت في «المسند» برقم (٢٢٠٩) من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم ٢/٦٠٦، وأبونعيم في «الحلية» ٩/٢٢١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/٦٩-٧٠ و٧٠-٧١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(٢) «ذكوان» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

عُصَيّةَ، عَصَتِ اللهَ ورسولَه، ونَزَلَ في ذٰلك قرآنٌ، فقرأناهُ: «بَلِّغُوا عنَّا قَوْمَنا أَنَّا قَدْ لَقِينا رَبَّنا فَرَضِيَ عنَّا وأَرْضَانا»[1].

١٣٢٥٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا عليُّ بن زيد

عن أنس بن مالك قال: إنْ كانت الخادمُ مِن أهل المدينةِ -وهي أَمَةٌ- تأْخُذُ بِيَدِ رسولِ الله ﷺ، فما يَنْزِعُ يَدَه منها حتّى تَذْهَبَ به حيثُ شاءَت[2]. ٢١٦/٣

١٣٢٥٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرفَعُ يديهِ في الدُّعاءِ حتى يُرى بياضُ إبْطَيهِ.

قال: فذكرتُ ذٰلك لعليِّ بن زيدٍ، فقال: إنما ذٰلك في الاستسقاءِ. قال: قلت: أَنتَ سَمعتَه مِن أَنس؟ قال: سبحانَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٨٢)، وابن سعد ٢/ ٥٤، والبخاري (٢٨١٤) و(٤٠٩٥)، ومسلم (٦٧٧) (٢٩٧)، وأبوعوانة ٢/ ٢٨٥-٢٨٦، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٤٧-٣٤٨ من طرق عن مالك بن أنس، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكنه صح بنحو هٰذا اللفظ، انظر ما سلف برقم (١١٩٤١).

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد، وقرن بعبد الصمد سلمة بن قتيبة. وانظر (١٢٧٨٠).

الله![1].

١٣٢٥٨- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، عن حُمَيد

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال وهو في رَحْلٍ له:

«لَبَّيْكَ لا عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهاجِرَهْ»

تواضُعاً في رَحْلِه[2].

١٣٢٥٩- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي نَعامةَ الحَنَفي

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ وأَبو بكرٍ وعمرُ لا يَقرَؤُونَ. يعني: لا يَجْهَرُونَ[3].

---

(١) إسناد حديث ثابت صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري، والقائل ذكرت ذٰلك لعلي بن زيد: هو شعبة، وعلي بن زيد: هو ابن جُدْعان، وهو ضعيف.

وانظر (١٢٩٠٣).

(٢) إسناده قوي، عبدالله بن الوليد -وهو ابن ميمون العَدَني- صدوق لا بأس به. سفيان: هو الثوري. وانظر (١٢٧٣٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالله بن الوليد صدوق لا بأس به. أبونعامة: هو قيس بن عَبَاية، روى له البخاري في «جزء القراءة» وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٥٢ من طريق عبدالله بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٨٠٢) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس!! =

١٣٢٦٠- حدثنا عبدُ الله بن الوليد، حدثنا سفيانُ، عن حُميد

عن أنس بن مالك قال: كان آخرُ صلاةٍ صلاَّها رسولُ الله ﷺ عليه بردٌ مُتَوَشِّحاً به وهو قاعدٌ[1].

١٣٢٦١- حدثنا أَزْهَرُ بن القاسم وعبدُ الوهَّاب، قالا: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلُ ما بينَ ناحِيَتَيْ حَوْضِي مَثَلُ ما بينَ صَنْعاءَ والمَدينةِ» أو «مَثَلُ ما بينَ المَدينةِ وعَمّانَ» قال

= وقد اختُلِف فيه على أبي نَعامة، فأخرجه النسائي ٢/ ١٣٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٥٢، وفي «المعرفة» (٧٢٩) من طريق عثمان بن غياث، أخبرني أبو نعامة، حدثنا يزيد بن عبدالله بن مغفَّل، عن عبدالله بن مغفَّل قال: صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، فما سمعتُ أحداً منهم قرأ: بسم الله الرحمٰن الرحيم. ويزيد بن عبدالله بن مغفل مجهول.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩١).

قوله: «لا يقرؤون»، أي: لا يجهرون بالبسملة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالله بن الوليد -وهو ابن ميمون العدني- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٦٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء (١٩٦٩) من طريق قاسم بن يزيد، عن سفيان، به -دون قوله: «وهو قاعد».

وانظر (١٢٦١٧).

عبدُ الوهاب: شكَّ هشامٌ[1].

١٣٢٦٢- حدثنا أَزهرُ بن القاسم، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنه سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الرجلِ يَرقُدُ عن الصّلاةِ، أَو يَغْفُلُ عنها، قال: «لِيُصَلِّها إذا ذَكَرَها»[2].

١٣٢٦٣- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا المُثَنَّى، عن قتادة

عن أنس: أن رسول الله ﷺ لم يَخْضِبْ قَطُّ، وإنما كانَ البياضُ في مُقَدَّمِ لِحْيَتِه، وفي العَنْفَقَةِ، وفي الرّأْسِ، وفي الصُّدْغَيْنِ، شيئاً لا يكادُ يُرى، وإنّ أبا بكر خَضَبَ بالحِنّاءِ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- صدوق لا بأس به، ومتابعه أزهر بن القاسم صدوق حسن الحديث.
هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٣٢ من طريق عبدالوهاب الخفاف وحده، به.

وهو مكرر (١٢٣٦٢) من رواية أزهر مقروناً بأبي عامر العقدي، وسيتكرر من رواية عبدالوهاب برقم (١٣٢٩٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أزهر بن القاسم صدوق حسن الحديث. وانظر (١١٩٧٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري- فمن رجال البخاري.
المثنى: هو ابن سعيد الضُّبَعي.

وأخرجه مسلم (٢٣٤١)(١٠٤)، والنسائي ٨/ ١٤١، وابن حبان (٦٢٩٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم (٢٣٤١)(١٠٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، كلاهما عن المثنى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. =

١٣٢٦٤- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا جعفرُ بن مَعْبَدٍ ابنُ أخي حُميد بن عبد الرحمٰن الحِمْيَري

قال: ذهبتُ مع حُميدٍ إلى أنس بن مالك فقال: كان رسولُ الله ﷺ إذا بايَعَـه الناسُ، أو كنا إذا بايَعْنا رسولَ الله ﷺ يُلَـقِّنُنا، أَو[1] يقول لنا: «فيما اسْتَطَعْتَ»[2]. [قال عبد الله]: قال أَبي: ليس هو حُميداً الطويلَ.

١٣٢٦٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهْراً يدعو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[3].

= وسيأتي الحديث برقم (١٣٨٠٩) و(١٣٨١٠)، وانظر (١٢٩٩٤).

العَنْفقة: شعيرات بين الشَّفَة السُّفلى والذَّقَن.

(١) في (م): أن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قابل للتحسين، جعفر بن معبد روى عنه شعبة وسلام بن مسكين، وقال أبوحاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٤٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/ ٢٠٠ عن أبي الوليد وحفص بن عمر، عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق جعفر بن معبد برقم (١٤٠٢٥). وسلف برقم (١٢٢٠٣) من طريق عتاب مولى ابن هرمز، عن أنس.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري- فمن رجال البخاري.=

١٣٢٦٦- حدثنا يونسُ، حدثنا حَزْمٌ، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ ذاتَ يومٍ لبعضِ مَخارِجِه، ومعه ناسٌ مِن أَصحابه، فانْطَلقوا يسيرونَ، فحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فلَمْ يَجِدِ القومُ ماءً يَتَوَضَّؤونَ به، فقالوا: يا رسولَ الله، واللهِ ما نَجِدُ ما نَتَوَضّأ به. ورأى في وُجوهِ أَصْحابِه كَراهِيَةَ ذٰلك، فانْطَلَقَ رجلٌ مِن القومِ[1]، فجاءَ بقَدَحٍ مِن ماءٍ يَسيرٍ، فأَخَذَه نبيُّ الله ﷺ فتَوَضَّأَ منه، ثمَّ مَدَّ أَصابِعَه الأربعةَ على القَدَحِ، ثم قال: «هَلُمُّوا فَتَوَضَّؤُوا» فتوضَّأَ القومُ حتى أَبْلَغوا فيما يُريدونَ.

قال: سُئِلَ: كم بَلَغُوا؟ قال: سبعينَ، أو نحو ذٰلك[2].

=وسيتكرر برقم (١٣٩٥٢).

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٩)، ومن طريقه النسائي ٢/٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠٢٨) و(٣٠٢٩) عن شعبة، بهٰذا الإسناد -زاد أبو يعلى في الرواية الأولى: بعد الركوع.

وأخرجه الطحاوي ١/٢٤٣ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وانظر (١٢١٥٠).

(١) قوله: «من القوم» ليس في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حَزْم -وهو ابن أبي حزم مِهْران القُطَعِي- فمن رجال البخاري. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٧٨-١٧٩، والبخاري (٣٥٧٤)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٤١)، وأبو يعلى (٢٧٥٩) من طرق عن حزم بن مهران القُطعي، بهٰذا الإسناد. =

١٣٢٦٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا المثنَّى، قال:

سمعت أنساً يقول: قَلَّ ليلةٌ تأتي عليَّ إلاَّ وأَنا أَرى فيها خَلِيلي ﷺ. وأَنسٌ يقولُ ذٰلك وتَدْمَعُ عَيْناه[1].

١٣٢٦٨- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شَدَّادُ أبو طَلْحة، حدثنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر، عن أبيه

عن جدِّه قال: أَتَت الأنصارُ النبيَّ ﷺ بحماعَتِهم، فقالوا: إلى متى نَنْزِعُ مِن هٰذه الآبارِ؟ فلو أَتَينا رسولَ الله ﷺ فدعا اللهَ لنا ففَجَّرَ لنا مِن هٰذه الجبال عُيُوناً. فجاؤُوا بجَماعَتِهم إلى النبيِّ ﷺ، فلمّا رآهم قال: «مَرْحَباً وأهلاً، لَقَدْ جاءَ بِكُم إلينا حاجَةٌ» قالوا: إي واللهِ يا رسولَ الله. قال: «فإنَّكم لَنْ تَسأَلوني اليومَ شيئاً إلا أُوتِيتُمُوه، ولا أَسأَلُ الله شيئاً إلا أَعْطانيه» فأقبل بعضُهم على بعضٍ، فقالوا: الدُّنيا تُريدونَ؟ اطلُبوا الآخِرةَ. فقالوا بجَماعَتِهم: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لنا أَنْ يَغْفِرَ لنا. فقال: «اللهُمَّ اغْفِرْ للأنصارِ، ولأَبناءِ الأنصارِ، ولأَبناءِ أبناءِ الأَنصارِ» قالوا: يا

٢١٧/٣

= وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري. المثنى: هو ابن سعيد الضُّبَعي الذَّارِع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٢٠ عن مسلم بن إبراهيم، عن المثنى ابن سعيد الذارع قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي. ثم يبكي.

رسولَ الله، وأَولادنا مِن غَيرِنا. قال: «وأولادِ الأنصارِ» قالوا: يا رسولَ الله، ومَوالِينا. قال: «ومَوَالي الأنصارِ»[1].

١٣٢٦٨م- قال: وحدثتني أُمِّي، عن أُمِّ الحَكَم بنتِ النُّعْمان بن صُهْبان[2]، أنها سمعت أنساً يقول عن النبي ﷺ مثلَ هٰذا، غيرَ أنه زادَ فيه «وكنائِنِ الأَنصارِ»[3].

١٣٢٦٩- حدثنا حَمَّادُ بن خالدٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: دَخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ وأَنا وأُمي وخالتي، فقال: «قُومُوا أصَلِّي بِكُم» في غير حينِ صلاةٍ.

قال: فقال رجلٌ مِن القَومِ لثابتٍ: أَينَ جَعَلَ أنساً منه؟ قال: على يَمينِه، والنِّسوةَ خَلْفَه[4].

---

(١) إسناده قوي، شداد -وهو ابن سعيد- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه المزي في ترجمة أم الحكم بنت النعمان من «تهذيبه» ٣٥/٣٤٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): صهباء.

(٣) إسناده ضعيف، أم الحكم بنت النعمان، والراوية عنها، لا يعرف حالهما.

وقوله: «حدثتني أمي» يغلب على ظننا أن القائل هو عبيدالله بن أبي بكر.

وهو في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم الحكم ٣٥/٣٤٩ من طريق «المسند»، بإثر الحديث السابق.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد الخياط، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

١٣٢٧٠- حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، حدثنا عبدُ الله -يعني العُمَريَّ- قال: سمعتُ أُمَّ يحيى، قالت:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: مات ابنٌ لأبي طَلْحَةَ، فصَلَّى عليه النبيُّ ﷺ، فقامَ أبو طَلْحة خلفَ النبيِّ ﷺ، وأُمُّ سُلَيْم خلف أبي طَلْحة، كأَنَّهم عُرْفُ ديكٍ، وأَشارَ بيَدِه[١].

١٣٢٧١- حدثنا شَبَابةُ بن سَوَّار، قال: أخبرني سليمانُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، وأَنا معه وأُمُّ سُلَيْمٍ، فجَعَلَني عن يَمينِه، وأُمَّ سُلَيم مِن خَلْفِنا[٢][٣].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم يحيى، ذكرها الحسيني في «التذكرة في رجال العشرة» ورقة ٢٩٠، وقال: مجهولة، وعبدالله العمري: وهو ابن عمر ابن حفص بن عاصم، ضعيف.

وقد سلفت قصة وفاة ابن أبي طلحة مطولة دون قصة الصلاة عليه برقم (١٢٠٢٨).

(٢) قوله: «من خلفنا» جاء في (ظ٤): «خلفي»، وفي (ق): «من خلفه».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٦٢٦).

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء العشرون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الحادي والعشرون وأولُه:

١٣٢٧٢- حدثنا حماد بن خالد...